القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة ١٠٠ فلس

الجمعة ٢٣ جمادى الاخرة ١٤٠٥هـ ـ ١٥ مارس (آذار) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٦١١ ـ الكويت
AL—QABAS, Friday, 15 March, 1985 — 14th Year, No. 4611 — Kuwait.

دماء ابراهيم — بقلم: جيمي كارتر

لا أستطيع الاقتراب من اسرائيل دون التفكير بالتوراة

١٨ ١٩ ص

الطيران العراقي يقصف مقرّ الخميني

العراقيون دفعوا الإيرانيين إلى حافة الحويزة

قال العراق ان قواته في شرق البصرة تمكنت من دفع قوات ايرانية مهاجمة الى حافة هور الحويزة امس وواصلت ضغطها على « رقعة تواجد » الايرانيين شرقي نهر دجلة ، فيما قصف الطيران العراقي ثلاث مدن في العمق الايراني بينها منطقة يوجد فيها مقر الامام الخميني في طهران نفسها .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى قائد عسكري ميداني قوله ان قوات شرق البصرة استعادت منطقتي همايون والصخرة على حافة الهور وانها اسرت اعدادا كبيرة من الجيش الايراني وابادت معظم القوة التي كانت متواجدة في المنطقتين .

وبدأ العراق منذ يومين هجوما مضادا من ثلاث شعب لتصفية « رقعة تواجد الايرانيين » في منطقة محصورة بين نهر دجلة شرقا وهور الحويزة غربا وتسيطر على طريق رئيسي يربط البصرة ببغداد بين بلدتي العمارة والقرنة .

حرب المدن

وعلى صعيد حرب المدن اعلن ناطق عسكري عراقي ان طائرات عراقية شنت غارة جوية مدمرة فجر امس على قلب العاصمة طهران وبالتحديد على منطقة يقيم فيها الخميني وذلك في الساعة الخامسة صباحا .

كما قال الناطق ان الطائرات العراقية اغارت ايضا على اهداف منتخبة في تبريز .. واضاف في تصريح لاحق ان الطائرات العراقية شنت ظهر امس غارة عنيفة على مدينة كرمنشاه .

وكانت ايران قد استانفت امس الاول قصف البصرة وادعت امس انها قصفت بغداد بصاروخ ارض ـ ارض .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان طهران تعرضت لغارة جوية وان تسعة اشخاص قتلوا وذكرت « فرانس برس » ان سكان طهران استيقظوا على دوي انفجارين عنيفين . وانطلقت صفارات الانذار وانقطع التيار الكهربائي . واطلقت نيران وسائل الدفاع الجوي لمدة نصف ساعة . واضافت ان المنطقة التي تعرضت للغارة تبعد ٣ كيلو مترات عن مقر الخميني .

وذكر بيان ايراني ان ١٤ شخصا قتلوا وجرح ٢٦ اخرون في قصف تبريز .

وزعم بيان للقيادة الايرانية ان الطائرات الايرانية ردت بقصف ٣ مدن عراقية وموقع عسكري شمالي العراق .

وقال البيان ان الغارات استهدفت مصنعا في السليمانية ومنشآت اقتصادية في جلجة الحدودية وحامية اوري . وهدد بان جميع المدن العراقية ستكون هدفا للقصف بجميع انواع الاسلحة باستثناء المدن الدينية .

وزعمت ايران ان العراق بدأ في استخدام الاسلحة الكيماوية على جبهة الحرب .

واوردت وكالة رويتر من بغداد ان القوات الايرانية تتقدم مقتربة من بلدة القرنة على طريق بغداد ـ البصرة الرئيسي . ونسبت الى دبلوماسيين قولهم انه يجري اخلاء البلدة من سكانها .

(البقية على الصفحة ٢١ عمود ٥)

الاسرائيليون يتحركون لدعم جعجع والسوريون يحاصرون بلدة بشري

لبنان وسوريا يواجهان الانقلاب الاسرائيلي

حشود متقابلة في "الشرقية" بين قوات الجميل و"الانقلابيين"

كتب محرر الشؤون العربية :

كشفت التطورات العسكرية والسياسية الجارية في المناطق الشرقية من بيروت ، امس ، عن دلائل جديدة تؤكد ضلوع قادة الانقلاب على الرئيس امين الجميل في مؤامرة اسرائيلية تستهدف الخط العروبي الذي اختاره الرئيس اللبناني وقرر المضي فيه منذ فترة .

ففي الوقت الذي وصلت فيه سفينة اسرائيلية الى الحوض الخامس في مرفا بيروت الذي تسيطر عليه قوات سمير جعجع قائد الانقلاب ، حاملة اسلحة وذخائر لانصار اسرائيل ، جاء ممثل القوات الكتائبية في القدس المحتلة خصيصا الى مدينة جونيه ليؤكد تاييد تل ابيب للانقلابيين .

وفي الوقت نفسه كشف قائد الانقلاب الاسرائيلي النقاب عن البرنامج السياسي لحركته وهو برنامج يدعو في الاساس الى « هوية مركزة للمسيحيين » ومتحررة من « الوصايات العربية » .

اما اسرائيل فقد سارعت الى الايعاز للمكاتب التابعة لها في الولايات المتحدة لاظهار الحركة الانقلابية الكتائبية بكل وضوح على انها حركة يقوم بها « بطل موال لاسرائيل » ويذكر ان الادارة الاميركية كانت قد اعلنت امس الاول دعمها للسلطة الشرعية اللبنانية .

في مقابل ذلك اندفعت سوريا الى دعم الرئيس الجميل ، على الارض ، وعلى الصعيد السياسي ، حيث تحركت قواتها في الشمال لمحاصرة بلدة بشري مسقط رأس جعجع ، بينما تحرك الجيش اللبناني الشرعي الى محاصرة مواقع الانقلابيين في منطقة كسروان ، وقد رد هؤلاء بانذار لفك الحصار عن مواقعهم والا فسيكون لهم رد اخر اليوم . وقد استمرت الحشود والحشود المضادة في المناطق القريبة من بيروت بين قوات الجانبين ، بما يشير الى ان المواجهة باتت شبه مؤكدة .

ولاحظ المراقبون السياسيون ان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اكد مساندة بلاده الكاملة للرئيس الجميل قد اوفد مبعوثه الشخصي اللواء محمد الخولي الى قصر بعبدا لمتابعة تطورات الموقف عن كثب .

وقد وصل رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي ليل امس الى دمشق في مهمة عاجلة تتعلق بتطورات الموقف

وحذر نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بعد اجتماع مع كرامي بحضور السيد وليد جنبلاط من ان سوريا لا يمكن ان تقف موقف اللامبالاة حيال اي تحرك في لبنان موجه من اسرائيل او يخدم اهدافها . واكدت وكالة الانباء السورية ان وجهات نظر المجتمعين اتفقت على ضرورة توحيد الموقف في دعم حكومة الرئيس الجميل والحفاظ على الخط العربي في لبنان وانهاء كل التحركات التي تخدم اسرائيل (طالع ص ٢١)

اجلاء دبلوماسيين اميركيين عن بيروت

واشنطن ـ أب ـ اعلن متحدث باسم البيت الابيض الاميركي امس انه تم اجلاء بعض موظفي السفارة الاميركية في بيروت كاجراء «احترازي» بسبب «الاوضاع غير المستقرة» في العاصمة اللبنانية.

وقال المتحدث لاري سبيكس ان السفير الاميركي ريجينالد بارتولوميو «مازال في موقعه» وان السفارة مازالت تقوم بعملها ولكن بفريق موظفين محدود.

ورفض سبيكس اعطاء اية ارقام عن عدد الدبلوماسيين الاميركيين الذين تم اجلاؤهم «لاسباب امنية».

بريطانيا تتخلى عن اتفاقها مع «اوبك»

قررت بريطانيا الغاء المؤسسة الوطنية البريطانية للنفط «بنوك» اعتبارا من اكتوبر المقبل، فاتحة بذلك الباب امام تحديد سعر انتاجها من نفط بحر الشمال لعناصر السوق الفورية، وضاربة الاتفاق غير المكتوب بينها وبين منظمة «اوبك» القاضي بان تحافظ بريطانيا على السعر الرسمي لبرميل النفط البالغ ٢٨٫٦٥ دولارا.

وبرر وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة قرار حكومته بان بريطانيا تخسر منذ شهر اكتوبر الماضي حوالي دولارين في كل برميل نفط تبيعه، موضحا بانه لم يعد في مقدور وزارة الطاقة الوقوف امام ضغوط شركات النفط من جهة واعضاء مجلس العموم من جهة اخرى، الذين يطالبون بترك تحديد سعر نفط بحر الشمال لعوامل السوق وحدها.

(الاقتصاد ١٤ ـ ١٥)

الهيئة القضائية لاوابك رفضت طلب العراق

رفضت الهيئة القضائية التابعة لـ«اوابك» الطلب العراقي باتخاذ اجراء عاجل وموقت يلزم سوريا باعادة ضخ النفط العراقي عبر اراضيها.

وقال رئيس الهيئة فارس الوقيان في نطقه بالحكم، ان الهيئة قررت باغلبية خمسة قضاة من بين سبعة رفض الاجراء العاجل الذي تقدم به العراق، وان الهيئة قررت باجماع اعضائها دعوة طرفي النزاع الامتناع عن القيام باي عمل قد يؤدي الى الاضرار بحقوق الطرف الاخر الى حين الفصل النهائي بالنزاع.

(الاقتصاد ١٤ ـ ١٥)

مبارك : لا أعرف ماذا سأفعل

المنظمة مستعدة لقبول "٢٤٢" إذا ضمنت تحقيق "شيء ما"

اوضح الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى لندن امس انه على يقين بان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لقبول قرار مجلس الامن رقم «٢٤٢» وانها ستقدم على هذه الخطوة عندما تتاكد انها ستحصل على «شيء ما».

وقال في حديث مع صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن وعد ببذل قصارى جهده للقيام بشيء ما لاستغلال تلك المبادرة ولاحظ ان المقترحات الخاصة باجراء عملية تفاوض على ٣ مراحل بهدف اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل في حاجة الى الدراسة داخل اجهزة ادارة الرئيس الاميركي.

وقال مبارك في رده على سؤال عما سيفعله في حالة رفض الادارة الاميركية التعامل مع وفد اردني فلسطيني مشترك .. «انني وبكل صراحة لا اعرف، ولا استطيع ان اقول لكم، لكنكم ستخسرون فسوف يبدأ تيار من الارهاب وستكون المشاكل اكثر تعقيدا في المنطقة .. وذلك هو السبب وراء قيامي بحث الولايات المتحدة على اجراء حوار».

وحول مسالة طابا قال ان اسرائيل جعلت منها «قضية وطنية» في مصر باصرارها على استمرارها مؤكدا ان طابا جزء من مصر. واضاف: «فلتجعلوهم يلجاون الى التحكيم لانهاء تلك المشكلة الحمقاء لانها اصبحت قضية وطنية في مصر». واجتمع الرئيس مبارك مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر. وامتنع المسؤولون البريطانيون عن الادلاء باية تصريحات بشان المواضيع الرئيسية التي يبحثها الزعيمان.

اسامة الباز مستشار الرئيس المصري نفى ان تكون ادارة ريغن قد رفضت اجراء محادثات تمهيدية مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك مشيرا الى ان اميركا بصدد دراسة «خيارات محددة» لانعاش ما وصفه بعملية السلام. ووصف الموقف الاميركي بانه بناء. واشار الى ان الحكومة المصرية «راضية عن حصيلة محادثات ريغن ومبارك». واوضح في حديث تلفزيوني في واشنطن ان مصر لا تصر على اقتراح محدد لتحقيق ذلك. وقال «اننا لم نقترح اجتماعا بدون اسرائيل».

خيارات

واعرب عن اعتقاده بان الحكومة الاميركية تدرس حاليا بجدية خيارات معينة قائلا «لقد تحدثنا حول خيارات اخرى ولا استطيع الان ان اكشف النقاب عنها لانها ما زالت في طور التكوين ولم توضع اللمسات الاخيرة عليها».

واعرب عن قناعته بان عملية تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي سوف تستغرق سنوات وعليه فعلينا ان نبدأ المشوار لانه اذا لم نباشر اليوم فان المتطرفين في كلا الجانبين سوف تكون لهم الغلبة.

الصحف المصرية قالت ان زيارة مبارك لواشنطن حققت تقدما محدودا، فيما رأت الصحف الاردنية ان ادارة ريغن طمنت العرب وتوجههم نحو السلام.

● الملكة اليزابيث ترحب بالرئيس المصري بلندن (رويتر ـ راديو)

وهم

وصفت موسكو مقترحات مبارك لتسوية القضية الفلسطينية من خلال مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بانها «وهم» لانه لايمكن ان تتحقق بزعامة اميركا وتحت خيمة «كمب دايفيد» تسوية عادلة في الشرق الاوسط تراعي مصالح الاطراف لانهم في واشنطن وتل ابيب لايعترفون بغير مصالحهم الاغتصابية ويضعونها فوق كل شيء.

بيريز يزور اميركا منتصف الشهر المقبل

قالت صحيفة اسرائيلية في نبا اذاعه راديو اسرائيل امس ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز سيزور الولايات المتحدة في النصف الثاني من الشهر المقبل.

ونقل الراديو عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ان بيريز سيحضر خلال الزيارة استعراضا تقيمه الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة في الشهر المقبل «من اجل اسرائيل».

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاميركي «سيبلغ بيريز خلال اجتماعه به بموافقة الولايات المتحدة على منح اسرائيل مساعدات اقتصادية اضافية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار».

عمان : اغتيال مدير مكتب رئيس الديوان

مخمور إيطالي يطلق النار على مقر السفير الأردني بروما

عمان ـ القبس ـ اغتيل مدير مكتب رئيس الديوان الملكي الاردني السيد مازن دباس اثناء توجهه بسيارته الى عمله هنا صباح امس.

ويعتقد بان عملية الاغتيال نفذها مسلح كان يرافق الضحية في السيارة نفسها وانها ترجع لاسباب عشائرية لا سياسية.

من جهة ثانية (الوكالات) اطلق مخمور ايطالي ٥ طلقات نارية من مسدسه قرب مقر اقامة السفير الاردني في ايطاليا. وذكر مسؤولون ان السفارة الاردنية استدعت البوليس بعد اطلاق الرصاصات قرب منزل السفير طارق ماضي. وقال البوليس انه لاحق الرجل الذي اطلق الرصاصات واقتادوه الى التحقيق الذي اوضح ان الرجل ايطالي وكان مخمورا ولم يستهدف مقر اقامة السفير .

وقال ناطق باسم السفارة الاردنية ان السفارة لاتعرف شيئا عن الحادث.

غورباتشيف اكد لعرفات دعمه للقضية والمنظمة

اكد الزعيم السوفيتي الجديد ميخائيل غورباتشيف للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعمها لنضال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير، وذلك خلال تقديم عرفات العزاء في الرئيس السوفيتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو.

اليوم في القبس

زيارة جديدة للتاريخ





بقلم: محمد حسنين هيكل

هذا كتاب قد يبدو مختلفا عن غيره وان كنت ارجو ان لا يكون غريبا!

ولا بد لي في بداية نشره ان اشرح موضوعه، واسلوبي في تناول هذا الموضوع، ومقصدي منه في هذه الظروف بالذات.

لقد اخترت له ـ ومنذ بدأت فكرته باقتراح عام من هيئة تحرير القبس ـ عنوان: «زيارة جديدة للتاريخ».

والعنوان كما هو واضح من ثلاث كلمات:

● زيارة...

● وجديدة...

● وللتاريخ...

واريد ان اقف قليلا امام كل واحدة من هذه الكلمات.

■ فكلمة «زيارة» تعني ـ الى حد ما ـ انني اعود الى لقاء اشخاص عرفتهم من قبل ـ وعودتي اليهم الان محاولة لتجديد المعرفة ولابقاء حبلها موصولا وتوثيق اواصرها اذا استطعت.

وهكذا فانني اعود الى احاديث رجال اتاحت لي ظروف حياتي وتجربتي ان التقي بهم وان احتك بافكارهم وآثارهم، وان اسبر ـ بقدر ما هو ممكن ـ اغوارهم، واحاول ـ بقدر ما هو متاح ـ استكشاف اسرارهم وكيف ولماذا بلغوا ما بلغوه من نفوذ على التاريخ الذي عشناه ونعيشه.

واشهد انني كنت سعيد الحظ بمن لقيت، فلقد اتاحت لي الظروف ان ارى قمم عالمنا المعاصر، واحيانا عشت وسطها اراقب واتابع مدركا فيما بيني وبين نفسي ان الايام منحتني شرف ان اتتلمذ على التاريخ نفسه بواسطة صناعه او المشاركين مباشرة في عملية صنعه.

ولقد كان بينهم ملوك وزعماء وساسة، وقادة حرب واساطين علم وفكر قامت اصابعهم ـ خلال اربع حقب بين الخمسينات والثمانينات ـ بتشكيل دنيانا كما نعرفها الان.

هذا عن الكلمة الاولى في عنوان الكتاب، وانتقل الى الكلمة الثانية:

■ «جديدة» ـ وهنا تحتاج المسالة الى توضيح دقيق، فانا هنا استعمل الكلمة بغير مدلولها الحرفي الضيق.. بمعنى انني لم اعد فعلا الى زيارة كل هذه الشخصيات التي اكتب عنها، فذلك لم يعد ممكنا ـ حتى ماديا ـ بالنسبة لبعضهم. فهناك بينهم من فارق دنيانا ولم يعد في امكان احد منا ان يعود ليزورهم من جديد الا في عوالم الفكر. وهذا ما افعله.

وصحيح ان بعضهم ما زال معنا ولكني لم اعد الى زيارة اي منهم مرة اخرى لغرض كتابة هذه الصفحات.

هي اذن عودة بالفكر وليست عودة بالجسد.

اي انني اعود الى اوراقي والى انطباعاتي ـ ثم اترك نفسي افكر واتامل.

افكر واتامل بفعل المضارع اي ما هو قائم الان، وبفعل المستقبل اي ما هو محتمل غدا، وليس فقط بفعل الماضي اي ما جرى فعلا وكان!

وبالطبع فانا لا انسب الى غائب ما لم يقله مستغلا واقع غيابه.

وبالطبع ـ ايضا ـ فانا لا انسب لاحد ما لم يسمح لي حاضرا بان انسبه اليه وان كان قد قاله لعلمي. فغياب احدهم او حتى حضوره مع مرور الايام لا يعفيني من التزامي امامه بحفظ ما افضى به اليّ ثقة وامانة.

لا افعل شيئا من هذا او قريبا منه بالطبع، وبالقطع فمثل ذلك خارج عن اصول القول وحدوده وحقوق المجالس وحرماتها.

واذن ما الذي انوي فعله بالضبط في هذه «الزيارة الجديدة للتاريخ»؟

(البقية على الصفحة ٨)

باتريك سيل ينضم لأسرة القبس



اعتبارا من يوم غد .. السبت .. ينضم الصحافي البريطاني المعروف باتريك سيل لاسرة القبس ، ويوافي القراء بتحليلاته ومقالاته بصورة منتظمة.

وباتريك سيل مختص بشؤون الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي، وهو يعمل مراسلا للصحف البريطانية في المنطقة منذ مدة تزيد على عقدين من الزمن، واخر منصب شغله هو «مراسل صحيفة الاوبزرفر في الشرق الاوسط» ..

وقد حاز على العديد من الجوائز الصحفية والعالمية خلال السنوات الماضية، لحياده وموضوعيته في التغطية الاخبارية.

وبانضمام باتريك سيل الى اسرة القبس الى جانب وليم كوانت، ودرو ميدلتون، وباربرا سميث والن هارت وعدد من كبار الكتاب والمحللين السوفيت والغربيين، اصبحت القبس هي الصحيفة العربية الوحيدة التي تضم مثل هذه النخبة من الكتاب والصحافيين المعروفين في العالم.

٣٩٦ حالة وفاة بحوادث المرور عام ٨٤

(ص ٢)

احتفالات الكويت تستمر اسبوعاً وتشمل كافة المناطق
د. العوضي يلقي كلمة عبر الاذاعة والتلفزيون صباح الاحد ٧ أبريل المقبل في يوم الصحة العالمي

يلقي وزير الصحة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي كلمة جامعة يوم الاحد ٧ ابريل المقبل تذاع الساعة السابعة صباحا لمناسبة يوم الصحة العالمي، وتوجه الكلمة عبر الاذاعة الى كافة مدارس الكويت الرسمية والخاصة، كما يذيع التلفزيون كلمة الوزير مساء اليوم نفسه.

هذا وقد انهت لجنة اعداد وتنظيم الاحتفال بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت اعمالها ووضعت الصورة النهائية للاحتفالات التي ستشهدها البلاد في هذه المناسبة، حيث شكر فرق اعلام الكويت واعلام منظمة الصحة العالمية على الجسور والميادين العامة وفي الجامعة والمؤسسات الصحية طيلة ايام الاسبوع.

وقررت اللجنة اقامة الاحتفال الرئيسي تحت رعاية وزير الصحة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد ٧ ابريل المقبل في مسرح الدسمة بجمعية المعلمين بحضور عدد من كبار المسؤولين في الدولة وممثلي الجمعيات والمؤسسات الوطنية، كما يفتتح الوزير العوضي بعد الحفل الرئيسي المعرض الصحي الذي يقام في جمعية المعلمين.

هذا وسوف تقدم في الحفل الرئيسي فقرات توعية وفنية هادفة تشارك فيها وزارات التربية والشؤون والعمل، وجامعة الكويت.

كما ستقيم جامعة الكويت ندوة علمية في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد في كافتيريا كلية البنات الجامعية في كيفان يشترك فيها د. جاسم رمضان استاذ وظائف الاعضاء في كلية الطب، ود. احمد الطيبي من مركز الابحاث عن الامراض الوراثية في وزارة الصحة، وتدير الندوة د. وسمية المنصور عميدة كلية البنات.

● د. عبدالرحمن العوضي

وسوف تشهد كافة مناطق البلاد احتفالات في المناسبة على مدار الاسبوع الذي يلي الاحتفال الرئيسي وذلك على النحو التالي:

- الاثنين ٨ ابريل في منطقة الفروانية وابرق خيطان.
- الثلاثاء ٩ ابريل في منطقة حولي والسالمية.
- الاربعاء ١٠ ابريل في منطقة عدان.
- الخميس ١١ ابريل في جزيرة فيلكا.
- السبت ١٣ ابريل في منطقة الجهراء.

واصدرت وزارة الصحة كتيبات تدور حول مشاكل الشباب وتوعيتهم لتوزع على المواطنين.

ويترأس لجنة الاعداد د. احمد العياف، وتضم في عضويتها. د. محمد مامون المهايني (مقررا)، والدكتور حسين المؤمن، والدكتور وليد ابو العافية، والدكتور كمال الزيناتي، والدكتور شرف الدين احمد علي، والدكتور سالم محمد سالم، وعلي جعفر خريبط مدير العلاقات العامة في وزارة الصحة العامة، ورمضان عبداللطيف رمضان رئيس قسم النشاط المدرسي في وزارة التربية وباقر خاجه عن وزارة الاعلام، وشريفة عبدالله الشطي رئيسة قسم حدائق الاطفال في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وبدر المديرس مدير العلاقات العامة والاعلام في جامعة الكويت، وفيصل جاسم السويحل رئيس القسم الفني بادارة الاغذية في بلدية الكويت.

كتب شكر لقادة المناطق بمحافظة العاصمة

بعث مدير امن محافظة العاصمة بالوكالة العقيد سلمان حسن عبد الرحيم بكتب شكر الى قادة مناطق: القبلية الوسطى – الضاحية – الفيحاء – الشرقية والى رئيس مخفر الشرق تقديرا لجهودهم في الجولات التفتيشية الليلية وحثهم فيها على الاستمرار في بذل هذه الجهود.

عودة وكيل الشؤون من بغداد

● الوفد لدى عودته للبلاد

عاد الى البلاد وفدنا الى اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي عقدت في بغداد برئاسة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين.

والجدير بالذكر ان هذه الدورة تعتبر من الدورات المهمة نظرا للموضوعات التي ادرجت على جدول الاعمال.

وزير الشؤون يفتتح غدا الاسبوع الثقافي التعاوني

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوسف بن محمد النصف يقيم اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية غدا السبت حفل افتتاح الاسبوع الثقافي التعاوني الذي سيقام بقاعة الاجتماعات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة الكويت.

وسيتضمن الاسبوع ندوات عن النواحي الادارية والتنظيمية للحركة التعاونية بالكويت والاطار القانوني لها والانشطة الاجتماعية للاتحاد والجمعيات التعاونية.

كما سيتضمن الاسبوع مناقشة النواحي المالية والتمويلية للحركة التعاونية الكويتية ووسائل تطويرها.

اخطارات للبلدية بمشاريع عامة

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات من ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات حول مشاريع بدأ تنفيذها واخرى قيد التنفيذ او طرحت مناقصاتها.

فقد ورد اخطار من ادارة الشبكات الكهربائية بوزارة الكهرباء والماء بتمديد كيبلات ضغط عال ١٣٢ك.ف مصممة ومملوءة بالزيت في مناطق السالمية وسلوى وميناء الزور ومحطتي تحويل المسيلة. كما ورد اخطار بانشاء محطة تحويل بابو حليفة واخطار بتمديد كيبلات ضغط عال ٣٣ ك.ف بين محطة بوابة نايف وكيبل بين الهلالي والقبلة.

ومن ادارة الانشاءات العامة بوزارة الاشغال ورد اخطار بانشاء مجمع صحي بالسالمية بمدة تنفيذ قدرها ٧٣٠ يوما.

تنقلات بين رجال الشرطة بمحافظة الجهراء

اعتمد مدير امن محافظة الجهراء العقيد احمد ابراهيم اسماعيل حركة تنقلات بين رجال الشرطة في المحافظة والتي شملت ٧١ من ضباط الصف وافراد الشرطة.

طابع لمناسبة يوم الصحة العالمي

اعلنت ادارة البريد عن اصدار مجموعة من طوابع البريد التذكارية لمناسبة يوم الصحة العالمي يحمل شعار المنظمة ورموز مناسبتها.

الشؤون

انجاز دراسة ١٦ اتفاقية دولية خاصة بالتأهيل المهني واستخدام المعوقين

قال مصدر مسؤول في قطاع الشؤون الفنية بوزارة الشؤون ان الوزارة تعمل على مواجهة المشاكل والظواهر الاجتماعية السلبية بالبحث العلمي وتقديم صورة طيبة عن تقدم الكويت وانجازاتها امام المجتمع الدولي مع استخدام احدث النظم التكنولوجية المتطورة في تسجيل واسترجاع البيانات بالاضافة الى تنمية مهارات العاملين بها وزيادة كفايتهم الانتاجية وتلافي التضارب والازدواجية في الاعمال لتبسيط اجراءات العمل.

واضاف انه تمت دراسة ١٦ اتفاقية وتوصية دولية (مصدقة وغير مصدقة) متعلقة بالتاهيل المهني والاستخدام للمعوقين وشؤون العمل والعمال والتفتيش في مجال الزراعة والعمل والمناجم بالاضافة الى دراسة (١٠) اتفاقيات وتوصيات عربية خاصة بالخدمات العمالية والمرأة والعمل، و(٥) اتفاقيات ثنائية ثقافية بين الكويت والعديد من الدول الاخرى.

واشار الى ان الدراسة الاستطلاعية لرغبات وميول اعضاء مراكز الشباب استكملت وتم اعداد جداول وتفريغ بيانات الدراسة لرأي المتدربين في الدورات الخاصة باللغة الانكليزية التي ينظمها مركز اعداد القادة والاستبيان الخاص بالدورات والدراسات التي ينظمها المركز.

وذكر ان هناك اعمالا انجزت واخرى ما زالت تحت الانجاز وهي تتضمن المشاريع التالية:

- اصدار لمحتين احصائيتين في مجال الشباب والطفولة، رعاية الاحداث ورعاية المعوقين.
- استكمال دراسة الظروف الاجتماعية للمسنين نزلاء دور الرعاية الاجتماعية والخدمات التي تقدم لهم.
- اعداد التقرير السنوي لمنجزات ادارات الوزارة خلال عام ١٩٨٣.
- تزويد وزارة الاعلام بموجز اعمال الوزارة لتضمينه الكتاب السنوي.
- اعداد بيان بانشطة وخدمات الوزارة التي تقع ضمن نطاق كل محافظة من المحافظات الاربع وتزويد ممثلي الوزارة في مجالس المحافظات بنسخ منه.
- تزويد الهيئة العامة للمعلومات المدنية بحصر شامل لمسميات مراكز خدمات الوزارة.
- اعداد بيان بمعدل اداء مفتشي العمل بمحافظات العمل الثلاث خلال الفترة من ١٩٨٢/١/١ الى ١٩٨٤/٩/٣٠.
- تحديد المشروعات الانمائية والاعمال الصغيرة واعمال الصيانة الدورية والجذرية في مؤسسات الوزارة لتضمينها مشروع الميزانية للعام المالي ١٩٨٦/٨٥.
- متابعة كافة المشروعات الانمائية للوزارة والتي هي قيد التنفيذ او التصميم.
- دراسة تصاميم مشروعات الوزارة التي تنفذ من قبل الهيئة العامة للاسكان.
- تعبئة استمارات الدراسة المسحية الخاصة بتنظيم الجهاز الوظيفي بادارات الوزارة وذلك بالنسبة لقطاع الرعاية الاجتماعية.
- اعداد وتصميم خريطة تنظيمية للهيكل الاداري للوزارة وخرائط تنظيمية لكل قطاع على حده.
- قياس معدلات اداء العاملين في كافة قطاعات الوزارة.
- اجراء دراسة تفصيلية لقياس معدلات الاداء (الحركة والزمن) للعاملين في قطاعي العمل والخدمات، حيث وقع اختيار ديوان الموظفين على ادارة عمل محافظة العاصمة وادارة الخدمات الاجتماعية.
- ادخال التعديلات على دراسة تخطيط وتنظيم وتحديد اختصاصات الوحدات الادارية بالوزارة الصادرة ١٩٧٩.
- تنظيم واعداد (٦) دورات تدريبية متخصصة في المجالين الاداري والفني بالتعاون مع ديوان الموظفين والمعهد العربي للتخطيط، اشترك فيها ٣١ متدربا ومتدربة.
- اعداد البرنامج التدريبي الاول للادارة الوسطى بقطاع الرعاية الاجتماعية وتنفيذ الدورة حيث شارك فيها ٢٥ موظفا من موظفي الوزارة.
- اعداد دورة تدريبية تخصصية للاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين والنفسيين العاملين بدور رعاية الاحداث.

٥ ملايين دينار زيادة رأسمال الجمعيات التعاونية عام ١٩٨٤

افادت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان عام ٨٤ شهد ظهور نمط جديد من انماط التعاون في البلاد في صورة الجمعية التعاونية المشتركة للانتاج والتسويق، وقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية في نهاية العام الماضي ٤٠ جمعية تعاونية منها ٣٤ استهلاكية، و٢ زراعية، و٢ انتاجية تعاونية للتوفير والادخار، وواحدة تعاونية مشتركة للانتاج والتسويق بالاضافة الى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية واتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية.

هذا وقد بلغ معدل الزيادة في الجمعيات التعاونية خلال العام الماضي ٣ر٥٪ عن عام ٨٣ وذلك باشهار جمعيتين جديدتين. كما زاد الاقبال على العضوية في الجمعيات اذ بلغ عدد الاعضاء خلال العام الماضي ١٤٠١٩٣ عضوا بزيادة ١٥٧٣٢ عضوا عن العام الذي سبقه كما زاد راس المال ليصبح ٤٨٩٥٣٠٠ د.ك بزيادة قدرها ٣٠٢٠٥٦ د.ك عن عام ١٩٨٣.

اختتام الدورة التدريبية الإرشادية بمعهد الكويت للعلوم الصحية



● جانب من حفل الختام

اختتمت الدورة التدريبية (الارشادية) التي نظمتها لجنة الارشاد والتوجيه بالمعهد.

وقد حضر حفل الختام مديرة المعهد الدكتورة دلال خليل ونوابها واعضاء هيئة التدريس والطالبات بالمعهد.

وقد بديء الحفل بكلمة من الدكتورة / دلال رحبت فيها بالطالبات الجديدات واوضحت فيها اهداف المعهد ودور الخريجة في مجال عملها

تلى ذلك تقديم برنامج ارشادي للدكتور / عبد الرحمن الحملاوي رئيس لجنة الارشاد والتوجيه والاستاذ بالمعهد.

تكريم طلاب مدارس ضاحية صباح السالم

بحضور كل من مراقب التعليم الثانوي ونظار مدارس البنين بضاحية صباح السالم ومختار الضاحية ومندوبات مدارس البنات المشاركة في اسبوع الخدمة الذاتية اقيم في مدرسة الحسن بن الهيثم الثانوية للبنين احتفال كبير بعيد العلم جرى خلاله تكريم المتفوقين والطلاب المثاليين في كل من مدارس: الحسن بن الهيثم للبنين وضاحية صباح السالم المتوسطة للبنين وعبد الوهاب عبد الرحمن الفارس الابتدائية للبنين وعيسى عبدالله اللوغاني الابتدائية للبنين والطلاب الفائزين بمسابقات اسبوع الخدمة الذاتية في كل من مدارس ضاحية صباح السالم الثانوية للبنات وبركة بنت يسار الابتدائية للبنات ورياض السنابل والخمائل والمروج.

وتضمن الحفل تلاوة من القران الكريم وكلمة رئيس مجلس الاباء والمعلمين بالضاحية وكلمة مجلس الطلاب والمتفوقين وقصيدة شعرية للشاعر محفوظ عبد العظيم حسب الله وتمثيليات واناشيد هادفة للجماعة الاسلامية في مدرسة الحسن بن الهيثم، واختتم الحفل بتوزيع الكؤوس والهدايا على مستحقيها.

في احصائية مرورية لعام ٨٤: الوفيات نقصت واحدة عن ٨٣

انخفضت وفيات حوادث المرور خلال السنة الماضية بضحية واحدة قياسا الى عدد وفيات سنة ١٩٨٣، فقد بلغت الوفيات طيلة السنة الماضية ٣٩٦ حالة وفاة بينما كانت ٣٩٧ حالة وفاة في عام ١٩٨٣.

كما انخفضت اعداد حوادث السيارات بين عامي ٨٤ و٨٣ بصورة ملحوظة من ٢٤٤٤٣ حادثا عام ٨٣ الى ٢٢٦٩٣ حادثا عام ٨٤، وحسب التفصيل التالي:

● عام ١٩٨٤: بلغ مجموع الحوادث ٢٢٦٩٣ حادثا منها ٢٠٧٢٠ حادث اصطدام، و١١٧٨ حادث دهس، و٧٩٥ حادث انقلاب نجم عنها ١٣٩٩ اصابة بسيطة و٧١٥ اصابة بليغة و٣٩٦ حالة وفاة.

● عام ١٩٨٣: بلغ مجموع الحوادث ٢٤٤٤٣ حادثا منها ٢٢٣٥٥ حادث اصطدام، و١٣٢٧ حادث دهس، و٧٦١ حادث انقلاب نجم عنها ١٦٣٥ اصابة بسيطة و٨٦٤ اصابة بليغة و٣٩٧ حالة وفاة.

جاء ذلك في الاحصائية السنوية لادارة التخطيط التابعة لادارة المرور والتي جاء فيها ان عدد المخالفات سنة ١٩٨٣ بلغ ١٠٤٥٠٩ مخالفات وانخفض سنة ٨٤ الى ٨٧٤٥٣ مخالفة.

اما عدد الرخص الممنوحة سنة ١٩٨٤ فقد بلغ ٥٩٣١٢٥ رخصة بين خاصة وعامة ودراجة آلية وآلية انشائية.

وبلغ عدد المركبات المسجلة في الكويت خلال نفس العام ٥١٨٤٤٨

١٥ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس ١٥ حادثا مروريا وقع منها في محافظة العاصمة حادثا تصادم وحادث انقلاب واحد وفي محافظة حولي ٤ حوادث تصادم وحادث دهس واحد بينما وقعت في محافظة الاحمدي ٥ حوادث تصادم وفي محافظة الجهراء حادث تصادم وحادث دهس واحد ايضا.

وكان ابرز هذه الحوادث.. حادث دهس واحدا وقع للمدعو /أ. علي اردني الجنسية وعمره ٩ سنوات وذلك من قبل السيارة رقم ٧٨٣٣ / ب هـ قيادة المدعو / و. عبود وعمره ٣٢ سنة لبناني الجنسية واسفر الحادث عن اصابة الطفل المدهوس وتم اسعافه في مستشفى ابن سينا.

كما وقع حادث دهس اخر في منطقة الصليبية للطفلة / ن. عواد ١٠ اشهر وذلك من قبل سيارة مجهولة الهوية واسفر الحادث عن اصابة الطفلة بارتجاج بالمخ واشتباه كسر بضلوع الصدر كما جاء في التقرير الطبي لمستشفى الفروانية واحيلت القضية للتحقيق.

الوزارات ومؤسسات الدولة تشارك في اسبوع المرور الخليجي

في اطار الاستعدادات الجارية لاقامة اسبوع المرور الخليجي الذي يجسد احدى خطوات التعاون بين دول مجلس التعاون ويحقق التوصيات والقرارات التي اتخذها وزراء الداخلية ومدراء المرور بدول المجلس.

الدكتور حمد الصقير رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي يلقي محاضرة بعنوان اسعاف المصابين في حوادث المرور، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء غد السبت بفندق شيرتون الكويت، وتاتي هذه المحاضرة ضمن تبادل الزيارات والخبرات بين دول مجلس التعاون بمناسبة اسبوع المرور الخليجي.

من جهة اخرى قامت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالتعاون مع الادارة العامة للمرور باعداد حملة اعلامية مكثفة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة تتضمن الاحصاءات والدراسات المرورية والملصقات والكتيبات الارشادية، كذلك تضم البرنامج التلفزيوني اليومي السلامة على الطريق والبرنامج الاسبوعي معا على طريق الامن وبرنامج الامن والمواطن.

كذلك ستقوم الاجهزة الحكومية والاهلية بالمساهمة الفعالة من خلال انشطتها المختلفة في اسبوع المرور الخليجي، وستشارك الاذاعة والتلفزيون ايضا في هذا الاسبوع بمجموعة من الاغاني والتمثيليات والمواقف الدرامية التي تدور حول التوعية المرورية للجمهور.

حوادث عبور المشاة في برنامج الامن والمواطن غدا

يعرض برنامج الامن والمواطن في حلقته غدا السبت لقطات حية لبعض حوادث عبور المشاة ويبرز الاسباب الحقيقية لحوادث الدهس..

وتتضمن الحلقات لقاءات مع الجمهور حول مشاكل عبور المشاة وتجاوزات السائقين.

كما يعرض البرنامج بعض صور الحوادث لمناسبة اسبوع المرور الخليجي الموحد وتتضمن الحلقة ايضاح المسابقة المرورية بهذه المناسبة.. اضافة الى لقاءات مع بعض نزلاء اضسجن المركزي.

البرنامج من اعداد ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية وتقديم ملازم اول احمد الشرقاوي واخراج ملازم اول عادل الحبيب.



● ملازم اول احمد الشرقاوي

من المخافر

وقعت يوم امس عدة حوادث اذ تناول الطفل ع. م – ٣ سنوات – حبوب اسبرين بالخطا وتم اسعافه بمستشفى مبارك الكبير، كما نقلت الطفلة س. أ – ٣ سنوات – الى مستشفى العدان لتناولها حبوبا غير معروفة.

اما المدعو ز. ش فقد اصدر شيكا بمبلغ خمسين الف دينار كويتي الى المدعو /م. ح واتضح ان الشيك بدون رصيد.

كما تم ضبط المدعو / ع. م حيث يقوم بمعاكسة اسرة المدعو /ر. ع تلفونيا ولقد تم تحديد وضبط المعاكسة بواسطة وزارة المواصلات.

اخي المواطن..
اذا نزلت من سيارة الباص (الاتوبيس) فلا تعبر الطريق بالقرب منها، بل انتظر حتى تسير، ثم احرص على ان يكون عبورك الطريق من المكان الذي تستطيع ان ترى منه السيارات القادمة ويراك قائدوها.
مع تحيات جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق

وزراء خارجية التعاون يبحثون في الرياض خطة للتحرك العربي
جولة أوروبية لصباح الأحمد ووزير خارجية المانيا يزور الكويت


● صباح الاحمد

علمت «القبس» من مصادر مطلعة ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سيقوم خلال الاسابيع القليلة المقبلة بجولة اوروبية واسعة تشمل عددا من دول اوروبا الغربية والشرقية تلبية لدعوات متكررة من حكومات هذه الدول.

وامتنعت المصادر عن تحديد موعد بدء هذه الجولة والدول التي سيقوم الشيخ صباح الاحمد بزيارتها لان الاتصالات لا تزال مستمرة مع الاطراف المعنية لترتيب جدول الزيارات والمحادثات التي ستتم خلالها مع المسؤولين في الدول الاوروبية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الشيخ صباح الاحمد يعتزم القيام بجولة اخرى في دول امريكا الجنوبية عقب حضوره اجتماعات الامم المتحدة في الخريف المقبل.

ومن جهة ثانية، قال مصدر سياسي كبير لـ «القبس» ان اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون المقرر عقده في الرياض يوم الاحد المقبل سيبحث الخطوات الواجب اتخاذها لمتابعة التحرك الخليجي على الصعيد العربي لتحديد موعد انعقاد القمة العربية المقبلة والتي تكرر تاجيل انعقادها بسبب الظروف السائدة في المنطقة.

واكد المصدر ان الكويت وبعض الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي تجري حاليا اتصالات مع مختلف العواصم العربية عبر القنوات الدبلوماسية في اطار التمهيد لخطة التحرك في اتجاه تحضير الاجواء الملائمة لعقد القمة العربية المقبلة.

وتوقع المصدر ان تبدأ خطة التحرك بايفاد مبعوثين من زعماء دول الخليج الى القادة العرب للتعرف على وجهات النظر الخاصة بانعقاد القمة العربية والمواضيع التي ينبغي ان يناقشها الزعماء العرب في حال الاتفاق على موعد هذه القمة.

● على صعيد اخر، قال مسؤول بالسفارة الالمانية الغربية في الكويت ان وزير خارجية بلاده سيزور الكويت في منتصف شهر ابريل المقبل تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، واكد المصدر ان الزيارة تهدف الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، كما يتوقع ان تشمل المحادثات الكويتية الالمانية القضايا ذات الاهتمام المشترك وبينها حرب الخليج والوضع في الشرق الاوسط والعلاقات العربية ـ الاوروبية.

وزير الكهرباء تفقد مركز التحكم والتقى رئيس مهندسي الشبكات


● الوزير الرفاعي والمهندس الدرباس وبينهما المهندس سليمان امام لوحة التحكم


● وزير الكهرباء يتفقد لوحات المراقبة الالكترونية

تفقد وزير الكهرباء والماء المهندس محمد الرفاعي صباح امس مبنى مركز المراقبة والتحكم في منطقة الجابرية التابع لادارة الشبكات الكهربائية بالوزارة.

وكان في استقبال الوزير الرفاعي لدى وصوله الى المبنى رئيس مهندسي الشبكات الكهربائية المهندس سعود الدرباس ومدير ادارة التحكم والمراقبة المهندس جودت سليمان حيث تبادلا مع الوزير الاحاديث المتعلقة بكافة جوانب نقل وتقوية وتوزيع الشبكات الكهربائية والتي تغطي كافة مناطق الكويت.

واشتملت جولة الوزير على زيارة لغرفة الكمبيوتر والتي تضم اجهزة دقيقة جدا لتلقي المعلومات من خارج المبنى وتمثل حلقة اتصال ما بين غرفة المراقبة والمحطات الخارجية ويبلغ عدد هذه المحطات ١٠٥ محطات وهي اما للتقوية او للتوزيع.

واختتم الوزير الرفاعي جولته التي استغرقت حوالي الساعتين بزيارة مبنى محطة الجابرية، للتقوية والتي تبلغ طاقتها ٢٠٠ كيلو فولت ـ امبير.

ورافق الوزير في جولته مدير مكتبه سهيل المطيري ومراقب العلاقات العامة بالوزارة خالد البديوي وعدد من مندوبي الصحف المحلية.

دي كويلار يقوم بجولة في دول الخليج

ذكرت انباء صحفية في عمان ان السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة سيقوم في نهاية الشهر الحالي بجولة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقالت صحيفة «الاسبوع» الاردنية ان هذه الزيارة تاتي لحث هذه الدول على تقديم منح نفطية للمساعدة في جهود الاغاثة الطارئة في قارة افريقيا.

وكانت انباء صحفية هنا قد ذكرت ان السيد دي كويلار سيزور الاردن نهاية الشهر الجاري في اطار جولة عربية.

في محاضرة للدكتور عبدالعزيز كامل
الإبداع ميراث إنساني مشترك والمطلوب رجوع شبابنا بدون رجعية

ضمن الموسم الثقافي لادارتي الخدمة الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية القى الدكتور عبدالعزيز كامل محاضرة عن «الشباب في الاسلام» وقدم للندوة عبدالسلام جمال الدين وحضرها عدد من المسؤولين بالادارتين والموجهون الفنيون والاخصائيون والاخصائيات الاجتماعيون والنفسيون.

وقد عرض الدكتور عبدالعزيز في محاضرته منهجا للمحاضرة ومادتها العلمية واهدافها:

بالنسبة للمنهج فقد اتجه بحديثه الى الشباب في اتجاهين: الاول نحو الجيل الجديد. والثاني نحو الحاضرين من العاملين اساسا في ادارتي الخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية للوصول الى افضل وسائل الاتصال الفكري مع الشباب وزرع الامل والثقة في النفوس.

وبالنسبة لمادتها العلمية، فقد شملت مراحل سنية من الاطفال الى الشباب الى الكهول والشيوخ. وآفاقا متنوعة من الحياة، الثقافة، والعلم، والبحث العلمي والعمل، والتربية البدنية. وعلى الصعيد العالمي والدائرة الاسلامية، ثم العالم العربي، والخليج، فالكويت. اخذا منها نماذج تطبيقية داعية الى الامل وبهذا ياتي الربط بين دوائر خمس اساسية: الوطنية، الخليجية العربية، الاسلامية، والعالمية.

وبالنسبة للهدف: فالى جانب المتعة الذهنية من كل حديث او لقاء، فان الهدف الاساسي هو الايجابية في الحياة من خلال الابعاد العملية مع تحديد ملامح ومسؤولية تلك الايجابية نحو الفرد ونحو المؤسسة التي دعت الى هذه الندوة والى المسؤولين عن توجيه الشباب.

وقد بدأ المحاضر برحلة فكرية مع الحاضرين عرض فيها نماذج مما يصلح الشباب تطبيقا لقوله تعالى: «قل سيروا في الارض» (سورة العنكبوت) والنماذج التي اختيرت ليست لعباقرة وانما لافراد عاديين في مراحل متعددة من السن، ذلك لان الابداع في الحياة ميراث مشترك بين الانسان على امتداد عصورها وافكارها وتنوع آفاقها، وهو ليس حكرا على شعب ولا قارة ولا عقيدة. وما يمتاز به الاسلام انه يجمع بين الايمان بالله والاساس الاخلاقي في الحياة والعمل والابداع فيها، اي اركان ثلاثة رئيسية هي: عقيدة، واخلاق، وعمل. وما ينبغي هو ان نحث ابناءنا على رجوع بلا رجعية او تراجع لبذل الجهد والتحصيل، والتحصيل المحبب الى النفس.. فهذا امر ينبغي ان نروض عليه ابناءنا منذ الصغر، وان نستدرك في اي مرحلة من مراحل السن بادوات العصر والعلم الذي نعيش فيه والرباط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

د. الابراهيم استقبل السفير الاميركي


● د. الابراهيم وضيفه السفير الاميركي

استقبل وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم امس السفير الاميركي في زيارة ودية تبادلا خلالها الاحاديث حول الواقع التعليمي في كلا البلدين وسبل التعاون.

مستشارنا الثقافي في القاهرة عبدالله محارب:

اتصالات لحل مشكلة ابناء الكويتيين في القاهرة
استخراج جوازات سفر لبعضهم والجنسية من حقوقهم

قال السيد عبدالله محارب المستشار الثقافي في مكتب رعاية المصالح الكويتية في القاهرة ان المكتب الثقافي ارسل العديد من الكتب الى ادارة الوافدين في القاهرة من اجل قبول ابناء الكويتيين الذين يقيمون مع امهاتهم في القاهرة بمدارس الكويت.

واضاف المستشار المحارب في حديث هاتفي مع القبس ان مشكلة هؤلاء الابناء تكمن في عدم اهتمام ابائهم فيهم او منحهم شهادات ميلاد والاعتراف بهم، لذا يتم ارسال خطابات للالتحاق بالمدارس المصرية الاعدادية والثانوية العامة والخاصة وان ادارة الوافدين تشترط موافقة المكتب الثقافي.

ورداً على سؤال حول الرسوم الدراسية قال: اننا لانقوم بتسديد الرسوم الدراسية لهؤلاء الابناء حيث ان التعليمات لدينا من الكويت صدرت الينا بعدم تسديد الرسوم الدراسية لهم الى حين بحث حالتهم من قبل مجلس الوزراء والجهات المعنية في الدولة في ضوء قرارات وتوصيات اللجنة التي قامت ببحث مشاكل هؤلاء الابناء في القاهرة اخيرا.

واشار المستشار الثقافي ان القسم القنصلي قام باستخراج جوازات سفر لبعض هؤلاء الاطفال الكويتيين ممن تتوفر فيهم شروط الحصول على الجواز الكويتي وخاصة اذا كان اولياء امورهم قد استخرجوا لهم شهادات ميلاد رسمية.

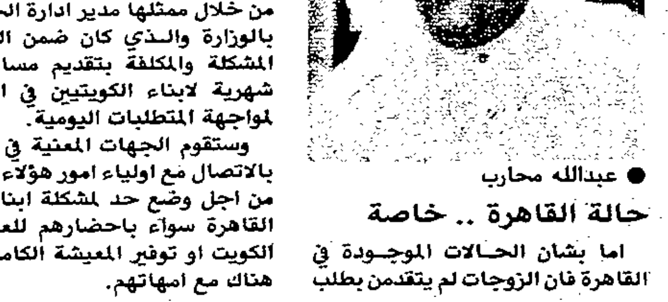
الحالة القانونية

في هذا الاطار قالت مصادر قانونية لـ القبس ان قانون الجنسية في الكويت لايعطي الاباء الحق في حرمان ابنائهم من الجنسية حيث أن المادة ٢ من المرسوم رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ بقانون الجنسية الكويتية تقضي بان «يكون كويتيا كل من ولد في الكويت او في الخارج لاب كويتي» ويستفاد من هذه المادة القانونية ان اكتساب الجنسية الكويتية يعتبر من الحقوق الثابتة لهؤلاء الابناء يستمدونه مباشرة من القانون دون حاجة الى تدخل الآباء في منح او منع الجنسية الكويتية عن ابنائهم.

وقال: إن هؤلاء الابناء اذا كانوا يحملون وثائق تثبت انهم ابناء لآباء كويتيين فانه يحق لهم الحصول على الجنسية لانه لاشان لهؤلاء الاباء بالتدخل بالموافقة على اعطاء او عدم اعطاء ابنائهم الجنسية الكويتية لان القانون يمنحهم هذا الحق.

حق الزوجات

وحول ماذا كان من حق زوجات هؤلاء الكويتيين الحق في الحصول على الجنسية الكويتية قال: ان المرأة الاجنبية التي تتزوج من كويتي تصبح كويتية اذا اعلنت رغبتها في الحصول على الجنسية وعدم الاحتفاظ بجنسيتها الاصلية وبشرط ان تكون حالة الزوجية قائمة مدة خمس سنوات من تاريخ اعلان رغبتها في الحصول على الجنسية ويحق لوزير الداخلية الاعفاء من كل هذه المدة او بعضها كما يجوز له خلال هذه المدة حرمان المرأة الاجنبية من كسب الجنسية الكويتية بطريق التبعية لزوجها وتمنح على اساسها الجنسية طبقا للمادة الثامنة من قانون الجنسية.


● عبدالله محارب

حالة القاهرة.. خاصة

اما بشان الحالات الموجودة في القاهرة فان الزوجات لم يتقدمن بطلب للحصول على الجنسية الكويتية ولا نعرف ماذا كانت العلاقة الزوجية قائمة ام لا حتى الآن.

الشؤون تدرس الحالة

من ناحية اخرى فقد علمت القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تدرس الحالات التي بحثتها في القاهرة من خلال ممثلها مدير ادارة الخدمات بالوزارة والذي كان ضمن اللجنة المشكلة والمكلفة بتقديم مساعدات شهرية لابناء الكويتيين في القاهرة لمواجهة المتطلبات اليومية.

وستقوم الجهات المعنية في الدولة بالاتصال مع اولياء امور هؤلاء الابناء من اجل وضع حد لمشكلة ابنائهم في القاهرة سواء باحضارهم للعيش في الكويت او توفير المعيشة الكاملة لهم هناك مع امهاتهم.

الكويت تشارك في ندوة طبية عالمية عن التعاون في أمراض ضغط الدم بالأقمار الصناعية

شارك د. راشد عبد العزيز العويش ود. محمد كامل عمارة من الكويت في حوار طبي على الهواء مباشرة عبر الاقمار الصناعية مع اختصاصيين من ٥ دول عربية هي الامارات، وسلطنة عمان، والبحرين، والمغرب، ومصر.

وقد سجل تلفزيون الكويت في انجاز فني وهندسي كبير ندوة طبية على الهواء مباشرة عبر الاقمار الصناعية والاتصالات الهاتفية من مدينة لوس انجلوس الاميركية.

موضوع الندوة الطبية عن ارتفاع ضغط الدم، وشارك فيها في لوس انجلوس مجموعة من الاطباء هم: الدكتور اليوت جورداي، والدكتور نعمت برهاني، والدكتور روبرت طرزي، والدكتور مايكل دبغي، والدكتور جاي غليفورد، والدكتور وليام فريدوالد.

وكان هؤلاء الاطباء وهم في لوس انجلوس، يتحاورون على الهواء مباشرة صوتا وصورة مع اطباء عرب من عواصم الدول العربية الست.

وقد تولت وكالة الاعلام الاميركية في واشنطن التنسيق بين مقر الندوة الرئيسي في لوس انجلوس، وبين العواصم العربية، كما قامت بالترجمة بين مختلف الاطراف اللتي شاركت في الندوة.

وسوف تعرض هذه الندوة الطبية قريبا على شاشة تلفزيون الكويت بعد الانتهاء مع تجهيزها فنيا.


● د. العويش الى اليسار ود. عمارة خلال مشاركتهما في الندوة.

المناقصات المركزية

١٤ مناقصة لوزارتي الكهرباء والتربية وشركة البترول

اعلنت لجنة المناقصات المركزية عن طرح (١٤) مناقصة شملت عددا من الوزارات والمؤسسات والهيئات الرسمية المختلفة. وقد اشتملت المناقصات المطروحة على خمس مناقصات الى وزارة الكهرباء والماء هي انشاء خطوط المياه الرئيسية مشروع توزيع المياه الشامل «المرحلة الثالثة» وتزويد وتركيب ٤ محطات تحويل كهربائية رئيسية ١٣٢ كيلو فولت، وتزويد وتركيب غلايتين كهربائيتين في مجمع الفحيحيل، وتزويد وتركيب وحدات تكييف هواء مركزية لحديقة كيفان رقم ٥ ومركز القادة الرياضيين بالخالدية ومكتب الشؤون الاجتماعية بالفحيحيل، وتزويد وتركيب خط حديد لوقود الغلايات من خزانات الوقود الرئيسية الى مضخات الوقود في محطة الشعيبة الشمالية.

واشتملت المناقصات كذلك على ثلاث مناقصات الى وزارة التربية لتوريد سماد طبيعي وادوات للاقتصاد المنزلي وقرطاسية للتقنيات التربوية ومناقصة واحدة الى بلدية الكويت لتوريد وتوفير نظام آلي لتخزين واسترجاع ملفات ادارة البناء.

كما اشتملت المناقصات التي اعلنت عن طرحها لجنة المناقصات المركزية على خمس مناقصات الى شركة البترول الوطنية الكويتية لتوريد مواد كيميائية، واضافة وتمديد السياج المحيط جنوب معمل التكرير ومشروع الغاز في ميناء الاحمدي، وتوريد مواد كيميائية، وتوريد مواد كيماوية مانعة للتجمد، وتوريد انابيب ووصلات انابيب لمسخن ازالة البيوتان.

مركز تدريب حديث بمؤسسة الموانئ وخطة سنوية بالتعاون مع التعليم التطبيقي

■ تخريج ٤٥ متدربا من ملاحظي الامن والسلامة

صرح الخبير البحري بالمؤسسة العامة للموانىء المهندس حامد شوشة ان المؤسسة بصدد التجهيز لانشاء مبنى متكامل للتدريب يتناسب مع الامكانات المتاحة لتدريب وتاهيل العاملين في المجال البحري .

واضاف انه سيتم تزويد المبنى بوسائل التدريب الحديثة والمختلفة كما انه يجري حاليا التنسيق مع الجهات والمؤسسات البحرية العاملة في الدولة في هذا المجال .

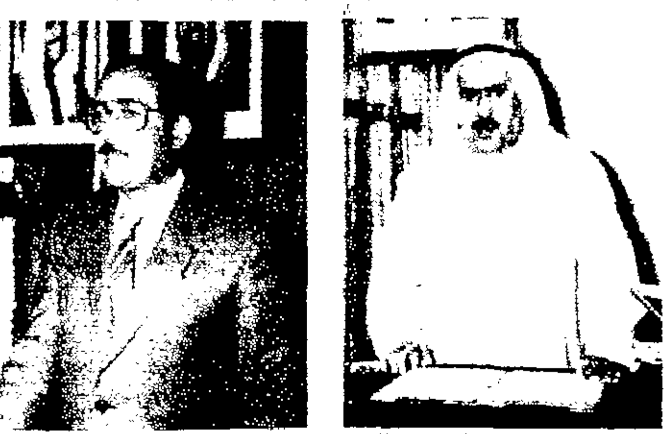
واوضح انه يجري الاعداد لوضع خطة سنوية كاملة للتدريب وفق منهاج وبرنامج زمني يجري حاليا اعداده مع المسؤولين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

وقد اقامت المؤسسة العامة للموانىء امس حفل تخريج الدورة الثالثة لملاحظي الامن والسلامة والتي اشترك فيها ٤٥ متدربا واستمرت ١٤ اسبوعا .

والقى مساعد المدير العام في المؤسسة العامة للموانىء جمعة راشد كلمة شكر فيها الجهات التي شاركت في الدورة واكد فيها على ايمان المؤسسة بضرورة الدورات التدريبية لرفع كفاءة المتدربين وصقل معلوماتهم وحث المتدربين على بذل الجهود لرفع كفاءتهم في الحياة العملية .

ثم القى الخبير البحري شوشه كلمة اوضح فيها حجم الجهود التي بذلت لانجاح هذه الدورة واثنى فيها على تعاون المتدربين وتمسكهم بروح المنافسة الشريفة لتحقيق الاستفادة وحثهم على استمرارية العطاء في مؤسساتهم .

وفي ختام الحفل قام مساعد المدير العام بتوزيع الهدايا على المشاركين في التدريب في الدورة من وزارة الداخلية ، ووزارة الصحة ، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعهد التكنولوجيا والادارة العامة للاطفاء وادارة منطقة الشعيبة الصناعية كما قدمت هدايا للعشرة الاوائل في الدورة .



● جمعة راشد يتحدث لمنتسبي الدورة ● الخبير البحري شوشة



● جانب من الحضور

● عدد من منتسبي الدورة

مكتب بريد الصليبية يفتتح غدا

اعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات عن افتتاح مكتب بريد الصليبية الكائن بمركز ضاحية الصليبية وذلك اعتبارا من يوم غد السبت.

واوضحت ادارة البريد ان الدوام الرسمي للمكتب المذكور سيكون يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر عدا ايام الخميس حيث ينتهي الدوام في الثانية عشرة ظهرا ويوم الجمعة عطلة رسمية.

شبرة الخضار رقم (١) تفتتح مطلع الشهر المقبل

اعلنت بلدية الكويت للسادة التجار بالسوق المركزي للخضار والفواكه بالشويخ ان الشبرة رقم (١) الجنوبية سوف تفتح للتنزيل بالدور اعتبارا من ١٩٨٥/٤/١ وطلبت البلدية من شاغلي الخانات في هذه الشبرة اخلاء مواقعهم قبل التاريخ المذكور حتى لا تضطر لاتخاذ الاجراءات القانونية تجاه اي موجودات يتم ضبطها اعتبارا من موعد التنفيذ واوضحت البلدية ان هذا الاجراء ياتي تنفيذا لقرار المجلس البلدي بالموافقة على تحويل استعمال الشبرتين رقمي (١، ٢) في سوق الخضار بالشويخ الى ميناء مفتوح لتصريف الخضار والفواكه المستوردة وعدم تخصيص هذه المواقع لاية جهة واعطاء مهلة للمستوردين المخصص لهم خانات في الشبرة رقم (١) لانهاء عقودهم ويعاملون بعد ذلك كغيرهم من المستوردين واعتبار اجراءات التخصيص السابقة لاغية.

مسابقة حفظ القرآن في المدارس الابتدائية تبدأ غدا

تبدأ غدا لجان التقويم لمسابقة حفظ القرآن الكريم بجميع المدارس الابتدائية للبنين ـ ما عدا مدارس منطقتي الاحمدي والجهراء التعليميتين وذلك في الساعة الرابعة مساء في مقر مدرسة ابو سعيد الخدري الابتدائية للبنين.

التربية تعلن اسماء الفائزين بمسابقة الشعر

اعلنت وزارة التربية اسماء الفائزين والفائزات في مسابقة حفظ الشعر بالمدارس الثانوية، وستقوم ادارة النشاط المدرسي بتوزيع الجوائز المقررة في موعد سيحدد فيما بعد.

٢١٥ دارسا حضروا دورة الادارة المدرسية

اعلنت وزارة التربية اسماء وكلاء ووكيلات المدارس الابتدائية الذين حضروا النسبة المقررة للدورة التدريبية في الادارة المدرسية وعددهم ٢١٥ دارسا منهم ١٢٩ وكيلة و٨٦ وكيلا.

اختتام الدورة التخصصية الثانية لبرنامج الطباعة على الآلة الكاتبة

اختتمت الدورة التدريبية التخصصية الثانية لبرنامج الطباعة على الالة الكاتبة العربية بطريقة اللمس وقد اشتركت في هذه الدورة ٤٤ موظفة من وزارة التربية وفيما يلي اسماء المشتركات .

سهام احمد الصقعبي ، راقية عبد العزيز محمد الحوقل ، سعدية عبد الرزاق عاشور ، فاطمة عبدالله علي محمد تقي ، شفيقة مجيد ابراهيم محمد ، مريم يوسف عبد الله طالب العبد الله ، فوزية حمد العلي السالم الزعابي ، نبيلة عبدالله مرشد العبد العزيز ، سعاد محمد ابراهيم الياقوت ، غنيمة عبد الحميد احمد ابراهيم ، مريم خالد عبدالله الرويشد ، منى علي محمد حسين عبدالله ، احلام غازي ابراهيم داود البدر ، عائشة سعد عبد الرحمن الشنيبر ، تهاني بشير محمد نوار البلوشي ، معصومة ناصر علي محمد ، بدرية غلوم محمد عبدالله اشكناني ، شيخة محمد سعد العتيبي ، امل محمد جاسم صالح الفهد ، سارة عوض حمود المنير ، منى بدر عبد الرزاق محميد المحميد ، شمس علي عبدالله علي محمد الخباز ، نليل عبد المحسن فراج العصيمي ، موضي عبدالله فهيد فراج الظفيري ، نسيمة سيد يعقوب سيد يوسف الطبطبائي ، سلوى حمود مساعد حسين علي الرومي ، فريدة حسين اكبر حسن ، منى عبد الزهراء خضير حداد ، ليلى سبع طرفة ، ضياء محمد عبدالله العبد الحافظ ، منى محمد سلطان الجبلة ، سهيلة يوسف سيف حسين ، صديقة منصور علي حسن القطان ، فوزية عبدالله خلف المانع ، نجيبة صالح فهد بودي ، عائشة الشيخ محمد الخلف ، فريدة علي عبد العزيز علي الخضيري ، صباح احمد عبدالله الصقعبي ، العنود محمد خالد العبدالله الخالد ، وسمية مبارك مالك الصباح ، غنيمة حمد حريميس الهرشاني ، رجاء عبد الرحمن فهد سالم الحمدان ، زهرة غلوم ملا حسين عاشور ، سهام حمود عبد الرحمن الفارس الوقيان .

باقة ورد من مجلس آباء ومعلمي منطقة الخالدية لوزير التربية



● لقطة تذكارية للوفد مع وزير التربية

قدم مجلس اباء ومعلمي منطقة الخالدية باقة من الورود لوزير التربية لمناسبة تسلمه منصبه الجديد وقد اوفد المجلس مجموعة من التلاميذ لتقديم هذه الباقة.

وفد مراكز الشباب يغادر لسلطنة عمان



● الوفد قبيل مغادرته البلاد

غادر صباح امس وفد مراكز الشباب الى سلطنة عمان للمشاركة في المسابقة الثقافية الثانية لشباب دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستعقد هناك في الفترة من ١٦-٢١ مارس الجاري لتهيئة فرص التعاون والمشاركة الاخوية بين دول التعاون الخليجي واتاحة الفرصة لتبادل المعارف والافكار التي تفيد شباب المنطقة فيما يعود على بلدانهم بالنفع الوفير.

يرأس الوفد رئيس قسم التوجيه والمتابعة نومان خليفة، وكان في وداعه بالمطار مدير ادارة الشباب والطفولة ابراهيم البداح ورئيس قسم مراكز الشباب غازي غانم، ورئيس قسم خدمات مراكز الشباب واحواض السباحة جواد النجدي، ورئيس قسم التوجيه والمتابعة بالنيابة بدر الخليفة.

مشاكل مزمنة .. في مواجهة المستجدين في الجامعة

كتب سعد الخلف ومنى العبدالرزاق :

مع بداية كل فصل دراسي جديد يواجه طلبة الجامعة مشاكل عديدة،بعضها من النوع المزمن الذي لم ينفع معه أي علاج، وبعضها من النوع الطارىء الذي يعالج «بالمهدئات» التي تسكن الاوجاع ولا تعالج المرض.

ويتساءل الطلبة الى متى تستمر بعض اوجاعهم وشكاويهم سائدة دون ان تتحرك ادارة الجامعة او ادارة الاتحاد لها، فيما ينفق معظمهم تقريبا على اتجاهات محددة في الشكوى وبخاصة قضية الشعب المغلقة، وقضايا السحب والتحويل وغيرها.

و«القبس» التقت مع بعض الطلبة الذين ادلوا بدلوهم في مجمل ما يشغل بالهم ويثير همومهم.

فترة الارشاد

● الطالبة لينا زكي الطويل من كلية العلوم، قالت : ان فترة الارشاد ليست كافية بالقدر المناسب بحيث يمكن للطلبة الاعتماد على أنفسهم في اختيار المواد المناسبة وقد اخذت فكرة عن الجامعة وخطوات التسجيل من أصدقائي وهذا ساعدني كثيرا كطالبة مستجدة.

واضافت بان اهم مشكلة واجهتها هي ان بعض المواد تفرض على الطلبة المستجدين لذلك نضطر لتغيير بعضها اثناء عملية التسجيل والسحب والاضافة وهنا أيضا تواجهنا مشكلة أخرى هي مشكلة الشعب المغلقة.

وحول اقتراحاتها كحل لهذه المشاكل قالت بالنسبة لمشكلة عدم معرفة الطلبة خاصة المستجدين بقوانين الجامعة والخطوات المتبعة للتسجيل اقترح بان تطبع ورقة خصوصية للمستجدين تتضمن جميع القوانين والخطوات المتبعة في جامعة الكويت والتي لا بد للطالب من معرفته بها.

قلة المرشدين

● الطالبة مي محمد أبو حمدة ـ كلية العلوم ـ قالت: ان فترة الارشاد لم تكن كافية بالنسبة للطلبة مع انها عملية مهمة لاي طالب مستجد حتى يتمكن من اختيار المواد بطريقة صحيحة وليست عشوائية.

كما ان عدد الطلبة لكل مرشد كبير بحيث لا يمكن ان يعطى الوقت الكافي لكل طالب.

واضافت بان اهم مشكلة واجهتها هي الشعب المغلقة ووجود تعارض في أوقات بعض المواد الاساسية لتخصصي مما أضطرني لاختيار مواد اخرى.

والمشكلة الاخرى هي السكن فقد رفض طلبي للاقامة في سكن الطالبات مع اني اسكن في منطقة بعيدة وهذا امر شاق بالنسبة لي وكانت حجتهم هي ضيق المكان.

وعن اقتراحاتها بالنسبة لهذه المشاكل قالت بانه يجب زيادة عدد الشعب واعضاء هيئة التدريس ليتناسب مع العدد الكبير التي تقبله الجامعة.

وبالنسبة للسكن فيجب فتح سكن جديد ما دام السكن الحالي لا يقبل اعدادا جديدة خاصة وان الكثير من الطلبة بحاجة له.

وعن دور الاتحاد الوطني لطلبة الكويت قالت بان الاتحاد لم يحل العديد من مشاكل الطلبة وهذا قد يكون بسبب عدم تعاون ادارة الجامعة معه.

الاتحاد وسلبية الادارة

● الطالبة ماجده عبدالرحمن الخطيب، قالت : بان فترة الارشاد لم تكن كافية بالنسبة لنا ولم تساعدنا كثيرا في حل المشاكل التي تواجهنا والتي اهمها مشكلة الشعب المغلقة وهذا يربك الطالب المستجد ويضطره لاختيار مواد قد لا تكون مناسبة تماما لتخصصه. واضافت الطالبة بان هذه المشكلة لا بد من حلها وعلى الاقل يجب زيادة عدد الطلبة في كل شعبة.

وعن دور الاتحاد تجاه الطلبة قالت ان الاتحاد يعمل لمصلحة الطلبة كارشادهم ومحاولة حل مشاكلهم ولكن ادارة الجامعة سلبية وغير متعاونة معهم.

قرارات ارتجالية

● الطالبة هلا عزيز الياس من كلية الاداب قالت : من المؤسف حقا ان ادارة الجامعة تتخذ دائما قرارات ارتجالية وغير واضحة وتتناقض كثيرا مع مصلحة الطلبة، وهذا ما لمسناه في كلية الاداب ففي بداية هذا الكورس استلمت جدولي الدراسي ومعظم المواد فرضت علي وطلب من الطلبة دفع الرسوم في الكلية نفسها لمنعنا من دخول صالة التسجيل ولكن بعض الطلبة لم يدفعوا الرسوم فتمكنوا من دخول الصالة وتغيير موادهم وهكذا تضررت الفئة الاولى واستفادت الفئة الاخرى.

كما ان طلبة كلية العلوم استلموا جداولهم قبل طلبة كلية الاداب بيوم واحد. وهذا اضر ببعض الطلبة الذين يريدون التحويل لهذه الكلية لانه عندما أردنا التسجيل في مواد هذه الكلية وجدنا معظم الشعب مغلقة.

واضافت الطالبة هلا بانه يقال ان الطالب المستجد يسمح له بـ ١٢ وحدة ويوجد قول اخر بانه يسمح له بـ ١٥ وحدة فايهما الاصح؟

وحول اقتراحاتها بالنسبة لهذه المشاكل قالت لا بد من وضوح القرارات التي تتخذها الجامعة وتطبقها على الجميع ومراعاة ان تكون هذه المقررات في مصلحة الطالب وليست ضده كفرض المواد على الطلبة المستجدين، واعتقد بانه يجب زيادة عدد الطلبة في كل شعبة للتقليل من مشكلة الشعب المغلقة.

آراء الطلاب

●● والتقت «القبس» مع بعض الطلاب المستجدين لتتعرف على همومهم الجامعية وكانت هذه الحصيلة التالية :

● الطالب المستجد نواف الشمري قال لقد سررنا عندما سمعنا ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت قد توصل الى اقناع المسؤولين بالجامعة في السماح لنا بتسجيل خمس مواد ولكن فوجئنا بعدم السماح لنا باضافة اكثر من اربع مواد كما ان عدم انتظام عملية السحب والاضافة وتطبيق نظام البقاء للاقوى من حيث الحصول على المواد الدراسية ولقد حصلت على بعض المواد التي تمنيت الحصول عليها ولم يحالفني الحظ في الحصول على المواد المتبقية.

واضاف يقول: ان الاتحاد قد قام بدوره مع اكمل وجه تجاهنا حيث أرشدنا وعرفنا بنظام الجامعة ولكنه لم يستطع تحقيق حقوقنا بتسجيل المواد التي نرغب بها.

مستوى اللغة

● الطالب عبدالله عكاش عبدالله قال : انني اواجه حاليا مشكلة اختيار مستوى اللغة الانكليزية للمواد ٩٧، ٩٨ حيث لا يسمح الا بثلاث وحدات مع المقرر ٩٧ وتسع وحدات مع المقرر ٩٨ وصعوبة تغيير شعبة المقرر لتناسب الوقت الذي يتلاءم معي كذلك ما زلت اواجه صعوبة الحصول على المواد التي بمستوى ١٠٠ من خارج القسم الذي انتمي اليه حيث تكون هذه المواد هي مواد اختيارية او متطلبات جامعية خارج القسم مثل اللغة العربية والحضارة الاسلامية وغيرها. ولقد حصلت على المواد تقريبا التي كنت اتمنى ان ادرسها في هذا الفصل.

واضاف الطالب عبدالله يقول : ان الاتحاد لم يقم بزيارتنا في كلية العلوم كما نشر في جميع أرجاء الجامعة حول زيارة لكافة الوحدات.

مشاكل مع الكمبيوتر

● الطالب خيرالله [illegible] جاسم الطالب المستجد بكلية العلوم قال ان نزول المواد الدراسية والكمبيوتر بصورة غير منتظمة جعلني فعلا أواجه مشكلة حيث حصلت على مواد مختلفة الاوقات والكليات حيث انزل الكمبيوتر عدة مواد احداها الساعة التاسعة في الشويخ واخرى في الحادية عشر في الخالدية ثم مرة اخرى ارجع الى الشويخ وعندما اردت تغيير الشعب أيام السحب والاضافة فوجئت بعدم السماح لنا بتغيير مواعيدنا الدراسية فهل اعطاء الطالب المواد التي تتلاءم معه تعتبر مشكلة في الجامعة وأمر غير مرغوب فيه.

كذلك ما زلنا نواجه عملية التحويل من قسم الى آخر فنجد ان الجامعة اشترطت على من ينوي التحويل من قسم الى آخر ان يحصل على معدل لا يقل عن خمس نقاط فكيف نحصل عليها ونحن لم ندرس في الجامعة بعد واكمل الطالب الجامعي قوله انني اريد التحويل من كليتي الى اخرى ولكن كلية العلوم لا تسمح لنا ان نسحب المقررات التي لا نريدها حتى نتهيا لعملية التحويل وانني الان اتجول بين الاقسام العلمية على أمل ان اجد موادا مثل اللغة العربية والفيزياء، وعن مدى مساعدة الاتحاد الوطني له كطالب مستجد بالجامعة قال انني لم اسمع بكلمة الاتحاد الوطني الا من خلال مطالبته بتسجيل ١٥ وحدة دراسية لكنه لم يساعدنا في عملية الارشاد.

مواد لا أرغب فيها

● الطالب فواز العنزي قال لقد حصلت على مواد لا أرغب فيها وتتعارض مع الميول التي اطمح من اجلها عندما دخلت الى الجامعة وايضا تتعارض مع رغبتي اثناء التحويل وعندما اردت التغيير في المواد الدراسية اثناء السحب والاضافة واجهتني مشكلة الشعب المغلقة التي كنت أسمع عنها قبل دخولي الى الجامعة حيث كلما اردت مادة فوجئت بكلمة ان الشعبة مغلقة ولا استطيع الحصول على المواد التي كنت اريدها حيث دخلنا الجامعة وكأننا «نتشحد» المواد وليس كطالبي علم. وأشار الى ان الاتحاد الوطني ساعدنا في عملية تنظيم الدخول الى صالة التسجيل ولكن لم نجد له اي دور في عملية السحب والاضافة.



● لينا الطويل ● ماجدة الخطيب ● هلا الياس



● مي ابو حمده ● عبدالله عكاش ● نواف الشمري







● خيرالله جاسم.

سهام الشطي : ٣٨٥ دارسة في مركز الرميثية لمحو الامية وتعليم الكبار

● سهام الشطي ● حميدة ياسين ● سميرة حسين ● فضيلة سلطان ● فايزة محمد

قالت مشرفة مركز الرميثية المتوسطة لتعليم الكبار ومحو الامية سهام علي الشطي ان انتشار الوعي التعليمي والحملات الاعلامية المكثفة وتشجيع المركز وادارة تعليم الكبار للدارسات المتفوقات والمواظبات بتقديم جوائز عينية ومادية لهن بالاضافة الى توفير وسائل المواصلات ومتابعة المركز للدارسات وتذليل الصعوبات التي قد تواجههن تساهم في زيادة اعداد الدارسات الذي بلغ عددهن ٣٨٥ دارسة في العام الدراسي الحالي ونسبة الحضور للدارسات عامة ٧٥٪.

ـ واضافت مشرفة المركز ان الدارسات يتجهن الى الالتحاق بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية من اجل مساعدة اولادهن وتدريسهن وتحسين مستواهن الاقتصادي وقضاء وقت الفراغ فيما ينفعهن .

ـ واوضحت مشرفة مركز الرميثية سهام الشطي ان توفير وسائل المواصلات لجميع المراحل التعليمية في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية له اهمية كبيرة على تشجيع الدراسات للالتحاق بالمراكز حيث يوجد دارسات يرغبن في العلم ولكن عدم توفير المواصلات يمنعهن من الالتحاق بالدراسة بل احجم عدد من الدارسات عن العلم بسبب المواصلات ... كما اقترحت سهام الشطي . جعل مرحلة محو الامية اربع سنوات كالابتدائي لان الدارسات لديهن مسؤوليات اخرى مما يجعل تحصيلهن العلمي بطيئا واضافت على الازواج ان يشجعوا زوجاتهم على العلم ولا يمنعوهن عن مواصلة العلم .

مع الدارسات

ـ فايزة محمد وهي متزوجة وتدرس بالصف الثاني المتوسط قالت انها تركت الدراسة لمدة ١٢ سنة ثم التحقت بالمركز للاستفادة من العلم وقضاء وقت الفراغ والحصول على الشهادة الجامعية وتقول فايزة انها تعلمت القراءة والكتابة واللغة الانكليزية بالاضافة الى الاستفادة من المواد المختلفة مما زاد من ثقافتها ووعيها بالحياة وتتمنى فايزة محمد ان تكمل دراستها حتى تحصل على درجة الدكتوراة وهي تجتهد في تعليمها ومن الاوائل .

ـ وتقول فضيلة سلطان وهي زوجة ولها ثلاثة اولاد متقاعدة من وزارة الصحة تدرس في الصف الثاني محو امية انها التحقت بالمركز لمساعدة ابنتها في الدراسة وقضاء وقت الفراغ وتتمنى ان تكمل دراستها الجامعية .

ـ اما سميرة حسين بالصف الثاني متوسط فتقول انها التحقت بالمركز بسبب تشجيع امها واخواتها وتتمنى ان تكمل تعليمها لتزاول مهنة التدريس للغة الانكليزية لانها اشرف مهنة انسانية وتنصح سميرة حسين كل محجمة عن الدراسة ان تلتحق بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية لانه بدون العلم يكون المرء كسفينة دون قبطان .

ـ وقالت حميدة ياسين بالسنة الثانية وهي زوجة ولها سبعة اولاد ان العلم كان في بدايته صعبا ولكن مع الصبر والاجتهاد استطاعت ان تمضي في طريق العلم وتعلمت الحساب والدين واللغة العربية وقراءة القرآن وتضيف حميدة ان الدراسة عون للانسان في الحياة .



● درس عملي

حياكم الله

الحقوق لا تاتي بالبيانات والمؤتمرات؟!

● اقيم في القاهرة في الفترة من ٢٥-٢٨ فبراير الماضي المؤتمر الدولي للمرأة العربية والافريقية بمشاركة وفد من الكويت وحضور العديد من الممثلين عن دول اخرى ومنظمات دولية متخصصة .

وقد ابرق المؤتمر لمجلس الامة الكويتي مطالبا بتعديل قانون الانتخابات بما يتناسب مع الدستور الكويتي لضمان مشاركة المرأة الكويتية مشاركة سياسية كاملة .. المهم اننا مع حقوق المرأة حتى في غزو الفضاء والطيران والمدفعية .. ولكننا على صعيد (الديرة) نطالب المرأة اولا ان ترتفع بمستواها الثقافي والعلمي .. وان تظهر الجمعيات النسائية دورها في الامر وان تخرج عن دائرة المؤتمرات الصحفية ومناسبات اطباق الخير والتكريم والاستقبال والوداع .. وتنتقل الى الواقع الذي يشير الى ارتفاع نسبة الامية لدى المرأة وتدني التفكير النوعي والنظرة الى حقيقة الامور خاصة لدى المثقفات .. فلا يعقل ان نقول ان المرأة لدينا متعلمة ١٠٠٪ وان مستواها جيد جدا ..

وعندما نتحدث بالارقام نشير فقط الى ٣ أو ١٠ سيدات فقط .. والباقي اين وما هو دورهن ؟! فهل دور المرأة وحقوقها هو حقوق لعشر أو عشرين من النساء فقط وليس لالاف النساء ؟! اما اذا كان امل جمعياتنا النسائية ان تاتي حقوق المرأة من بيانات تصدر عن هذا المؤتمر اوذاك او من هذه العاصمة أو تلك ..

فاننا نقول رحم الله مجلس الامن الذي اشبعته القرارات ؟!

اخيرا .. المرأة نصف المجتمع وهي امنا وزوجتنا وشقيقتنا وابنتنا .. ونحن مع حقوقها ولسنا ضدها .. لكننا ضد الحديث من المنابر والمؤتمرات ونحن مع الواقع والعمل .. والى اللقاء مع مرشحكم في الدائرة ؟!!

ناصر الورع

توضيح

اوضح مدير ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية العقيد احمد عبد اللطيف الرجيب ردا على ما جاء في زاوية « حياكم الله » التالي :

أورد كاتب زاوية « حياكم الله » في عدد صحيفتكم رقم ٤٦١٠ بتاريخ ١٤ مارس الجاري تحت عنوان « استهتار مروري ام ازمة قرارات حازمة » ان ازمة المرور لم تعد خانقة بل اصبحت قاتلة ، وطالب باجراءات ميدانية حازمة لعلاج المشكلة .

ونحن اذ نقدر له مقترحاته نود ايضاح ان الحزم موجود ، وهذا يتضح من الاحصائيات الشهرية للمخالفات على امتداد الثلاث سنوات السابقة ،

وانها ليست مسالة حزم بقدر ما هي مشكلة السلوك الحضاري المفقود والذي يعتبر بمثابة السبب الحقيقي لازمة المرور ولارتفاع معدلات الحوادث المرورية يضاف الى ذلك الزيادة السنوية الهائلة في عدد السيارات دون مراعاة لظروف البلد ، وجهل قائدي السيارات بالكثير من اصول القيادة نظرا لقدوم اغلبهم من بيئات مختلفة وبمستويات تعليمية متدنية .

اما انتقاد ما تم من تطوير في اجهزة الادارة العامة للمرور ، وغمز برامج التوعية المختلفة باعتبارها غير مثمرة ، فهذا ما تثبت الارقام عدم صحته . اذ انخفضت معدلات الحوادث والمخالفات خلال عام ١٩٨٤ عنها في العام ١٩٨٣ بنسب كبيرة سواء في المخالفات او الاصابات او حوادث المرور . ويبقى انه ليس من المعقول توزيع جهودرجال المرور على مراقبة سلوك كل قائد سيارة ، فانماط السلوك ذاتية بالدرجة الاولى وتحتاج الى رعاية متكاملة لتعديلها وفق الصالح العام ، وهذه ليست مسؤولية وزارة الداخلية وحدها وانما مهمة الجهود المتضافرة للعديد من المؤسسات والاجهزة المعنية في الدولة وخاصة الاعلامية منها .

زيارات المدارس لمهرجان الاطفال

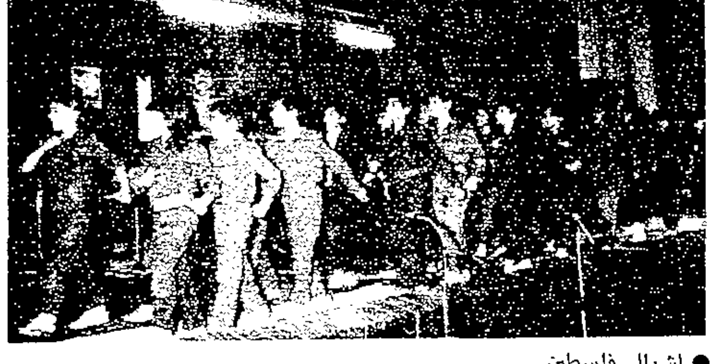
تبدأ غدا المدارس الابتدائية والمتوسطة في زيارة المهرجان السادس لكتب ولعب الاطفال المقام على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف وتستمر حتى ١٩ الجاري.

الاتحاد العام لطلبة فلسطين يكرم الطلبة المستجدين في الجامعة

اقام الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الكويت ـ حفلة تعارف على مسرح العديلية للطلبة المستجدين في جامعة الكويت حضرها عدد كبير من اولياء امور الطلبة ولفيف من المدعوين.

● جبرا موسى

● جانب من الحضور



● اشبال فلسطين

● طالب النقيب سفيرنا في المانيا الغربية يغادر البلاد عائدا الى مقر عمله بعد زيارة عمل سريعة للبلاد.

* * *



● علي محمد عبد الرحمن، عاد الى البلاد بعد جولة قضاها بين اميركا وفرنسا، واستقبله الاصدقاء بالحفاوة.

* * *



● فيصل فالح الساري غادر البلاد متوجها الى دمشق لزيارة الاهل والاصدقاء.



● عمران محمد يستعد للسفر الى الخارج لقضاء اجازة يرافقه صديقه «عماد محمد» للاستجمام والراحة.

* * *

● موسى احمد علي الجوارنه رجل الاعمال الاردني غادر البلاد متوجها الى الاردن بعد زيارة استغرقت عشرة ايام كان خلالها موضع حفاوة الاهل والاصدقاء.

* * *

● عبد السلام عبد القادر الموجه الفني للتربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية تقرر ان يقوم بأعمال الموجه الفني الاول حلمي فايد طيلة قيامه بالاجازة.

* * *

● يوسف محمد الفرح الموظف باحدى شركات التأمين استأنف عمله بعد ان شفي من الحادث المروري الذي تعرض له.

● الدكتورة فضيلة درويش حرم السفير السوري لدى الكويت تقيم حفلا كبيرا بعد ظهر الخميس المقبل لمناسبة عيد الام، دعت اليه الامهات من عقيلات السفراء العرب والاجانب.

* * *

● السيدة فاطمة العيسى رئيسة نادي الفتاة، وصلت البلاد قادمة من بغداد بعد ان شاركت في الوفد الرسمي النسائي الكويتي ضمن احتفالات العراق بيوم المرأة.

● السيدة نوال قويدر حرم الدكتور قويدر رئيس قسم التخدير بوزارة الصحة، امضت عطلة الربيع في القاهرة.

● السيدة فايزة الزياني من المسؤولات بوزارة الشؤون الاجتماعية بدولة البحرين. والسيدة منيرة فخرو امضيتا يومين في الكويت في طريق عودتهما من ملتقى نساء العالم والذي عقد في بغداد مؤخرا.



■ مبروك ■



● الشقيقتان جمانة ولميس عزت البرغوثي تم زفافهما الى المهندسين الشقيقين محمد وفوزي يونس الصعيدي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● عبد الله محمد قبيسي احتفل بزفافه في لؤلؤة المرزوق الى الانسة رندة محمود عيسى وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● خالد فلاح العازمي احتفل بعقد قرانه الى كريمة ال الركابي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● عصام عبد الغني اغا النمر احتفل بزفافه الى الانسة فاطمة مصطفى الغزي بقاعة الاحتفالات الكبرى بالشيراتون وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● عربو العميش عربو، احتفل بخطبته في مدينة سيدني باستراليا على الانسة مادلين وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● ربيع عثمان حسن عاد الى البلاد بعد ان احتفل بعقد قرانه على الانسة ثريا سلامة بالقاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● محمد التركاوي احتفل بزفافه الى الانسة نوال شهراوي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● موسيس بيدروسيان اقام حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة خطبة اواديس زيرونيان وديانا جيلامجيان في مدينة حلب.

* * *





● فايز ابو حشيش احتفل بزفافه الى الانسة روضة رضا الحموي في قاعة الدعية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *



● يحيى شحاتة الموظف بوزارة التربية وحرمه عفاف عبد الكريم بمستشفى الصباح احتفلا بعيد ميلاد نجليهما ايهاب ١١ شمعة ورانيا ٧ شمعات.

* * *

● محمد جمعة حربي من اسرة العلاقات العامة بالتربية احتفل بعيد ميلاد نجليه جمعة وطلال وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *



● خالد وسعود شفاقة مجول العنزي، اقام لهما الوالدان حفلة لمناسبة تفوقهما في الدراسة حضرها الاهل والاصدقاء.

* * *



● مشاري علي اسد اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

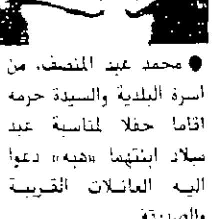
* * *

● محمد بهي الدين الاخصائي الاجتماعي احتفل بعيد ميلاد كريمته التي اطفأت الشمعة الخامسة من عمرها المديد.

* * *

● محمد عبد المنصف، من اسرة البلدية والسيدة حرمه اقاما حفلا لمناسبة عيد ميلاد ابنتهما «هبه» دعوا اليه العائلات القريبة والصديقة.

* * *



كلمة السر

اعداد : احمد الراشد

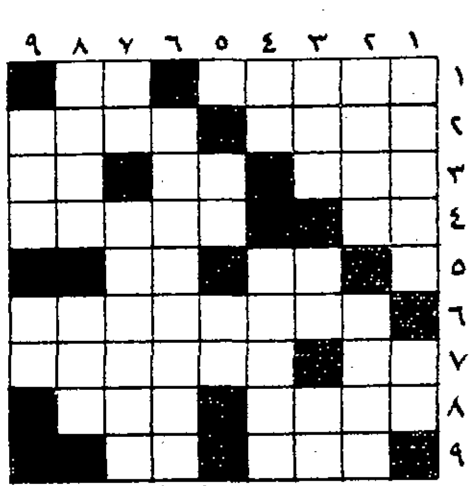
- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٠ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي.

رمت ـ مسمعي ـ ليلا ـ بانة ـ مؤلم ـ فالقت ـ فؤادي ـ بين ـ أنياب ـ ضيغم ـ وباتت ـ توالي ـ في ـ الظلام ـ أنينها ـ وبت ـ لها ـ مُرميٌ ـ بنهشة أرقم ـ اذا ـ بعثت ـ لي ـ أنَةُ ـ عن ـ توجع ـ بعثت ـ اليها ـ أنة ـ عن ـ ترحم ـ تقطع ـ في ـ الليل ـ الانين ـ كانها ـ تقطع ـ احشائي ـ بسيف ـ مثلم ـ وما ـ خفقان ـ النجم ـ الا ـ لاجلها ـ وما..

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ت	ب	و	م	ل	ؤ	م	ة	ن	ا	ب	ل	م	ب	١
ت	ة	ا	ب	و	ت	ق	ل	ا	ف	ف	ي	س	م	٢
ي	ل	ا	و	ت	ي	د	ا	ؤ	ف	ا	ل	م	ت	٣
ا	ن	ي	ا	ب	ض	ي	غ	م	ي	ف	ا	ع	ا	٤
ل	ه	ا	م	ا	ل	ظ	ل	ا	ن	ي	ب	ي	د	٥
م	ر	م	ي	ت	ت	ع	ب	ا	ه	ن	ي	ن	ا	٦
ن	ع	ة	ن	ا	م	ق	ر	ا	ة	ش	ه	ن	ب	٧
ب	ت	ث	ع	ب	ع	ج	و	ت	ي	ل	ا	ذ	ا	٨
ا	ن	ة	ي	ي	ف	ن	ع	ا	ه	ي	ل	ا	م	٩
ح	ل	ي	ل	ل	ا	ع	ط	ق	ت	م	ح	ر	ت	١٠
ا	م	و	ا	ه	ن	ا	ك	ن	ي	ن	ا	ل	ا	١١
ف	ي	س	ب	ي	ء	ا	ح	ت	ا	ع	ط	ق	ت	١٢
م	ج	ن	ل	ا	ن	ا	ق	ف	خ	م	ل	ث	م	١٣
ل	ا	ج	ل	ه	ا	م	ل	ا	م	و	ا	ل	ا	١٤

كانت كلمة السر في عدد أمس : «أحمد شوقي»

كلمات متقاطعة



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■			■						١
				■					٢
		■			■				٣
					■	■			٤
■	■			■			■		٥
								■	٦
						■			٧
■				■					٨
■	■			■				■	٩

اعداد : خالد فيحان جاسر المطيري

افقيا وعموديا :

١ ـ جريدة كويتية ـ خاصة ٢ ـ عملة عربية ـ مدينة لبنانية ٣ ـ حلق ـ حرف عطف ـ من اعضاء الجسم ٤ ـ بواسطته ـ يتوجع ٥ ـ للتفسير ـ للتعريف ٦ ـ جريدة اردنية ٧ ـ خاصتي ـ مجلة لبنانية ٨ ـ صوت الحمام ـ مدينة فلسطينية ٩ ـ ابو البشر ـ بواسطته.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ ـ بيروت ـ عدن ٢ ـ يم ـ فو ـ جلي ٣ ـ مانيلا ٤ ـ وفا ـ سهول ٥ ـ تونس ـ ون ٦ ـ يهوى ـ حل ٧ ـ عجلون ـ نسر ٨ ـ دلال ـ حسام ٩ ـ ني ـ الرمل.

و«القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لديك افكار رائدة وغير عادية تفاجئك ولاتعرف من اين حصلت عليها.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
تتعرض الى تناقض مع حبيب وهذا يؤدي الى شعور بعدم الامان، حاول التخلص من هذا التناقض.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
يطلب منك القيام بخدمة للاخرين اليوم، او يطلب منك ان تقدم وقتك وطاقتك لعمل نبيل.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
تاتيك افكار اصلية اليوم، انك خلاق جدا .. ولكن تشعر انك غير مرتاح لافكارك وربما تقوم بعمل غير عادي.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
يوم مناسب للاتصال بالاهل .. انت تحب التحدث الى الاقارب المتقدمين في السن وتشاركهم الذكريات.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
تتعرض لحوادث مزعجة اليوم، عليك بالانتباه واعمل ماتشعر به مناسبا لك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انتبه، انت معرض للحوادث اليوم، ابتعد عن عقد الصفقات او اقراض الاموال.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تفعل المستحيل في معالجة توتراتك العاطفية وتوترات من تحب دون جدوى.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
تاكد من احتياطات السلامة في العمل وفكر لكي تزيل قلقك المؤرق.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
انت مندفع، وتتخذ قرارات فورية تندم عليها في المستقبل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
انت مندفع جدا اليوم، ولك الحق في اندفاعك ستجد ان كل شيء على خير مايرام.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتمتع بسعادة عاطفية ولكن يستغلك البعض بسبب طيبتك .. وتقدم خدمة لصديق.





فيما ينسب الى الله

كلمات في العقيدة

د. امير الحداد

ـ كثيرا ما نقرأ في كتاب الله آيات عن اشياء تنسب الى الله مثل (ناقة الله) و(بيت الله) و(أيام الله) و(عذاب الله) و(نعمة الله) و(وجه الله).. الخ فهل لك ان تفصل لنا هذه القضية.

كان هذا سؤال اختي في آخر جلسة لنا عند والدتي..

أجبتها:

ـ قبل ان نخوض في هذه المسالة الدقيقة المهمة ينبغي ان اذكر ان طوائف كثيرة من المسلمين خاضوا في مثل هذه المسائل و«فلسفوها» وخرجوا بآراء ومعتقدات مختلفة بل ومتناقضة.. ولذلك ما ساذكره هو معتقد السلف الصالح لان عقيدتهم ـ باجماع المسلمين ـ هي احكم واصلح واقرب العقائد الى الحق الذي جاء به الرسول ﷺ.

سالتني:

ـ هل تعني ان الفرق والطوائف الاسلامية تختلف في امور من العقيدة؟

ـ نعم هذا ما عنيت وهذا من حديث الرسول ﷺ.

«انقسمت اليهود على احدى وسبعين فرقة وانقسمت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستنقسم امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة». وهذه الفرقة الناجية؟ قال عنها ﷺ «ما أنا عليه وصحابتي»..

قالت معترضة:

ـ ولكن هل هذا الحديث يعني ان من طوائف المسلمين من يخلد في النار؟

اجبت بهدوء:

ـ كلا.. ليس بشرط. بل معنى هذا الحديث انهم يدخلون النار بسبب مخالفتهم عقيدة السلف.. ثم يخرجون منها ان لم يكونوا وقعوا في شرك اكبر..

فالقاعدة الشرعية الاولى في مسالة الجنة والنار هي: (لايخلد في النار الا من نقض توحيد الله، اي اشرك).

قالت: بالطبع هذا يشمل كل انواع الشرك من عبادة غير الله ودعاء غير الله والذبح والنذر لغير الله والاعتقاد بعدم جدوى شرع الله .. الخ اليس كذلك؟

ـ نعم.. هو ذاك يا أختاه.. ولنرجع الى موضوعنا.

ـ كدت انسى.. موضوع الاشياء التي تنسب الى الله.

ـ نستطيع ان نصف هذه الاشياء كالتالي:

● اشياء عينية قائمة بذاتها.. كالبيت والناقة والعبد والرسول فنقرأ (بيت الله) و(ناقة الله) و(عبدالله) وهذه نسبة تشريف وتعظيم وتكريم لهذه الاعيان ولذلك يجب تعظيمها واحترامها.

● اشياء غير عينية تنسب الى الله وتقع على الخلق.. مثل (امر الله) و(عذاب الله) فهذه من باب الترغيب والترهيب لتحقيق كمال اقامة الحجة على الناس.. فمثلا (عذاب الله) عذاب غير عذاب المخلوقين بل ان الرب تبارك وتعالى وصف المنافقين بقوله: ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ﴾.. فعذاب الله لا عذاب مثله.. وايضا (انتقام الله).. يدخل في هذا الصنف..

● اشياء تنسب الى ذات الرب تبارك وتعالى.. نسبة الصفة الى الموصوف.. مثل (رضا الله) و(حب الله) و(غضب الله) و(كلام الله) و(سمع الله) و(علم الله) و(يد الله) و(وجه الله).. الخ. فكل هذه تدخل في باب صفات الرب تبارك وتعالى التي يجب على كل مسلم ان يؤمن بها كما جاءت في القرآن والسنة.. اي يجب ان يعتقد انها صفات حقيقية منسوبة الى الرب تبارك وتعالى نسبة الصفة الى الموصوف فيؤمن بها كما وردت دون ان يدخل في كيفياتها وماهياتها ودون ان يتصور اشكالا محددة لها ودون ان ينفيها او يحورها عن معانيها..

فمثلا عندما نقرأ في القرآن (يد الله) يجب ان نعتقد ان للرب تبارك وتعالى يدا تليق بجلاله ومقامه ولا نقول ان (يد الله) ليس الا..

وكذلك بالنسبة لـ (حب الله) نقول ونعتقد ان الله تبارك وتعالى (يحب) بعض الناس والاعمال حبا يليق بجلاله وقدره ولا نقول ان (الحب) هو ارادة الثواب وكذلك بالنسبة لـ (وجه الله) نؤمن بان لله تبارك وتعالى (وجها) يليق بجلاله وقدره دون ان نتصور كيفيته او شكلا معينا محددا له ولا نقول ان (وجه الله) معناه (قبول الله).. او (رضا الله).. الى غير ذلك فكل ما ينسب الى الله تبارك وتعالى من هذا الصنف عقيدة السلف الصالح فيه هو ان نثبت الصفة لله تبارك وتعالى دون تمثيل او تكييف او تحريف او تشبيه بل نؤمن بالصفات كما وردت في الكتاب والسنة حتى نسلم من التأويل الباطل والتشبيه المنكر..

الاحتفال بيوم العالم الاسلامي في أميركا

■ جانب من الاحتفال

اتحاد المسلمين هناك أصبح ضرورة ملحة لمواجهة التحديات والتحول إلى قوة مؤثرة

احتفل مؤخرا بمدينة نيويورك بيوم العالم الاسلامي بالتعاون المشترك بين الجمعية الاسلامية لشمالي اميركا ومركز مسلمي نيويورك ومؤازرة عدد من العاملين في الميدان الاسلامي. وهذه هي المرة الاولى التي يقام فيها مثل هذا الاحتفال الذي حضره عدد لا باس به من الاخوات والاخوة المسلمين وبعض الضيوف.

هذا وكانت فقرات الاحتفال قد بدأت في الصباح بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها احد المجاهدين الافغانيين اعقبها بدعاء قصير لنصرة الاسلام والمسلمين والمجاهدين في كل مكان. ثم قام امير الاسلام عبد الله، احد موظفي قسم الدعوة والارشاد بمكتب الرابطة بنيويورك حيث قرأ الترجمة الانكليزية لمعاني هذه الآيات.

وبعد ذلك قدم الدكتور بشير زكريا عريف الاحتفال، البروفسور عبد القدوس محمد رئيس لجنة الاستقبال، الذي القى كلمة ترحيبية بالحضور شرح فيها ضرورة اتخاذ الخطوات العملية لافهام الشعب الاميركي القيم والمعاني والاخلاق والتعاليم الاسلامية وكذلك التراث الاسلامي التي تقوم على القرآن والسنة النبوية. وخلال كلمته الترحيبية، استشهد الاخ عبد القدوس محمد بالعديد من الآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة التي تظهر بان الخلق الحسن لا يعتمد على الحدود الجغرافية او العرق او الجنس بل اساسه التقوى في جميع مرافق الحياة المختلفة.

ثم تحدث بعد ذلك، سراج وهاج من مسجد التقوى بضاحية بروكلين في مدينة نيويورك، حيث القى كلمة اشار فيها الى ان رأس الحكمة هو مخافة الله، الذي منح الانسان العقل كاكبر نعمة كي يستعملها بطريقة ايجابية بناءة فلو اعترف الناس جميعا بقدرة الله وعظمته واطاعوه في الاوامر والنواهي في بحر حياتهم لما كانت هناك العلل والمشاكل التي تعاني منها الانسانية جمعاء في عصرنا هذا لان اساءة استخدام العقل تعني الهلاك والطاقة الكبرى للبشر جميعهم.

واضاف قائلا بانه من الضروري على المسلمين كافة ان ينظموا انفسهم ويجمعوا شملهم لتحقيق الوحدة ضمن الاطار الاسلامي، مستشهدا بالعديد من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة. مؤكدا على اهمية الاتصال المباشر بين المسلمين على مختلف مسؤولياتهم في ارجاء العالم كافة، حتى يصلوا رسالة الاسلام العالمية للبشرية جمعاء.

ثم القى بعده الدكتور بشير زكريا عريف الاحتفال والرئيس السابق لجمعية الاطباء المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية كلمة عن الاسلام في اميركا وكيف ان عدد المسلمين يتراوح ما بين مليونين واربعة ملايين مسلم. فالجاليات والجماعات الاسلامية تنتشر في انحاء القارة الاميركية كما ازدادت اعداد المهاجرين المسلمين في السنوات الاخيرة من ذوي الخبرات والمهارات العالية.

واكد الدكتور بشير زكريا على ضرورة تكوين تنظيم اسلامي موحد يبدأ على المستوى المحلي مع بيان اهمية الدور الذي يقوم به كل من المسجد والمركز الاسلامي والعناية ببرامج التربية والتعليم لابناء المسلمين وكذلك برامج الدعوة الى الله بين صفوف غير المسلمين.

واضاف قائلا بان القرآن يؤكد على اعمال الانسان وافعاله، لان الاسلام دين عمل وفعل وكيف ان كل مسلم مطالب بان يكون مثالا في اعماله وافعاله. فلا طبقية ولا نظام كهنوتي في الاسلام، فالحقيقة ستظهر نفسها. كما ان حب الله والاسلام والرسول الكريم والانسانية يجب ان تكون نابعة من ذات المرء نفسه. حاثا على التسامح والتحلي بالاخلاق والقيم الاسلامية العليا، ضاربا المثل بما كان عليه الرسول الكريم ﷺ في ذلك.

وفي ختام كلمته اعلن تفاؤله بمستقبل كبير مشرق ـ باذن الله تعالى للاسلام في القارة الاميركية لانه دين علمي قائم على الاقتناع الديني الذي هو اساس التسامح والخلق والمثل العليا.

ثم تحدث بعد ذلك الدكتور محمد مهدي رئيس لجنة من الشعب العربي الى الشعب الاميركي. الذي تمنى ان يكون بمثابة بداية العمل للاحتفال بيوم العالم الاسلامي. كما تطرق في حديثه الى بيان اثر الاسلام على المجتمع الغربي واميركا في ميادين الحضارة والثقافة والعلم، حيث ما زالت الكلمات والاصطلاحات العربية ظاهرة بوضوح في الحياة واللغة الاميركية.

وخلال حديثه تطرق الى ضرورة ممارسة المسلمين الاميركيين للحقوق الممنوحة بهم بموجب الدستور الاميركي، اذا ما ارادوا ان يكون لهم الدور الفعال المهم في مجريات الحياة الاميركية. معلنا عن تفاؤله بمستقبل مشرق للمسلمين الاميركيين هنا.

وفي الختام قام الدكتور عبد القدوس محمد فالقى تعليقا ختاميا حول واجبات المسلمين تجاه انفسهم وغيرهم وضرورة الوحدة والعمل الموحد والتنظيم لجلب الامن والسلام والعدالة بصورة منسجمة. وعدم السماح لليأس والقنوط من رحمة الله تعالى بالسيطرة عليهم. وقيامهم بمهام تعريف الاسلام وانظمته.

وقبل انتهاء برنامج فترة الصباح، للاحتفال كانت هناك فترة للاسئلة والاستفسارات من الحضور، التي كان من ضمنها سؤال حول ضرورة الاهتمام بوسائل الاعلام والاتصالات المختلفة في القارة الاميركية للوصول الى كافة فئات الشعب الاميركي من غير المسلمين لايصال تعاليم ومبادئ ومفاهيم الاسلام اليهم. كما تساءل احد الاخوة الحضور حول ضرورة الاتفاق العام الشامل بين مختلف الفئات والتجمعات والتنظيمات الاسلامية في اميركا فيما يتعلق بتوحيد الاحتفال بعيدي الفطر السعيد والاضحى المبارك والصوم الجماعي.وتوسيع نطاق دائرة الاحتفال بشتى المناسبات الاسلامية.

أخبار إسلامية

افتتاح مركز اسلامي بالمالديف

افتتح رئيس جمهورية المالديف، مامون عبد القيوم، المركز الاسلامي بمدينة «مالي» وأقيم بهذه المناسبة احتفال كبير حضره ممثلون من عدد من الدول العربية والاسلامية.

الرئيس مامون عبد القيوم اكد في كلمة ألقاها خلال الحفل ان المركز الاسلامي بمالي سيكون منطلقا للدعوة الاسلامية، وقد اعرب الرئيس مامون عن شكره لجميع قادة الدول الذين تبرعوا وساهموا في اقامة هذا المركز.

تضمن الحفل كلمة لصاحب الفضيلة، شيخ الازهر، علي جاد الحق، وكذلك كلمة لرئيس وزراء ماليزيا، الاستاذ مهاجير محمد، واخرى للشيخ محمد بن سبيل.

ومما يذكر ان رابطة العالم الاسلامي قدمت دعما لانشاء هذا المركز يتضمن العديد من المراجع والكتب الاسلامية وتسجيلات المصحف الشريف. ويضم المصحف الشريف. ويضم المركز مكتبة اسلامية ومركزا للبحوث الاسلامية ومسجدا يتسع لعدد كبير من المصلين.

مطالبة باعتراف

طالبت الجالية الاسلامية في المانيا الغربية البالغ تعدادها ثلاثة ملايين مسلم بالمساواة بالحقوق المتاحة لبقية ابناء الديانات الاخرى وبالاعتراف بالجماعة الاسلامية كهيئة وجالية رسمية.

واستعرض رئيس اتحاد الجماعات الاسلامية في ولاية شمال الراين في مؤتمر صحفي عقده في بون المشاكل التي تواجه العمال المسلمين وابناءهم داخل المانيا مشيرا الى ان هناك اكثر من ٧٠٠،٠٠٠ طفل مسلم لا يسمح لهم بتلقي تعاليم دينهم في المدارس التي يدرسون فيها داخل المانيا الاتحادية على الرغم من ان المسلمين يزيدون على ٦٪ من اجمالي سكان المانيا الاتحادية.

فرع جديد لبنك دبي الاسلامي

افتتح بنك دبي الاسلامي فرعا جديدا له في مدينة «العين» حيث مقر جامعة الامارات وبعض شركات البترول وغيره. ويأتي افتتاح هذا الفرع بعد مضي عام على افتتاح فرع البنك في ابو ظبي العاصمة.

دار المال الاسلامي تواصل مساعيها للعمل في لندن

صرح الدكتور ثاني الدرويش المدير التنفيذي لدار المال الاسلامي ان الدار تواصل مساعيها لدى السلطات البريطانية المسؤولة للحصول على ترخيص بالعمل في لندن كبنك كامل يقبل الايداعات المصرفية. واضاف قوله انه يتفهم جيدا الاسباب التي جعلت بنك انكلترا «المركزي» يأخذ جانب الحذر للسماح بعمل المؤسسات الاسلامية في بريطانيا.

وقال الدرويش انه يعتقد ان التحفظات التي عبر عنها روبن لي ـ بمبرتون محافظ بنك انكلترا هي تحفظات «منطقية تماما ومعقولة».

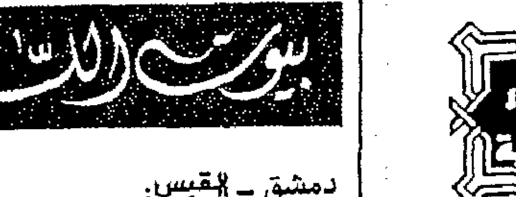
ففي شهر اكتوبر الماضي ادلى لي ـ بمبرتون بتصريح محدد تضمن وجهة نظر لندن حول البنك الاسلامي «التي لا تقر الفائدة» وقال يومها انه نظرا لعدم وجود تأكيد ملموس لاموال المودعين المستقبلية بالنسبة لحجم ايداعاتهم الاصلية ونظرا لعدم المعرفة المسبقة للعائد على هذه الايداعات فان نظام البنوك الاسلامية لا يتمشى مع ما يقارب الجميع عن النظام المصرفي المتعارف عليه.

بناء اول مسجد في امستردام

امستردام ـ ق.ن.ا ـ افتتح في امستردام اول مسجد في العاصمة الهولندية بتكاليف بلغت حوالي ستمائة الف دولار.

وقد بني المسجد على النمط الاسلامي القديم وله مئذنتان وعدد من القباب.

وذكر راديو هولندا ان بلدية المدينة تبرعت بمبلغ سبعين الف دولار وجاء باقي التكاليف من الهيئات الاسلامية.



بيوت الله

المساجد ومراحل تطورها في الإسلام

دمشق ـ القبس:

المسجد اول عمل معماري ابدعه الاسلام، وكان الفاتحون المسلمون اول ما يقومون به بعد فتح بلد ما، هو انشاء المسجد الجامع.

وتعد المساجد اهم المعالم الحضارية الاسلامية فهو اول مؤسسة تعليمية لمختلف انواع العلوم، وهو محور الجماعة الاسلامية ورمزها، فهو يؤدي لها الوظائف الدينية، والسياسية، والعسكرية، والاجتماعية، فكان الخليفة او امير المؤمنين ينتخب في المسجد، وتم ذلك في عهد الخلفاء الراشدين، وكان النبي ﷺ وخلفاؤه يجتمعون بالخاصة والعامة في المسجد، كما كان بيتا للمال تحفظ فيه اموال المسلمين.

والرسول ﷺ انشا اول مسجد في الاسلام بعد وصوله مهاجرا من مكة الى المدينة عام ٦٢٢م، فقام بتخطيطه، وجعل له قبلة يجعل المصلون جميعا وجوههم قبالتها.

وكانت القبلة الاولى تجاه بيت المقدس، ثم امر الله سبحانه وتعالى بتغيير اتجاه القبلة نحو الكعبة. وقد جعل الرسول في ناحية القبلة عريشا على جذوع تقوم بوظيفة الاعمدة، ثم سقف بعوارض من خشب جذوع النخل ايضا، وطرح عليها السعف والجريد.

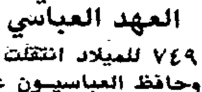
وفي صدر المسجد حدد موضع الامام «مكان المحراب» ليتوسط المصلين، واشاروا اليه بعلامة مميزة، كما اقيمت للرسول ثلاث درجات مرتفعات ليقف عليها اثناء الخطبة وكانت هذه بداية المنبر.

وكان مسجد الرسول عليه السلام في المدينة يضم في صورته الاولى، ساحة مكشوفة هي التي تعرف «بالصحن» في مصطلح المساجد، وجزء من تلك الساحة مغطى بسعف النخيل والطين يقع في ناحية القبلة. وهذا الجزء هو المصلى او الحرم.

وقبلة محدودة يقف المصلون تجاهها صفوفا جنبا الى جنب بحيث يؤلفون جبهة عريضة وجوههم تتجه جهتها، وهي البيت الحرام في مكة، وموضع محدد في جدار القبلة يقف عليها الخطيب. وهو المنبر.

وهذه العناصر الرئيسية الصحن، والحرم، والقبلة، والمحراب، والمنبر، لا يمكن ان يخلوا منها مسجد، وكل ما عدا ذلك فهي زيادات وعناصر اكمال وتجميل اتت فيما بعد.

وتطور المساجد بعد الفتوحات الاسلامية وبخاصة في العراق حيث نشات المساجد الاولى في الاسلام التي عرفت بخصائص متميزة. واصبح نموذج مسجد الكوفة او النموذج العراقي يمثل هذا التطور. والعمارة والبناء في عهد الخلفاء الراشدين كانت تتمثل فيها البساطة والاقناع عن البذخ والاسراف.



اثر نقل الخلافة الى الشام على الحضارة

وفي العهد الاموي نقل الخليفة معاوية بن ابي سفيان العاصمة من المدنية، والكوفة الى دمشق، وكان هذا الانتقال ذا اثر كبير على الحضارة الاسلامية، وازداد انتشار الاسلام، ودخلت شعوب مختلفة في هذا الدين، فاصبحت دولة المسلمين تشمل بلاد الرافدين، وفارس، وقسما من بلاد الهند، حتى بلغت كاشغر في الصين شرقا، وبلاد الشام ومصر، وشمال افريقيا، والاندلس حتى فرنسا.

وكان المسجد الجامع في دمشق اول نجاح معماري في الاسلام حيث حقق الخليفة الاموي الوليد بن عبدالملك تطورا في التشكيل والصياغة المعمارية.

المساجد في العهد العباسي

وفي عام ٧٤٩ للميلاد انتقلت الخلافة الى العباسيين، وحافظ العباسيون على النموذج العراقي او نموذج الكوفة، ولكن سرعان ما اخذت مساجد هذا العصر ابعادا واسعة، واصبح الشكل المستطيل هو المفضل، كذلك طرأ تحول على شكل المئذنة فتاثرت بشكل المخروط الحلزوني كمئذنة سامراء في العراق، ومئذنة جامع ابن طولون في القاهرة.

المساجد في عهد السلاجقة

ولما استولى السلاجقة على سوريا احدثوا تجديدا، وظهرت في هذا العصر المدرسة كمؤسسة ثقافية ومعمارية جديدة، واستخدمت المقرنصات لاول مرة كعنصر معماري وزخرفي بآن واحد.

وفي العهد الايوبي ١١٧٤ـ١٢٥٩ ميلادي طرأ ازدهار وتطور في عمارة المساجد حيث زاد ارتفاع القباب وتنوعت اشكالها، ولعل اهم ما يميز المساجد الايوبية العودة الى الشكل الاموي المربع للمئذنة.

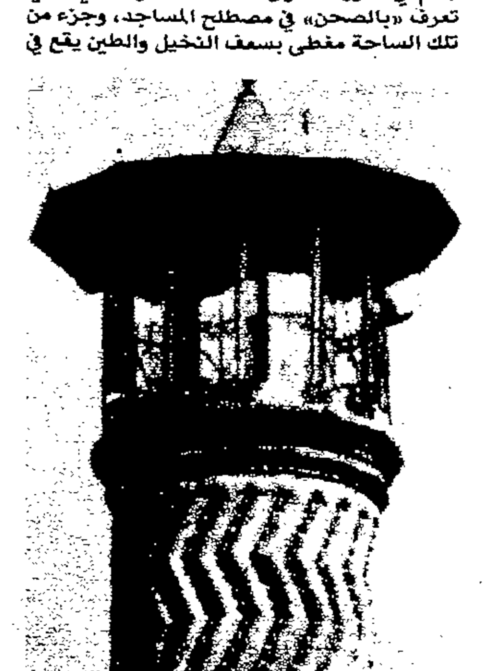
في المعهد المملوكي

وبلغت عمارة المساجد وهندستها ابهى مظاهرها في العهد المملوكي حيث ملئت المدن وخاصة دمشق وحلب بالمساجد، حيث كثرت فيها التزيينات والزخارف كما ظهرت الشكل الاسطواني لاول مرة في بعض مآذن حلب.

في العهد العثماني

وفي العصر العثماني طرأ تطور هام على تصميم المساجد، فالحرم يبنى على قاعدة مربعة مسقوفة بقبة كبيرة لها رقبة من طابق واحد كثير النوافذ ولذلك اصبح المصلى قليل الاعمدة والقصائد التي كانت تقسمه الى اروقة ومعازب.

اما المآذن، فقد زاد ارتفاعها، وهي اسطوانية الشكل او كثيرة الاضلاع تتسم بالرشاقة بالنسبة لمآذن العصور السابقة، وتنتهي في اعلاها بقلنسوة مخروطية مصفحة بالرصاص. واضيفت الفنون للعناصر الزخرفية التقليدية منها الفسيفساء الرخامية.



● نماذج مما توصلت اليه فنون عمارة المساجد

■ اخترنا لك ■

● عليك بالاستغفار والشكر

دخل سفيان الثوري على عبدالله بن جعفر فقال له: علمني مما علمك الله، فقال: إذا تظاهرت الذنوب فعليك بالاستغفار وإذا تظاهرت النعم فعليك بالشكر واذا تظاهرت الغموم فقل: لا حول ولا قوة إلا بالله.

● أين المحمدية ؟..

كان يحيى بن معاذ كثيرا مايقول: أيها العلماء: ان قصوركم قيصرية وبيوتكم كسروية، ومواكبكم قارونية وأوانيكم فرعونية، وأخلاقكم ومذاهبكم سلطانية، فاين المحمدية ؟

● أعطوا الدية !!

ولي اعرابي اليمن، فجمع اليهود فقال: ماتقولون في عيسى ؟ قالوا: قتلناه وصلبناه، فقال: لاتخرجوا من السجن حتى تؤدوا ديته !!

● إنه أقصر مني !

جلس كسرى يوما للمظالم، فتقدم اليه رجل قصير، وجعل يقول: أنا مظلوم وهو لايلتفت اليه، فقال الوزير: انصف الرجل، فقال: ان القصير لايظلمه احد، فقال الرجل: اصلح الله الملك، ان الذي ظلمني اقصر مني !!

● المودة

قال احدهم: مودة يوم صلة. ومودة شهر قرابة، ومودة سنة رحم من قطعها قطعه الله !!

● من نتاج قوم عاد

طلب احد الادباء من احد الوجهاء جملا فارسل اليه جملا ضعيفا نحيفا، فكتب الاديب اليه: حضر الجمل فرأيته متقادم الميلاد كانه من نتاج قوم عاد، فقد افنته الدهور وتعاقبته العصور، فظننته احد الزوجين اللذين جعلهما الله لنوح في سفينته، وحفظ بهما جنس الجمال لذريته !

● اردت ان اقتل مرة واحدة

عزم الحجاج على قتل رجل فهرب، واستخفى منه، ثم جاء اليه بعد ايام، وقال: ايها الامير اضرب عنقي !! فقال له الحجاج: وكيف جئت ؟؟ قال: اصلح الله الامير، اني ارى كل ليلة انك قتلتني، فاردت أن اقتل مرة واحدة !! فعفا عنه الحجاج !

● نصيحة حكيم

قال احد الحكماء: عاديت الاعداء، فلم ار اعدى لي من نفسي، وعالجت الشجعان والسباع فلم يغلبني الا الصاحب السوء ! واكلت الطيب وتزوجت الحسان، فلم أر الذ من العافية، واكلت الصبر وشربت المر، فما رأيت اشد من الفقر. وصارعت الاقران وبارزت الشجعان فلم ار اغلب من المرأة السليطة ورميت بالسهام ورجمت بالاحجار فلم ار اصعب من الكلام السوء يخرج من فم مطالب بحق، وتصدقت بالاموال والذخائر فلم ار صدقة انفع من رد ذي ضلالة الى الدين.

● موعظة طفيلي

مر طفيلي على قوم عندهم وليمة، فاقتحم عليهم المكان، واخذ مجلسه بين المدعوين، فانكره صاحب المنزل، وقال له: لو تانيت او صبرت قبل الدخول، حتى يؤذن لك، كان احسن لادبك واعظم لقدرك، واجمل لمروءتك. فقال: انما اتخذت البيوت ليدخل فيها، ووضعت الموائد ليؤكل عليها والحشمة قطيعة، واطراحها صلة وقد جاء في الاثر، صل من قطعك واعط من منعك، واحسن الى من اساء اليها.

■ بريد القراء ■

لا بديل ولا حل الا بالاسلام

ان الامة العربية والاسلامية تواجه هذه الايام مشاكل وخصومات في ما بينها وكل هذه المشاكل نتيجة خطة اجنبية محكمة تعمل على تمزيق الوطن العربي وتقضي على الروابط الموجودة بين الامة العربية والاسلامية، ان الدول الاجنبية تستعمل اسرائيل للقضاء على الدين الاسلامي وعلى وحدة الامة العربية وقد استطاع العدو الاسرائيلي ان يحقق هذه الخطة بكل ما لديه من امكانات حتى اصبح الاخوة اعداء وصارت الروابط التي تربطهم مع بعض مجرد خيط رفيع تستطيع الدول الاجنبية ان تلعب به كيفما تريد مع ان اكثر الدول العربية تعرف محتوى هذا المخطط وتتجاهله وتعلن انها ستفعل وتفعل ولكن دون جدوى.

ومشكلة لبنان الذي لا ينام اهله الا بعد زيارة الطيران الاسرائيلي للمنطقة وقصفها بوحشية والعالم لا يتحرك بل ان اميركا لا تزال تمد اسرائيل بالسلاح لتجربه في لبنان ثم في الدول المعادية لها.

والامم المتحدة تسمع ولا ترد وتقرر ولا تنفذ خوفا من الفيتو الذي ترفعه اميركا ضد اي قرار فيه انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة وعندما تكون لدى الامم المتحدة القوة الكافية التي تستطيع ان تنفذ ما قالت وما وعدت عندها تصبح مكان ثقة.

اذا لا بديل ولا حل غير الرجوع الى الاسلام والوحدة العربية الشاملة والتمسك بالله والاسلام هو الكفيل بتغيير الواقع الذي نعيشه الان وبجانب الاسلام والوحدة العربية الشاملة التي حطمت اكبر دولتين في العصر القديم وهما الفرس والروم وحطمت الاسطورة الاسرائيلية يوم السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣م نرجو من الله ان يوفقنا في تطبيق تعاليمه حتى نستطيع ان نقضي على الهاجس الصهيوني. وان شاء الله تتحقق آمال العرب وندخل العالم من الباب الواسع باب العلم والمعرفة والتقدم التكنولوجي.

نبيل علي محمد الرزاقي






قطب المهدي : نائب رئيس الاتحاد الاسلامي لاميركا الشمالية

قضية التعليم أكبر مشكلة تواجه المسلمين اليوم في كندا

أول مدرسة اسلامية يعترف بها رسميًا بأميركا الشمالية

كتب موسى الاسود :

قال السيد قطب المهدي نائب رئيس الاتحاد الاسلامي لاميركا الشمالية والاستاذ بمعهد الدراسات الاسلامية بجامعة مكجيل، في مونتريال بكندا، ان قضية التعليم هي اكبر مشكلة تواجه المسلمين اليوم في كندا، واشار الى ان الجيل الاسلامي قد اصبح في مهب الريح ويخشى عليه من الانسلاخ من شخصيته .

واعلن انه سيتم افتتاح اول مدرسة اسلامية معترف بها رسميا بأميركا الشمالية .

جاء ذلك في لقاء للسيد المهدي مع القبس حضره الدكتور محمد امين الاستاذ المشارك في كلية الطب بجامعة مكجيل بكندا ومسؤول المركز الاسلامي في مونتريال .

في البداية تحدث عن دخول الاسلام الى كندا واوضاع المسلمين فيها فقال: المسلمون وصلوا كندا في القرن التاسع عشر واول احصاء اجري في كندا اثبت وجود المسلمين في بداية الهجرة اليها في مطلع القرن الثامن عشر .

ويتمركز معظم المسلمين في منطقة كويبك التي كانت واقعة تحت النفوذ الفرنسي ابان الاحتلال وبالطبع فان معظم سكانها الان من الفرنسيين .

وتاكيدا لتاثر المنطقة بالفرنسيين وتشبعهم من عاداتهم فان اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية في الولاية .

ولهذه الولاية ـ كويبك ـ كيان مستقل داخل الاتحاد الفدرالي الكندي ثقافيا وسياسيا ومن ثم فان الجالية الاسلامية في الولاية تشعر بنوع من الاستقلال والحرية .

٢٦٠ الف مسلم

واشار الى ان عدد المسلمين في مقاطعة كويبك يبلغ حوالي ٤٠ الف مسلم، ويعيش ثلاثون الفا منهم في مدينة مونتريال وهذا حسب احصائية عام ١٩٨١ .

ويبلغ عدد المسلمين في كندا عموما ٢٦٠ الف مسلم معظمهم من الطبقة المثقفة وينتمون الى جنسيات مختلفة ومعظمهم من العالم العربي وشمال افريقيا وسوريا ولبنان وشبه القارة الهندية .

مشكلة البطالة

واضاف: ونظرا للاوضاع الاقتصادية السيئة التي تجتاح العالم وظهور مشكلة البطالة فان المسلمين يتأثرون بلا شك من تردي هذه الاوضاع ولها تأثير كبير على حياتهم ومعاشهم هناك، وهم في مواجهة يومية مع اليهود حيث ان لليهود سيطرة كبرى على هذه المنطقة .

ثمانية اماكن للجمعة

وتحدث السيد قطب المهدي عن المساجد في كندا فقال: في مدينة مونتريال يوجد اربعة مساجد. وتقام صلاة الجمعة في ثمانية اماكن في هذه المدينة منها اربع جامعات وهي مقار الاتحاد الاسلامي للطلبة وفروعه. وعلى العموم لا توجد مدينة في كندا الا وفيها مسجد .

المركز الاسلامي

مركز الجالية الاسلامية في مدينة مونتريال يضم مسجدا وقاعة للاجتماعات والنشاطات الاجتماعية والثقافية، ومكتبة مركزية ومدرسة ابتدائية .

قضية التعليم

وتحدث السيد المهدي عن القضية الاساسية والمشكلة الرئيسية التي تواجه المسلمين هناك فقال: قضية التعليم هي اكبر مشكلة تواجه المسلمين اليوم في كندا.

ويعتمد الوجود الاسلامي والعربي في دول الغرب اليوم بصفة عامة على هجرة الافراد من البلاد الاسلامية. وبصدور قوانين الهجرة الجديدة في تلك الدول الغربية فان الهجرة تكاد تكون قد انعدمت بشكل عام .

واصبح مستقبل الاسلام يعتمد على الجالية الجديدة من أبناء المسلمين هناك وهذه الاجيال اصبحت اليوم في مهب الريح بسبب تأثير البيئة التعليمي والثقافي ويخشى على شخصية هذا الجيل من الذوبان الكلي في المجتمع الغربي وانسلاخه من تعاليم الدين .

التعليم الاسلامي

واضاف وبالتالي اصبح الحل الوحيد هو تنظيم التعليم الاسلامي وقيام المؤسسات التعليمية التي توفر البيئة الصالحة ليتربى فيها هذا النشء محتفظا بهويته الاسلامية وبتراثه ولغته .

الاخفاق

وقال السيد المهدي ان هذه المهمة تواجهها عقبات كبيرة، فالمسلمون منذ حوالي سبع سنوات وهم يحاولون ذلك في شتى المدن الاميركية والكندية، ولم يحققوا نجاحا كبيرا .

والصعوبات بالدرجة الاولى صعوبات مالية، خصوصا فيما يتعلق باستمرارية المدرسة حيث انها تتطلب ميزانية كبيرة وتكاليف باهظة على اولياء امور الطلبة، في حين أن التعليم في المدارس الحكومية مجاني .

مدرسة ابتدائية

واضاف : وسيقوم مركز الجالية بانشاء مدرسة ابتدائية في مونتريال، وقد تم الاتفاق مع وزارة التعليم الكندية بشأنها، وبموجب هذا الاتفاق تتكفل الحكومة بتقديم ثمانية بالمائة من ميزانية المدرسة .

واشترطت الوزارة على الجالية ان تعد المبنى اللازم للمدرسة. وبناء عليه فقد تم شراء قطعة ارض وفيها مبنى ضخم، لكنه يحتاج الى تعديل حتى تنطبق عليه مواصفات الوزارة بالنسبة للمدارس وتجهيزها ويتكلف هذا المشروع حوالي اربعمائة الف دولار .

اربعة آلاف طالب

وقال بأنه تم تسجيل مائتي طالب للالتحاق بهذه المدرسة. وما زال هناك اربعة آلاف طالب مسلم في مدارس التعليم العام، والتي تنقسم وفقا لسياسة التعليم هناك الى مدارس كاثوليكية وبروتستانتية ويهودية. ويسعى المركز الان لاستعادة هؤلاء الاطفال المسلمين الى تلك المدارس التي ينوي انشاءها في المستقبل ان شاء الله، وبهذا تصبح مدرسة مونتريال اذا تم افتتاحها اول مدرسة اسلامية كاملة معترف بها من الجهات الرسمية بأميركا الشمالية .



● قطب المهدي




● د. محمود امين

البديل.. والمطلوب

منذ فترات بعيدة وياكل الصينيون بالعصي. طريقة ما، في تناول الطعام ليست هي محور حديثنا. ولكن حدث في الفترة الاخيرة ان انفرجت الصين على الغرب الرأسمالي، بعد ان سفه رئيسها الفكرة الشيوعية بقوله ان الافكار الماركسية قد عفى عليها الزمن واصبح مكانها في متحف التاريخ والى هنا لا اعتراض. لان هذا هو حال البشر المتقلب الذي تحكمه عقيدة او يسيره منهج الهي .

واما القضية فهي حث الرئيس الصيني لبني شعبه ان يغيروا طريقة تناولهم للطعام بالعصي الصينية المعروفة واستخدامهم «للملاعق والشوك» الغربية لانها طريقة حديثة على حد قوله !! وتجاذب الصينيون الامر بين مؤيد ومعارض لها تحت شعار الحداثة والانفراج على العالم.. والى هنا لاتزال قضية الشوك والعصي مطروحة على ساحة «المطبخ» الصيني بين مؤيد ومعارض . ولكن في بلاد الاسلام الامر مختلف. فلم يقتصر الامر على تغيير طريقة تناول الطعام فقط بل تعدى ذلك بكثير فهناك من طالب في بداية قرننا هذا بتغيير العقول والمعتقدات والدين والتراث في اول لحظة وطئت فيها قدماه مراسي دول الغرب .

وما يزال يطرق اسماعنا وأبصارنا صباح مساء ان ماضينا الذي هو رسالة التوحيد التي عبرت الجبال والوديان يحملها رجال امنوا بربهم. يخلصون العباد من عبادة العباد وينشرون الفضيلة والعدل في ربوع المعمورة. أن هذا الماضي ما هو الا التاخر والهزيمة !!

ومن لايتهم بالرجعية والتاخر يطالب بايجاد البدائل الاسلامية لكل شيء لان «الكل شيء» هذا من فنون واداب وترف اوجدته الة التكنولوجيا اصبح متغلغلا في نفوس المسلمين بعد ان سيطرت على عقولهم الوسيلة الدعائية التي اصبح من المستحيل على البعض مقاومتها لتملكها لادوات الجذب المبهرة.. فهل فعلا المطلوب ايجاد بدائل لكل شيء؟؟ بالطبع لا. ولكن لماذا ؟؟

اولا: لان المجتمع المسلم هو المجتمع المتفرد في كل خصائصه الذي يؤثر ولا يتاثر ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ .

ثانيا: هو المجتمع المجاهد الذي لايمنى بالترف كثيرا لان بعد حالة الترف تاتي مرحلة الخمود والخمول ومن ثم الانهيار.. وهو يمج ذلك لانه مجتمع الحركة الدائبة مجتمع الجهاد والدعوة والتغيير وهذه الاشياء لاتستقيم مع الترف الذي تركن اليه النفس، يقول تعالى ﴿ يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض، ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ﴾ .

ثالثا: هو مجتمع التجرد والبساطة في كل شيء ولايقبل بالمبالغة او التعقيد سواء في الدعوة ونموذجها الاعلى، القرآن الكريم الذي يعطي لكل عقل على قدر استيعابه وفهمه. او في الحياة اذ يرفض الاسلام كل المظاهر الكاذبة. التي من شانها ان تغير النفس البشرية وتورث الكبر والغرور ..

فعندما رأى ربعي بن عامر ما لم تر عينه من قبل مثل ايوان كسرى لم يهتم «بالديكورات» التي تحيط بقائد الفرس ولم يقف امامها مبهورا، وانما احتقرها بربط دابته القصيرة باطراف الحرير الذي يحيط برستم.. وذهب يحدث بمضمون قضيته التي جاء من اجلها ولخصها في كلمات قلائل «جئنا لنخرج من شاء من العباد من عبادة العباد الى عبادة الواحد القهار» ..

رابعا: ان هذا الدين لم يات على هيئة مادة ثقافية تترف العقل البشري وانما جاء ليقوم الوضع الانساني.. ويضع له المنهج السليم الذي ينير له الطريق لكي يؤدي رسالته وهي غاية خلق الله للانسان ﴿ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ﴾ .

واما بعيدا عن العقيدة والتشريع وكل ما جاء به القرآن واستنته الرسول ﷺ كايجاد الوسائل المساعدة للانسان في حياته ليؤدي رسالته المنوط بها. مثل وسائل الانتقال او ما شابه ذلك فتدخل تحت قول الرسول ﷺ «انتم اعلم بشؤون دنياكم» اوكما قال: ولكن دون ان يصير الانسان عبدا لحاجاته فيخرج عن الطريق المرسوم له ..

جمال محمود

خطاب المؤمنين في سورة النساء

اعداد: طه محمود زايد

نتابع معكم خطاب المؤمنين في القرآن الكريم، ونعرض اليوم نداء المؤمنين في سورة النساء التي تعتبر من السور المدنية المهمة التي تناولت كثيرا من امور النساء، وتعرضت لامر هام في حياة الانسان وانتقال الملكية من واحد لاخر فذكرت نظام الارث الذي يعتبر من اهم نظم الحياة التي عجزت عقول البشرية عن تنظيم المواريث كما نظمها الاسلام.

فاول نداء جاء في الاية (٢٩) حيث ينهى الله عباده الذين امنوا عن أكل اموالهم بينهم بالباطل سواء بالربا او الميسر او اي نوع من انواع التحايل التي تؤدي الى سلب اموال الناس بالباطل ومن يفعل ذلك ويأخذ ما نهى الله عن اخذه عالما بتحريم ذلك فسوف يصلى نار جهنم فاجتنبوا كبائر الاثم تكفر عنكم صغائر الذنوب حتى تدخلوا الجنة وندخلكم مدخلا كريما .

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض في الرزق فالله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر فقد ورد في الحديث عن النبي ﷺ: (لا تنظر الى من هو فوقك وانظر الى من هو دونك فانه احرى الا تزدري نعمة الله عليك)، ولكل منكم رجالا ونساء نصيب في الميراث فكل يرث بحسبه اي وفق شريعة الله ومنهاجه. ثم يوجه الله الذين امنوا بعد ان نهاهم عن تمني ما فضل الله به بعضهم على بعض فان التمني لا يجدي ولكن اسالوا الله من فضله يعظكم فهو الكريم الوهاب ثم ان الله بكل شيء عليم يعلم من يستحق الدنيا ومن يستحق الاخرة يقول تعالى ﴿يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما﴾ .

وفي النداء التالي ينهى الله الذين امنوا الا يقربوا الصلاة وهم سكارى حتى يعلموا ما يقولون وكان هذا النهي قبل تحريم الخمر ثم اصبح تناولها من كبائر الاثم وهي من السبع الموبقات اي المهلكات كما نهى الله الذين امنوا ان يقربوا المساجد وهم جنب الا مجتازين من باب الى باب من غير مكث حتى يغتسلوا ويتطهروا.

وهذا كله تخفيف من ربهم يقول تعالى ﴿يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا﴾ ويعود النداء ويامر الله فيه عباده الذين امنوا بطاعته وطاعة الرسول ﷺ واولي الامر منهم واذا تنازعوا في شيء فحكمه الى الله تعالي والرسول ﷺ اي الى كتابه وسنة نبيه ﷺ ذلك ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ثم يبين الله للذين امنوا ان التحاكم الى كتابه وسنة نبيه خير واحسن عاقبة ومالا يقول تعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا﴾. وفي النداء التالي يامر الله الذين امنوا ان ياخذوا حذرهم من عدوهم ويتاهبوا له ويبين لهم حال المنافقين حيث يبطئون عن الجهاد والقتال فاذا اصابكم شر فرحوا، ثم يامر الله الذين امنوا ان يقاتلوا الذين يشترون الحياة الدنيا بالاخرة ويبيعون دينهم بعرض من الدنيا ومن يقاتل في سبيل الله فسوف يؤتيه اجرا عظيما ثم يحرض الله الذين امنوا على الجهاد في سبيله وعلى السعي في انقاذ المستضعفين من الرجال والنساء والصبيان في اي مكان من الارض يقول تعالى ﴿يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنامن هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا﴾ وفي النداء قبل الاخير من سورة النساء يأمر الله الذين امنوا ان يكونوا قوامين بالعدل ولو على انفسهم فيؤدوا الشهادة حقها ولو عادت بالضرر عليهم ولا يجر منكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى ولا تحيدوا عن شهادة الحق بجانب الغني لغناه وبجانب الفقير اشفاقا عليه لفقيره فالله اولى بهم ويعلم ما يصلحهم ولا يحملكم الهوى او العصبية على عدم العدل ومن يفعل ذلك فانه أثم قلبه يقول تعالى ﴿يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا﴾ وفي النداء الاخير من سورة النساء يحث الله الذين امنوا ان يتمسكوا بالايمان بالله ورسوله والقران الذي نزل على نبيه محمد والتوراة والانجيل والزبور وجميع الكتب التي انزلها الله من قبل واليوم الاخر ومن يكفر فقد ضل سواء السبيل بقوله تعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا﴾.





المسلمون في العالم

اشراقة امل في تركيا

اشراقة امل جديدة بدأت تخيم في سماء تركيا .. وملامح اسلامية مشعة اخذت بوادرها تنبعث في ارجاء الجمهورية التركية وجميعها تشير الى عودة اسلامية مباركة لهذه الدولة.

فقد اشارت التقارير مؤخرا عن توجه إسلامي يهدف الى دعم مستقبل العمل الاسلامي ويسهم في عودة تركيا الى تاريخها الاسلامي المضيء .

وتتركز بشائر هذه الاطلالة في العدد الهائل من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الخاصة التي يزيد عددها عن عشرة آلاف مدرسة، تخرج ما لا يقل عن مائة الف طالب سنويا وجميعهم يجيدون اصول قراءة كتاب الله الكريم تلاوة وتجويدا وحفظا عن ظهر قلب .



● طلاب اتراك في مسابقة تجويد القرآن .. مستقبل تركيا.

الغد التنازلي بين الاقليات المسلمة

في الصيف الماضي مررت باليونان ... سألت عن المسلمين وأوضاعهم فقيل لي «كان هنا مسلمون..» في الشمال اقليات تتناقص كل عام، وفي الجزر الجنوبية يكون الوضع اسوأ ... نزلت جنوبا فزرت جزيرة رودس التي قيل لي : كان فيها اكبر تجمع اسلامي في الجزر الجنوبية .... هناك التقيت قيم المسجد «اليتيم» فأخبرني انه لا ذكر ولا وضع للاسلام او للمسلمين في تلك المناطق ... لقد كان عدد المسلمين في رودس وحدها نحو ٣٢ الف مسلم لم يبق منهم سوى الفين...

● والباقي ؟

ـ لقد هربوا الى تركيا ...

عدت الى اثينا اسأل عن مسجد لاداء صلاة الجمعة .... فقيل لي لا يوجد مسجد في اثينا (احتفل مؤخرا بافتتاح مسجد هناك) .

● أين تؤدون صلاة الجمعة ؟

ـ في الطابق العلوي من فندق الكارفيل !؟

التقارير التي ترد عن اوضاع الاقليات الاسلامية في قبرص والهند وبولونيا ورومانيا وبلغاريا والصين ليست بأفضل حالا من الوضع في اليونان ان لم يكن اسوأ .

نعم هناك مسلمون ! لكن الامر المؤسف ان اعدادهم تتناقص كل عام ... والسبب ببساطة انعدام الصلة بينهم وبين الامة الاسلامية .

الاسلام دخل في بلاد الصرب والبلقان منذ القرن الاول الهجري ايام فتوحات الامويين وغزوات الصوائف والشواتي .. وحتى القرن السابع عشر الميلادي (الثالث عشر الهجري) كانت اعداد المسلمين في كل بلد من تلك المناطق بمئات الالاف ... وقد نندهش اذا علمنا ان الاعداد تتناقص الى الفين أو ثلاثة الاف مسلم فقط في كل بلد ! ورغم ذلك فما زالت البقية متمسكة بدينها ... ولا ندري كم ستصير اعدادهم في الاعوام المقبلة !!؟

على حكام المسلمين ان يكتشفوا مدى اهمالهم وتقصيرهم تجاه هذه الاقليات المسلمة ... ابناء هذه الاقليات ما زالو يؤدون شعائرهم الدينية بما حفظوه وتعلموه منذ قرنين من الزمان ... ما زال أئمة المساجد يحتفظون بمجموعات من خطب الجمعة باللغة العربية يقرأونها بصعوبة بالغة .... وليس فيها شيء غير الادعية القديمة المسجلة التي تنتهي دائما بالدعاء بطول العمر للسلطان العثماني او غيره من حكام المسلمين !

ورغم ذلك فان اجر هذا الأمام وثوابه عظيم عند الله سبحانه وتعالى، وكذلك بقية المسلمين الذين يقفون خلفه ... لانهم باصرارهم على التوجه الى الله سبحانه وتعالى يبقون على شعلة الايمان والاسلام مضيئة في هذا الجزء من العالم أو ذاك .

فرغم الحصار الشديد الذي تضربه حولهم العلمانية أو الشيوعية يبقى أمر تصحيح فهم العقيدة الاسلامية وكيفية ادائها بالصورة السليمة، واحدة من مسؤولياتنا تجاه هذه الاقليات المسلمة .

اننا نخشى ان يجيء اليوم الذي تنقرض فيه هذه الاقليات المسلمة خاصة اذا استمرت الصلة بينهم وبين بقية المسلمين في العالم مقطوعة .... فلا أجد مبررا يمنعنا من أن نمد لهم يد المساعدة لنوضح الطريق الاسلامي امامهم، وليتعرفوا على الاسلام بعمق اكثر حتى تعود قوتهم كما كانت من قبل ... اما كون ان اليونان مسيحية او بولونيا شيوعية ... فليس ذلك سببا يمنعنا من ان نتراجع او نتعامل مع أولئك المسلمين الضعفاء دون حماس الى حد يصل لدرجة الاهمال ... وربما ان الاسباب تصبح هنا قوية بان نقف بجانب هذه الاقليات المسلمة بشدة وبحزم ... حتى نوفر لهم الحماية الكاملة من خطر الفكر الالحادي الذي يطوقهم من كل جانب والذي نجح الى حد كبير في زعزعة الايمان في صفوف هذه الجماعة المسلمة او تلك، الامر الذي جعلهم يفقدون اكثر من تسعين بالمائة من عددهم خلال قرن واحد من الزمان .

ولم يبق من المسلمين في بعض الدول مثل اليونان ورومانيا والبانيا وبولونيا وبلغاريا والصين وقبرص سوى عشرة بالمائة من عددهم الذي كانوا عليه قبل نحو قرن من الزمان !!! ومن يدري .... فربما ينجح اعداء الاسلام في طمس الهوية الاسلامية في تلك المناطق، خاصة وانه لم يبق لهم على اكمال ذلك المشوار سوى القليل ...

من هنا نقول ونصرخ دائما : لقد جاء دورنا بان نتصدى بقوة وعزيمة لانقاذ البقية الباقية ونثبت الايمان في قلوبهم ... ونؤكد لهم بصدق ان هناك أمة اسلامية تقف خلفهم وتشد من ازرهم... وتؤكد لهم أيضا أن الصحوة الاسلامية التي تجتاح العالم بشكل عام عازمة على ان تعيد للاسلام مجده في هذا الجزء من العالم أو ذاك ...

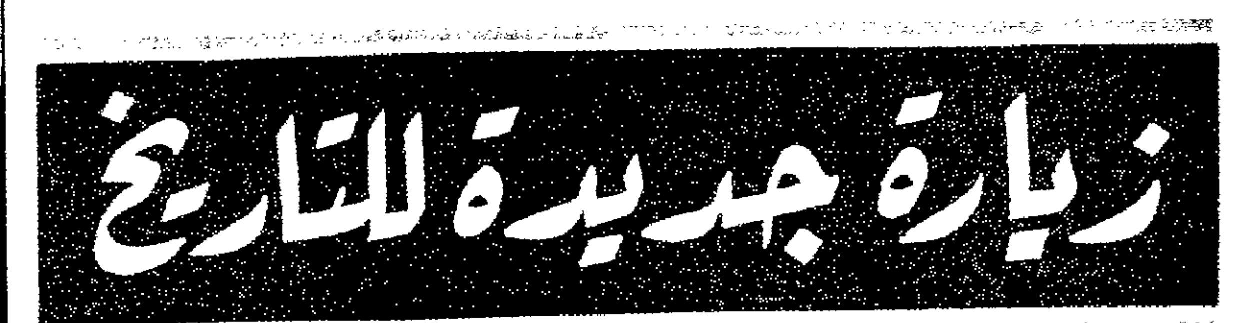
ايها المسلمون ! ها هي الفرصة تلوح أمامكم لكي تكفروا عن اخطاء الماضي إزاء اهمالكم وتقصيركم نحو الجماعة المسلمة هنا وهناك .... والذي كان من نتائجه ان قل عدد هذه الجماعة المسلمة بنسبة كبيرة...

لهذا طالبنا ونطالب باستمرار باستراتيجية اسلامية يمكن اتباعها حتى تحتفظ البقية الباقية ـ على الاقل ـ بدينها ... اذا لم ننجح في جذب المزيد نحو حظيرة الاسلام .

سنظل ننادي ونصرخ ....

ولا نريد ان يكون نداؤنا صوتا صارخا في البرية.... !

غازي جرادة



بقلم: محمد حسنين هيكل

الحلقة الأولى

حصلت «القبس» على حقوق نشر هذا الكتاب، بعدما كان فكرة من «القبس» اقترحتها على الاستاذ محمد حسنين هيكل، وهي اجراء سلسلة من اللقاءات المكثفة معه يكون مدارها حول عدد كبير من قادة العالم وزعمائه الذين التقى بهم وعرفهم عن قرب، ثم تنشر حصيلة هذه اللقاءات صحفيا وتصدر بعد ذلك في كتاب، وقبل الاستاذ هيكل الفكرة مبدئيا وطلب وقتا يبلورها فيه – وهكذا، تطورت الفكرة واصبحت كتابا جديدا بعنوان «زيارة جديدة للتاريخ».

وتنشر حلقات هذا الكتاب في الوقت نفسه في «القبس» وجريدة «الرأي» الاردنية، وجريدة «السفير» اللبنانية، وجريدة «الخليج» في الشارقة ومجلة «المستقبل» الصادرة في باريس.

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

انني لا انوي ان اعود للماضي بممارسه اجتراره.. مضغه مرة اخرى.. تكراره ثانية.

ثم انني لا انوي ان اجعله حديث ذكريات مما يرويه الاباء للابناء – او للاحفاد – يحكون لهم حواديت الماضي وقصص ابطاله بصوت يختلج فيه الدفء والحنين الى ايام مضت ورجال ذهبوا ودنيا غير الدنيا وايام تباعدت عن ايام.

لا افعل ذلك وليس في نيتي. فالماضي لا يعنيني على الاقل في فصول هذا الكتاب، وانما الحاضر والمستقبل هما هاجسي وشاغلي قبل وبعد اي اعتبار.

والسؤال الذي يثور هنا هو اذن:

– كيف ازور الماضي وآخذ معي اليه الحاضر والمستقبل؟

واجابة السؤال هي ان الجسد لا يستطيع ولا يقدر، وانما الفكر هو الذي يستطيع ويقدر. الفكر ومعه التأمل. ومع الاثنين يقين بأن التجربة الانسانية لا تنقطع، كما ان حركة التاريخ لا تتقدم من فراغ ولا تترك وراءها ثغرات يطل منها هباء او خواء!

بمعنى ادق فهناك كثير رأيته وسمعته في الماضي ولم استطع ان اقدر – في حينه – معانيه الحقيقية او مراميه البعيدة.

ثم ان هناك كثيرا رأيته وسمعته وكان متاحا للنشر ولكني لم انشره لان ضغوط الحوادث وتطوراتها – في حينه – نقلت مواضع الاهتمام وغيرت مواقع التركيز.

وكذلك فان هناك كثيرا مما رأيته وسمعته اكتسب قيمة مستجدة عندما تعرض لاختبارات الحاضر – مما يجعله صالحا لقياس المستقبل.

ثم ان هناك كثيرا مما رأيته وسمعته حوى دروسا وعبرا تستحق منا ان نراجعها ونستخلص منها ما يحتمل ان يكون غذاء لنا وزادا في ظروف قد تكون مشابهة ولا اقول متماثلة.

وصحيح ان التاريخ لا يكرر نفسه لاختلاف ظروف الناس والامم والاحوال – ولكن أليس صحيحا ايضا ان هناك قوانين للتاريخ، وان هذه القوانين تعمل احكامها اذا تجمعت عناصر وعوامل تستدعى مثل هذه الاحكام؟!

ان «كارل ماركس» كان على حق حين صاغ مقولته الشهيرة: «ان التاريخ لا يعيد نفسه – واذا فعل فانه في المرة الاولى مأساة عظيمة وفي المرة الثانية ملهاة مضحكة» – لكنه من الحق ايضا ان نفرق بين عودة الماضي – وهي مستحيلة – وبين سريان قوانين التاريخ – وهي محققة!

بقيت الكلمة الاخيرة في عنوان الكتاب وهي:

■ «التاريخ» – ولقد طفت حولها فيما ذكرت قبل قليل، واذا كان لي ان اضيف شيئا فهو التأكيد على ان التاريخ ليس علم الماضي وحده، وانما هو – عن طريق استقراء قوانينه – علم الحاضر والمستقبل – ايضا، اي انه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون.

وهكذا فانني اعود الى شخصيات قابلتها في الماضي مستعيدا صورتها الكاملة او شبه الكاملة من اوراقي محاولا، برؤية معاصرة، اذا استطعت تسليط اضواء على اجواء تحيط بنا في العالم العربي بالذات. مركزا على قضايا ومشاكل تستغرقنا اليوم وسوف تستغرقنا بعده، وبعده!

قضايا مثل الحرية والديمقراطية، قضايا مثل الحرب والسلام، قضايا مثل العلم والمعاصرة... الى اخره.

قضايا تلح علينا في حاضرنا هذا وسوف يزداد الحاحها علينا في صبح غد.

هكذا خطرت لي ثم امسكت بي هذه الفكرة:

«زيارة جديدة للتاريخ»

مشاعل من معابد التاريخ لاضاءة تخوم جديدة في معالم التاريخ!

واخيرا في هذه المقدمة قد يسألني سائل: لماذا اخترت عددا محدودا اكتب عنه اليوم ضمن كل من قابلت من «الكبار» وهم بالعشرات على الاقل؟ وعلى اي اساس؟ وماذا كان معيار الاختيار؟ اهي الاهمية؟ اهو التسلسل الزمني للمقابلات؟ او ماذا؟

والحقيقة انني لا استطيع ان اقطع في هذا السؤال بجواب، واظن ان الاختيار كان مجرد شعور لا يرتبط بقاعدة وان كنت بعد ان فرغت من الكتابة وبأثر رجعي وجدت ان هناك شبه منطق للاختيار دفعني اليه – على نحو او آخر – اهتمامي بالقضايا التي مثلها من اكتب عنهم اليوم – في وجداني وفي فكري.

وربما يسألني سائل ايضا: ولماذا لم يكن بين من اخترت الكتابة عنهم الان احد من العرب؟

وردي ان ذلك اختيار اتخذته واعيا. ولقد كان في استطاعتي ان اكتب عن كل زعماء وملوك وساسة العرب في الاربعين سنة الاخيرة – لكني لم افعل، على الاقل بين دفتي هذا الكتاب الحالي، وكان مبرري امام نفسي: ان زعماء وملوك وساسة العرب في هذه الفترة يلزمهم اطار مستقل لانهم ابطال قصة واحدة بأخيارها وأشرارها، ومن المعقول والقصة واحدة ان يكون اطار عرضها واحدا خصوصا والقصة معقدة وبعض رجالها اكثر تعقيدا من كل ما تستطيع الوقائع ان ترويه ومن كل ما تقدر الكلمات ان تتنبأ به.

■

واعترف انه كان في استطاعتي ان اواصل الكتابة عن كثيرين غير من كتبت عنهم الان دون أن أجد حداً اقف عنده. لكني – وهذا هو اعترافي – فرضت على نفسي ان اتوقف حينما بلغ حجم ما كتبته حجم كتاب طبيعي من كتبي وزاد. ولقد كانت امامي وانا اكتب قائمة تضم قرابة ستين اسما من الاعلام وكنت استطيع ان استمر، ولكن كان لا بد من نقطة يتوقف عندها الكلام وهكذا لم استطع ان اقترب الا من قلة بين كثرة تمنيت ان اعود اليهم زائرا... مقبلا عليهم ومشتاقا. ذاكرا ساعاتي الطويلة في صحبتهم وفي حضرة التاريخ.

محمد حسنين هيكل

ملاحظة

ربما كان من حق قارىء هذه الفصول عليّ ان اتقدم اليه في بدايتها بتنبيه مبكر. وفي الحقيقة فانه اعتذار صريح.

ان هذه الفصول من «زيارة جديدة للتاريخ» تجربة مختلفة بعض الشيء من ناحية تسلسل سياق الكلام فيها، ذلك لانني اضمنها عنصرين في نفس الوقت:

اولهما – اللقاء مع الشخصية موضوع الحديث، بأجوائه ونصوصه وحواشيه.

ثم ثانيا – خواطر طارئة لي تداعت اثناء السياق وعلى هامشه دون ان تكون جزءا عضويا فيه.

ومن هنا فقد تخوفت ان بعضا من التداخل قد يقع ولا بد ان انبه اليه مبكرا معتذرا عنه.

وقد حاولت ان اتلافاه بالفصل ما بين السياق الاصلي للكلام نفسه (الاجواء والنصوص والهوامش) وبين خواطري الذاتية المتداعية منه (وقتها او الان بأثر رجعي).

ولقد تركت سياق الكلام يجري في المتن.

واما الخواطر المتداعية فقد حاولت فصلها بكتابتها داخل علامات محددة، وحرصت على ان يكون كل استطراد فيها مسبوقا بسطرين من النقط للفت النظر، وملحوقا بسطرين اخرين لمجرد التذكير بأنها عودة الى السياق الاصلي للكلام.

ومقدما اتمنى ان لا يكون من وراء ذلك عنت او ارهاق لكل اصحاب الفضل الذين يتنازلون لهذه الصفحات عن بعض وقتهم واهتمامهم.

هـ.

خوان كارلوس... البحث عن اليزابيث

وصلت الى موعدي مع ملك اسبانيا متأخرا ثلث ساعة.

كان موعدي مع الملك عند الظهر تماما من يوم الخميس العاشر من مارس ١٩٨٣، وبينما السيارة تدور في الساحة التي يطل عليها قصر «زرزويلا» – المقر الرسمي للملك – لكي تتوقف أمام الباب لمحت عند مدخله الجنرال «سابينو فرنانديز كامبو» رئيس سكرتارية الملك ينظر في ساعته والقلق على ملامحه.

ونزلت مسرعا لا اعرف كيف اعتذر!

والمشكلة انني لم اعرف من هو المسؤول عن التأخير: اهو سوء تقدير من جانبي؟ او انه كان فرط حساسية؟ او ماذا بالضبط؟

كان يومي ذلك حافلا، ولذلك خططت له مسبقا ورتبت.

كان لدي في ذلك اليوم موعدان: اولهما، في العاشرة صباحا مع رئيس الوزراء الاشتراكي الشاب «فيليب غونزاليس» في قصر «مونكلوا» – المقر الرسمي لرئيس الوزراء.

وسألت «خوزيه» – سائق السيارة التي كنت استأجرها في مدريد – عن المسافة بين قصر «مونكلوا» – رئيس الوزراء – وقصر «زرزويلا» – الملك – ورد على الفور بانها خمس دقائق بالسيارة، وقدرت ان التوقيتات كلها ملائمة.. سوف اقضي مع رئيس الوزراء ساعة او ساعة ونصف الساعة على اكثر تقدير، ثم اتوجه الى قصر الملك ولديّ كل الوقت.. بالراحة وعلى المهل!

لكن حواري مع رئيس الوزراء طال بأكثر مما قدرت.

كانت تلك اول مرة التقي فيها بـ «فيليبو» كما يناديه الاسبان. بل انها كانت من المرات القليلة التي التقيت فيها بهذا الجيل من زعماء الاشتراكية الجدد الذين قلبوا الموازين في جنوب اوروبا وفي المنطقة التي يسميها مستشار المانيا الغربية السابق «هيلموت شميدت»: «حزام الزيتون». ويقصد به اليونان واسبانيا والبرتغال. ان «حزام الزيتون» الاوروبي يتجه يسارا الى الاشتراكية، بينما شمال اوروبا يتجه يمينا الى المحافظة، وهو وضع يبدو ملفتا للنظر في القارة العتيدة.

وكان نجاح «غونزاليس» في اول انتخابات حرة في اسبانيا قد لفت نظري ونظر غيري من الذين يتابعون ما يجري في العالم ويرقبون تطوراته.

وهكذا كنت حريصا على ان القاه واسمع منه. ولقيته وسمعت. وطال بنا الحديث وتشعب. ونظرت في ساعتي وكانت الحادية عشرة والنصف. كان «غونزاليس» قد اجاب على كل ما سألته فيه وبدأت احاول ان اصل بحوارنا الى نقطة ختام، وفجأة سألني «غونزاليس».

– «انك سمعتني وانا لم اسمعك، ولدي اسئلة كثيرة عما يجري في منطقتكم»!

وترددت لحظة قبل ان اجيب.

وكان مبعث ترددي هو عامل الوقت. وتتابعت في لحظة خواطري.

«ان رئيس الوزراء يعرف بالطبع ان لدي موعدا مع الملك في الساعة الثانية عشرة، وهو بالتاكيد سوف يجعلني انصرف من مكتبه في وقت يسمح لي بأن اكون في مكتب الملك على موعدي تماما».

ورحت اتكلم وعقرب الدقائق يتحرك.

وتوقفت، لكن «غونزاليس» لم يتوقف. راح هو يتكلم عن العالم العربي الذي لا يعرفه ولم يزره – وعن اموره كما تبدو له من بعيد.



● خوان كارلوس الى جانب الجنرال فرانكو

وطرأ هاجس على خاطري: «ربما ان رئيس الوزراء لا يعرف ان لديّ موعدا مع الملك بعد دقائق»!

«انني طلبت الموعد مع الملك من القصر مباشرة وابلغت بالموعد من القصر مباشرة ودون تدخل اي من اجهزة الدولة. وربما ان رئيس الوزراء لم يأخذ علما. واذا قلت له فربما اخلق – دون ان اقصد – حساسية لا مبرر لها بين الملك سليل البوربون وبين رئيس وزرائه الاشتراكي»!

وعقرب الدقائق ما زال يتحرك و«فيليبو» ما زال يواصل اسئلته وكلها نفاذة وذكية.

ولم يبق مفر.. فالساعة الان تقترب من الثانية عشرة الا خمس او ست دقائق.

واستأذنت من رئيس الوزراء على موعد اخر نستأنف فيه حديثنا اذا سمح وقته. وأسرعت الى سيارتي اقول لسائقها «خوزيه»:

– «انك قلت ان المسافة من قصر «مونكلوا» الى قصر «زرزويلا» لا تستغرق اكثر من خمس دقائق، فهل تستطيع ان تجعلها اربعا؟»

وانطلق بالسيارة..

وكانت حساباته خاطئة.. وربما قلت انصافا له انها كانت ناقصة..

وصلنا الى بوابة القصر الخارجية بعد خمس دقائق، ولكن الذي لم يحسب حسابه هو طول المسافة من بوابة القصر الخارجية الى باب القصر نفسه. ثم انه لم يحسب حساب نقط الحراسة المتعددة على الطريق الذي يمتد ثلاثة كيلومترات تتلوى وتتعرج وتصعد وتهبط بين الربى الخضراء تغطيها الغابات بأشجارها الباسقة واحواض الورد الزاهية بالالوان والعطور المتداخلة في انسجام بديع ثم حقول الازهار وتلال نباتات الصبار النادرة.

وكنت في شغل عن هذا كله – لوحة الطبيعة كأحلى ما تكون الطبيعة حين تلمسها اصابع فنان يعرف ما يفعل ويفهم العلاقة بين حساسية الانسان وحيوية الطبيعة.

كنت في شغل عن هذا كله بسؤالين الحا عليّ في قلق:

«هل استطيع ان الحق بموعدي على نحو ملائم لا تجاوز فيه؟»

ثم: «ما هي العلاقة بالضبط بين الملك البوربوني ورئيس وزرائه الاشتراكي؟»

انني لم اسأل رئيس الوزراء في هذه القضية ولكني سوف اسأل الملك؟

اخيرا توقفت السيارة امام باب القصر.

واخيرا رحت اعتذر للجنرال «كامبو» رئيس سكرتارية الملك.

وهرولنا معا نصعد سلم الرخام المهيب الى الدور الاول حيث مكتب الملك ووصلنا الى صالون الانتظار الملحق به ودخل هو الى مكتب الملك.. اتاح لي لحظات التقط فيها انفاسي واتغلب على قلق العجلة، وارتب افكاري بكل ما اريد ان اتحدث فيه مع الملك الوحيد الذي بقي له عرش من اسرة «البوربون». ذات يوم كانوا، او كانت فروعهم، تجلس على نصف عروش اوروبا. والان لم يبق منهم الا هو!

وادرت البصر حولي في صالون الانتظار. اللون الازرق – الازرق الليلي كما يسمونه – هو الغالب على كل اثاث الصالون. الازرق الليلي هو الاثير لدى «البوربون»، ومعه الابيض وزهرة الزنبق بماء الذهب. لكن هناك لمسات اخرى احس بها واشعر فيها بتأثير الملكة «صوفيا» زوجة الملك. اعرفها من ايام طفولتها من خلال معرفتي بوالدها الملك «بول» ووالدتها الملكة «فردريكا». ذات يوم كان لهم عرش اليونان وايام الحرب الاهلية في اليونان عرفتهم. ولقد تهاوى عرش اليونان هو الاخر وخرج آخر ملوكه «قسطنطين» لاجئا الى لندن. وفي اثينا الان رئيس وزراء اشتراكي آخر. وكذلك الحال في البرتغال.

كلهم اشتراكيون في «حزام الزيتون» من جنوب أوروبا.. «باباندريو» في اثينا، و«شواريز» في لشبونة، و«غونزاليس» في مدريد!

لكن اسبانيا تختلف. ما زال هنا ملك وعرش. واعود الى السؤال نفسه الذي كان معي والسيارة تنطلق على الطريق الى بوابة القصر ومن بوابة القصر الى بابه: «ما هي العلاقة بين الملك البوربوني ورئيس وزرائه الاشتراكي خصوصا على ضوء مواريث ما جرى في اسبانيا قريبا؟»: تنازل جده الملك «الفونسو الثالث عشر» عن العرش. ثم الحرب الاهلية. ثم السنوات الطوال من حكم الجنرال «فرانكو» الذي اعاد الملكية الى اسبانيا ولكن على هواه فقد استبعد «دون خوان» المطالب الشرعي بعرش اسبانيا واختار بدلا منه ابنه «خوان كارلوس» ثم تولى هو بنفسه تعليم الامير الصبي وقتها وتأهيله للعرش لكي يضمن ان اسبانيا حتى بعد رحيله سوف تظل هي اسبانيا كما اراد لها تحت ظن ان الموتى يمكن ان يحكموا الحياة من ظلام القبور!

وتوقفت افكاري عن التداعي، فقد انفتح باب مكتب الملك واطل الجنرال «كامبو» يدعوني الى الدخول!



● الملك الاسباني سليل البوربون

■

نماذج عديدة لسانتاماريا واحدة

لفت نظري على الفور في مكتب الملك شيئان:

■ الملك اكثر شبابا مما قدرت. ظننت ان عبء الحوادث اخذ منه. لكنه يبدو لي الان ان الحوادث اعطت اكثر مما اخذت. حركة حادة النشاط وضحكة مجلجلة.

■ رفوف المكتبة تغطي معظم الجدران فيما عدا نافذة واسعة تطل على الحديقة وتبدو وراءها نافورة كبيرة من الرخام الابيض ترتفع وتتساقط المياه من حول تماثيلها. لكن رفوف المكتبة عليها قليل من الكتب بينما الجزء الاكبر منها مليء بنماذج متكررة لسفينة واحدة. نماذج متفاوتة الاحجام. بعضها كبير وبعضها صغير. بعضها من الفضة وبعضها من الذهب. السفينة معروفة ومشهورة في التاريخ. هي نفسها السفينة «سانتاماريا» التي ركبها «كريستوفر كولومبس» وسافر عليها بمباركة اسبانية وتمويل اسباني فاكتشف العالم الجديد – اميركا!

وتبادلنا عبارات مجاملة هي المداخل الطبيعية لاي حديث وقادني مشيرا الى مقعد امام مكتبه واتخذ هو مكانه وراء المكتب، وبدأت فقلت:

– «لا بد ان اعترف انني متحمس لكل هذه النماذج لـ «سانتا ماريا» هنا في مكتبك. على الاقل يعرف زوارك – من اميركا – من هم اصحاب الفضل، والاولى بالشكر..».

وقاطعني الملك بضحكة مجلجلة قال بعدها:

– «انك تتحدث عن ماض بعيد.. لقد تغيرت الدنيا!»

وقلت له:

– «انك اقتربت بي مما اريد. دعنا من الماضي البعيد. انني اريد ان اسمع منك عن الماضي القريب. ماض يكاد ان يكون معاصرا. انه يشغلني الان، والحقيقة انه السبب الذي دعاني للمجيء هنا».

كان الملك يصغي اليّ باهتمام، وعيناه مركزتان عليّ وكأنما هما ادواته في استشعار ما سوف اقول حتى من قبل ان يصل القول الى فكره ويجول فيه، واستطردت اقول «انني مهتم بقضايا ومشاكل مرحلة الانتقال، قرأت الكثير من ادبياتها وحاولت التوفر على دراسة دخائلها لكنني حتى الان لم اصل الى تصور واضح كامل.. او شبه واضح كامل. ولعله يأذن لي ان اشرح تفصيلا موضوعي».

وهز رأسه موافقا وان لم يقل شيئا، ومضيت الى التفاصيل.

قلت:

– «انني اعرف ان لكل بلد خصائصه ولكل بلد ظروفه. واعرف ان تجارب الشعوب غير قابلة للنقل او التقليد. لكنها بالتاكيد قابلة للدرس

سألت الملك عن الماضي القريب لاسبانيا

فروى لي حكاية صغيرة.. واقفلنا الدفاتر

الملك الذي يعترض إرادة شعبه ليس أمامه الا تقديم رأسه للمقصلة قبل أن يطالب به الشعب



● فرانكو وخليفته على العرش

● مع زوجته الملكة صوفيا

● فيليب غونزاليس : انتصرت الاشتراكية

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

والاستيعاب، ثم انني اعرف ان القياس بالغيرله مزالق لان القياس الصحيح لا يصدق الا في حالة التماثل التام وهو مستحيل من شعب الى آخر.

ومع ذلك فقد خطر لي ان هناك اوجه شبه، اقول اوجه شبه، بين ما كان عندكم وتغير، وما زال عندنا ولم يتغير على الاقل حتى الان.

كان عندكم رجل واحد على القمة، الجنرال «فرانكو». وكذلك كان وما زال عندنا وان اختلفت الرتب.

وكان تحت الرجل الواحد تنظيم سياسي من صنعه، «الفالانج» في حالتكم. وكذلك كان وما زال عندنا وان اختلفت الاسماء.

وكان وراء هذا الرجل الواحد جيش. وكذلك كان وما زال عندنا وان اختلفت درجة التدخل المباشر.

لكنكم استطعتم ان تنتقلوا من هذا الوضع الى وضع غيره.

الرجل الواحد ـ «فرانكو» ـ اختفى ولم يأخذ محله رجل واحد غيره.

والتنظيم السياسي الذي صنعه الرجل الواحد ذاب ولم يحاول احد او على الاصح لم ينجح احد في صنع مثال آخر متكرر له.

والجيش، فيما يبدو لي حتى الان، لم يعد حيث كان، وانما تغير موقعه.

اريد ان اكون صريحا معك الى ابعد حد.

في البداية ـ وبعد وفاة الجنرال «فرانكو» ـ كنت واحدا من الذين تشككوا. لم اتصور ان الانتقال مما كنتم فيه الى ما اصبحتم عليه يمكن ان يحدث بسلام وامان.

اتذكر انني اثرت ذات مرة سنة ١٩٧٧ عاصفة في اثينا. كان رئيس الجمهورية ـ بعد سقوط النظام العسكري للكولونيلات في اليونان ـ هو البروفيسور «تسيسوس» وهو أستاذ قانون. ولسبب ما فانه قرر ان يدعو الى ندوة محدودة في اثينا لمناقشة قضية الديمقراطية، ودعا لها من العالم اثني عشر رجلا. كان من حظي ان اكون واحدا منهم يتكلم عن الديمقراطية في العالم الثالث.

اثناء المناقشات ـ وكان معنا في الندوة «ماريو شواريس» اول رئيس لوزراء البرتغال بعد ثورة الزهور سنة ١٩٧٤ ـ لفت نظري ان «شواريس» بدأ حديثه بتهنئة نفسه والاخرين على عودة الديمقراطية الى اليونان واسبانيا والبرتغال، ثم تابعه اخرون من اعضاء الندوة. ولم املك نفسي وانا اسمع التهاني المتبادلة من ان اطلب حق التعليق لاقول: «بالتأكيد ان عودة الديمقراطية الى اليونان واسبانيا والبرتغال ظاهرة مثيرة وفيها الكثير مما نستطيع ان نهنيء انفسنا عليه، لكن لدي تحفظات. ثم تساءلت امام الجميع في الندوة: «أليس غريبا ان الديمقراطية لم يسمح لها بالعودة الى اليونان الا بعد هزيمة النظام العسكري للكولونيلات امام تركيا في معركة قبرص؟ لقد كان الكولونيلات انفسهم في ورطة ما بعد الهزيمة، وكانوا هم الذين اتصلوا تليفونيا بالسياسي المدني المخضرم «كارمانليس» في منفاه بباريس برجاء ان يعود الى اثينا وان يتسلم مقاليد الحكم، وكانت تلك بداية عودة الديمقراطية الى اليونان. اي انها لم تكن لتعود لولا هزيمة قبرص.

وأليس غريبا ان الديمقراطية لم يسمح لها بالعودة الى البرتغال الا بعد هزيمة ديكتاتورية «سالازار» و«جايتانو» في حرب انغولا. لقد كان الرجل الافريقي الاسود والاعزل هو الذي هزم الديكتاتورية وليس القوى الديمقراطية في البرتغال. اي انه ـ في لشبونة ايضا ـ لم تكن الديمقراطية لتعود لولا هزيمة انغولا.

وأليس غريبا ان الديمقراطية لم يسمح لها بالعودة الى اسبانيا الا بعد وفاة الجنرال «فرانكو». لقد ظلت الديمقراطية واقفة على باب حجرة موته حتى لفظ نفسه الاخير. وبعدها، بعدها فقط استطاعت الديمقراطية ان تجتاز عتبة الباب. اي انه في مدريد ـ بعد اثينا ولشبونة ـ كان الموت هو الذي افسح المجال للديمقراطية!

أليس هذا كله غريبا؟ وأليس فيه ما يدعونا الى التحفظ!»

وواصلت شرح موضوعي للملك:

ـ «ان ملاحظاتي في ذلك الوقت كانت موضع مناقشات واسعة اشترك فيها رئيس جمهورية اليونان بنفسه.

اتذكر انني ظللت على تحفظاتي قائلا: «ان التجربة وحدها سوف تثبت لنا ما اذا كانت عودة الديمقراطية الى اليونان واسبانيا والبرتغال مجرد حدث عارض ـ فرصة يتمكن فيها طرف من حشد قواه والانقضاض ـ او انها في الحقيقة حدث تاريخي وليس حدثا عارضا.

«انني رحت اتابع واراقب، وركزت بالتحديد على اسبانيا لاكثر من سبب. لقد ظللت على تحفظاتي وانا ارى محاولات تدخل عسكري ومشروعات انقلابات لم تنجح منذ توليتم العرش حتى الان. ثم بدأت اراجع نفسي بعد الانتخابات الاخيرة التي فاز فيها «فيليب غونزاليس» وحزبه الاشتراكي.

لم يعد في استطاعة احد ـ انا او غيري ـ ان يكابر في ان تحولا ما تم في اسبانيا.

«انا اعرف كم كانت قوة اليمين طاغية في اسبانيا. لقد اختار الحرب الاهلية سنة ١٩٣٥ لانه لم يطق وجود حكومة اشتراكية جاءت بها الانتخابات الى الحكم. وكانت النتيجة ـ بعد سنوات من الدم والعذاب ـ ان استولى الجنرال «فرانكو» على السلطة من سنة ١٩٣٦ وحتى سنة ١٩٧٥ ـ اربعون سنة كاملة.

وان يعود الاشتراكيون الى السلطة بانتخابات حرة بعد غياب اربعين سنة فهذه ظاهرة لا يستطيع احد انكار دلالاتها.

«اريد ان اكون شديد الوضوح معك ومع الحقائق.

انني لا استطيع ـ ولا يستطيع غيري ان يدعي بانك انت الرجل الذي اعاد الديمقراطية الى اسبانيا بعد غياب طال من منتصف الثلاثينات الى بداية الثمانينات. هذه مهمة تتخطى قدرات اي رجل مهما كانت نواياه الطيبة. فالديمقراطية مرهونة بنمو طبقات المجتمع وقواه على نحو يسمح لها بدرجات من الفاعلية المتوازنة تقبل وترضى معها ان تحتكم الى دستور وقانون لحل تناقضاتها.

«لسبب ـ او لاسباب ـ ما كانت اسبانيا مع نهاية عصر «فرانكو» قرب مرحلة نمو من هذا النوع، لكن القضايا لا تحل نفسها بهذه البساطة. ليس لمجرد توفر مقدمات معينة تترتب النتائج تلقائيا او اليا.

مثل ذلك لا يحدث، وانما تحتاج الامور ـ حتى مع توفر المقدمات ـ الى عملية ادارة واعية.

«ان الجيش ـ او على الاقل عناصر منه ـ حاولت ـ ولو بحكم ما تعلمته وتعودت عليه في عصر «فرانكو» ـ ان تتدخل بعد غيابه .. بمنطقه نفسه.

ثم ان اليمين ـ او على الاقل جماعات منه ـ حاولت ـ بحكم عجزها عن متابعة طبائع التطور ـ ان تعرقل .

بل ان اليسار ـ او على الاقل تيارات فيه ـ حاولت ـ بحكم وساوسها ومخاوفها المستبدة ـ ان تغامر وتقامر.

«برغم هذا كله وتعدد مصادره واتجاهاته فان تحولا حقيقيا استطاع ان يخط مساره. كان المسار حرجا وصعبا ـ لكن جزءا من الطريق امكن اجتيازه بغير شك. لا يستطيع احد منا ان يرى الغد، لكننا اذا حكمنا بما شاهدناه امكننا ان نقول ان الانتقال الاسباني الى الديمقراطية قادر على الاستمرار بقدر معقول من الامان .

في هذا كله ـ وهذه هي النقطة المهمة ـ كانت سلطة العرش، وانتم شخصيا قرب الموقع الصحيح في معظم الاوقات .

كانت سلطة العرش هي الجسر الذي خطت عليه اسبانيا من حال الى حال .

استطاعت ان تدير ـ بدرجة عالية من الكفاءة ـ حركة توازنات كان يمكن ان تفلت، وعلى وجه القطع فان التجربة لم تكن بالنسبة اليك مجرد نزهة !

هذه التجربة ـ وقد اختصرتها قدر ما امكن ـ هي ما اريد ان اسمعك فيه؟ ماذا حدث؟ كيف استطعت، بينما انت ـ وارجوك ان تغفر لي صراحتي ـ قبل اي شيء وبعد اي شيء: ملك؟ وكان يجب ان يكون مفهومك التقليدي انك ظل الله على الارض !».

■

حكاية للملك .. واقفلنا الدفاتر

ولم اكد افرغ من كلامي حتى شهق الملك مروعا ـ فيما بدا لي ـ مما قلت. ثم جلجلت ضحكته، ثم قال:

ـ «ياه ... ياه. وتريدني ان اتحدث في ذلك كله؟ !»

وسكت. وسكت انا الاخر منتظرا ... وساد قاعة المكتب صمت للحظات. ثم عاد الملك يتكلم.

قال :

ـ «انت بالطبع تعرف انني كملك دستوري لا يحق لي ان اتكلم في السياسة .

بالطبع انني انسان، ولكل انسان آراؤه. لكن ملكا دستوريا ـ حتى اذا تكلم ـ ليس له ان ينشر رأيه على الناس».

وقلت :

ـ «ذلك اعرفه، وانا لا اريد هنا ان اجري حديثا صحفيا معكم. سؤال وجواب. كل ما اريده هو ان افهم ... ان ادرس تجربة على الواقع. قد اسمح لنفسي ان اقول انني الان لم اعد اجري احاديث صحفية مع احد. انني اقابل من اقابل في الدنيا لمعرفة قد تلقي شعاع ضوء على ما اكتب. في زمن بعيد قابلت اقطاب العصور التي عشتها وحاورتهم ونشرت احاديثي معهم. واما الان ـ وبعد سنوات طوال ـ فان ذلك لم يعد مطلبي من اي لقاء. صحيح انني اكتب احيانا عن رجال، ولكني لم اعد انقل عنهم كل ما يقولون كيفما اتفق والسلام. ربما استشهدت اثناء كتابتي عن واحد منهم ببعض ما قاله ـ اذا سمح لي ـ لكنني افعل ذلك من خلال رؤيتي وتقييمي لشخصيته او مواقفه ومن خلال مجمل لقائي معه، واحساسي بما قاله او ما لم يقله»!

وكان الملك كريما ورقيقا ـ اشهد له .

تنهد من قلبه بعد لحظة صمت ... ثم عاد يتنهد مرة اخرى بعد الصمت، ثم جلجلت ضحكته ولمعت عيناه. ولست اعرف لماذا احسست في تلك اللحظة ان عينيه مرت بهما سحابة حزن لم استطع لحظتها ان اعرف سببا له .

ثم قال :

ـ «سوف اروي لك حكاية صغيرة وبعدها نقفل الدفاتر فيما يتعلق بي. انني لا ارى معك ورقا ولا قلما ولا جهاز تسجيل. لكننا سوف نقفل الدفاتر بعد هذه الحكاية».

وراح يروي حكايته:

« بعد نجاح الاشتراكيين في الانتخابات الاخيرة اتصل بي احد اصدقائي المقربين (لم يذكر اسمه) تلفونيا وسألني:

ـ خوان ... سمعت ان نتائج الانتخابات الاسبانية ظهرت ويشاع ان الاشتراكيين نجحوا في الانتخابات. فهل الاشاعة صحيحة؟

وقلت له :

ـ ليست اشاعة وانما هو خبر صحيح. لقد ظهرت نتيجة الانتخابات. فاز الاشتراكيون.

وقال :

ـ خوان .. هل جننت لتسمح للاشتراكيين بالسلطة وهم اعداؤك ؟

وقاطعته قائلا :

ـ من قال لك ان الاشتراكيين اعدائي؟ ان دستور اسبانيا يجعل كل القوى السياسية بالنسبة لي سواء. انني اقسمت على احترام الدستور، وما يريده الشعب هو ما يجب ان يكون.

وانفعل صديقي وصاح على التلفون:

ـ هل تعرف عواقب ما فعلت؟ ما هذا الذي تقوله ؟

وقلت له :

ـ ما اقوله هو المكتوب في الدستور الذي اقسمت على احترامه. انك تسألني «هل اعرف عواقب ما فعلت؟» وانا بدوري اسألك «هل تعرف عواقب عدم فعلي له؟» ان الملك الذي يعترض ارادة شعبه ليس امامه الا ان يقدم رأسه للمقصلة قبل ان يطالب به الشعب.

انني لم افعل ما فعلته عن خوف وانما عن اعتقاد بأن الملك لا يحق له ان يريد غير ما يريد شعبه. هل فهمتني..؟ هل فهمت التاريخ؟... هل فهمت العصر الذي نعيش فيه ؟

وجلجلت ضحكة الملك مرة ثانية ثم قال:

ـ «انني احترم آراء اصدقائي وان اختلفت عن آرائي ـ لكن احترامي الاول هو لدستور اسبانيا. فيما يتعلق بدستور اسبانيا ليست لي آراء او اجتهادات. لا يحق للملك ان تكون له آراء او اجتهادات في الدستور. واجبه ان يطيع، ولا بد ان تجيء الطاعة من قلبه وليس من لسانه».

ولم يترك لي فرصة وانما قال:

ـ «الان نقفل الدفاتر ... اتفقنا؟»

وقلت :

ـ «الان نقفل الدفاتر ... اتفقنا!»

* * * *
* * * *

وابتداء من هذا السطر، لم تعد للملك «خوان كارلوس» علاقة بمعظم هذا الحديث!

يكون له علاقة به في حالة واحدة ووحيدة وهي حالة اذا ما استشهدت به استشهادا صريحا ونسبت اليه قولا اقصد نسبته اليه !

والحقيقة انني لا اضع هذا التحفظ الجلي لمجرد الرغبة في أخلاء طرف ملك اسبانيا من مسؤولية ما هو مقبل فيما يلي من السطور ـ

وانما لان ما هو مقبل ليس فعلا محصلة لقائي معه وحده. هو اقرب الى ان يكون محصلة محاولة اوسع في استقصاء حكاية الانتقال الاسباني الى الديمقراطية، وهو انتقال ما زال ماضيا في طريقه ـ على الاقل حتى هذه الدقيقة والى اشعار آخر.

عنيت ان انص على ذلك بالحاح تجنبا لاي لبس او خلط !

ثم اتقدم بالحديث الى ما بعد هذا التحفظ الجلي والواضح.

الحلقة الثانية :
يوم الأحد المقبل



● جموع الاسبان امام قصر «بلازا» تعلن الولاء لفرانكو

الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ **البرنامج الاول** ■

■ السبت: برنامج خاص عن اسبوع المرور في: الامن والمواطن

■ الاحد: مشكلة اجتماعية جديدة في برنامج: لمن يهمه الأمر

■ الاثنين: فقرات ثقافية وعلمية وابتكارات في برنامج: الوان

■ الثلاثاء: الخط العربي والزخرفة الاسلامية في برنامج: افاق الفن

■ الاربعاء: حلقة خاصة عن منظمة المدن العربية في برنامج: البلدية والناس

■ الخميس: محمود المليجي وسميحة ايوب في فيلم: رجل اسمه عباس

■ الجمعة: ابراهيم الحربى واستقلال احمد فى تمثيلية: حكاية خلف الجدران


● لطيفة الرجيب

● عبدالرسول سلمان

● حافظ عبدالرزاق

■ **البرنامج الثاني** ■

■ الاثنين: نادي السينما يعرض الفيلم الحربي (المسلخ رقم ٥)

■ الخميس: روبرت تايلور وآفا غاردنر في فيلم (فرسان المائدة المستديرة)

■ الجمعة: العميل السري.. فيلم مغامرات وجاسوسية بالابيض والاسود

الشاشة الصغيرة في اسبوع

اوشكت دورة البرامج التلفزيونية الحالية على الانتهاء، ولم يتبق من برامجها الا ما يغطي هذا الاسبوع والاسبوع الذي يليه، في الوقت الذي تعمل فيه مراقبة التنسيق على تجهيز برامج الدورة الجديدة .

وهذه ابرز برامج وسهرات هذا الاسبوع :

البرنامج الاول

● **السبت :**

ـ في خدمة الجمهور (المجلة الزراعية).

وتتضمن حلقة هذا الاسبوع الفقرات التالية:

ـ تنسيق الحدائق والزهور.
ـ امراض النباتات وطرق العلاج.
ـ الحيوانات وكيفية العناية بها من الامراض.
ـ مسابقة العدد .. بالاضافة الى المواد الثابتة في البرنامج.

اعداد: جمعية المهندسين الزراعيين الكويتيين، تقديم: يعقوب اليوسفي، اخراج: صالح العجيري (ويقدم البرنامج الساعة ٧٫٣٠ مساء).

ـ الامن والمواطن

اعداد: ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، تقديم: ملازم اول/ احمد الشرقاوي، اخراج: ملازم اول عادل الحبيب.



● محمود المليجي



● سميحة ايوب

● عبدالله غيث

وتتعرض هذه الحلقة الى موضوع: المشاة واسبوع المرور.

● **الاحد :**

ـ برنامج (مجلة الاطفال).

البرنامج الذي تقدمه مجموعة من الاطفال، وتقدم فيه المعلومة والاستطلاعات والمسابقات المنوعة.

اعداد: امينة خيري، اخراج: حسن سراب (موعد عرض البرنامج الساعة ٥٫٣٠ مساء).

ـ البرنامج المحلي الاجتماعي الاسبوعي (لمن يهمه الامر).

اعداد وتقديم: لطيفة الرجيب.

وتستضيف الحلقة كلا من:
ـ الدكتور عبد الرحمن الاحمد.
ـ السيدة رقية عبد الرزاق المحبوب.

اخراج: عبد الرحيم احمد.

يعرض البرنامج الساعة ١٫٠٠ مساء).

● **الاثنين :**

ـ الـوان

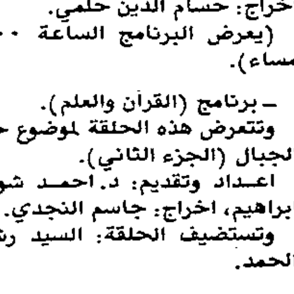
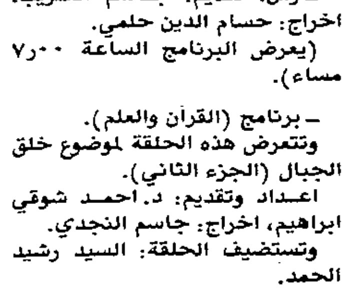
وتتعرض حلقة هذا الاسبوع الى عدة موضوعات منها:

ـ تكنولوجيا دي.ان.ايه. والتغيرات في امداداتنا الغذائية.
ـ معالجة الصور لزيادة وضوحها.
ـ اشعة الليزر واستخدامات جديدة.
استخدامات مكعبات الثلج في رسم ووقف خفقان القلب.

ـ البحث في منع الحرائق والانفجارات.
ـ معرض تيفاني الفني والتزيين الزجاجي.
ـ تقدم جديد في علاج السرطان.

البرنامج من اعداد: محمد سعيد الفارس، تقديم: جاسم الغريب، اخراج: حسام الدين حلمي.

(يعرض البرنامج الساعة ٧٫٠٠ مساء).

ـ برنامج (القرآن والعلم).

وتتعرض هذه الحلقة لموضوع خلق الجبال (الجزء الثاني).

اعداد وتقديم: د. احمد شوقي ابراهيم، اخراج: جاسم النجدي.

وتستضيف الحلقة: السيد رشيد الحمد.




● علي الشريف

وتناقش الحلقة اوجه الاختلاف بين الجبال والقشرة الارضية التي تكون القاعدة وكيفية تكون الجبل وشرح اجزائه ـ القارات شبح فوق طبقات سائحة منصهرة في باطن الارض ـ كذلك فوائد الجبال لحياة المخلوقات على الارض.

(يعرض البرنامج الساعة ٨٫٠٠ مساء).

● **الثلاثاء :**

ـ برنامج (افاق الفن).

وتتضمن هذه الحلقة الفقرات التالية:

ـ فن من العراق.
ـ الخط العربي والزخرفة الاسلامية.
ـ لقاء مع عمر شموط «رسام كاريكاتير».
ـ لوحات عالمية/ هنري ماتيوس.
ـ البرنامج من اعداد وتقديم: عبد الرسول سلمان.

اخراج: حسن النجار.

(موعد عرضه الساعة ٧٫٣٠ مساء).

● **الاربعاء :**

ـ البلدية والناس

اعداد: ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت.

وتقدم هذه الحلقة موضوعا خاصا عن منظمة المدن العربية ـ وذلك لمناسبة يوم المدينة العربية.

تقديم: فهد العجمي، اخراج: صالح العجيري.

(يعرض البرنامج الساعة ٨٫٠٠ مساء).

ـ شبكة التلفزيون

اعداد وتقديم: عبد الرحمن النجار، اخراج: حافظ عبد الرزاق.

(موعد عرض الشبكة الساعة ١٠٫٠٠ مساء).

● **الخميس :**

ـ المسلسل الاجنبي (المخبرة الخاصة).

وتحكي هذه الحلقة قصة سكرتيرة المكتب التي قامت بخطف كلب من رجل ليعود الرجل ويخطفه منها .. (ستيل) ومساعدته استغربا امر هذا الكلب وتدخلا في الامر ليعرفا ان هناك سرا كبيرا وراء ذلك .

(موعد عرض المسلسل الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر).

ـ برنامج المسابقات (مع الطلبة).

ومسابقة هذا الاسبوع بين ثانويتي: القنطاس والصباحية (بنات)، البرنامج من اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، تقديم: نورية الفرحان، اخراج: عبدالله احمد.

(يعرض البرنامج الساعة ٧٫٣٠ مساء).

ـ سهرة خليجية مشتركة

في نطاق التبادل الاعلامي بين تلفزيونات دول الخليج العربية نسهر في هذا اليوم مع سهرة خليجية مشتركة من انتاج تلفزيون سلطنة عمان الشقيقة.

(تعرض هذه السهرة الساعة ٩٫٥٠ مساء).

ـ السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي (رجل اسمه عباس).

تمثيل: محمود المليجي، سميحة ايوب، عبدالله غيث وعلي الشريف، اخراج: علوية زكي.

الملخص: يحاول الاستاذ العجوز المتقاعد البحث في عمل يكمل به مشوار حياته فيجده في بلدة نائية .. ويسافر مع عائلته ولكن حظه العاثر يوقعه كشاهد على جريمة قتل وقعت بين طرفين من عائلتين كبيرتين تخوضان معركة الثار والانتقام .

● **الجمعة :**

ـ المسلسل الاجنبي (مغامرات هارت).

في هذه الحلقة يستضيف هارت وزوجته صديقة لخادمهم ماكس الذي يوهمها بانه سيد البيت .. وتسير اللعبة الى الحد الذي يشارك فيها المليونير وزوجته.

● ابراهيم الحربي

(موعد عرض المسلسل الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر).

ـ التمثيلية المحلية (حكاية خلف الجدران).

(الجزء الاول)

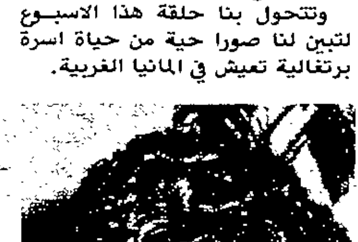
تمثيل: ابراهيم الحربي، استقلال احمد، محمد المنيع وزينب الضاحي قصة وسيناريو وحوار: نادر خليفة، اخراج: يوسف حمودة.

وتحكي التمثيلية قصة شاب يحب فتاة جامعية .. ترفض الزواج منه الا بعد ان يحقق طموحه في العمل والحياة.

(تعرض التمثيلية الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر).

ـ برنامج من حياة الشعوب

وتتحول بنا حلقة هذا الاسبوع لتبين لنا صورا حية من حياة اسرة برتغالية تعيش في المانيا الغربية.


● زينب الضاحي

● هدى المهتدي

● أفا غاردنر

● روبرت تايلور

● استقلال احمد

البرنامج من اعداد: امينة خيري، تقديم: علي حسن، اخراج: عبدالله احمد.

(يعرض البرنامج الساعة ٧٫١٥ مساء).

ـ برنامج اخباري خاص لمناسبة عيد الجامعة العربية.

(يعرض الساعة ٧٫٤٥ مساء).

ـ البرنامج المحلي المنوع (كل الفنون).

البرنامج الفني الذي يتعرض للانشطة الفنية المختلفة مسرحيا وتلفزيونيا واذاعيا .. كما يتابع البرنامج كل ما هو جديد في الحركة الفنية محليا وعربيا وعالميا .

اعداد: حسن عواره، تقديم: هدى المهتدي، اخراج: حمد عبدالله.

البرنامج الثاني :

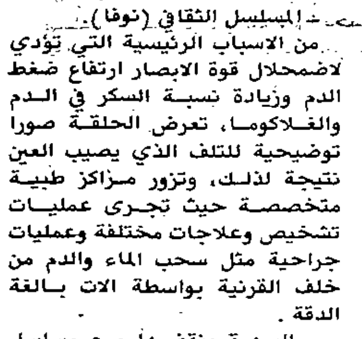
● **السبت :**

ـ المسلسل الثقافي (نوفا).

من الاسباب الرئيسية التي تؤدي لاضمحلال قوة الابصار ارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة السكر في الدم والغلاكوما، تعرض الحلقة صورا توضيحية للتلف الذي يصيب العين نتيجة لذلك، وتزور مراكز طبية متخصصة حيث تجرى عمليات تشخيص وعلاجات مختلفة وعمليات جراحية مثل سحب الماء والدم من خلف القرنية بواسطة الات بالغة الدقة .

ـ السهرة ونقضيها مع مسلسل روائع القصص (حوت للقتل).

نقضي سهرة هذه الليلة مع الجزء الثاني والاخير من مسلسل روائع القصص حيث نتابع في هذا الجزء قصة ذلك الشاب الذي يبحث عن مغامرة وعن الذات في رحلة بحرية عاصفة ويقوده حظه الى قرية للصيادين ليعمل على انقاذ حوت ضخم علق في خليج صغير، وينجح في افشال كافة المحاولات لقتل او بيع الحوت .



● **الاحد :**

ـ المسلسل الثقافي (مع الطبيعة).

محاكمة لسمك القرش في السواحل الاسترالية، ما له وما عليه من خلال استجواب عدد من الاشخاص الذين تعرضوا لاصابات او اخطار من القرش.

ـ السهرة ونقضيها مع المسلسل الوثائقي (افريقيا).

هذه الحلقة تحدثنا عن الصراعات الاوروبية لاحتلال اجزاء من افريقيا واقامة مستعمراتهم هناك، مما ادى الى ايقاع الظلم والعبودية والمهانة على الافريقيين الى ان بدأ هؤلاء في النهاية في العمل نحو الاستقلال .

● **الاثنين :**

ـ البرنامج الثقافي (وجهة نظر).

يقدم هذا البرنامج بحثا عن تطور الكمبيوترات او العقول الالكترونية ويتناول على الاخص ما يعرف بالعقول الالكترونية «الجيل الخامس».

ـ السهرة ونقضيها مع البرنامج الاسبوعي (نادي السينما).

فيلم الاسبوع: المسلخ رقم(٥).

تمثيل: مايكل ساكس وورن ليبمان، اخراج: جورج روي هيل.

يروي الفيلم قصة الشاب «بيلي» الذي روعته الحرب العالمية الثانية التي خاضها .. فقد دخلها كما خرج منها طفلا حالما.

الفيلم اميركي ملون (١٩٧١).
النوعية : حربي.
المدة : ساعتان تقريبا.
الجوائز : ترشيح لجائزتي اوسكار.

البرنامج من اعداد وتقديم: فاروق عبد العزيز، اخراج: سعيد عيادة.

● **الثلاثاء :**

ـ المسلسل الثقافي (فستا)

الاحراش والغابات واهمية منتجاتها على صعيد الطاقة وفي المجالات التجارية والصناعية، تحويل الاراضي الزراعية الى غابات، دراسات حول تهجين انواع من الاشجار بحيث تطبح سريعة النمو والانتاج، اعتماد المختبرات والتقنية العلمية والالات


● محمد المنيع

الحديثة في زراعة ورعاية وتطوير اشجار الغابات وبخاصة شجر الحور .

ـ السهرة ونقضيها مع مسلسل روائع القصص (الغزاة).

في هذه الحلقة تؤكد جوليانا انها لم تبح باي سر وتناط بها مهمة جديدة مع مايكل. تقوم المجموعة بنسف محطة كبيرة للطاقة ولكن جوليانا تشعر خلال العملية انها اصبحت تستخدم يدها اليسرى وانها خضعت لعملية تحويل، روبين التي حملت من رجل فضاء انجبت توأمين غير طبيعيين .

● **الاربعاء :**

ـ المسلسل الثقافي (الجبال).

تاخذنا كاميرا البرنامج في هذه الحلقة لنتعرف على كيفية تسلق الجبال الشاهقة في منطقتي الالب وهمالايا.

ـ السهرة ونقضيها مع مسلسل (غرباء واخوة).

يعتزل «لويس» العمل السياسي ويعود الى بلدته ليجد زوجته «مارغريت» والدها اقترف محاولة انتحار، ينقذ منها ولكنه يموت في مرحلة لاحقة .. تعرض الخارجية البريطانية منصب المفاوض في المحادثات النووية على «لويس» ولكنه يرفض ذلك ليبقى مع رواياته ومع الادب .. تكشف الحلقة الاختلاف في المفهوم السياسي بين جيل «لويس» وجيل ابنه «تشارلز» الذي يرفض السرية في السياسة البريطانية، يصاب «لويس» بحالة في عينيه مما استدعى اجراء عملية جراحية وفي المستشفى يجتمع مع الكاهن ويعود بعدها الى بيته ليعيش متقاعدا.

● **الخميس :**

ـ المسلسل الاجنبي المنوع (اغرب من الخيال).

في هذه الحلقة الفقرات التالية :

ـ قصة اجرأ عملية احتيال.
ـ قصة المخترع الاميركي توماس اديسون.
ـ فن التمويه «الكاموفلاج» وكيف تلعبه الطبيعة.
ـ قصة عيد الاستقلال الاميركي ونظرة على الاعياد لدى بعض الدول الاخرى.

ـ السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (فرسان المائدة المستديرة)

تمثيل : روبرت تايلور، افا غاردنر، وميل فيرار

يتنازع على عرش انكلترا «ارثر» وشخص يدعي انه الوريث الشرعي للعرش. تقع معركة ينتصر فيها ارثر والى جانبه صديقه السير لاسلوت وقبل ان يعلن الجميع الولاء للملك الجديد يشترط السير التخلص من المدعي المتامر، ولكن الملك يوبخه فينسحب ويتعرف على سيدة ينقذها ويقع في حبها ولكنها تصبح زوجة ارثر الذي يعفو عنه، قصة الحب هذه يستثمرها اعداء الملك من اجل تقسيم البلاد بعد ان يوقعوا السير والملك الذي يموت في احدى المعارك بعد ان يعفو عن السير وزوجته وبالطبع تقع معركة بين السير والمتامر يفقد فيها الاخير حياته.

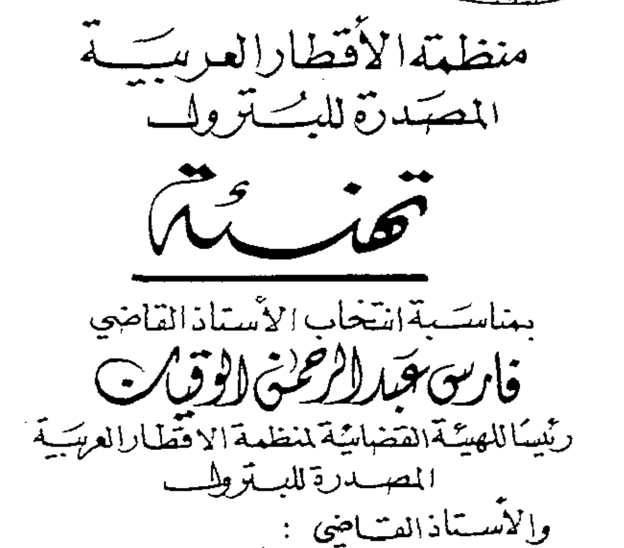
● **الجمعة :**

السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (العميل السري).

تمثيل : مادلين كارول وبيتر لور

في اواسط الحرب العالمية الاولى ١٩١٦ ترسل المخابرات البريطانية سرا الى المانيا احد ضباطها بعد الايهام بانه قتل في الحرب وذلك للتجسس برفقة مساعد قوي مكسيكي .. وجاسوسة تنتحل صفة زوجته .. ويباشر الجميع نشاطهم ساعين الى معرفة جاسوس الماني خطير، وتتلاحق المفاجات ولا تتم المهمة بنجاح دون خسائر.

الفيلم : ابيض واسود
النوعية : مغامرات وجاسوسية
المدة : ٨٣ دقيقة



الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية، فالسلام الوطني، + افتتاح الاذاعة، والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القران الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج / خالق الناس بخلق حسن + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع / استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ في هوى بدري لسعود الراشد، على طرف جناحك لنجاة الصغيرة، ٨,٣٩ يا رحيم لسحر، يابو ضحكة جنان لفريد الاطرش، صوت يا طير غرد لفرقة التلفزيون، ٩,٠٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ نظرة البستان لعبداللطيف الكويتي، لوجاءني القمر لسيتا، عصفور لمحمد الساعي، ١١,٠٠ حديث / تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم، ١١,٢٥ نقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ ابتهال، ١٢,٣٥ مسلسل / جرح في الاعماق + قراءة البرنامج + خليجية لعباس البدري، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ ديرة الطيبين لمصطفى احمد، ياهل الهوى لابراهيم الصولة، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ فرحة لسناء الخراز وطلاب وطالبات مدارس وزارة التربية، ليه قلبي تجرحه لعبد العزيز محمود، هدير البوسطة لفيروز، يا نجمة لحسين نعمة، يا عين موليتي لسميرة توفيق، رحلتي لعبدالله رويشد، يا راعي الملحة للمجموعة القطرية، ٣,٠٠ ابتهال، ٣,٠٦ على مائدة القرآن الكريم، ٣,٢٩ حديث / ينابيع الاسلام، ٣,٤٠ وحقك انت المنى لعزيزة جلال، مين علمك لعبد المحسن المهنا، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ديرتنا منصورة لرباب وغريد الشاطىء، عاللوما وديع الصافي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا زين لنوال وطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا نبعة الريحان لفرقة الانشاد، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ الزمان العربي لشادي الخليج، ٥,٣٢ القرآن الكريم، ٦,٠١ موجز الانباء، ٦,٠٦ الشعر ديوان العرب، ٦,١٩ صوت الله اليوم لعوض دوخي، الامل لام كلثوم، ٦,٥٨ قصة الاسبوع، ٧,١٩ جريدة المساء، ٧,٤٩ منزلك عيني لعبد الكريم عبد القادر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ لوحة شعبية لطالبات مدرسة سمية الابتدائية، صوت / يمين الله لصالح الحريبي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ جبرني الشوق لابراهيم القطان، حمام الخليج سلم لنوال بدر، يا حلو ناديني لكارم محمود، ٩,٠٠ صور من الحياة العربية، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل قصة اسلام القائد البولندي (جوزيف بم)، ١٠,٣٠ الشباب والرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٣ برنامج بانوراما، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

● محمد عبد الوهاب

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة، والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة + الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٦,٤٢ برنامج : حديث الروح، ٦,٥٣ الحديث القدسي الشريف، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم عطاءالله، ٧,٠٥ برنامج : على مائدة القرآن الكريم + الطيب من القول، ٧,٢٨ برنامج : الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٤٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر :	٤٫٤٠
الشروق :	٥٫٥٩
الظهر :	١١٫٥٩
العصر :	٣٫٢٤
المغرب :	٥٫٥٨
العشاء :	٧٫١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٧ عرض برامج اليوم، ٩,٢٠ الفيلم الكرتوني / مغامرات جليفر، ١٠,٣٧ ماما انيسة والصغار، ١١,١٩ البرنامج الديني / لا اله الا الله، ١١,١٧ الانتقال الى مسجد عمر بن الخطاب لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ افتح يا سمسم، ١,٠٠ ندوة للرأي، ١,٥٥ اهم الانباء، ٢,٠٢ تسجيل لسباق الفروسية والجمال الذي اقيم امس على ملعب فرسان الاحمدي، ٣,٣٠ الانتقال الى ستاد شركة نفط الكويت لنقل يوم الاحمدي الرياضي على الهواء مباشرة، ٥,١٠ الكويت في اسبوع، ٦,٢٤ الانتقال الى ستاد نادي القادسية لنقل مباراة كرة القدم بين منتخب العراق ومنتخب لبنان ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ لقارة آسيا، ٨,٢٨ كل الفنون، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٧ المصارعة الحرة، ١٠,٥٨ سهرة منوعة بعنوان « وتر وسمر » .

البرنامج الثاني

٦,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني، ٦,٠٦ رسوم متحركة، ٦,٣٨ مسلسل الاطفال / نادي ميكي ماوس، ٧,٠١ البرنامج الرياضي الاجنبي / مباريات من الدوري الانكليزي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج الثقافي الرياضي الاجنبي التزلج، ٩,١٨ المسلسل الفكاهي الاجنبي / الاخطاء المضحكة، ١٠,١١ الفيلم الاجنبي / الكمين تمثيل / روبرت تايلور - جون هودياك، ١١,٣٧ الختام بالسلام الوطني.

سهرة السينما

« وتر وسمر » و « الكمين »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع سهرة منوعة بعنوان « وتر وسمر » .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي « الكمين » .

السينما

الاندلس : فيلم : المشاغبون والاوغاد - أجنبي.
السالمية : فيلم: موسم الحب ـ أجنبي.
الحمراء : فيلم : المحتالة الكبرى - اجنبي .
السيارات : فيلم : اعدام ميت ـ عربي.
الفردوس : فيلم : الرجل الشجاع ـ هندي.
الفحيحيل
الشتوي : فيلم : سموجلر - بنغالي .
الجهرة : فيلم : مقاتل الباسيفيك اجنبي .
غرناطة : فيلم : عندما يذوب الجليد - هندي .
الصليبخات : فيلم : الكلاب النائمة - اجنبي .
الجليب : فيلم : الحبيبة الغالية - هندي .
سيارات الاحمدي : فيلم : عودة البطل - عربي .

اذاعة المانية لمحاربة التدخين وبرامج للتوقف لمدة ١٦ يوما كتجربة



ماذا تستطيع محطة اذاعة ان تقدم لمساعدة الذين يرغبون بالتوقف عن التدخين؟

بل كيف يمكن لبرامج اذاعية ان تقنع المدخن المدمن ان يتوقف عن التدخين؟ هذه الاسئلة ومثلها كثير اثيرت في اجتماعات بين المسؤولين في وزارة الداخلية الالمانية في اقليم السار من جهة والمسؤولين عن محطة للاذاعة هناك، ونتيجة لدراسة مطولة استمرت اكثر من ثلاثة اشهر تقرر البدء بالحملة وكان كمستشار لها ثلاثة من خبراء علم النفس الوقائي وعلم السلوك والاجتماع، وكانت الدراسة قد اعدت اساسا من قبل جامعة ساربروكن.

مثلما في بقية بلدان العالم، علبة السجائر في المانيا تحمل تحذيرا رسميا من اخطار التدخين وذلك منذ ان صدر قرار بذلك قبل ثلاث سنوات ومع ذلك فان واحدا من كل رجلين فوق الثامنة عشرة يدخن وواحدة من كل ثلاث نساء فوق الثامنة عشرة يدخن ايضا، اي ان نسبة المدخنين في المانيا قد تكون الاعلى بين كافة الدول الاوروبية والاميركية .. وكان التحذيرات الرسمية لا قيمة لها اطلاقا.

ماذا تقول الدراسات؟

تاتي المانيا في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في عدد الدراسات التي تجرى حول التدخين، ومع ذلك تبين ان كل مدخن تقريبا قد حاول مرة واحدة على الاقل ان يتوقف عن التدخين، بمعنى ان كل مدخن سجل محاولة لكنه فشل الا من نسبة ضئيلة جدا استمرت متوقفة عن التدخين.

اذاعة اقليم السار في المانيا تقود اليوم حملة لبرنامج يتوقف فيه المرء عن التدخين لمدة ستة عشر يوما فقط .. والخبراء يقولون ان هذه المدة هي مناسبة جدا للتاثير على العقل الباطن للمدخن وعلى تحكم العادة لديه كي يستمر في الانقطاع.

قبل بدء الحملة في الاذاعة تلقت دار الاذاعة هناك اكثر من الف ومائتي رسالة كلها استفتاءات حول ما سيكون وما هي النتائج المترتبة على تنفيذ تلك الحملة. وكانت تلك الرسائل تذاع يوميا مع تعليق او رد من احد خبراء علم النفس والسلوك.. وتبين من تلك الرسائل ان غالبية الذين توقفوا عن التدخين مرة واحدة في السابق عادوا اليه .. وذلك لامر يتعلق بردود الفعل النفسية، ولذلك يرى بعض الخبراء ان تخفيف التدخين اولا، وفي مراحل متقدمة قبل الانقطاع النهائي هو افضل بينما يرى اخرون ان الانقطاع المفاجىء مرة واحدة هو الافضل، وحتى الان لم يتوصل الخبراء الى موقف محدد من هذه المسالة واي الطريقين افضل واكثر فعالية.

فئات المدخنين

الدكتور بيرند كيسلر، عالم نفسي ومهتم جدا بموضوع التدخين، يقول ان على المرء اولا ان يعرف الفئة التي ينتمي اليها من المدخنين على اعتبار ان المدخنين ينقسمون الى ثلاث فئات رئيسية ـ المدخن الاجباري او المجبر ـ اي الواقع تحت تاثير ضغط نفسي او ظروف سيئة ويرى في التدخين منفذا لما يعاني .. وهذا المدخن واقع تحت تاثير اوضاع معينة يرى فيها نفسه مجبرا على التدخين.

الفئة الثانية هي فئة المدخنين للانبساط والفرفشة والتباهي ... اي تعبيرا عن الفرح وفي ظروف تجعله يحس بالمتعة في التدخين ـ وليس مجرد فشة خلق ـ كما في الفئة الاولى. اما الفئة الثالثة فهي فئة الذين يدخنون لاسباب اجتماعية في المناسبات والحفلات او حين الالتقاء بشخص معين .. وفي هذه الحالة يكون التدخين مجرد عملية الهاء .. ولا يشكل خطرا ما دام المرء يحصر تدخينه في تلك الظروف.

تقول اذاعة السار في المانيا انه على المدخن ان يحدد من البداية الفئة التي هو منها على ضوء هذا التعريف.

والاذاعة تبعث لمن يرغب بمواد مطبوعة وكذلك باشرطة كاسيت مسجلة ومعلومات كثيرة عن التدخين والدراسات التي تجرى حول هذا الموضوع .. كما تبعث البرامج على الفيديو. وخصصت حكومة الاقليم موجة معينة للاذاعة يطلب المرء فيها ذلك الرقم ويطرح مشكلته مع التدخين فيتلقى ردا من احد الاخصائيين على التلفون وفورا.

الراديو يقول ان على المرء الذي يريد ان يترك التدخين ان يحتفظ بسجل خلال الشهر الذي يسبق بدء الانقطاع .. وفي هذا السجل يطرح عدة مسائل وعدة تساؤلات.. مثل، الاسباب التي شجعته على التدخين او ما المناسبة التي مد فيها يده على علبة السجائر، والحالة النفسية. هل كان غاضبا ام منفعلا.. هل كان مسرورا ولماذا.. اي ما الاسباب التي جعلته مسرورا فرحا .. لا بد ان يكون هناك سبب.

المكافأة والعقوبة

ينصح الراديو المدخن الذي يريد ان يترك التدخين ان يتبع عملية الايحاء .. ان يضع على مكتبه او على طاولة في البيت .. وعاءين من الزجاج الشفاف، مثل احواض السمك القديمة الكروية.. ولكن بحجم اصغر مناسب، في الاول يضع اعقاب السجائر التي يدخنها، يجمعها قبل التوقف عن التدخين، وفي الوعاء الثاني يضع نقودا هي ثمن كل علبة دخان يوفرها. ويقول المسؤول عن هذه الحملة ان وجود الوعاءين امام المدخن يمثلان له مسالة العقاب والثواب .. فهو يصون صحته ويوفر ماله.

وعلى الراغب بالتوقف عن التدخين الا يشتري هو نفسه علبة السجائر.. اي شخص يشتريها لك افضل من ان تشتريها بنفسك.. وتقدم الاذاعة نصائح وارقاما واحصائيات عن مخاطر التدخين.

طفل الشيزوفرانيا

الشيزوفرانيا، اي مرض انفصام الشخصية، وتجسده رواية «دكتور جيكل ومستر هايد» المعروفة، يزداد انتشارا في العالم والاطباء والباحثون بعلم النفس يحاولون الحصول على استيعاب اشمل واعمق لحقيقة هذا المرض الذي تضاربت الاراء والنظريات حوله .. البعض يقول انه حالة نفسية وبعض اخر يقول انه حالة نفسية تنتج عن خلل في اداء بعض خلايا الدماغ، اي انه مرض عضوي يصيب الانسان اولا ويترك اثره في الناحية النفسية.

باختصار، انه مرض لا يزال يعتبر من جملة الامراض الغامضة والتي تتطلب المزيد من الاهتمام الطبي والبحث.

الدكتور دايفيد فريدمان من مركز العلاج النفسي في نيويورك يقول ان الدراسات التي اجراها والتجارب التي اجريت في المركز تدل على ان الطفل لاب مصاب او ام مصابة بانفصام الشخصية مرشح اكثر للاصابة بالشيزوفرانيا من طفل لاب سليم وام سليمة من هذا المرض.

واجرى تجربة طريفة كررها اكثر من مرة للتاكد .. كان يجلس اطفالا الى اجهزة وفي آذانهم سماعات خاصة ـ فردية ـ لكل واحد على حدة ويطلق صفيرا من جهاز ثم يغير اللحن على ان يضغط الصغير على زر امامه كلما سمع تغيرا في درجة الصوت .. واكتشف هذا الباحث ان الموجات التي تصدر عن دماغ المصاب بالشيزوفرانيا تكون ضعيفة بشكل ملحوظ، وفي حالات كثيرة تكون الاستجابة بطيئة او سريعة اكثر من المتوقع .. المهم ان الموجات والذبذبات من الدماغ ضعيفة بشكل ملحوظ.

هذه النتيجة ستجعل عملية تشخيص الشيزوفرانيا سهلة للغاية .. ضعف الذبذبات الدماغية دليل على وجود مرض الشيزوفرانيا .. الا اذا اكتشفوا في المستقبل ان تلك العوارض مشتركة مع مرض اخر.

انتحار الطلاب لماذا؟

في المانيا تولت جامعة توبنغن اجراء دراسة مطولة عن اسباب اقدام الطالب على الانتحار، وذلك بعد ان انتحر ستة طلاب في العام الماضي وفي العام الاسبق انتحر عشرة طلاب. وقد كان الظن في البداية

ان شيئا ما في الجو الجامعي هو الذي يسبب تلك الموجة من الانتحار ولكن تبين بالدراسة التي اجريت ان ضغط الحياة العصرية مع شعور الاحباط والتخوف من المستقبل تلعب كلها دورا في دفع المرء الى الانتحار ولكن الخوف لم يكن في محله لأن نسبة الانتحار في الفئات الاخرى كانت اعلى مما هي عليه في اوساط الطلاب بالجامعة.

ولكن تبين ايضا ان ٣١ بالمائة من الطلاب المنتحرين يعانون شكلا او اخر من انفصام الشخصية، ومن التناقض الداخلي ومن اضطرابات عصبية تتميز بالتردد وعدم الاستقرار.

في روسيا يحللون الصوت

اجريت دراسات مطولة في الاتحاد السوفيتي للربط بين نغمة الصوت والحالة النفسية والجسدية لصاحب الصوت .. نلاحظ في حياتنا اليومية ان الشخص المتعب يتميز صوته برنة خاصة .. وحين نسمع صوت شخص نعرفه على التلفون نستطيع ان نميز ان كان مريضا او لا .. وبالتالي، اذا كانت الاذن البشرية تستطيع التمييز فان الاجهزة الالكترونية تستطيع ان تميز الرنة الاضعف التي لاتدركها الاذن.

نجح الخبراء السوفيت في صنع جهاز يستطيع ان يحلل صوت الانسان ـ وان يكتشف وجود توتر عصبي او ان كان الشخص متعبا ولو لم يبد ذلك عليه .. ولو ضحك وابتسم ورقص وغنى .. ان ادنى رنة في الصوت تدل على توتر او خوف او غير ذلك .. حتى ولو لم يشعر الشخص المعني بها ولم ينتبه لوجود تلك الحالة، فالجهاز يكتشف ذلك ويمكن ان يطلق تحذيرا.

فائدة هذا الجهاز في المطارات وابراج المراقبة لانه حين يكتشف في صوت الطيار ادنى اثر للارهاق او التوتر يمكن ان يلفت النظر وينبه الطيار او المسؤولين لاستبدال ذلك الطيار.

تمت تجربة هذا الجهاز مؤخرا في مطار «شيرمي تيوفو» ـ الذي هو مطار موسكو الدولي وامكن ملاحظة حالات نفسية بدقة بالغة كما انه يميز رنة التوتر من رنة التعب او رنة الخوف وغير ذلك لان درجات الصوت تتاثر وتختلف بين حالة واخرى.

جسم الانسان يضيء لامبة

الحرارة في جوف الارض منتشرة ولكن امكن بالوسائل التكنولوجية سحبها وتخزينها ونقلها في الاسلاك كما تنقل الكهرباء في كل الحالات .. اي ان الحرارة امكن تجميعها.

اليوم تجري دراسات وتطبيقات عملية لجمع الحرارة التي يبثها جسم الانسان، لانه من المعروف ان الجسم يبث حرارة تدفىء الهواء المحيط به .. كما تدفىء الفراش وقت النوم .. هذه الطاقة الحرارية تجري التجارب الان لجمعها فلا تضيع في الهواء، وقد دلت الدراسات الجادة ان الحرارة التي يطلقها جسم الانسان الفرد، مهما كان الطقس صيفا او شتاء، تكفي لاضاءة لامبة كهربائية بقوة مائة واط (مائة شمعة) كما نقول في لغة التداول اليومي.

وهذه الحرارة يولدها الجسم بغض النظر عن الطقس ان كان يعمل او جالسا يرتاح، ولو استخدمت هذه الطاقة في تسخين الماء لامكن بها رفع درجة حرارة لتر من الماء من سبعين مئوية الى درجة التبخر اي مائة.

لو وضع احدنا يده في وعاء ماء بارد .. لامكنه ان يستخدم ميزان حرارة ويكتشف بواسطته ان درجة حرارة الماء ارتفعت .. بسبب حرارة جسمه ولو في فصل الشتاء البارد.

عسل هندوسي في لوس انجلوس



قرر كل من ريتشارد بيري وجين مانسون عقد قرانهما حسب تقليد الهندوس وقد توجه العريسان الى مدينة لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا الاميركية لقضاء شهر العسل .

ويقول ريتشارد وهو من المخرجين السينمائيين المعروفين ان اختيار الاسماء اللامعة في عالم السينما لتمثل الافلام التي يقوم باخراجها قاعدة لا يؤمن بها . بل انه يفضل اختيار الشخص المناسب للدور المناسب حتى ولو كان هذا الشخص من المبتدئين بشرط ان يكون موهوبا ويقول الرجل انه كان يتمنى ان يكون محاميا لكن الظروف هي التي تتحكم في مصير الانسان فاصبح مخرجا .

لماذا حوادث السيارات؟

لماذا تزداد حوادث السيارات في العالم؟

لدى المسؤولين عن المرور في كل بلد من بلدان العالم لائحة من التبريرات .. ازدحام الطرقات وضيق الشوارع .. الاضاءة الضعيفة في الليل .. عدم تقيد الناس بقوانين المرور .. ساعات الزحمة وقت التوجه الى العمل او الانصراف .. كثرة السيارات .. وغير ذلك كثير الا انه لايوجد في لائحة التبريرات السبب الاساسي الذي يتجاهله الجميع كما يقول الدكتور نيك برانتر من مدينة لوس انجلوس، وهو خبير ومستشار في شؤون المرور والسيارات.

هذا الخبير يقول ان معظم الحوادث هي نتيجة انتشار عادة تناول الحبوب المهدئة والمسكنات وغيرها من الادوية التي تباع في الغالب دون وصفة طبية ـ روشتة.

ان تناول السائق لحبوب مسكنة او مهدئة ولو حبة اسبرين .. فان عمل دماغه يتاثر كما يتاثر جهازه العصبي، والسائق الذي لايتناول الحبوب فانه يتاثر من طريقة قيادة الاخرين الذين يتناولون تلك الحبوب ولو لمحاربة الصداع والتوتر او وجع الكتفين مثلا.

بكلمة اخرى، ان حالة التوتر تنتقل بالعدوى، والنصيحة التي يطلقها هذا الخبير المستشار بشؤون المرور هو الابتعاد عن الحبوب المهدئة والمسكنة قدر الامكان كوسيلة للحد من الحوادث.

ليندا ايفانز ... احدى بطلات داينستي مرشحة للزواج من الامير رينيه

اميرة موناكو ، غريس كيلي ، تركت فراغا بموتها في حادث سيارة وبعدها ساد الهدوء قصر الامير رينيه وسيطر الظلام والكآبة ... ولكن العارفين بشؤون الامير يقولون انه يخطط ليتزوج من امراة تشبه زوجته الراحلة ، ورشحوا لذلك عدة نساء من المشهورات بينهن الممثلة ليندا ايفانز ـ التي تشارك جوان كولنز بطولة مسلسل داينستي ، وذلك لانها تحمل بعض الشبه من زوجته السابقة غريس كيلي ، ولها نظرة البراءة في عينيها ... ولكن هناك من يقول ان الامير رينيه قد يتزوج من ايفيت مارسان التي كان زوجها قبل موته رئيس نادي اليخوت في امارة موناكو . وهناك من المرشحات للزواج من اميرة موناكو ليندا غراي ، ولايستثني العارفون فكتوريا برينسبال .

لماذا يحصر الامير خياراته للزواج بالوسط السينمائي ؟

يقول العارفون ان الامير الذي كانت احلى ايام عمره مع غريس كيلي ـ الممثلة ـ فهو يعتقد ان حظه مرتبط بعالم الممثلات .. لكنه يبحث عن امراة لا تثير مقارنة افضل مع الاميرة الراحلة من الطبيعي ان هذه الترتيبات تتم دوما في السر ولا يعرف بها الا المقربون ، ومع السرية تنتشر الشائعات ايضا لانه لا يوجد ما يرضي فضول المهتمين بمتابعة شائعات المجتمع ، ولهذا لا يرد الامير رينيه على الذين يسالونه ويعتبر ذلك من شؤونه الخاصة . ابنته الاميرة كارولين ، تقول انه لابد من التفكير بجدية والعمل عل الابتعاد عن العواطف ... وتضيف قائلة .. اني اعرف ان زواج ابي يعني تجاوزا على حقوق امي ، ولكن ليس من الجائز ان يبقى امير موناكو دون زواج لكي يقوم بواجباته الاجتماعية ايضا

... وتقول انها سوف ترشح لابيها بعض الاسماء ممن تعرف .

فريق مسلسل داينستي ، من المقرر ان يسافر الى موناكو لالتقاط بعض المشاهد من اجل المسلسل ، ولذلك يربط العارفون بشؤون قصر موناكو ان الامير الحزين سوف يستغل فرصة وجود الممثلات المشهورات وبينهن ليندا ايفانز ـ لكي يرى على الطبيعة ان كان في الامكان الزواج منها .

لماذا يحصر اهتمامه بليندا ايفانز ... ولماذا ينتظر قدوم الفريق للتصوير في الامارة ؟ لانه حين تعرف على غريس كيلي كانت ممثلة وجاءت الى الامارة لتصوير بعض المشاهد .. ولديه قناعة ان تكرار التجربة سيجلب له الحظ السعيد .

ليس قديسا

لايمكن اعتبار الامير رينيه من القديسين حفاظا على ذكرى زوجته الراحلة ، فقبل موتها كان على صلات مع عدة نساء مشهورات في اوروبا ، ويقال ان الزوجة كانت تعرف لكنها تتجاهل لانها مصممة ان تحتفظ بوحدة اسرتها ... ولذلك كانت تتحمل ... وتروي اخبار شائعات المجتمع ان الامير رينيه كان على علاقة وثيقة مع ايفيت مارسان بعد موت زوجته ، لكن ابنته كارولين افهمته انها لن توافق على زواجه من ايفيت ... وان هذه المرأة لاتناسبه ولا يليق ان تدخل القصر مكان امها غريس كيلي .

الصحف والمجلات الاميركية ترحب وتنشر الكثير عن احتمالات زواج الامير رينيه بليندا ايفانز على اعتبار ان ليندا اميركية وغريس كيلي كانت اميركية ايضا ، والاميركيون يعتبرون ان غريس كيلي .. حصتهم في امارة موناكو ولذلك يقولون ان دخول ليندا ايفانز الى قصر موناكو سيكون دعما لسمعة اميركا ...

الصرعات الاميركية تربط هذه القصة بالمسائل الاميركية والاحاسيس الوطنية ... وكانت تلك الصحف الاميركية قد شنت حملة عنيفة ضد الامير رينيه في اعقاب موت زوجته بحادث سيارة ... وقالت انه دفعها بتصرفاته الهوجاء الى الانتحار ، ولو غير المقصود .

والاسباب الاقتصادية

هل يمكن ان يكون زواج الامير رينيه المقبل يقوم على اسباب اقتصادية ؟

الاميركيون الغاضبون على الامير بعد موت غريس كيلي ، قاطعوا امارة موناكو ولم يعد الاثرياء الاميركيون يتوجهون الى موائد القمار في الامارة او ملاهيها ... لانهم حقدوا عليه واعتبروه مسؤولا عن موتها رغم ان التحقيق اثبت ان الموت كان نتيجة خلل بالسيارة وسرعة كبيرة على منعطفات جبلية ...

ويامل الامير الان انه ان تزوج ان تعود الامارة الى الازدهار ولهذا فهو يحرص ان تكون زوجته المقبلة معروفة ، ذات سمعة طيبة ، تضفي على الامارة بهجة ومرحا وتعيد لموناكو شهرتها التي بدأت بالتضاؤل والتراجع .

وتقول الاميرة كارولين ـ ابنة الامير رينيه ـ انها تريد لابيها ان قرر الزواج ان يكون سعيدا كما كان مع امها ، ولكنها لن تستطيع ان تفرض عليه ما يجب ان يفعل ... وفهم الصحافيون الذين استمعوا لهذا التصريح انها كانت فعلا وراء ابعاد ايفيت مارسان من لائحة خياراته المتبقية .

الترشيح الان بين ليندا ايفانز وليندا غراي والحظ الاوفر للاولى كما يتحدثون في امارة موناكو .

● الامير رينيه



● ليندا ايفانز

سيدتي .. هل صحيح ... انك تشترين فستانا نكاية بزوجك؟

في الامثال العامية المتداولة «قل لي من تعاشر اقل لك من انت»، واخر يقول «قل لي ماذا تقرأ اقل لك من انت».. وهكذا .. ولكن علماء النفس يطرحون الامر في من زاوية اخرى .. «قل لي كيف تتبضع» اقل لك من انت .. او «قل لي ماذا تشتري اقل لك من انت؟».

مهما تغيرت العبارات فهي في الاخير واحدة، تدل على رغبة الانسان بالسعي لمعرفة المزيد عن دوافع تصرفاته، لماذا يفعل كذا.. الشخص الذي يرمي زجاجة في ارض الطريق لا يمكن ان يكون انسانا سوى التفكير والعاطفة .. والشخص الذي يضرب اولاده لا بد ان ذلك يدل على نفسيته وشخصيته وربما على ما يعاني ايضا.

الامر نفسه حين نراقب شخصا يقود سيارته كالمجنون ويدلف بين السيارات مثل مكوك نول النسيج.. مثل هذا الشخص يعاني من ناحية معينة، وتصرفاته تدل على شخصيته وعقليته ايضا.

خبيرة تقول...

الدكتورة غلوريا لويس من جامعة لويولا في شيكاغو تقول ان الطريق التي تشتري فيها بعض الحوائج تكشف نفسيتك .. ليس قيمة السلعة بل الطريقة التي تتصرف فيها داخل المخزن وكيف تتم عملية الشراء.

من الواضح ان الناس يتبضعون لعدة اسباب .. البعض يشتري لمجرد المتعة، واخرون ليقال انهم اشتروا ذلك الشيء وغيرهم يشتري ليتخلص من حالة القلق والتوتر التي يعاني منها .. وهناك من يشتري ليحس بمتعة السيطرة والقوة في انه يستطيع ان يحقق ما يريد .. ومثل هذا الاخير يكون في الغالب انه يعاني من احباط كبير وفشل .. فيعوض عن ذلك انه يستطيع تحقيق ما يريد .. يشتري في عملية تعويض نفسي كبيرة.

هناك فئة اخرى من الناس تشتري سلعة وتردها بعد يوم او بعد ساعة ... هؤلاء الاشخاص يعانون من عقدة ويبحثون عن وسيلة لارضائها واشباعها في اعماقهم .. يشتري واحدهم السلعة ثم يردها لانه احس بالاشباع فقط ولا يريد اكثر من ذلك.

يضاف الى كل تلك الفئات فئة اخرى يحس فيها الواحد انه شخص مهم حين يرى البائع يلبي كل طلباته وينفذ ما يريد ويعرض عليه السلعة بالشرح.. مثل هذا الشخص يحس باهمية ذاته وهو يرى البائع يسايره.

المشتري العفوي

هناك من يشتري سلعة دون تفكير ودون تخطيط بالمرة .. يمر احدهم في السوق لامر ما، ويرى سلعة فيقرر شراءها في الحال .. وقد لا يكون في حاجة لتلك السلعة او انه لا يحمل ما يكفي من النقود الا انه يتخذ القرار ويشتري في الحال ... ومثل هذا الشخص يعاني من الكآبة ويعتقد غريزيا انه بالشراء الكثير يتغلب على الكآبة والحزن .. انه يعود مجددا ليمارس ما يريد.

هناك المشتري العفوي كما قلنا، وهو الذي يجد نفسه مسوقا ان يشتري سلعة دون تخطيط مسبق وبغض النظر ان كانت تلك السلعة طعاما او لباسا او جهازا كهربائيا .. ولكن هناك الشخص الذي يعاني من الوحدة والكآبة، ولقد لوحظ ان النساء المطلقات اكثر الزبائن اقبالا على الشراء .. وفي الغالب تشتري المطلقة ملابس لانها تجد في الملابس ما يعوضها عن شعور كانت تتمناه.

الرجل يفش خلقه في شراء الاجهزة الالكترونية.

المخازن والدكاكين

حين يريد المرء ان يشتري سلعة واحدة، يستطيع ان يجدها في اي دكان صغيرة، لكنه يذهب الى السوق المركزية ـ السوبر ماركت او الجمعية التعاونية ـ ليشتري تلك السلعة، فهذا دليل على انه يشعر بالوحدة والقلق وينشد في الجمعية ان يلتقي بالاخرين، حتى ولو لم يكن يعرف احدا منهم، لانه يشعر بالامان لوجوده وسط اناس اخرين.

وهناك من يقوم بالدور معكوسا ويستطيع ان يتوجه الى السوبر ماركت ليشتري عدة اشياء، ومع ذلك فهو يفضل الذهاب الى الدكاكين الصغيرة ليشتري سلعة من هنا وسلعة من هناك.. فهذا الشخص يهرب من الروتين .. انه قلق ايضا ويبحث عن الاثارة ويمكن ان يخضع لاي انسان يمارس عليه سيطرة ما، رئيسا في العمل او زوجا وزوجة.

والشراء نكاية ايضا

الرجل الذي يشعر ان زوجته لا تلبي مطالبه ـ النفسية او المادية ـ وفي الوقت نفسه يشعر بالتزام ربما بسبب الاولاد لا يريدان ينفصل عنها، يعمد الى شراء اشياء ليس في حاجة اليها، ليس له شخصيا، فقد يشتري اشياء للبيت والمطبخ خاصة .. ربما غريزته تدفعه لشراء اشياء من اهتمامات زوجته ليعبر عما في اعماقه انها عاجزة عن تلبية متطلباته او ليبرر لنفسه الانصراف عنها.

الدكتورة غلوريا لويس تقول انه حين يكون على رف في مخزن او على علاقة ثلاثة فساتين متشابهة فقد يكون هناك ثلاث فئات من الزبائن يمكن ان تشتري تلك الفساتين .. او ثلاثة اسباب تدفع المرأة للشراء. ربما لان الفستان جميل يلفت النظر فقط بغض النظر عن اي اعتبار اخر، وربما ايضا لانها تريد ان تتلف اعصاب زوجها وتناكفه، فتشتري الفستان ليس لانها في حاجة اليه بل نكاية بالزوج .. وامرأة ثالثة تشتري الفستان لانها تعتقد انه يعجب رجلها.

ومهما كانت الاسباب .. هناك المرأة التي تشتري لمجرد المباهاة بين زميلاتها او في عملية تعويض عما كانت تعاني في الماضي.

قصة قصيرة

طائرة من ورق

بقلم : زكريا تامر

كان يوسف ولدا صغيرا، وقد صنع يوما طائرة من الورق الملون، وأطلقها في الفضاء، فحلقت عاليا حتى أوشكت أن تغيب عن بصره .

فرح يوسف كثيرا، وأحس بالفخر، ولكن طائرته الورقية هوت فجأة من أعلى، واصطدمت بالارض، وتحطمت .

حزن يوسف شديدا، ولكنه بعد تفكير قليل، تبين له سبب دمار طائرته، فخيطها كان ضعيفا رفيعا، فاستطاعت الريح قطعه .

وضحك يوسف مبتهجا، فقد تعلم ان بقاء طائرته في الفضاء يحتاج الى خيط متين يصمد في وجه الرياح الشديدة التي تعودت ان تهب في الاعالي .

وابتدأ يوسف يصنع من جديد طائرة أخرى.

قصة

النحلة والحمامة والصّياد

ذهبت نحلة الى شاطىء النهر لتشرب، فوقعت في الماء، وأبعدها التيار عن الشاطىء. رأتها حمامة، فتألمت لها وشفقت عليها، فحملت غصنا صغيرا من شجرة، ورمت به الى النهر قريبا من النحلة. فتعلقت به حتى وصلت الى الشاطىء وشكرت النحلة للحمامة معروفها الجميل .

وبعد قليل اراد صياد ان يصطاد الحمامة، فصوب اليها بندقيته ورأته النحلة، فلسعته في يده. فتألم وارتعشت يده فانطلقت الطلقة بعيدا عن الحمامة .

وهكذا استطاعت النحلة ان تكافىء الحمامة على حسن معروفها .

من تراث الأجداد

الوزير الفاضل

قال الوزير ابو عبدالله العارض، لابي حيان التوحيدي : حدثني عما تسمع من العامة في حديثنا .

قال ابو حيان : سمعت بباب الطاق قوما يقولون : اجتمع الناس اليوم على الشط، فلما نزل الوزير (المقصود ابو عبدالله العارض) ليركب المركب، صاحوا وضجوا وذكروا غلاء القوت، وعوز الطعام، وتعذر الكسب، وغلبة الفقر، وتهتك صاحب العيال .... وانه اي الوزير اجابهم بجواب مر مع قطوب الوجه، واظهار التبرم بالاستغاثة : بعد لم تأكلوا النخالة !

فقال الوزير : والله ما قلت هذا، ولا خطر لي على بال ... ولم اقابل عامة جاهلة ضعيفة جائعة بمثل هذه الكلمة الخنشاء وهذا ما يقوله من طرح الشر وأحب الفساد وقصد التشنيع علي، كفاني الله شره، وشغله بنفسه، ونكس كيده على رأسه، والله لانظرن لها وللفقراء بمال اطلقه من الخزانة وارسم بيع الخبز ثمانية بدرهم، ويصل ذلك الى الفقراء في كل محله على ما يذكر شيخها، ويبيع الباقون على السعر الذي يقوم لهم ويشتريه الغني الواحد .

قال ابو حيان : فعل الوزير ذلك. احسن الله جزاءه على ما عرفت وشاهدت ....

الدّب



يعتبر الدب القطبي، اكبر الحيوانات الاكلة للحوم التي تعيش حاليا على سطح الارض، حيث يبلغ وزنه حوالي ١٦٠٠ رطل انكليزي .

يعيش في جميع انحاء المنطقة القطبية الشمالية، ولا يوجد في المنطقة المتجمدة الجنوبية .

ويقتصر غذاءه خلافا للدببة الاخرى على اللحوم، وتكون عجول البحر غذاءه الرئيسي. ويتصف الدب القطبي بالمهارة في اقتناصها وصيدها .

وأثناء الصيف، ياكل الدب القطبي كميات محدودة من التوت والاعشاب، كما انه يهاجم اعشاش الطيور كالنورس والبط، ولديه استعداد لالتهام بقايا الحيتان والاسماك الميتة .

تلد انثى الدب صغيرا واحدا او اثنين مرة في العام وفي الحالات النادرة ثلاثة صغار. ويكون الدب عند ولادته صغير الحجم جدا بحيث لا يزيد حجمه عن الفار. كما انه يبقى اعمى لمدة اسبوعين ويبقى مع امه في الغرفة التي تحفرها في الجليد مدة شهر، حيث يرضع من امه التي لا تفارق الغرفة ابدا طيلة هذه المدة ولا تتناول اي طعام خلالها. وبعدها يخرج الصغير مع امه ويبقى ملازما لها لمدة سنة تعلمه خلالها كيف يصيد فرائسه بنفسه .

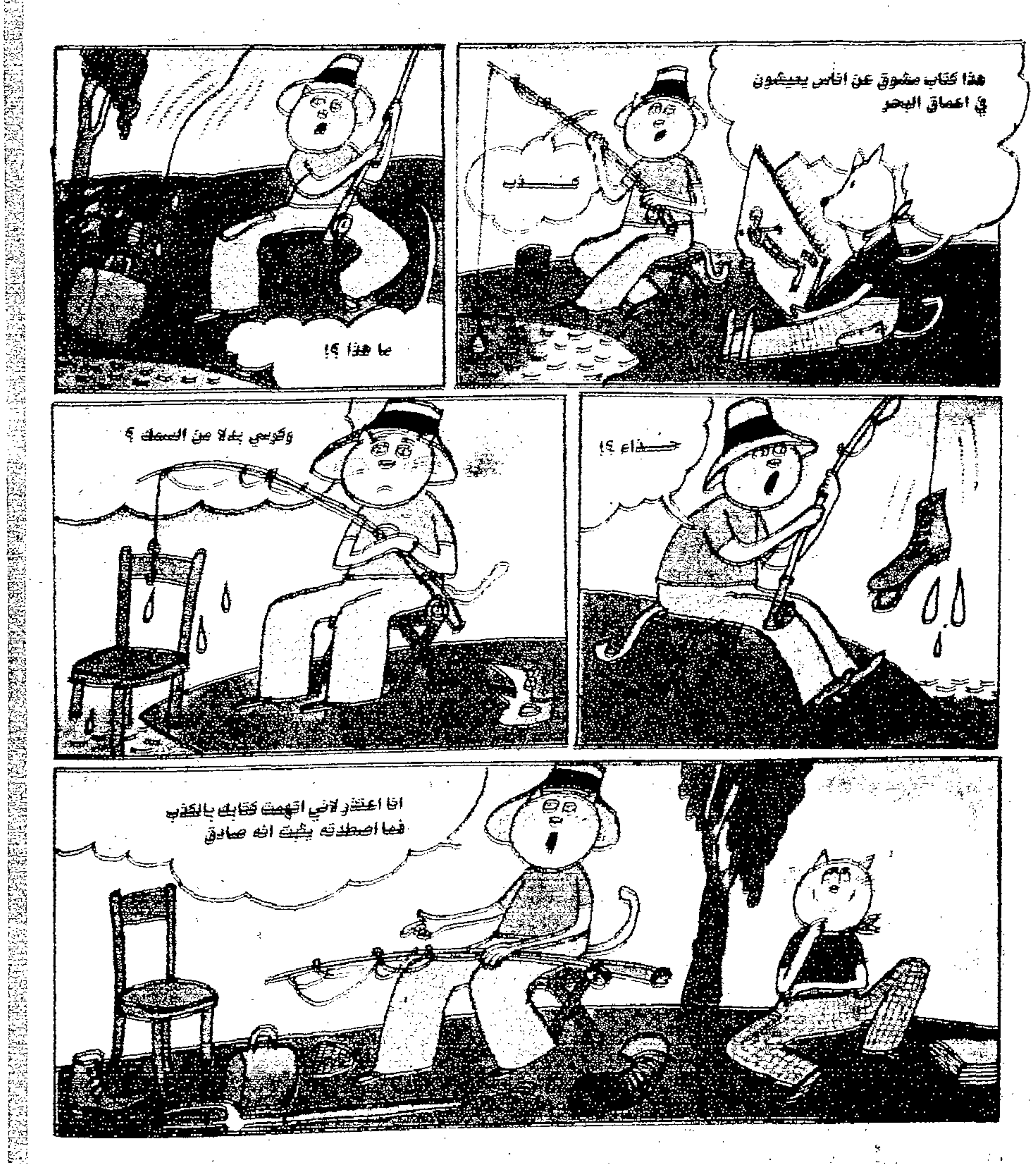
حواس الشم والسمع والبصر حادة وقوية عند الدب القطبي، وهو جسور وفضولي، وليس له بيات شتوي انما يظل دائم التجوال على مدار السنة محافظا على قوته ونشاطه وان بدا ثقيل الحركة .

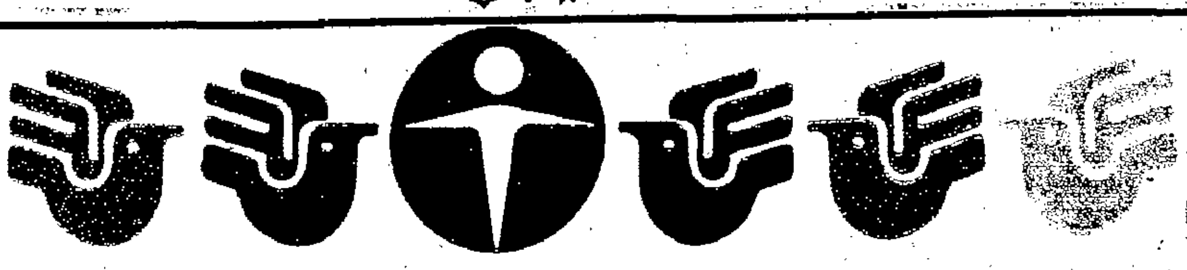
والدب القطبي حيوان مفترس. ويشكل خطرا على الانسان، فاذا لمح رجلا فانه يقترب منه بدافع الفضول، فاذا صاح الرجل طلبا للنجدة، او ركض هربا وخوفا منه فان ذلك يؤدي الى اثارة الدب فيصرع الرجل في الحال .

يكسو جلد الدب القطبي فرو سميك جدا لونه ابيض ولا يتغير على مدار السنة .

يتميز الدب القطبي بانه ماهر في التسلق اضافة الى انه يتمتع بقوة خارقة، وقدرة فائقة على البقاء في الماء، بحيث يستطيع السباحة لمدة طويلة والعودة الى الشاطىء مهما بعد عنه .

اناس يعيشون في قاع البحر !





حل المسابقة الماضية.. وأسماء الفائزين

عدد كبير من الاصدقاء والصديقات شارك في حل المسابقة الماضية، وكالعادة هناك من اخفق في الوصول الى الاجابة الصحيحة فاستبعدوا عن اجراء القرعة .

اما الذين ساهموا معنا فهم :

الصديقات والاصدقاء :

سمية احمد القطان. فاطمة محمد ذيب احمد خليل. امل ممدوح العطري، فاطمة حسين على الخطيب، ايمان هشام عزريل، ريم سعود محمد، عفاف حسين محمد حسين، فيروز حسين على الخطيب، ايمان حسين علي الخطيب، هدى حسن منصور ابو شنب، رنا محمد حسن عزان، سوسن جبر، خالدة محمد حسن جمال، فاطمة محمد المطيري، مجد محمد مراد، سناء خلمي حامد، فاطمة احمد عوض، حياة عبد المحسن اسماعيل، منال عبد الهادي ابو جالوب، جمانة احمد رامي القطان، امل عبدالله الجاسم، منال العنزي، أمنة عبد الرحمن حسن عبدالله، ناريمان محمد حماد، هبة محمد عبدالله، سميحة محمود الشعيبي، رنا محمد عبد القادر نجم، ايمان محمد نجم، سها محمد يوسف سعادة، صباح محمد اديب، دالياحمد شلو، هدى حسن ابو شنب، كفاح حسن ابو شنب، شيخة محمد الفهد، لوزة سليمان ناصر، منى جاسم محمد، سحر واصف عبدالله، نبيلة راشد حديد البنعلي، جمانة احمد القطان، رولا فتحي عبد الفتاح، احلام فايز الناطور، فاطمة عبد اللطيف، مي شفيق الشعيبي، روضة شفيق الشعيبي، داليا عبد العزيز الفهد، سميحة احمد عمر، شيخة محمد الفهد، وسمية عبدالله ساير، منى جاسم محمد، هديل توفيق عبد الكريم الموافي، رائدة محمد حسين علي، رحاب حسين على صالح، هدى محمد شيث، انديرا نهاد هنداوي، نضال ابراهيم احمد، خالدة محمد صالح الخضير، وفاء احمد، هالة صالح احمد صالح، بدرية محمد الفهد، ناديا جاسم محمد، ساجدة نهاد كامل، ريم عدنان حطاب، مي ابراهيم عبدالله عبد المالك، سليمة صالح عزت .

عمر احمد رامي، وليد رأفت عبد الرحمن، الطائف بو شعيب من الدار البيضاء بالمغرب، مصطفى معزوزي من الرباط ـ المغرب، محمد الادريسي نجات ـ الرباط ـ المغرب، جلال الدين الطموني، محمود الطموني، محمد سعيد نزال، علي راشد العنزي، خليف عوض الشمري، يحيى سالم نمر عبد الجليل، اياد محمد حمودي، اسامة محمد حسن محمد، طلال راشد المنصور، احمد محمد حماد حمودي، صالح عبد العزيز صالح عبدالله، على حسن الحجرف، محمود محمد عبد الصمد، محمود عطية دغلس، محمد عقل عبد الرحمن حسن، ايمن محمد احمد شقير عمار عبدالله كرم، عبد العزيز عبدالله، سعد سلطان الظفيري، زياد ابراهيم سويدان، حسن جاسم الفردان، محمد محمود سلام، احمد عمر الشعيبي، محمد حمود عبد اللطيف، وجدي يوسف محمد نزال، مجدي يوسف محمود، نهاد محمد عبد القادر، اسامة محمد نجم، عبدالله غانم سعيد، علي غانم سعيد، ناصر حمد العنزي، مصعب حامد صواري، امجد عبد الهادي ابو جالوب، سامر محمد الحسيني، عمر محمود مقبل، رمزي حلمي عامر، محمد معن مراد، مهند عبد الرحمن نصيف، رائد يوسف رجا عويد، ناصر محمد علي حسن الكندري، عماد يحيي الشريف، علي احمد رامي القطان، ايمن فؤاد ابراهيم، جورج محفوظ محرز، بسام نعيم سعيد، سامر راضي القاضي، رمزي محمد فارس ناصر الدين، شريف السعيد بدوي، فراس شفيق الشعيبي، شفيق عبد الرحيم الشعيبي، اياد شفيق الشعيبي، عمر محمد العموري، أسامة محمد سرور، مهند احمد شلو، علاء الدين فياض عابورة، بلال نواف نجم، عبدالله غانم سعيد، عمر غربي الشمري، محمد عبد العزيز الفهد، عبد العزيز سلطان الفهد، مأمون عبد الرؤوف، فؤاد على احمد، احمد عاكول لطيف، يوسف منصور القلاف، سعد اسكندر سعد، رزق الله محمد حسني، علي محمد شيث، مفيد توفيق موافي، حسين محمد شيث، اسماعيل حيدر القلاف، ابراهيم حسني بدير، علي حمود المطيري، نافع توفيق نافع، اياد احمد سليمان حمد، عزيز احمد علان، غسان حسين حمود .

● الاجابة الصحيحة

اما الاجابة الصحيحة فهي التالية :

● عجائب الدنيا السبع هي :

١ ـ الاهرام
٢ ـ منارة الاسكندرية
٣ ـ حدائق بابل المعلقة
٤ ـ معبد ارتميس
٥ ـ تمثال زيوس في اولمبيا
٦ ـ تمثال رودس
٧ ـ فيرموسولاس المعروف باسم الموصوليوم. ولم يبق حتى هذا العصر من هذه الصروح الضخمة الا الاهرام فقط .

■ بركان فيزوف

● يقع بركان فيزوف جنوب نابولي في ايطاليا، ويعتبر من اشهر البراكين النشطة، يصل ارتفاعه الى ١٣٠٠ متر تقريبا ومحيط قاعدته ٤٠ كيلو مترا. اما فوهته فيبلغ قطرها اربعة كيلو مترات .

● في يوم ١٢/١١/١٩٥٦ انضمت تونس والمغرب الى هيئة الامم المتحدة .

اسماء الفائزين

وبعد اجراء القرعة بين المشتركين فاز كل من المتسابقين :

● لؤي أحمد غازي بالجائزة الاولى وهي ساعة يد سيتزن مقدمة هدية من الوكيل العام عيسى حسين اليوسفي .

● نانيس منير جاد الرب بالجائزة الثانية وهي راديو ناشيونال تقديم عيسى حسين اليوسفي .

مبروك للفائزين اما الاصدقاء والصديقات الذين لم يفوزوا فنرجوا ان يحالفهم الحظ في المسابقات المقبلة ويكونوا من الفائزين .

❋ المسابقة الجديدة ❋

● السؤال الاول :

ـ أين تقع الاماكن التالية : قمة أفرست ـ جبل كلمنجارو ـ شلالات نياغارا .

● السؤال الثاني :

ـ ما هي البلدان العربية التي تطلق على عملتها اسم الريال .

❋ قسيمة الاجوبة ❋

● الجواب الاول ....

● الجواب الثاني ....

اسم المتسابق وعنوانه : ....

● للفائزين جوائز قيّمة تعلن في حينه .

● ترسل الاجابة على العنوان التالي :

القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ ـ الصفاة ـ ويكتب على الظرف « مسابقة الاسبوع ـ صفحة الاطفال »

● تقبل الردود حتى يوم ٢٦ مارس الجاري ●

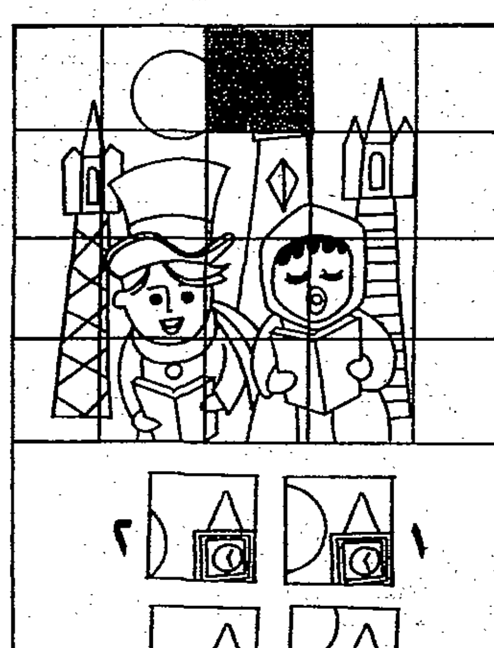
تسالي

إعداد : رؤوف عبده

المربع المفقود !

■ هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة .؟

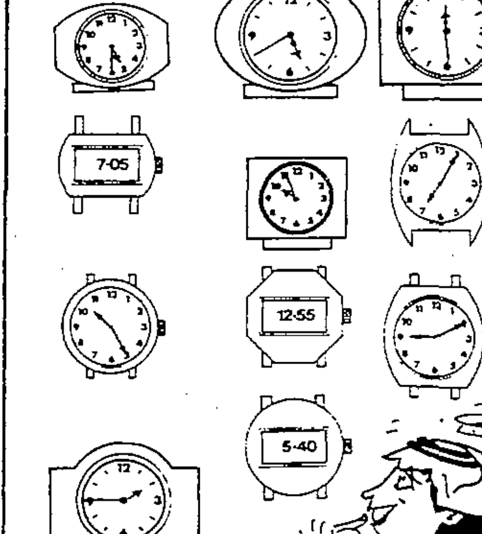
❋❋❋



كم الساعة ؟

■ هل تعرف كم الساعة الان ..؟ راجع كل الساعات التي امامك .. فقد تعرف الحل ؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح.

❋❋❋





في المرآة !

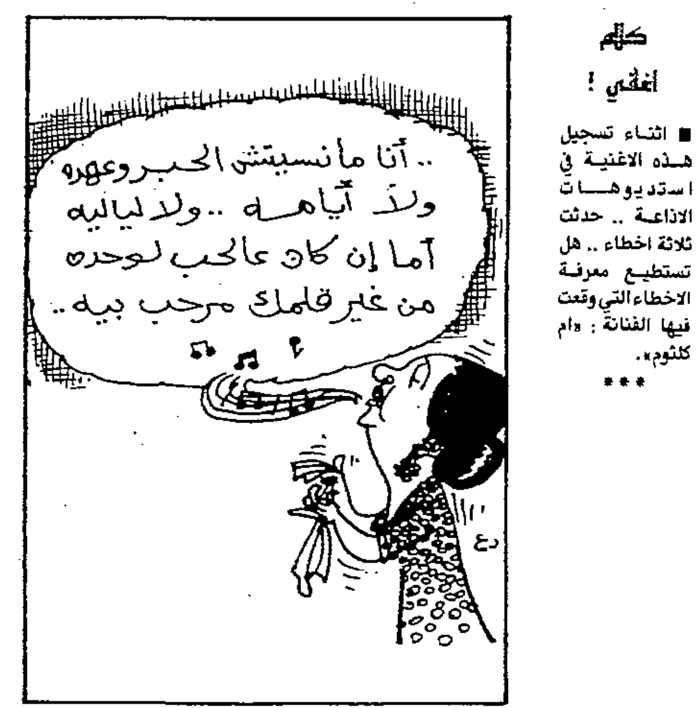
■ عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء .. فلم يكن العكس صحيحا .. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز ..

❋❋❋

كلام اغاني !

■ اثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة .. حدثت ثلاثة اخطاء .. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقعت فيها الفنانة : «ام كلثوم».

❋❋❋



بالمكياج

■ دخل هذا الفنان غرفة الماكياج وخرج منها على هذه الصورة .!.. هل تستطيع التعرف عليه ؟





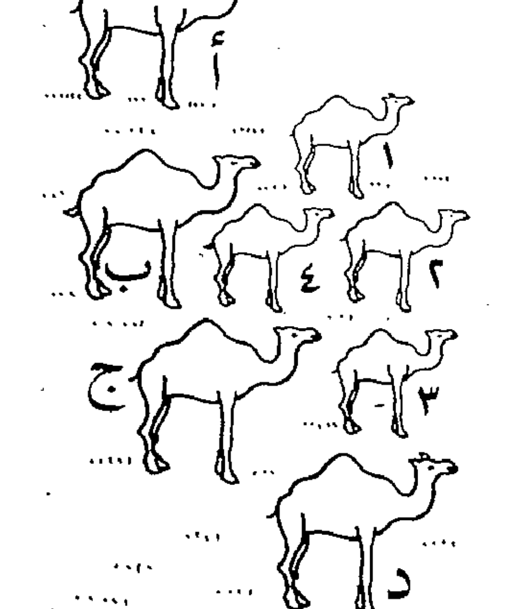
لاقوياء الذاكرة فقط !

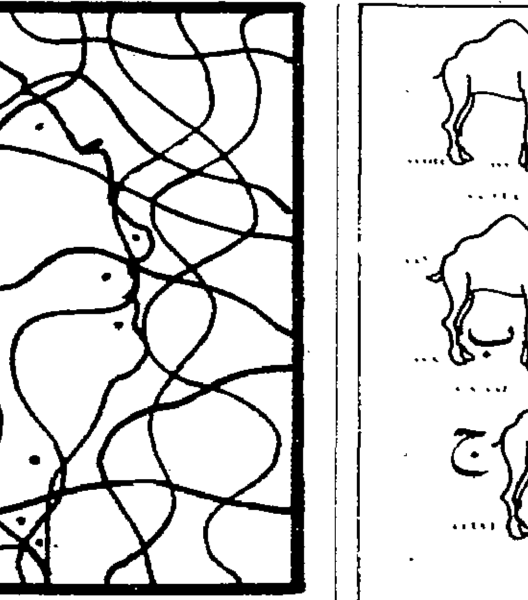
■ هل انت قوي الذاكرة ..؟ اذا كنت قوي الذاكرة .. حاول ان تتذكر اسم هذا الفيلم ..؟

لعبة الكبار والصغار

■ خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها الذين امضوا وقتا طويلا في اللعب .. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه ؟

❋❋❋





هل تعرف هذه الشخصية ؟

■ اذا اردت ان تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة ..؟ ظلل الساحات التي بداخلها نقطة. مع العلم بانها .. فنانة عربية عظيمة.



اثنان لا واحد !

■ دقق النظر جيدا .. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين : حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة ؟



اجوبة العدد الماضي

المربع المفقود : ٣، الساعة : ٨,٠٠، الشخصية : بورقيبة، اللعبة : أ ـ ٤، ب ـ ٢، جـ ـ ١، د ـ ٣، الذاكرة : مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني، اثنان لواحد : صباح ـ نجلاء فتحي، بالمكياج : فؤاد المهندس، في المراة : علامة الاستفهام ـ شعر الرجل ـ شاربه ـ اقدامه ـ الرصيف ـ عيون السيدة ـ الشيشة. كلام اغان : جفوني : عيوني، جرجرتوني : رجعتوني، افتيلكم : اغنيكم .

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٣/١٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٥٥٠		٦٫٥٥٠	١٠٠٠٠	١	٦٫٧٠٠	٣/١٢	٦٫٦٠٠	٦٫٥٠٠	-٠٫١٥٠
٢	بنك الخليج	٤٫٨٦٠	٤٫٨٤٠	٤٫٨٦٠	٢٠٠٠	٢	سهم	جديد	٤٫٨٦٠		
٣	البنك التجاري الكويتي	٤٫٠٢٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	١٦٠٠٠	٤	٤٫٠٠٠	٣/١٢		٣٫٩٨٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٥٫١٠٠	٣/١٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤٫٨٠٠	٢/٢٤			
٧	بنك برقان						٣٫٤٩٠	٣/١٢			
٨	بيت التمويل الكويتي	٣٫٤٨٠		٣٫٤٨٠	١٠٠٠	١	٣٫٥٤٠	٢/٢٧	٣٫٥٠٠		-٠٫٠٦٠
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٣/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١٫١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التأمين										
١٥	الكويت للتأمين										
١٦	الخليج للتأمين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتأمين						٧٫٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتأمين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٥٤٠	٣٫٥٢٠	٣٫٥٤٠	٣٠٤٦٦	٧	٣٫٦٦٠	٣/١٢	٣٫٥٦٠	٣٫٥٢٠	-٠٫٠٦٠
٢٠	العقارات المتحدة						٢٫٤٠٠	٢/٢٧	٢٫٤٤٠		
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٣/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت								٨٫٠٠٠		
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤٫٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الملاحين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٣٩٠	١٫٣٨٠	١٫٣٨٠	٨٠٠٠	٦	١٫٣٩٠	٣/١٢	١٫٤٠٠	١٫٣٩٠	-٠٫٠١٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٩٨٠	٢/٤			
٤١	مجمعات الاسواق						٠٫٢٥٨	٣/١٠		٠٫٢٥٢	
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٠٥		٠٫٨٠٥	٥٠٠٠	١	٠٫٨١٠	٣/١٢		٠٫٨١٠	-٠٫٠٠٥
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٣٫٥٠٠	٣/٥			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٨٤٠	٢/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٠٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٥٦	٣/١٠			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢	٠٫٠٦٠		
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠٫٠٣١		٠٫٠٣١	٣٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٣٠	٣/١٢		٠٫٠٣٠	+٠٫٠٠١
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٣/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية						٠٫٠٣٦	٣/١٠		٠٫٠٣٦	
	المجموع الكلي				٣٦٢٤٦٦	٢٥	القيمة ٢٣٩٢٧٥ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٣/١٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة						٠٫١٥٥	١٢/٤			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٦	٢/٢٧		٠٫٠١٣	-٠٫٠٠٢
٧	مركز الخليج المالي	٠٫٠١٦		٠٫٠١٦	٢٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٨	٣/٦	٠٫٠١٧	٠٫٠١٥	-٠٫٠٠٢
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠١٠	٢/٢٤	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢٦	٣/٣	٠٫٠٢٦		
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية						٠٫٠٨٠	١١/٦	٠٫٠٦٠		
١١	الاستثمارات الخليجية						٠٫٠١٤	٣/١١	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٢١	٣/١٢	٠٫٠٢١	٠٫٠١٩	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتأمين						٠٫٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتأمين										
١٧	الشارقة للتأمين										
١٨	اتحاد الخليج للتأمين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة	٠٫٠١٨		٠٫٠١٨	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢١	٢/٢٧		٠٫٠١٨	-٠٫٠٠٣
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠٢٥	٢/٢٣			
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض						٠٫٠٢٧	٣/١٢	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
٢٤	اسمنت ام القيوين						٠٫٠١٩	٣/٣			
٢٥	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٣	١/٢٩			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠٫٠٠٨	٢/١١			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٥	٢/١١		٠٫٠١٣	
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	١/٢٠			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٢٣	١١/٢٤			
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٣	٣/١٢		٠٫٠١٢	
٣٢	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٦		٠٫٠١٦	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٦	٣/١١		٠٫٠١٥	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٢	٣/١٠	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٩	
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠٢٠		٠٫٠٢٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٢	٣/١٠	٠٫٠٢٠		-٠٫٠٠٢
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٠٨	٣/١٢	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
	المجموع الكلي				٧٠٠٠٠٠	٧	القيمة ١١٤٠٠ دينار				

الاسعار المقارنة للعملات في الكويت

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/٣/١٤	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار اميركي	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—

تحسن أسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع بالدينار الكويتي تحسنت امس في سوق هادئة.

وقال احد المتعاملين ان حجم التعاملات ضئيل للغاية. وقال اخرون ان السوق كانت هادئة كما هو معتاد في موعد تقديم التقارير نصف الشهرية للبنوك.

وتراوحت اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة بين ٨ ١/٢ و٩ ١/٢ بالمائة اما اسعار فائدة ودائع غد والدفع بعد يومين فتراوحت بين تسعة وعشرة بالمائة.

وبالنسبة الى ودائع الاجال المحددة، تراوح سعر الفائدة على ودائع شهر واحد بين ٨ ٥/٨ و٨ ٧/٨ بالمائة وتراوحت اسعار فائدة ودائع ثلاثة اشهر بين ٨ ٣/٤ و٩ بالمائة وودائع ستة اشهر بين ٨ ٣/٤ و٩ ١/٤ بالمائة.

واجرى البنك المركزي تعديلا طفيفا في سعر الدينار من ٠٫٣٠٤٨٨/٥٢٦ امس الى ٠٫٣٠٤٨٣/٥٣٠ مقابل الدولار. وبلغ سعر الدينار في المعاملات الفورية ٠٫٣٠٥٠٥/١٥ مقابل العملة الاميركية بالمقارنة مع ٠٫٣٠٥٢٠/٣٠ امس الاول.

استمرار ارتفاع الدولار في السوق المصري

استمرت اسعار الدولار والعملات الاجنبية في الارتفاع في مصر هذا الاسبوع على الرغم من قرارات الحكومة المصرية في شهر يناير الماضي عدم استخدام الايداعات للعملات الاجنبية في تمويل عمليات الاستيراد.

وقد ارتفع السعر الحر للدولار الذي تتعامل به البنوك الاجنبية رسميا الى ١٢٨ قرشا بزيادة قرشين عن الشهر الماضي، بينما وصل سعر الدولار في السوق السوداء الى ١٤٠ قرشا، وهو السعر نفسه الذي كان عليه عند صدور القرارات الاقتصادية في مطلع هذا العام.

وما زالت هذه القرارات الاقتصادية تثير جدلا واسعا في الدوائر السياسية والاقتصادية والصحفية المصرية .. فالبعض يرى انها عودة الى نظام الانغلاق مما سيؤدي الى خلق السوق السوداء للسلع والركود الاقتصادي، خاصة وان الكثير من السلع بدأت تختفي من الاسواق لتحكم وزارة الاقتصاد في تراخيص الاستيراد ومحاولتها الحد منها.

ارتفاع الصادرات العربية الى سويسرا

اظهرت تقديرات نشرت في جنيف امس ان الفجوة التجارية بين العالم العربي وسويسرا والتي كانت منذ سنوات مضت تميل لصالح سويسرا اخذت تضيف بشكل ملحوظ خلال عام ١٩٨٤.

واميط اللثام خلال الاجتماع العام الحادي عشر لغرفة التجارة العربية السويسرية عن ان صادرات سويسرا للمنطقة العربية وخاصة من الصناعات الكيميائية والالات والمنتجات الغذائية والمنسوجات والساعات انخفضت عام ١٩٨٤.

وقال مسؤولون في غرفة التجارة ان قيمة الصادرات السويسرية بلغت في ذلك العام اربعة بلايين فرنك سويسري (١ر٤ بلايين دولار اميركي) مقارنة مع ٢ر٤ بلايين فرنك عام ١٩٨٣.

واوضح المسؤولون ان معدل الصادرات السويسرية الى العالم العربي تراجع من ٤ر٧ بالمائة الى ٦ر٦ بالمائة، فيما ارتفعت قيمة وارداتها من المنطقة العربية من النفط ومشتقاته من ١ر٢ بليون فرنك الى حوالي ثلاثة بلايين فرنك.

ارتفاع كبير في اسعار الفائدة على ودائع الريال

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع بالريال السعودي ارتفعت ارتفاعا شديدا في تعامل يتسم بالاعتدال امس، في الوقت الذي واصل فيه الدولار ارتفاعه في اسواق الصرف الاجنبي واستعادت فيه اسعار الفائدة الاميركية جانبا مما فقدته في الايام الاخيرة.

وكانت الاسعار قد بدأت ارتفاعها امس الاول حيث عوض الدولار بعض خسائره في اوائل الاسبوع. وامس اتسعت الفروق بين اسعار الفائدة السعودية واسعار الفائدة الدولارية في اوروبا، وذلك على الرغم من الارتفاع امس الاول في اسعار الفائدة الاميركية مما زاد من الخصومات الاجلة على الريال مقابل الدولار.

وكالمعتاد، تحركت الاسعار بسرعة اكبر في سوق الاسهم (المضمونة) قصيرة الاجل حيث ارتفعت اسعار الفائدة على ودائع الحسابات الجارية الى مايتراوح بين ١١ ١/٢ و١٢ بالمائة من ١٠ ١/٢ و١١ بالمائة امس الاول.

وتراوحت اسعار الفائدة على الودائع بين شهر وستة اشهر بين ١١ و١١ ١/٤ بالمائة امس مقابل مايتراوح بين ١٠ ١/٢ و١٠ ٥/٨ بالمائة امس الاول لشهر واحد، وبين ١٠ ١/٢ و١٠ ٣/٤ بالمائة لثلاثة اشهر وبين ١٠ ٥/٨ و١٠ ٧/٨ بالمائة لستة اشهر امس الاول.

ولم يطرأ تغير يذكر على سعر الريال في المعاملات الفورية حيث بلغ ٣٫٦١٠٩/١٣ ريالات مقابل الدولار.

قوة الدولار ترفع قيمة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة ١٠ أضعاف



ذكر مراقبون ماليون في نيويورك الليلة قبل الماضية ان قوة الدولار الاميركي التي جعلت الاجانب يشترون بثمن اغلى ربما يكون قد خفف من تسارع الاستثمارات الاجنبية لكنه بالتاكيد لم يوقفها، حيث ان التغييرات المقترحة في قوانين الضرائب الاميركية اعطتها دفعة للامام.

وقالت مصادر وزارة التجارة الاميركية ان قيمة الدولارات بالنسبة لممتلكات الاجانب في الولايات المتحدة ارتفعت عشرة اضعاف تقريبا خلال السنوات العشر الماضية. واضافت ان المستثمرين الاجانب كانوا يمتلكون ما قيمته ٥٨٨ مليون دولار من العقارات والمؤسسات في الولايات المتحدة سنة ١٩٧٣، واشارت الى انه بعد عشر سنوات ارتفع ذلك الرقم الى ٧٨ر٥ بلايين دولار، وكان معدل النمو السنوي اعتبارا من سنة ١٩٧٧ اكثر بقليل من نسبة ٩ بالمائة. لكنه بعد خمس سنوات قفز الى اكثر من ٤٧ بالمائة.

واوضحت احصائيات وزارة الزراعة الاميركية ان الموجودات الاجنبية من المزارع والغابات الاميركية اشارت الى تراجع معدل نموها مع نهاية سنة ١٩٨٣، وقالت ان تلك الموجودات قدرت بما مساحته ٧٤ر١٣ مليون فدان، اي بزيادة قدرها اثنان بالمائة فقط عن مستوى سنة ١٩٨٢.

ويقول المراقبون الاقتصاديون ان الاستثمارات الاجنبية اصبحت اقل في الوقت الحاضر مقارنة مع حجمها منذ عشر سنوات وذلك يعود بشكل جزئي الى قوة قيمة الدولار.

ويقول احد الخبراء القانونيين في مجالات الاستثمار بنيويورك ان معظم اولئك المستثمرين جمعوا ثروتهم من قبل وهم لا يحضرون الى الولايات المتحدة بالضرورة لجمع المزيد من الاموال ولكن للمحافظة على رؤوس اموالهم.

ويضيف الخبير راندولف عبود ان المستثمرين الاجانب ما زالوا يعتبرون الولايات المتحدة سوقا متنامية ومستقرة سياسيا.

ويعتقد مكتب غولدي وعبود للاستثمارات القانونية حول الاستثمارات في الولايات المتحدة وقوانين الضرائب ان اهمية الاستثمارات الاجنبية ستزداد خلال السنوات القليلة المقبلة نتيجة لتوقعات التغير في قوانين الضرائب الاميركية.

واشار المكتب بهذا الصدد الى الغاء الضريبة على ارباح رؤوس الاموال وتعديل ضريبة الفوائد المفروضة على المستثمرين الاجانب في الولايات المتحدة.

وينصح مكتب «غولدي وعبود» المستثمرين الاجانب بعدم شراء عقارات في الولايات المتحدة باسمهم الخاص، ويقترحون عليهم كبديل لذلك الدخول في مؤسسات ائتمانية، سواء مع بنوك اميركية او بنظام «افشور» وفي هذه الحالة وعند وفاة المستثمر لاي سبب كان فان المؤسسة ستستمر ويمكن توزيع امواله بالطريقة التي يكون المستثمر قد اوصى بها.

ولا يجب الاعتقاد بان كافة نشاطات الاستثمار الاجنبي في الولايات المتحدة تسير بدون مشاكل. فقد ادين في الشهر الماضي الممول من ولاية كاليفورنيا بيرنادوتني وشريكه الهولندي رنيكه كامر بتهمة النصب والاحتيال وسلب ملايين الدولارات من مستثمرين اوروبيين.

«نادي باريس» يبحث الوضع المالي لموريتانيا

بحثت الدول الرئيسية الدائنة لموريتانيا ومن بينها فرنسا يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في باريس الموقف المالي واحتمالات الاصلاح الاقتصادي في موريتانيا التي تعاني من تفاقم ديونها ومن جفاف مدمر.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالبنك الدولي ان موريتانيا التي يرتفع حجم ديونها الخارجية الى ٦ر١ بليون دولار اميركي يتعين عليها بالنسبة للعام الحالي وحده دفع مستحقات تبلغ ٢١٦ مليون دولار شاملة الفوائد.

واضاف المصدر ان ٨٥٪ من حجم هذا الرقم ديون مستحقة لدول دائنة عربية حضرت اجتماع باريس وان الـ١٥٪ الباقية ديون مستحقة لدول اوروبية اعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

واشترك وفد موريتاني برئاسة امادو بابا علي وزير المالية في هذا الاجتماع الذي رأسه البنك الدولي، وحضره ايضا ممثلون عن مؤسسات مالية عربية وافريقية مثل البنك الاسلامي للتنمية والبنك الافريقي للتنمية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وصرح وزير المالية الموريتاني بانه تم توقيع «خطاب نوايا» مع صندوق النقد الدولي، واضاف ان صندوق النقد الدولي سيصدر موافقته «خلال فترة قصيرة» عندما يتوفر التمويل اللازم «لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي».

واوضح المسؤول الموريتاني ان بعض الدول اتخذت «تعهدات حاسمة» حيال موريتانيا «ستتجسد خلال الايام القليلة المقبلة». واوضح ان المملكة العربية السعودية وضعت تحت تصرف نواكشوط منذ يناير الماضي هبة مقدارها ٣٠ مليون دولار، واشار الوفد الموريتاني الى ان مفاوضات تجري حاليا مع صندوق النقد الدولي من اجل الحصول على قرض جاهز قيمته ١١ مليون دولار.

واضاف الوفد ان اتفاق التصديق عندما يتم التوقيع عليه نهائيا مع صندوق النقد الدولي ستستفيد موريتانيا من اجراءات ميسرة وستتمكن من اعادة جدولة مستحقات ديونها وكذلك مستحقات الديون عن عام ١٩٨٥ التي يتعين سدادها الى اعضاء نادي باريس من الدول الدائنة الغربية.

ولا يستبعد مصدر وثيق الصلة بالبنك الدولي ان دولا عربية دائنة لا تشترك عادة في اجتماعات نادي باريس ستحضر اعمال الاجتماعات المتعلقة بموريتانيا.

تقرير القبس المالي

الدولار يجدد اتجاهه التصاعدي مقابل العملات الرئيسية

عاد الدولار الى الارتفاع في اسواق العملات الدولية امس.

ففي فرانكفورت بلغ سعر الدولار ٣٫٣٦٩٠ ماركات المانية بالمقارنة مع سعر اقفاله السابق البالغ ٣٫٣٥٨٥ ماركات المانية.

وفي زيوريخ بلغ سعر الدولار ٢٫٨٦٩٠ فرنك سويسري بالمقارنة مع سعر اغلاقه السابق البالغ ٢٫٨٤٨٠ فرنك امس الاول.

وفي لندن انخفض سعر الجنيه الاسترليني فقد بلغ سعر الجنيه ١٫٠٨٤٥ دولار بالمقارنة مع سعر اغلاقه البالغ ١٫٠٨٦٣ دولار امس الاول.

وفي باريس ارتفع سعر الدولار، فقد بلغ سعره ١٠٫٣٠٦٠ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع سعر اغلاقه السابق البالغ ١٠٫٢٥٢٥ فرنكات فرنسية.

وفي طوكيو بلغ سعر الدولار ٢٦٠٫٥٥ ينا بالمقارنة مع سعر اغلاقه السابق البالغ ٢٥٩٫٧٠ ينا امس الاول.

وفي روما ارتفع سعر الدولار، فقد بلغ ٢١٠١٫٨٥ لير مقابل ٢٠٩٥٫٧٥ ليرا يوم امس الاول، فيما بقيت اسعار الذهب ثابتة في اسواق السبائك العالمية، ما عدا في لندن، حيث انخفض سعر الذهب فيها، كما ارتفع سعر الفضة في الاسواق العالمية.

ففي زيوريخ بلغ سعر اونصة الذهب ٢٩٢٫٥ دولارا، وفي لندن انخفض سعر اونصة الذهب ٣ دولارات فقد بلغ سعر الاونصة ٢٩٠٫٢٥ دولارا بالمقارنة مع سعر اقفالها السابق البالغ ٢٩٣٫٥ دولارا.

اما الفضة فقد ارتفعت اسعارها، ففي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٦٫٦٥ دولارات، وفي لندن بلغ سعر الاونصة ٥٫٦٣ دولارات.

٣ مراكز اقليمية لتدريب موظفي البنوك الاسلامية

اعلن عبداللطيف جناحي المدير الاداري لبنك البحرين الاسلامي، انه سيتم في المستقبل انشاء ثلاثة مراكز اقليمية لتدريب الموظفين في البنوك الاسلامية في دول العالم.

وقال جناحي في تصريح صحفي ان المركز الاول سيتم انشاؤه في دكا عاصمة بنغلادش والثاني في احدى الدول العربية والثالث في احدى الدول الافريقية، واضاف ان هذا القرار اتخذ في ختام اجتماعات الندوة الدولية عن البنوك الاسلامية التي عقدت في دكا.

وذكر جناحي ان المشاركين في الندوة حثوا جميع الدول الاسلامية على تعديل انظمتها البنكية والضريبية من اجل تسهيل عملية البنوك الاسلامية.

تدريب الكوادر النفطية البحرينية في كندا

اجتمع يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني امس مع وزير التجارة الدولية بمقاطعة البرتا بكندا والوفد المرافق له الذي يزور المنامة حاليا.

وصرح الوزير البحريني عقب الاجتماع بانه تم بحث سبل التعاون بين مقاطعة البرتا والبحرين، اضافة الى عدد من المواضيع المتعلقة بالمشتقات النفطية وصناعتها مشيرا الى ان هناك تعاونا بين البحرين والمقاطعة الكندية في هذا الصدد.

واضاف الشيراوي انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على ارسال عدد من موظفي شركة نفط البحرين الوطنية الى مقاطعة البرتا في دورات للعمل والدراسة.

بورصات العالم

ارتفاع اسعار الاسهم الحكومية في سوق لندن

قال سماسرة في البورصة اللندنية امس ان اسعار الاسهم بدأت بداية ضعيفة امس مع تراجع اسعار الاسهم الرئيسية بنسا او بنسين.

واضاف السماسرة ان اسعار اسهم الشركات النفطية كانت اكثر ثباتا، وان سعر سهم شركة «شل» النفطية تقدم خمسة بنسات قبل ان تعلن الشركة عن ارباحها.

وفي غضون ذلك ارتفعت اسعار اسهم الشركات الحكومية ١٢ بنسا. وهبط مؤشر «فايننشال تايمز» عند الافتتاح ٩ر٢ نقطة وتراجع الى ٩٨٤ر٥ نقطة.

وكان مؤشر «داو جونز» في نيويورك قد تراجع الليلة قبل الماضية ١٠ر٠٥ نقاط الى ١٢٦١ر٧٠ نقطة.

وقال السماسرة ان الاسعار في بورصة طوكيو اقفلت وقد سجلت اختلاطا بعد ان تاثرت بفعل اقبال على جني ارباح وفقد مؤشر «نيكاي داو جونز» ١٤ر٢٣ نقطة وهبط الى ١٢٫٤٠٥/٠٣ نقطة.

وبالرغم من اتجاه دولي ضعيف، الا ان مشترين في سيدني رفعوا من اسعار الاسهم بفضل تراجع قيمة الدولار الاسترالي وانهى مؤشر «سيدني» التداول وقد ارتفع ١ر٦ نقطة الى ٧٨٩ر٠٠ نقطة.

وفي هونغ كونغ اقفل مؤشر «هانغ سنغ» وقد ارتفع ٢٠ر٥٣ نقطة وبلغ ١٣٥٦ر٣٥ نقطة.

تنمية العلاقات الاقتصادية بين الامارات وتايوان

عقد في الفجيرة اجتماع بين المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة برئاسة سيف سلطان رئيس مجلس الادارة، ووفد مكتب الصادرات الخارجية التايواني الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث وسائل تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية وخاصة في مجال المشروعات الصناعية المتعلقة بالثروة السمكية وتعليب الاغذية والالات الزراعية والثروة الحيوانية.

أسعار العملات

دولار اميركي	٠٫٣٠٥
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٧٤٠
دينار عراقي	٣٠٠
دينار تونسي	٢٤٠
دينار يمني جنوبي	٨٩٠
دينار بحريني	٨١٥
درهم امارات	٨٤
درهم مغربي	٣١
ريال قطري	٨٤٫٥
ريال سعودي	٨٫٤٥٠
ريال عماني	٨٨٦
ريال يمني شمالي	٤٧
ليرة لبنانية	١٫٧٣٠
ليرة سورية	٢٫٦٣٠
ليرة تركية	٦٦٠
لير ايطالي	١٤٧
جنيه استرليني	٣٣٣
جنيه مصري نقدي	٢٢٥
جنيه مصري تحويل	٤١٤
دولار هونغ كونغ	٣٩
دولار سنغافورة	١٣٤
شلن نمساوي	١٣٫٠٠٠
دراخمه يونانية	٢٫٣٠٠
بيزو فلبيني	١٦٫٨٠٠
جنيه قبرصي	٤٥٠
مارك الماني	٩١
فرنك سويسري	١٠٧
فرنك فرنسي	٣٠
فرنك بلجيكي	٤٫٥٠٠
غيلدر هولندي	٨٠
بيزتا اسباني	١٫٦٧٠
ين ياباني	١٫١٨٠
روبية هندية	٢٣٫٣٧٠
روبية باكستانية	١٩٫٠٠٠
روبية سري لانكا	١١٫٤٥٠
ذهب تولات	٣٣٧
ذهب ٩٩٥	٢٨٧٥
ذهب ٩٩٩	٢٨٩٠
ذهب ٩٩٩٩	٢٨٩٤
كيلو الفضة	٦٤ دينارا

بورصات عالمية

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٤٠٥٫٣٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٨٦٫٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٢٤٫٧٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٦١٫٧٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٨٫١٩
حجم التداول في نيويورك	١٠٢٥٣٧٫٣٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/١٣)

	اغلى سعر	معدل التغير
١) فيليبس بتروليوم	٤٩	٥/٨ +
٢) اميركان تلفون وتلغراف	٦٢ ٥/٨	١ ٥/٨ +
٣) بتروليوم	١٥ ٣/٤	١/٨ +
٤) كومبو ترونز	٢٢ ٧/٨	٤ ٣/٨ -
٥) تكساس وال	١٨ ١/٨	٥/٨ -
٦) كرايزلر	٢٤ ٥/٨	١/٢ +
٧) آي تي تي	٢١ ٣/٨	١/٢ -
٨) اميركان انترناشيونال	٢٣	٣/٨ +
٩) سانت ريلاند غلز	٢٣ ١/٨	١/٨ -
١٠) ديجيتال ك	٩٩ ٥/٨	١ ٥/٨ -

سوق النقد العالمية

● الولايات المتحدة

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨٫٥٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥٫١٢

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٤
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٣ ١٧/٣٢

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٧/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١/٢

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٣/١٤	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٩ ٧/١٦	٨ ١/٢
شهر	٨ ١٥/١٦	٨ ٥/٨
٣ اشهر	٩ ١/١٦	٨ ١١/١٦
٦ اشهر	٩ ٣/١٦	٨ ٣/٤
سنة	٩ ١/٤	٨ ٣/٤

الذهب والفضة

في بورصة لندن
١٩٨٥/٣/١٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٢٩٠٫٢٥	٢٩٠٫٥٠
الفضة بالدولار	—	٥٫٦٥٦

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	تومو ١	بنامية
٢	جوازيا لوجا	بولندية
٤	هايسيون	بنامية
٦	ابن الابار	قطرية
٩	ابن حزم	كويتية
١٠	سانتا مافرا	يونانية
١١	جسترينا بور	بولندية
١٣	باربرتورلانتيا	الالمانية
١٤	الريان	قطرية
أسماك ١	الفارس ١	كويتية
أسماك ٢	زرقا	قطرية
أسماك ٣	اكاريا	يونانية
١٥	تري كلور	نرويجية
١٧	خالد	سعودية

«أوابك» ترفض طلب العراق باتخاذ إجراء عاجل يلزم بإعادة ضخ النفط عبر سوريا


● الهيئة القضائية


● محامو البلدين والحضور

حكمت الهيئة القضائية التابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » امس برفض الطلب العراقي اتخاذ اجراء عاجل وموقت يلزم سوريا باعادة ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

وقال رئيس الهيئة القضائية فارس الوقيان في نطقه بالحكم حول طلب العراق باتخاذ الهيئة اجراء عاجلا وموقتا يقضي بالزام سوريا اعادة ضخ النفط العراقي عبر سوريا ، ان الهيئة قررت باغلبية خمسة قضاة من بين سبعة رفض طلب الاجراء العاجل او الموقت العراقي .

واضاف الوقيان ان الهيئة قررت باجماع اعضائها ايضا دعوة كل من طرفي النزاع الامتناع عن القيام باي عمل قد يؤدي الى الاضرار بحقوق الطرف الآخر لحين الفصل النهائي في النزاع .

وكان العراق قد طلب رسميا اتخاذ هذا الاجراء منذ تقدمه بشكوى ضد سوريا امام الهيئة القضائية عقب قطع سوريا مرور النفط العراقي عبر اراضيها .

وحول اسباب رفض الهيئة القضائية الطلب العراقي العاجل ، قالت الهيئة في حكمها انه لاتخاذ اجراء عاجل لا بد من توفر شرطين متلازمين ، وهما ان يكون الامر ملحا وان يكون عدم اتخاذ هذا الاجراء العاجل الموقت سيؤدي الى تعرض احد الاطراف المعنية لضرر لا يمكن اصلاحه .

وقالت الهيئة انه بالنسبة للشرط الاول والخاص بوجوب ان يكون الامر ملحا فان غالبية الهيئة ترى ان هذا الشرط متحقق وان الامر ملح بالنسبة للدول المدعية باعتبار ان جزءا كبيرا من مصادرها النفطية قد تاثر فعلا وانها فقدت جزءا من اسواقها النفطية وان ايقاف ضخ النفط قد يؤدي الى تلف الانابيب المستعملة لنقل النفط لعدم استعمالها وصيانتها وقد كانت موافقة الهيئة على تحقيق هذا الشرط وهو شرط الالحاح باغلبية ستة من اعضائها .

واضافت الهيئة وحيث انه بالنسبة للشرط الثاني الخاص بتعرض المدعية الجمهورية العراقية الى ضرر لا يمكن اصلاحه ، فان الهيئة ترى انه على فرض ان الدولة المدعية قد تعرضت للاضرار التي بينتها في مذكرتها ومرافعتها الا ان هذه الاضرار هي اضرار مادية بحتة يمكن جبرها بالتعويض المالي الذي يمكن تقويمه وقد قدره ممثل الدولة المدعية في مرافعته الشفوية بتاريخ ١١ مارس ١٩٨٥ بمبلغ ٢٩ مليون دولار يوميا ، لهذا فان الهيئة ترى بان الشرط الثاني الوارد في المادة ٣٧ غير متحقق ، وان الضرر على فرض وجوده يمكن اصلاحه عن طريق التعويض ، وبهذا يكون الطلب العاجل قد فقد ركنا هاما من اركانه التي حددتها المادة ٣٧ من بروتوكول الهيئة القضائية .

ندوة كويتية - اردنية لتنشيط الاستثمار بين البلدين

استانفت الفعاليات الاقتصادية الكويتية والاردنية اجتماعاتها بعد ظهر امس في عمان لمواصلة بحث كافة السبل والخطوات الرامية الى تنشيط ودعم وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، تنفيذا لرغبة كل من سمو ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وولي عهد الاردن الامير حسن .

ويشارك في هذه الاجتماعات التي عقدت تحت شعار « ندوة تشجيع الاستثمارات الكويتية - الاردنية » مجموعة من رجال الاعمال الكويتيين يمثلون القطاعين العام والخاص ، ومجموعة مماثلة من رجال الاعمال الاردنيين . وتناولت مباحثات الجانبين التي يشارك فيها سفير دولة الكويت في الاردن ابراهيم جاسم البحو استعراض كافة العلاقات القائمة بين البلدين ومناقشة سلبياتها واعادة تطوير العلاقات الاقتصادية بما يحقق الهدف المنشود الذي تدعمه وتشجعه حكومتا البلدين .

وقام الفريق الكويتي صباح امس بجولة واسعة للمنشآت الصناعية والزراعية والمؤسسات والشركات الاقتصادية الكبرى في الاردن ، في نطاق الاطلاع على المشاريع الانمائية العامة في البلاد .

التمار يرأس اجتماع «اريج»

● عبدالوهاب التمار

يعقد في السابع والعشرين من مارس الجاري بمقر المجموعة العربية للتامين (اريج) بالمنامة، اجتماع مجلس الادارة برئاسة عبدالوهاب التمار رئيس المجلس، حيث ستتم مناقشة التقرير السنوي والميزانية العمومية والحسابات الختامية لسنة ١٩٨٤ وسوف يشارك في الاجتماع فخري العنيزي وناصر النويس نائبا للرئيس، وكل من اعضاء مجلس الادارة علي السوري، غسان النقيب وانيس الجلاف.

المجموعة الأوروبية تشترط تعاون أميركا واليابان في استيعاب البتروكيماويات الخليجية

■ **الامارات تطالب بازالة الحواجز الجمركية الاوروبية**

اعدت اللجنة الاوروبية تقريرا لطرحه على وزراء الطاقة في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اجتماعهم اليوم في بروكسل، جاء فيه ان المجموعة لا يمكنها الموافقة بلا قيود على دخول المنتجات النفطية المكررة الواردة من دول الخليج الا اذا فتحت اليابان والولايات المتحدة اسواقها للمنتجات الواردة من هذه المنطقة.

وسيبحث وزراء الصناعة تطور سوق المنتجات النفطية المكررة بعد ظهور منتجين جدد في دول الخليج وليبيا.

وتشير البيانات الاوروبية الى ان طاقة التكرير في هذه الدول ستبلغ نحو ٦٠ مليون طن حتى ١٩٩٠، وتعتقد اللجنة الاوروبية ان السوق العالمية بوسعها ان تستوعب بدون خسارة .. نحو ٥٠ مليون طن سنويا واردة من دول الخليج وليبيا بشرط ان تقاوم الولايات المتحدة الضغوط الحمائية وان تفتح اليابان سوقها امام منتجات الخليج.

وتود اللجنة في هذا الصدد اجراء مشاورات مع طوكيو وواشنطن من اجل اعادة توزيع حجم التسويق بصورة منصفة. وذكرت اللجنة ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي خفضت بمقدار الثلث طاقتها في مجال التكرير منذ عام ١٩٧٨.. سيكون بوسعها استيعاب نحو ٢٠ مليون طن من المنتجات المكررة الواردة من الخليج او ليبيا، اي ٤٠ بالمائة من حجم هذه الواردات.

وذكر مصدر وثيق الصلة باللجنة الاوروبية ان المجموعة ستضطر في حالة عدم بذل اليابان والولايات المتحدة الجهد اللازم الى فرض رسوم مقيدة على الواردات من اجل حماية صناعة التكرير بها.

وذكرت لجنة بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تطبق نظاما اكثر ليبرالية من شركائها بالنسبة للمنتجات الواردة من الخليج .. وبوسع المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا بصفة خاصة الاستفادة من نظام الافضليات العامة الذي تطبقه المجموعة والذي يتيح لهذه الدول تصدير الجانب الاكبر من منتجاتها معفى من الرسوم الجمركية.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تفرض رسوما جمركية اقل من المجموعة الاقتصادية الاوروبية بيد ان اصواتا من الصناعة النفطية منها بدأت تطالب باتخاذ تدابير حمائية،

اما في اليابان فان احتمالات الاستيراد محدودة في واقع الامر على الوقود المحددة حصته والنفط.

ومن ناحية اخرى ناشدت اللجنة الدول العشر مواصلة سياسة اعادة تنظيم طاقة التكرير بها حيث ان الانتاج الحالي ما زال يتجاوز الاستخدامات المعتادة بنسبة ١٠ بالمائة، وفي حالة استمرار غلق المنشآت الانتاجية بالمعدل نفسه حتى عام ١٩٩٠ فان حجم طاقة التكرير في المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيبلغ حينذاك ٥٥٠ مليون طن سنويا.

من جهة اخرى قررت غرفة التجارة العربية - الفرنسية المشتركة عقد ندوة حول صناعة البتروكيماويات العربية تهدف الى تقريب وجهات النظر بين الجانبين العربي والاوروبي في مجال تسويق منتجات البتروكيماويات. وكذلك انشاء مركز للتحكيم التجاري العربي الاوروبي يضم خبراء اقتصاديين وقانونيين من العرب و الاوروبيين.

وقال مسؤولون من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان هذا القرار جاء اثر سلسلة من المحادثات عقدها الوفد التجاري الفرنسي الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا مع المسؤولين في غرف التجارة والصناعة بالامارات الذي واجه خلالها الوفد الفرنسي اصرارا من جانب الغرف على ضرورة ان تلقى فرنسا بثقلها لدى شركائها الاوروبيين لاقناعهم بازالة الحواجز الجمركية امام المنتجات البتروكيماوية المصدرة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى دول السوق، اذا ما اريد للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين ان يتطور الى الافضل.

وذكر مسؤولو غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان زيارة الوفد الفرنسي الذي يرأسه بيير روزيت رئيس الغرفة العربية الفرنسية لابوظبي جاءت للبحث في التعاقد على تنفيذ مشاريع تنموية جديدة من الامارات والحصول على صفقات تجارية بين البلدين لتعويض النقص الذي طرأ على الميزان التجاري بينهما اخيرا انخفضت الصادرات الفرنسية الى الامارات خلال عام ٨٣ بما نسبته ٢٥٪ مقارنة مع عام ٨٢.

واوضح المسؤولون ان موقف السوق الاوروبية المشتركة من موضوع تصدير المنتجات البتروكيماوية الخليجية سيطر على اجواء المحادثات التي اجراها الوفد الفرنسي مع رؤساء الغرف التجارية بالامارات. اضافة الى بحث الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا مع شركائها لاتخاذ موقف اكثر عدلا من مطالب دول مجلس التعاون لازالة الحواجز الجمركية امام منتجاتها البتروكيماوية.

واشار المسؤولون في هذا الصدد الى الاجتماع الذي عقده سعيد احمد العتيبة رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع السفير السعودي لدى الامارات صالح سليمان الفوزان عشية زيارة الوفد الفرنسي للامارات. حيث تباحث الجانبان في موضوع تسويق المنتجات البتروكيماوية الخليجية الى دول السوق الاوروبية المشتركة وضرورة التنسيق بين دول مجلس التعاون حول هذا الموضوع.

وعشية الاجتماع الذي عقده سعيد احمد العتيبة رئيس غرفة ابو ظبي مع الوفد ركز العتيبة على ضرورة الاستجابة لمطالب دول مجلس التعاون بتخفيض الرسوم الجمركية امام المنتجات الخليجية المصدرة، واقامة تعاون مشترك بين دول السوق ومجلس التعاون على اساس من المساواة والمعاملة بالمثل.

وطلب العتيبة من الوفد الفرنسي نقل احتجاج الغرفة على موقف السوق المشتركة بعدم تخفيضها للرسوم الجمركية المفروضة على منتجات مجلس التعاون، كما اشار خلال الاجتماع الى التصريح الذي ادلى به كلود سيشون وزير الدولة الفرنسي الذي قال فيه ان دول السوق الاوروبية لن تخفض الرسوم الجمركية على البتروكيماويات الواردة من دول مجلس التعاون، وقال «ان هذا الموضوع يعني دول المجلس وحدها وان ما تطمح اليه هو تعزيز جزء من البتروكيماويات التي تشكل المواد الاولية لبعض الصناعات الاساسية، وان دول مجلس التعاون لا تريد ان يكون انتاجها عبئا عليها.

وحول النتائج التي توصل اليها الجانبان في موضوع التعاون التجاري الثنائي قال الوفد التجاري الفرنسي ان الجانبين اتفقا على عقد اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين الامارات وفرنسا، ومن شان هذه الاتفاقية تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.

بريطانيا تفتح النار على «أوبك»

إلغاء دور «بنوك» وتسويق كامل انتاج بحر الشمال في السوق الحرة

اعلنت الحكومة البريطانية امس الاول ادخال تعديل كبير على سياستها النفطية يقضي بالتخلي في المستقبل ، بعد موافقة البرلمان ، عن حصة انتاج بحر الشمال التي تحصلها الدولة ، فاتحة بذلك الباب امام تحديد سعر انتاجها من نفط بحر الشمال لعناصر السوق الفورية ، وضاربة بذلك الاتفاق غير المكتوب بينها وبين منظمة « اوبك » القاضي بان تحافظ بريطانيا على السعر الرسمي لبرميل النفط البالغ ٢٨,٦٥ دولارا .

وقد قررت الحكومة في الوقت نفسه الغاء شركة النفط البريطانية الوطنية (بنوك) التي تقوم من خلالها بتسويق حصة الدولة من النفط والتي تصل الى ١,٧ مليون برميل يوميا ، نحو ٦٠ بالمائة من الانتاج الاجمالي لبريطانيا .

وبالنسبة للاوساط النفطية يعني هذا الاصلاح ان تتحرر الحكومة البريطانية على غرار الحكومة الاميركية - من مسؤولية تسويق النفط تاركة هذه المهمة بصورة كاملة للقطاع الخاص .

وما ان يعطي البرلمان موافقته ، سيتم تسويق نفط بحر الشمال بالكامل عبر السوق الحرة ، وتفلت الحكومة بذلك من اتهام البعض لها بتشويه اسعار السوق بصورة مصطنعة واتهام البعض الاخر (وفي هذه الحالة الدول المصدرة للنفط) باشاعة عدم الاستقرار في الصناعة النفطية وعدم المساهمة بصورة كافية في دعم استقرارها .

وعند الاعلان عن هذا الاجراء في مجلس العموم ، صرح اليك بوكنان سميث وزير الطاقة بان هذا الاجراء بات ضروريا ، بسبب تطور السوق النفطية حيث تجري المبادلات بصورة متناقصة في اطار العقود طويلة الامد وبصورة متزايدة في اطار الاتفاقات قصيرة الاجل والدفع نقدا .

وذكر سميث انه اصبح بالتالي من العسير على شركة النفط الوطنية البريطانية بيع نفطها للدولة في اطار العقود التي تتم كل ثلاثة اشهر بسعر محدد مسبقا تتم مراجعته كل ثلاثة اشهر ، واضاف ان النظام الجديد جعل وجود الشركة الوطنية غير ضروري ، وان وكالة حكومية للنفط وخطوط الانابيب ستحل محلها ، وتنحصر مهامها في ما يلي :

● ممارسة حق مطالبة الشركات النفطية من جديد في حالة الضرورة ، على سبيل المثال حالة الطوارىء بتسليمها النفط الذي يعطيها القانون حق الحصول عليه (٥١ بالمائة من الانتاج) .

● بيع الكميات الصغيرة من النفط التي تسلمها شركات النفط للوكالة لتسوية حساب ضرائبها (التي تستطيع الشركات ان تدفعها نقدا او بالنفط) في السوق الحرة .

● السيطرة على الشبكة الوطنية لخطوط الانابيب التي تحظى باهمية خاصة من الناحية الاستراتيجية .

تأجيل اجتماع لجنة المراقبة في «اوبك»

قالت مصادر نفطية امس ان لجنة مراقبة تابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» اجلت اجتماعا كان من المقرر ان يعقد الاسبوع المقبل بسبب اجراء محادثات في الرياض بين وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني ونظيره النرويجي كار كريستيانسن.

وكان من المقرر ان تجتمع اللجنة التي يرأسها الشيخ يماني في جنيف يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين لعرض مدى التزام الدول الاعضاء بحصص الانتاج. وقالت المصادر ان الوزيرين السعودي والنرويجي سيجتمعان يوم الاثنين.

وقد تكونت اللجنة لمراقبة حصص الانتاج والاسعار التي تم الاتفاق عليها في اجتماع وزاري «لاوبك» في ديسمبر الماضي.

واضافت المصادر قولها انه لم تتحدد بعد موعد جديد لاجتماع اللجنة. وتضم لجنة المراقبة نيجيريا واندونيسيا والامارات العربية المتحدة وفنزويلا.

مجلس اعلى للسياحة في البحرين

تقرر انشاء مجلس اعلى للسياحة في دولة البحرين برئاسة وزير الاعلام بهدف تنشيط السياحة هناك .

وقال مرسوم اميري صدر عن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ، ونشر في عدد الجريدة الرسمية الصادرة امس ان من اختصاص المجلس الاعلى للسياحة ان يقترح برامج تنمية وتنشيط حركة السياحة في البلاد ، ورفع كفاءة الاجهزة والجهات المعنية بشؤون السياحة الداخلية .

كما يختص المجلس باقتراح آخر يتعلق بسبل المحافظة على المواقع السياحية وتطويرها والعناية بالمعالم الاثرية وتجميلها بالتعاون مع ادارة التراث والهيئة البلدية المركزية .

مصر تصدر لاول مرة فائض الاسمدة

اكد تقرير للجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب المصري ان القطاع العام الصناعي حقق المستهدف من الانتاج للسنة الثانية من الخطة الخمسية ٨٣/٨٤ بزيادة قدرها ٢ر٠ بالمائة كما حقق نموا فعليا عن السنة السابقة بزيادة ١١ بالمائة حيث بلغت قيمة الزيادة المحققة في الانتاج الصناعي ككل ٥٤٨ مليون جنيه.

واشار التقرير الذي اعدته اللجنة للرد على بيان وزير الصناعة الذي القاه امامها في شهر نوفمبر من العام الماضي الى وجود طفرة في صادرات القطاع العام الصناعي بلغت نسبتها ٣٥ بالمائة زيادة عن المستهدف، وانه لاول مرة يتم التعاقد على تصدير فائض الاسمدة الازوتية من اليوريا وقدره ٤٠٠ الف طن قيمتها ٤٠ مليون جنيه.

ثبات اسعار الذهب في السوق المحلية

تميزت اسعار الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس مقارنة باسعاره ظهر امس الاول ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٢٨٧٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٢٨٦٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٣٣٥ ، ذهب اونصة وسعره ٩٤ دينارا .

الرئيس التنزاني : تأمين الخبز لشعوب العالم الثالث.. قبل سداد الديون


● جوليوس نيريري

دعا الرئيس التنزاني جوليوس نيريري امس الاول امام معهد الدراسات الاجتماعية في لاهاي ، العالم الثالث المثقل بالديون الى التكتل في جبهة موحدة لمواجهة الشروط المجحفة التي تفرضها الدول الغنية المقرضة .

واحتج الرئيس التنزاني على الضغوط التي يمارسها صندوق النقد الدولي على الدول النامية من اجل منحها قروضا .

وفي هذا الصدد استشهد نيريري باوضاع بعض الدول المدينة مثل البرازيل والمكسيك والارجنتين التي اضطرت .. كما قال .. الى قبول « الشروط غير العادلة اجتماعيا » التي يفرضها البنك الدولي وذلك من اجل تفادي الافلاس .

وذكر نيريري انه يكفي ان تلوح البرازيل بانها غير قادرة على اداء ديونها لتهتز اركان النظام المالي العالمي . واكد نيريري انه « اذا ما استطاع العالم الثالث ان يوحد حركته فانه سيجبر الدول المتقدمة على التفاوض بشأن مواعيد سداد الديون واشكال الاجحاف الاخرى في النظام الاقتصادي العالمي الحالي .

وتساءل نيريري : هل يجدر بنا حقا ان نسدد ديوننا الى الدول الغنية قبل ان نوفر الخبز لشعبنا حتى نجنبه اخطار المجاعة ؟ اليس الاحرى بنا ان نرد على هذه القوة الهوجاء باستخدام قوة العقل فنرفض الاوضاع التي تملى علينا ونقول .. لا .

وندد الرئيس نيريري بالتفاوت القائم بين الدول الفقيرة والغنية وابرز ان « ربع سكان العالم يستحوذون على اربعة اخماس الدخل العالمي » .

وقال ان مجمل الدين الافريقي يقدر بـ ١٥٩ مليون دولار في العام الحالي .

ارتفاع استهلاك الطاقة في دول السوق المشتركة

افادت دراسة للجنة الاوروبية بعنوان « الطاقة ٢٠٠٠ » بان استهلاك الطاقة سيزداد بصورة طفيفة في السوق المشتركة من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ ، وان هذه الزيادة في الاستهلاك ستلبيها الطاقة النووية بينما يظل الطلب على النفط مستقرا عند مستواه الحالي .

وتشير الدراسة التي من المنتظر ان يبحثها وزراء الطاقة لدول السوق العشر اليوم في بروكسل بانه على الرغم من ذلك فان اعتماد دول السوق على واردات النفط سيزداد بسبب بطء انتاج آبار بحر الشمال .

وتتوقع الدراسة من جانب آخر ان تنخفض اسعار النفط بالقيمة الاسمية حتى عام ١٩٩٠ لترتفع من جديد بصورة طفيفة وتصل الى ٣٥دولارا للبرميل (بمعدلات عام ١٩٨٢) في عام ٢٠٠٠ .

وتقدر اللجنة التي تبني تقديراتها على اساس نمو اقتصادي يصل الى ٢,٦ بالمائة في المتوسط من الآن وحتى نهاية القرن الحالي بان المكانة البارزة التي سيحتلها قطاع الخدمات (٥٨ بالمائة في عام ٢٠٠٠) على حساب الصناعات الاكثر استهلاكا للطاقة (الصلب والصناعات الكيماوية) سيساهم في كبح جماح زيادة استهلاك الطاقة .

وتشير اللجنة الى انه من الوفر في الطاقة ومع زيادة حصة الفحم وخاصة زيادة حصة الطاقة النووية التي ستصل الى ٤٥ بالمائة من الاستهلاك الاجمالي ، فان استهلاك النفط سيبقى مستقرا من الآن وحتى نهاية القرن وسيتركز في قطاعات البتروكيماويات ووسائل النقل .

وعلى الرغم من ذلك فان واردات النفط ستزداد بمعدل ٤٠ مليون طن من الآن وحتى عام الفين ، وستشكل ثلاثة ارباع الطلب على النفط . ومن المنتظر ان ينخفض انتاج بحر الشمال ليصل الى ١٢٥ مليون طن في الوقت الراهن و ٨٥ مليون طن في نهاية الثمانينات . ومن المنتظر كذلك ان تتضاعف مبيعات الغاز الطبيعي والفحم المحول الى غاز مقارنة بعام ١٩٨٣ .

وينتظر بالتالي ان يزداد اعتماد السوق الاوروبية المشتركة على واردات الطاقة من اقل من ٤٢ بالمائة في عام ١٩٨٣ الى ٤٦ بالمائة في نهاية القرن .

تطوير أسواق المال الإسلامية

دعت ندوة الصيرفة الاسلامية الى اتخاذ عدة اجراءات للمساعدة على انشاء اسواق المال الاسلامية ورأس المال .

وقالت الندوة في ختام اجتماعات دولية لها استغرقت ثلاثة ايام امس الاول انه يتوجب على العالم الاسلامي ان يتخذ خطوات لتطوير سبل مفاوضات مالية من اجل تنمية مصالح الامة الاسلامية .

واقترح خبراء ومسؤولون من مصارف اسلامية يحضرون الندوة التي تعقد بتنظيم من المؤسسة الدولية للبنوك الاسلامية التي تتخذ من جدة مقرا لها ، ان على المؤسسة ان تعطي امر تشكيل فريق القوة المصرفي الاهمية الكافية لنشر افكار الصيرفة الاسلامية وممارساتها .

وشارك في الندة حوالي ١٢٠ شخصا من العالم الاسلامي بمن فيهم ٥٠ شخصا من الدول الاجنبية .

بعد الزراعة المحمية بالبلاستيك

المزرعة المكيفة تقنية عالية التكلفة وفيرة الانتاج



● خليل محمود بين المزرعة المكيفة والمزرعة التقليدية

● عملية التهوية للشبرات المزروعة

● المزرعة المغطاة بالبلاستيك

■ ٣٠ ألف متر مساحة مزرعة مكيفة الهواء صيفاً وشتاءً بالوفرة
■ الكهرباء والماء والعمالة الزراعية ثلاثة معوقات في وجه التطور الزراعي

فيما كانت الالة المعمارية تقتحم سياجات مزارع الكويت القديمة في الجهراء والفنطاس وابوحليفة والرميثية والصليبية، لتلبي حاجة المجتمع الى مرافق ومناطق سكنية احدث واوسع، كانت قضية الامن الغذائي مطروحة كقضية عالمية ووطنية في كل مكان.

ومع تزايد الشعور بضرورة الاكتفاء الذاتي من الموارد الغذائية، تزايد الاهتمام بالزراعة، فقامت الحكومة من ناحيتها بتوزيع القسائم والحيازات الزراعية وتقديم الدعم وخدمات الارشاد.. وهكذا قامت نهضة زراعية في منطقتي العبدلي والوفرة لتحاكي النهضة العمرانية.. فهل تستطيع؟

الواقع اننا الى المساحات الخضراء احوج من المساحات المبنية او المرصوفة.. فالمزرعة موقع انتاج واما السوق فموقع استهلاك وفي نهاية الامر الناس محتاجون، الى الاثنين معا.. ولكننا وقد استطعنا اقامة افخم الاسواق واكثرها سلعا واشدها اغراء في العالم، ما زلنا عاجزين على مستوى الزراعة لاسباب موضوعية. فالتربة والمناخ والمياه والعمالة عناصر اربعة اساسية في الزراعة ليست متوفرة لدينا كما نشتهي، مما جعل الحماية والدعم والتسهيلات مواضيع مطالبة مستديمة في اوساط المزارعين، فيما شاعت التساؤلات عن الجدوى الاقتصادية للزراعة. طالما انها تواجه ازمات انتاج شبه متصلة بتاثير العوامل المناخية. وعن مستقبل زراعة تقوم على خزان ري محدود هو المياه الجوفية لولا بارقة ظهرت في الافق الغربي انعشت الامال.. الزراعة المحمية!!.. فهل تكون هذه الزراعة على قدر الطموحات الوطنية ان تقوم على ارض الكويت نهضة زراعية تحاكي النهضة العمرانية؟

رواد هذه الزراعة يقولون نعم..

قالها مدير شركة المنتجات الزراعية عندما باشرت خطتها الانتاجية. وقالها مطلق المسعود بافتتاح مزرعته بالعبدلي في السنة الماضية.. وقالها خليل محمود لدى زيارتنا لمشروعه الزراعي بالوفرة.

وقد جاء السؤال في وقته المناسب.. كانت القبس في زيارة تفقدية للمزارع المتضررة من موجة الصقيع فاسترعى الانتباه وجود ثلاث درجات من التاثر بالصقيع في مزرعة خليل محمود الذي بادر القبس بالتنويه عما فعلته حالة الطقس بالمزروعات:

موسم الطماطم نالة ضرر نسبي وموسم الورقيات دمر عن اخره.. واما موسم الخيار وهو مزروع بطريقتين فبعضه دمر وبعضه لم يشعر بموجة الصقيع ابدا!.. ذلك ان درجات التاثر هي عينها درجات الحماية.. فالورقيات هنا زراعة تقليدية والطماطم زراعة محمية بالتغطية.

اما الخيار فحمايته اكثر ملاءمة.. حيث التغطية مع التهوية وباسلوب اكثر تطورا..

قلت للسيد خليل محمود، بعد ان لفتت نظري النتائج الثلاث المتباينة:

● نحن الان امام مطلبين متعارضين.. الامن الغذائي والجدوى الاقتصادية للزراعة.. فهل اسلوب الزراعة الحديثة يلبي احدهما او كليهما؟

قال خليل محمود:

فليكن حديثنا عن الطبيعة على الطبيعة.. وخرجنا الى المشروع الزراعي وبدأنا نتجول.. في الشبرات المصنوعة من هياكل المنيوم مغطاة بالواح الفيبرغلاس.. العمال منهمكون بجني المحصول ومهندس اجنبي متظاهر بالانشغال عنا وهو في حقيقته مشغول بنا، وقف صاحب المزرعة في باب شبرة غرست بالخيار فاثمرت على الساق والاغصان ثم استانف الحديث:

– المعلول والعلة لا يفترقان.. مشكلتنا في الزراعة برد قارس تهبط فيه درجة الحرارة الى الصفر وما دون الصفر ثم حر لاهب ترتفع فيه درجة الحرارة الى الخمسين وما فوق الخمسين مئوية.. هذه هي المشكلة الطبيعية الاهم التي تواجهها الزراعة في الكويت والزراعة المحمية الحديثة تكبح مؤشر الحرارة فلا تسمح له بالهبوط او بالصعود الا بمقدار هو مقدار المناخ السائد في الاقاليم الزراعية المعتدلة. «وسار امامنا الى حيث الترمومتر ثم تابع الحديث»:

–درجة حرارة الميزان داخل المزرعة ١٦ درجة اما في الخارج فهي حوالي ١٠ درجات.. اذن زراعة الخيار هنا تتم تحت ظرف مناخي اكثر اعتدالا من اقليم البحر المتوسط. ان كل شيء ممكن انتاجه في ارض الكويت طالما اننا نحجب الزرع عن المؤثرات. ولو تم التركيز على الزراعة المحمية المتطورة فخلال ثلاث سنوات نستغني عن الاستيراد.. وفي فترة وجيزة يمكننا تصدير الفائض الى الخارج.

● يبدو انك متدفع لانك لم تصب بضربة شديدة مثلما هو حال المزارعين الاخرين في المنطقة.. وان صح هذا على جدوى الانتاج فماذا عن الجدوى الاقتصادية للانتاج الزراعي في بيوت صناعية عالية التكلفة؟

– الانتاج في ظل هذه الوسيلة اوفر عطاء وممكن ان يكون اوفر تكلفة لولا بعض المستلزمات.

الترشيد.. نعم للترشيد حين يكون ترشيدا للانفاق على الاستهلاك، واما الترشيد للانفاق على الانماء فهو تناقض بين الهدف والوسيلة.. الطاقة ثروة وطنية والزراعة ثروة وطنية كذلك.. اذن ضعوا معايير لضبط الاسراف بالطاقة.. ومعايير للحاجة.. الديزل له اكثر من استعمال.. انا استعمل الديزل في التدفئة واستعمله في تشغيل المحركات الزراعية ولو كانت هناك شريحة اسعار، بحيث يرتفع سعر ليتر الديزل للاستخدام الاستهلاكي فهذا يجبرني على التوفير.. واما حين اجبر على توفير الديزل هنا في المزرعة فالامر سوف ينعكس على الانتاج.. على الاقتصاد الوطني وعلى المستهلك..

● كم عندك مصروف يومي من وقود الديزل؟

– ما يقارب ١٦٠ دينارا كل يوم.. وهذا كثير في منطقة زراعية تحدها ابار النفط!

ولكن كمستهلك حين ادفع اكثر واكثر ثمنا لوقود التدفئة او كهرباء الانارة او بنزين السيارة او الطراد فلا اتذمر لانني اشعر ان ترشيد الاستهلاك واجب والزراعة ليست استهلاكا لتطبق فيها مبدأ الترشيد برفع السعر.

● على ذكر الكهرباء بعض اصحاب المزارع القريبة اثار مشكلة ضعف التيار وانقطاعه، فما الحكاية؟

– حسب تقديرات المهندسين الالمان واليوغوسلاف الذين صمموا المشروع ونفذوه نحتاج الى ٣٠٠ كيلوواط بينما الخط عندنا بقوة ١٢٠ كيلوواط. اي اقل من نصف المعدل.

● اطلب تقوية التيار.. ما المانع؟

– لو طلبت فالجواب جاهز سيقولون قدم طلبا.

● وما المانع ايضا؟

– سيقولون تركب خطا ثانيا.. اعرف الاجابة لقد سبقني اصحاب مزارع توصلوا الى ذات النتيجة..

والحل الصحيح هو تقوية الخطوط واستبدالها بخطوط قوية تتحمل اننا في هذه الحالة نتساوى مع الزراعة العادية، هذه تحت رحمة ظروف الطبيعة ونحن تحت رحمة ظروف التكنولوجيا غير المتكاملة.. فالري عندنا على الكمبيوتر والبرنامج اليومي للخدمة يتضمن ١١ وجبة فلو انقطع التيار او عجز عن الكفاية.. خرّب علينا الانتاج، خصوصا وان الصيانة لا تتوفر كما يجب.

● كيف يجب وما هي الصيانة المتوفرة؟

– مركز طوارئ الكهرباء بالفحيحيل.. وكلما احتجنا اليهم وجدنا عندهم اعمالا وطلبيات لاكثر من جهة. فالمنطقة العاشرة واسعة ومتباعدة هم لا يقصرون حين نطلبهم – فالحق يقال – انما المركز بعيد والواجبات كثيرة على الطوارئ. فالى حين وصول الدور الينا يكون العمل متوقفا والبرنامج المعد صار بلا قيمة.. لهذا اطلب وهذا ايضا ما يطلبه كل صاحب مزرعة بهذه المنطقة. وجود فريق طوارئ كهرباء هنا وسط مزارع الوفرة يكون قريبا الينا ومتفرغا لحاجات المزارع.

ولم يترك متسعا للسؤال فاكمل..

– اما حكاية الماء العذب فهي اكثر طرافة واصعب. المعلوم ان الري والتكييف هنا على الماء.. اذن الماء روح الزراعة المحمية مثلما هو روح الزراعة التقليدية وقد قال سبحانه وتعالى ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ فكيف نحيي هذه الارض... مساحة ٣٠ الف متر مربع مغطاة وفي النية زيادتها الى ٥٠ الفا.. هل نحييها دون ماء؟ نذهب الى المضخة لا نجد ماء وان وجد فهو ضعيف ولو كان عند كل مزرعة اسطول تناكر ما الفائدة ان كان المصب ذاته لا يكفي؟.. والحل السليم هو عمل تمديدات رئيسية واعطاء كل مزرعة حاجتها من خلال تمديدات فرعية على حساب المستفيدين قياسا بالمساحة المزروعة.. فالاسلوب الحالي (التناكر) يضيف الى تكاليف الانتاج مع خطورة عدم انتظام الري.

وفي معرض الانتقاد والمطالبة الح صاحب المزرعة الى التاييد اللفظي لفكرة الزراعة قائلا:

– ما اكثر الكلام عن اولوية الانتاج الزراعي في الاهتمام – وعند مواجهة المشاكل التي يعاني منها الانتاج تصبح الاولويات في اخر اللائحة!

فالعمالة الزراعية غير متاحة لصاحب المزرعة الطموح فهناك تحديد لعدد العمال المسموح به لكل مزرعة وهو تحديد لم ياخذ لا بقاعدة الكم بحيث يعطي المزرعة الاكبر عمالا اكثر ولا بقاعدة الكيف لتكون الزراعة الاكثر حاجة لليد العاملة اكبر حصة من غيرها.. ويبدو ان الذين قاموا بالدراسة الميدانية لم تكن لديهم خلفية عن هذه الناحية.

وحين سالناه عن دور الهيئة العامة لشؤون الزراعة اجاب خليل محمود:

– الواقع ان مدير عام الهيئة الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح متحمس معنا والمشكلة ليست مع الهيئة بل مع الروتين الذي يلاقيه المزارع كلما واجهته مشكلة. وهنا يجد اصحاب المزارع ان الحل الصحيح لمشكلة العمالة ولكافة المشاكل الاخرى هو بتوحيد جهة الاختصاص لتتولى الهيئة كل ما له علاقة بالزراعة فلا تكون هناك مراجعة سوى للهيئة.

وقلت لصاحب المزرعة الحديثة:

● خلال حديثك شبه اصرار على تمييز هذا الاسلوب في الحماية عن الاسلوب الشائع تقول محمية متطورة وحديثة وتقنية ومتقدمة فهل يختلف الوضع كثيرا سوى بارتفاع السقف ونوع الغطاء؟

– الشبرات تعطي نفس الحماية التي يعطيها البلاستيك ثم تزيد عنها من حيث شفافية الضوء ومنع التيارات واسلوب الري بالتنقيط متشابهة من ناحية الفكرة.. اما عن الفرق فهو كبير ولا مجال للمقارنة.. هناك اقواس من الانابيب القالفينابز عليها بوليتلين. وهنا اعمدة وقوائم من الالمنيوم كهياكل لشبرات استبدلت فيها ألواح الشينكو بالواح من الزجاج اللدن (فيبرغلاس) محدود الشفافية. الري هنا بالتحكم المركزي كذلك التسميد. واما الفارق التكنولوجي للطريقة المتبعة في هذه المزرعة فهو اننا اقمنا مزرعة محمية صحيح لكن ايضا مكيفة شتاء وصيفا. فالهواء يتغير داخل الشبرات بواسطة الدفع والشفط. ومع تبديل الهواء يتم تعديل درجة الحرارة ليكون المناخ في المزرعة مفصولا عنه خارجها.

وهذا ما يجعلني اميز بين الاسلوبين الموجودين في مزرعتي.. واعتقد ان الاسلوب الاكثر تطورا – وهو الاكثر تكلفة بطبيعة الحال – هو الذي يمكن ان نعول عليه في الوصول الى الهدف المنشود.. ان تكون لمزارع الكويت شهرة. مثل شهرة اسواق الكويت وطرقاتها وشوارعها.

وكان سؤال نهاية الرحلة عن بداية ونهاية رحلة خليل محمود مع الزراعة:

كيف تحولت الى مزارع؟ والى اين ستصل في مشوارك؟

– بدأت الزراعة كهواية وانتهت الى – كما ترى – مشروعا اقتصاديا. وحين اجد كل شبرات سوق الخضار صارت كويتية، عندها اقول وصلنا بالزراعة الكويتية الى ما نتمناه. وهذا ليس ببعيد.

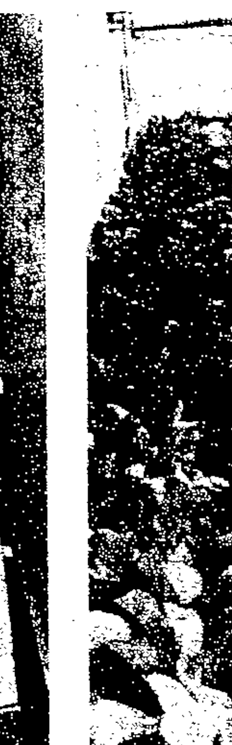


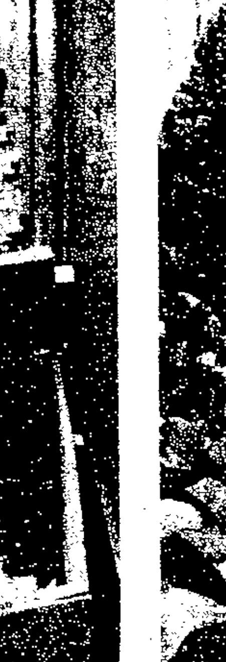
● الزوار مع موضب الطماطم





● القرعيات تنتج إكثر تحت التكييف







● احد مواقع تجميع المحصول

مايجوز ومالايجوز في تصميم العلامة التجارية وتسجيلها

تناولنا على حلقتين العلامات التجارية من حيث نشأتها وتطورها في العالم الصناعي والاغراض التي وجدت العلامة التجارية من اجلها.

ثم عرضنا للعلامات التجارية في الكويت واهم الشروط الواجب توافرها في العلامة، كذلك مواصفات العلامة التجارية وحدودها الاعتبارية.

وقلنا ان القانون التجاري الكويتي عالج، اوضاع العلامات التجارية. وهذا بعض ما جاء في القانون المذكور. نختتم به موضوعنا لوضع صورة متكاملة امام المستهلكين والبائعين لكي يعرف كل طرف حدود حقه في العلامة التجارية.

البيانات التجارية

حددت المادة ٩٢ سبع مقدمات للبيان التجاري هي :

١ – عدد البضائع او مقدارها او مقاسها او كليها او وزنها او طاقتها .

٢ – الجهة او البلاد التي صنعت فيها البضائع او انتجت .

٣ – طريقة صنعها او انتاجها .

٤ – العناصر الداخلة في تركيبها .

٥ – اسم او صفات المنتج او الصانع .

٦ – وجود براءات اختراع او غيرها من حقوق الملكية الصناعية او اية امتيازات او جوائز او مميزات تجارية او صناعية .

٧ – الاسم او الشكل الذي تعرف به بعض البضائع او تقوم عادة .

وقالت المادة ٩٤ انه يجب ان يكون البيان التجاري مطابقا للحقيقة من جميع الوجوه، سواء كان موضوعا على نفس المنتجات او على المحال او المخازن أو على عناوينها او على الاغلفة او القوائم او الرسائل او وسائل الاعلان او غير ذلك مما يستعمل في عرض البضاعة .

وكي لايتوهم المستهلك بمنشأ السلعة فلا يجوز وضع اسم البائع او عنوانه على منتجات واردة من بلاد غير التي يحصل فيها البيع، ما لم يكن مقترنا ببيان دقيق مكتوب بحروف ظاهرة عن البلاد او الجهة التي صنعت او انتجت فيها .

وايضا لايجوز للاشخاص المقيمين في جهة ذات شهرة في انتاج بعض المنتجات او صنعها، الذين يتجرون في منتجات مشابهة واردة من جهات اخرى ان يضعوا عليها علاماتهم اذا كانت من شانها ان تضلل الجمهور فيما يتعلق بمصدر تلك المنتجات حتى لو كانت العلامات لاتشتمل على اسماء هؤلاء الاشخاص او عناوينهم، مالم تتخذ التدبيرات الكفيلة بمنع اي لبس .

وفي الوقت نفسه لايجوز للصانع ان يستعمل اسم الجهة التي يوجد له فيها مصنع رئيسي فيما يصنع لحسابه من منتجات في جهة اخرى ما لم يقترن هذا الاسم ببيان الجهة الاخيرة على وجه يمتنع مع كل لبس .

■ عدم استخدام العلامة لفترة معينة يفقدها براءتها .

ويحرم القانون سوء استخدام الجوائز الشرقية فلا يجوز ذكر جوائز او ميداليات او دبلومات او درجات فخرية من اي نوع كان الا بالنسبة الى المنتجات التي تنطبق عليها هذه المميزات، وبالنسبة الى الاشخاص والعناوين التجارية التي منحت لهم او الى من آلت اليهم حقوقهم على ان يشتمل ذلك على بيان صحيح بتاريخها ونوعها والمعارض او المباريات التي منحت فيها .

ولايجوز لمن اشترك مع اخرين مع عرض منتجات ان يستعمل لمنتجاته الخاصة المميزات التي منحت للمعروضات المشتركة، مالم يبين بطريقة واضحة مصدر تلك المميزات ونوعها .

فاذا كان مقدار المنتجات او مقاسها اوكيلها او طاقتها اووزنها او مصدرها او العناصر الداخلية في تركيبها من العوامل التي لها دخل في تقدير قيمتها، جاز بقرار من الدائرة الحكومية المختصة منع استيراد تلك المنتجات او بيعها او عرضها للبيع مالم تحمل بيانا او اكثر من هذه البيانات .

ويحدد بقرار من الدائرة الحكومية المختصة الكيفية التي توضع بها البيانات على المنتجات والاجراءات التي يستعاض عنها بها عند عدم امكان ذلك، على ان تكتب هذه البيانات باللغة العربية .

الجزاء

مادة ٩٩: يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على ثلاثة الاف روبية او باحدى هاتين العقوبتين:

١ – كل من زور علامة تم تسجيلها طبقا للقانون، او قلدها بطريقة تدعو الى تضليل الجمهور وكل من استعمل وهو سيىء النية علامة مزورة او مقلدة .

٢ – كل من وضع وهو سيىء النية علامة مزورة او مقلدة .

٣ – كل من باع او عرض للبيع او للتداول او حاز بقصد البيع منتجات عليها علامة مزورة او مقلدة او موضوعة بغير حق مع علمه بذلك .

٤ – كل من خالف وهو سيىء النية احكام المواد ٩٤ – ٩٨ الخاصة بالبيانات التجارية .

مادة (١٠٠): يجوز لمالك العلامة في اي وقت، ولو كان ذلك قبل رفع اية دعوى تجارية او جزائية ان يستصدر بناء على عريضة مشفوعة بشهادة رسمية دالة على تسجيل العلامة امرا من القاضي المختص بنظر الدعوى التجارية او الجزائية باتخاذ الاجراءات التحفظية اللازمة وعلى الاخص حجز الالات او اية ادوات تستخدم او تكون قد استخدمت في ارتكاب الجريمة. وكذا المنتجات او البضائع وعنوانات المحال او الاغلفة او الاوراق او غيرها مما تكون وضعت عليها العلامة او البيانات موضوع الجريمة .

ويجوز اجراء هذا الحجز عند استيراد البضائع من الخارج . ويجوز ان يشمل الامر الصادر من القاضي ندب خبير او اكثر لمعاونة القائم بالحجز على عملة والزام الطالب بتقديم كفالة .

مادة (١٠١): تعتبر اجراءات الحجز المنصوص عليها في المادة السابقة باطلة اذا لم تتبع، خلال ثمانية ايام من توقيع الحجز، برفع دعوى تجارية او جزائية على من اتخذت بشانه هذه الاجراءات .

مادة (١٠٢): يجوز للمحكمة، في اية دعوى تجارية او جزائية ان تقضي بمصادرة الاشياء المحجوزة او التي تحجزها فيما بعد، لاستنزال ثمنها من التعويضات او الغرامات او للتصرف فيها باية طريقة اخرى تراها المحكمة مناسبة .

ويجوز لها كذلك ان تامر باتلاف العلامات غير القانونية، وان تامر عند الاقتضاء باتلاف المنتجات والاغلفة ومعدات الحزم وعنوانات المحل والكتالوجات وغيرها من الاشياء التي تحمل هذه العلامات او تحمل بيانات غير قانونية، وكذلك اتلاف الالات والادوات التي استعملت بصفة خاصة في عملية التزوير ولها ان تامر بكل ماسبق حتى في حالة الحكم بالبراءة .

ويجوز للمحكمة ان تامر بنشر الحكم في الجريدة الرسمية على نفقة المحكوم عليه .

الصيدليات

الكويت : صيدلية الجهرة – ٤٢٢٢٦٨ – شارع فهد السالم .

الكويت : صيدلية المعجل – ٤٢٧٨٦٠ – شارع عبد الله المبارك/ بناية المعجل .

حولي والنقرة : صيدلية اكبر – ٢٥١٦٦١٢ – حولي/ شارع تونس .

السالمية والرميثية : صيدلية قرطبة – ٥٦١٩٣٢٦ – شارع سالم المبارك .

الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الخليج – ٩١٤٥٦٧ – الفحيحيل/ شارع المجمع .

جليب الشيوخ : صيدلية وهران – ٧١٣٤٤٦ – شارع السوق .

الجهراء : صيدلية النور – شارع المطافيء .

مستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

٧٣٥٥٩٩ – ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة ١٠٢

المرور ٨٣٢١٨٨

الهاتف

أرقام هواتف مراكز

* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

■ الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها ازاء الانسحاب من الجنوب

الغارديان

شارون: "الهروب من المشكلة لا يحلها"

يصر القادة الاسرائيليون على انهم لن يسرعوا في سحب جنودهم من لبنان بسبب تصاعد هجمات الشيعة عليهم.

اذ قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في احدى المقابلات ان الانسحاب المرحل لبضعة اشهر سيستمر كما هو مقرر، كما ان اعمال اسرائيل الانتقامية والوقائية ضد الشيعة ستستمر ايضا.

انما هناك ما يدل على ان هذا الموقف سيعاد النظر فيه بعد ان ينجلي الغبار عن جولة العنف التي حدثت في هذا الاسبوع. فقد كان لمقتل ١٢ جنديا اسرائيليا بتفجير سيارة مفخخة يوم الاحد الماضي على بعد بضع مئات من الياردات من الحدود، موجات من الصدمات عبر اسرائيل ذلك ان عددا من السياسيين، ومن ضمنهم وزراء الحكومة قد استجابوا لتوهم لضرورة الاسراع في الانسحاب.

ولقد ساد فهم يفيد بان رئيس الوزراء شمعون بيريز واسحق رابين يخشيان من ان يؤدي اتخاذ قرار بهذا الشان عقب النكسة التي مني بها الاسرائيليون يوم الاحد الماضي على أيدي مقاتلي الشيعة، الى تشجيعهم على القيام بهجماتهم عبر الحدود، داخل اسرائيل. وهذا ايضا ما يراه خبير بارز في الشؤون اللبنانية هو يوسف اولمرت من جامعة تل ابيب اذ قال: «نعم ينبغي ان نسرع في الانسحاب .... انما ليس على الفور ... حتى لا يعتبر الشيعة هذا نصرا لهم».

وقال رابين، قبل بضع ساعات فقط من رد اسرائيل على تفجير السيارة انه ليس امامه من خيار سوى مقاتلة الشيعة الذين يوجهون ضرباتهم الى جنودنا وقد يوجهون غدا ضرباتهم عبر الحدود.

ومن جانب آخر، اقترح الوزير بلا وزارة، عزرا وايزمن، وهو صديق مقرب لشمعون بيريز، على مجلس الوزراء الاسرائيلي دمج المرحلة الثانية من الانسحاب بالمرحلة الثالثة والاخيرة، ومما يذكر ان المرحلة الحالية كانت قد بدأت في الاسبوع الماضي وتستغرق ثلاثة اشهر.

وهناك وزير معتدل اخر هو آمون روبنشتاين من حزب شنوي، يدرس فيما اذا كان بالامكان عرض هذا الاقتراح رسميا عند انعقاد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء يوم الاحد المقبل.

ويدعو نواب المعارضة اليساريون الى انسحاب فوري وكلي، بدعوى ان الانسحاب المرحل سيسبب وقوع مزيد من الضحايا التي لالزوم لها، كما سيعمق من كراهية الشيعة لاسرائيل وامتعاضهم.

هذه المشاعر دفعت اليمينيين الى اتهام الحكومة بالضعف، اذ قال وزير التجارة ارييل شارون، مهندس غزو لبنان، انه يحس بالحزن كاي فرد آخر، للاصابات التي وقعت .... وأضاف: «اننا نواجه مشكلة .... والهروب منها لا يحلها».

اما النائب رفائيل ايتان من حزب تحيا المعارض الذي كان رئيسا للاركان، خلال الغزو، فحث اسرائيل على حفر الخنادق على امتداد نهر الليطاني، لتكون بمثابة حزام على بعد ١٥ ميلا في عمق الجنوب اللبناني والبقاء فيه.

وبموجب خطة الانسحاب الحالية التي وضعتها الحكومة سيصل الجيش الاسرائيلي في نهاية شهر مايو المقبل الى نهر الليطاني، وعندها سيعمل مجلس الوزراء الاسرائيلي على ترتيب المرحلة الثالثة من الانسحاب وهي الاخيرة، باتجاه الحدود. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد وعد بسحب اخر جندي اسرائيلي من لبنان في اواخر الصيف المقبل.

دايفيد لاندو

● شارون

■ ازمة اسرائيل الحقيقية مقبلة على الطريق

وول ستريت جورنال

زعماء اسرائيل يعانون من الافلاس الفكري

في الاسبوع الماضي أبلغ الخبير الاقتصادي البارز «ألين واليس» الذي يعمل حاليا نائبا لوزير الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية، لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب بان اسرائيل لم تنقح سياساتها الاقتصادية بما يكفي للاستفادة من المساعدات الاميركية الاضافية. وقد دندنت رسالته هذه مثل صوت الرعد المشؤوم الذي ينذر بوجود ازمة في طور التكوين. ولكن في وقت متأخر من ذلك اليوم واثناء اجتماع عقد بين مسؤولين اميركيين واسرائيليين اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن انطباع واضح بان الموقف الاميركي لا يزال مهزوزا.

وكانت التوترات قد بدأت بالتشكل بين الدولتين منذ شهور مضت بسبب الاصلاحات الاقتصادية الاسرائيلية اللازمة. وخلال فصل الخريف الماضي، طلبت اسرائيل مساعدات اضافية كبيرة غير دفاعية لعام ١٩٨٥ والاقتصاد الاسرائيلي من المؤكد انه بحاجة الى مساعدة فقد انخفضت معدلات احتياطي العملات الاجنبية الى نقطة الخطر كما ارتفعت معدلات التضخم الى ٤٠٠٪ سنويا.

ولكن الخبراء الاقتصاديين الكبار داخل ادارة ريغن واصدقاء اسرائيل يعرفون المتاعب التي لا تنبع من الحروب والهجرة فحسب وانما من السياسة السيئة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. فعندما تبني هذه الحكومة اقتصادها على الملكية العامة لقطاع العمل، وعلى توسيع الضوابط الاستثمارية، والمشاريع الاجتماعية الكبيرة، وميزانية حكومية واسعة، وبيروقراطية كبيرة ومستقلة تقريبا، وسلم زيادة الاجور المرتبطة بغلاء المعيشة، ونظام الضرائب الذي يأكل نصف الانتاج القومي الاجمالي تقريبا، فماذا سوف يحدث بعد ذلك، حسب ما تعتقد؟ ان طلب المزيد من الاعانات في ظل هذا الوضع اشبه ما يكون باطلاقك النار على والديك ثم مناشدة القاضي بعد ذلك ان يرحمك لانك يتيم.

لذلك فقد ظلت الادارة الاميركية تمارس ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية، فيما بدأ الاسرائيليون محاولاتهم للتخفيف من حدة الانتقادات الاميركية.

هذا وقد زار وزير المالية الاسرائيلي اسحاق موداي واشنطن في الاسبوع الماضي لاستكمال المباحثات، وموداي مهندس كيميائي، اشرف في الخمسينات على بناء اول «مصنع امونيا» اسرائيلي، كما انه ليبرالي سبق له ان نادى بالافكار الاميركية الحالية منذ فترة طويلة وقال موداي أثناء مأدبة افطار: «لقد انتظرت حتى حققت بعض النتائج قبل المجيء الى هنا».




● اسحاق موداي

وعدد موداي بعض هذه النتائج ومنها:

زادت الصادرات بشكل ملحوظ ومهم، وخفضت قيمة الدعم الحكومي للسلع بنسبة الثلثين، وانخفضت النفقات الفعلية في الميزانية، وهناك قانون معروض امام الكنيست الاسرائيلي لتخويل «الخزينة» بممارسة حظر فعلي ضد أية وكالة تبالغ في الانفاق، كما ان هناك قانونا في مرحلة الاعداد لانشاء اول بنك مستقل في اسرائيل لا يقوم بطباعة الاوراق النقدية لتغطية ديون الحكومة.

وعندئذ قال الاميركيون: «حسنا ولكن لماذا لجأ الاسرائيليون الى ما هو أسوأ من ضوابط الاجور والاسعار غير المجدية؟ وقال موداي انه يقر بان هذه الاشياء لا تمثل حلا اقتصاديا، ولكن لو كنت لا اعتقد بان هذه الاجراءات موقتة وسيكون لها مردود في السوق لما فعلتها».

وعندما نفذت تلك الضوابط «انقشعت الغيوم. ونجحت تلك الضوابط لان الشعب شعر بالسعادة لوجود اسعار معقولة، وهم الان يتوقون لرؤية هذه الظاهرة الخاصة بالاسعار الثابتة باستمرار».

وكانت وزارة الخارجية قد اعربت عن اعتراضات كثيرة. فلماذا يتم تخفيض قيمة الشيكل الاسرائيلي ببطء شديد مما يبدد فوائد هذا الاجراء نتيجة لقوى اخرى؟ ولماذا لم يحدث هجوم مهم وحقيقي على سلم زيادة الاجور المرتبط بغلاء المعيشة، الذي يعتبر من اكثر الاخطاء سوءا؟

ولكن جدل موداي الرئيسي حول هذه النقطة لم يكن اقتصاديا بحتا. فقد قال: «ان هناك امورا خاصة لا تستطيع فعلها بسبب الحقائق السياسية والاجتماعية القائمة عندنا».

وكان يشير بذلك الى سنوات الهجرة وسلطة النقابات على الحكومة، والتقاليد الاجتماعية، والاشتراكية، وتابع موداي قائلا: «في الحقيقة، لم يكن احد يعتقد قبل ٥ شهور مضت باننا سنتمكن من فعل ما فعلناه».

وقال موداي ان شولتز اعجب بذلك ونقل عن شولتز قوله: «ربما كانت نتائج هذه القوانين والضوابط مختلفة في مجتمعات صغيرة ويمكن السيطرة عليها نسبيا، لو وجدت عندي القناعة بان عمليتكم هذه سوف تنفذ حتى النهاية فانني قد اطبقها انا ايضا». وهكذا فان الاسرائيليين يعملون الان على بلورة خطوط ارشادية من شانها ان تمكن الاميركيين من الاقتداء بجهود الاسرائيليين الضخمة في هذا المجال.

ومن الواضح ان هناك شعورا كبيرا بالحماسة والبراعة، مما يحول دون نشوء مأزق، والمشكلة الحقيقية ليست بالنسبة للعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل وانما بالنسبة لمستقبل اسرائيل على المدى البعيد. وسألت موداي كيف لم يستطع شعب جرب التضحية مثل الشعب الاسرائيلي مواجهة الضروريات الاقتصادية؟ ولكن القصة التي رواها عن الاشهر الماضية تشير الى ان الاسرائيليين لديهم روح المبادرة اكثر مما يعتقد زعماؤهم. فلماذا تفتقر الزعامة السياسية لرؤية استعدادات مواطنيها.

يقول موداي: «ان ذلك ربما كان اشبه بالمصارع القوي الذي يفقد وعيه امام الحقنة التي سيعطيه اياها الطبيب».

وهذا وقد يبدو صوابا، فالفشل الذي لحق بالاشتراكية باسرائيل لم يكن بسبب عدم فاعلية محددة في الاقتصاد وانما بسبب افتقار الزعامة السياسية في البلاد بالشجاعة السياسية وللقدرة على مواجهة القيود الفورية.

واذا كانت دول العالم الثالث قد بدأت تستفيد من تراثها للنهوض من كبواتها، فانه سيكون من المحزن ان نرى اسرائيل تعاني من الافلاس الفكري على النحو القائم.

سوزان غارمنت

■ الدستور ■

■ اوروبا كانت مهد الوفاق في السبعينات

التايمز

غورباتشيف: "ليس هناك بديل للتعايش السلمي"

بقلم: ميخائيل غورباتشيف

في شهر ديسمبر، زار ميخائيل غورباتشيف (٥٤ سنة) بريطانيا. وفي تلك الزيارة التي كان لها صدى واسع في بريطانيا والعالم، القى الزعيم السوفيتي خطابا امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس العموم البريطاني، اقتطعت منه التايمز جزءا جعلت عنوانه «رسالتي الى بريطانيا»، وفيما يلي ترجمة حرفية له:

ان الشعب السوفيتي يتذكر الروابط بين شعبينا، التي كانت قائمة اثناء اشد الحروب دمارا في التاريخ. ويتذكر شعبنا كيف ان رئيس وزراء بريطانيا قبل ٤٠ سنة، قدم لشعب ستالينغراد «سيف شرف»، كرمز للتعاون الوثيق بين الشعبين السوفيتي والبريطاني في الائتلاف المناهض لهتلر. ونحن نعتقد ان كل الاشياء الخيرة، والمثمرة، والبناءة التي عرفتها دولتانا وشعبانا في علاقاتهما خلال فترات تاريخية مختلفة يجب ان نلاحظ بعناية، وان تستمر.

وفي السبعينات كانت اوروبا حضنا لسياسة الوفاق. وامكن في ذلك الوقت التعاون بين اوروبا الغربية والاتحاد السوفيتي، والدول الاشتراكية الاخرى، في مجالات مهمة. ونحن لا نزال نعتقد انه ليس هناك من بديل معقول لسياسة التعايش السلمي، وانني لاود ان اؤكد على هذه النقطة بشكل قاطع.

والسؤال الطبيعي الذي ينشا هنا، هو لماذا عاد خطر الحرب بكل هذه الفعالية بعد ان كان قد تراجع؟ انني احب ان اكرر وجهة النظر السوفيتية في عودة الامور الى الاسوأ - وهي مدعمة بالحقائق -، حيث نرى ان السبب هو في ان قوى معينة ظلت تحاول تحقيق تفوق عسكري، يتيح لها الفرصة لاملاء ارادتها على الاخرين.

كما نرى ان هدفنا يجب ان يكون التوصل الى حل مشترك للمشاكل الاكثر اهمية المعلقة بيننا، نظرا لانه ما من احد لديه القدرة على حلها منفردا. وحل هذه المشاكل يقتضي منا منع الحرب، ووقف سباق التسلح، والسير نحو نزع السلاح، وحل النزاعات الحيوية القائمة، والازمات، وخلق جو دولي تتمكن كل دولة في ظله من تركيز اهتمامها ومواردها لحل مشاكلها الخاصة.

فاذا انحازت بريطانيا لهذا الخط، فسنكون مسرورين للتعاون معها واذا التزمت الولايات المتحدة بهذا الخط كذلك، ووضعت سياستها فعلا على مسار التعاون السلمي، فانها ستجد فينا شريكا يعتمد عليه.

ان منع الحرب النووية هو المسالة الاكثر حيوية بالنسبة لسائر الشعوب. ولسنا بحاجة للقول ان مسائل الدفاع والامن يجب ان تقررها الدول ذات السيادة بنفسها. ولكني اعلن ان اية خطوة بناءة نحو ازالة خطر الحرب النووية في اي مكان، بما في ذلك اوروبا، ستقابل برد عملي مماثل من جانبنا.

وبالطبع، تختلف مواقف الاتحاد السوفيتي وبريطانيا عن بعضها في كثير من الامور الدولية الحيوية.

ولا يمكننا لا نحن ولا انتم اخفاء هذه الحقيقة.

غير ان قناعتنا العميقة هي انه في الوقت الحاضر، اكثر من اي وقت مضى، هناك حاجة لحوار بناء بين جميع الشعوب والدول بهدف التوصل الى حلول للمسائل الدولية الرئيسية. فنحن بحاجة الى معرفة ما يمكن ان يؤدي الى زرع الثقة بين مختلف المناطق، وخلق جو في العلاقات الدولية، متحرر من الخطر النووي، والتخاصم، والشك، والخوف، والعداء.

وعبرت بلادي عن موقفها بكل وضوح وبدون اي غموض، فالتوتر يجب ان يتم التغلب عليه، والاختلافات والنزاعات يجب ان تحل على طاولة المفاوضات، مع مراعاة المصالح المشروعة لسائر الاطراف، بدلا من التهديد باستعمال القوة، كما يجب انهاء التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين.

والقيادة السوفيتية تقف بثبات مع اجراء محادثات صادقة، على اسس مشتركة ومقبولة من الطرفين، بهدف تقليص وتحديد الاسلحة، وفي مقدمتها الاسلحة النووية، تمهيدا لازالتها في النهاية. ونحن مستعدون للسير في المفاوضات الى المدى الذي يستعد شركاؤنا الغربيون لوصوله. ومن الطبيعي ان المساواة والامن المتكافيء، يجب ان يكونا اساس اية اتفاقات في هذا المجال.

ومن الطبيعي كذلك، ان اي مسار هدفه تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفيتي وحلفائه، غير مقبول، وليس له امل في النجاح.

واذا رجعنا الى الوراء ٦٠ عاما، فان التاريخ السوفيتي - البريطاني يتسم بعلاقات بارزة لا تنسى، ومنذ الحرب العالمية الثانية شهدت علاقاتنا اوجه التعاون واوجه التنافر.

وفي هذه الايام، التي تتطور فيها علاقاتنا في جو خطر الحرب النووية القلق، لا نستطيع القول عنها بانها مثالية. وفي وقت من الاوقات كانت بريطانيا تحتل المرتبة الاولى بين الدول التي نتعامل معها تجاريا. اما اليوم فانها تراجعت الى المرتبة السابقة او الثامنة.

وانني اتفق مع رجال الاعمال والصناعيين البريطانيين الذين يقولون ان السياسات يجب ان تؤدي الى تحسين التجارة، التي بدورها، يجب ان تؤدي الى تسهيل الثقة والتفاهم المتبادلين.

والسياسة الخارجية لاية دولة ليست منعزلة عن التطورات الداخلية فيها، ولا عن اهدافها الاجتماعية - الاقتصادية او متطلباتها. وحزبنا ودولتنا يؤكدان عموما على التقدم الاقتصادي من خلال رفع الكفاءة، وحفز عوامل النمو. ونحن نركز على الانتاج المبكر القائم على استغلال آخر المنجزات العلمية والهندسية في الصناعة والزراعة ومن خلال استغلالنا للثورة الراهنة في العلوم والتكنولوجيا، فاننا توصلنا ان نبلغها في عام ٢٠٠٠.

والاتحاد السوفيتي بحاجة للسلام لتنفيذ برامجه التنموية الهائلة. واسمحوا لي ان اعبر عن اخلص تمنيات الشعب السوفيتي بالسلام والسعادة والرخاء للشعب البريطاني.




● هل يدخل غورباتشيف دائرة زعماء الاشتراكية التاريخيين؟

■ بوفاة تشيرنينكو ومجيء غورباتشيف:

الاتحاد السوفييتي بدأ مرحلة جديدة من تاريخه

قال احد المفكرين، بعد تفكير عميق يوم الاثنين الماضي، في موسكو: «هناك خطر يكمن في احتمال ان يثير انتخاب غورباتشيف سكرتيرا عاما جديدا، توقعات وتكهنات غير واقعية». واضاف قائلا: «ولكن اللجنة المركزية زودتنا اخيرا بزعيم واسع الخيال ويتمتع بالحيوية والنشاط». وابتسم هذا المفكر بسبب عدم مقدرته على كبح جماح آماله الخاصة بالاتحاد السوفيتي الذي اصبح زعيمه غورباتشيف البالغ ٥٤ سنة من العمر، حيث ان غورباتشيف يعتبر من اصغر وافضل اعضاء المكتب السياسي ثقافة، اضافة الى انه يحمل افكارا خاصة بالاصلاح من الممكن جدا ان توضع موضع التنفيذ اذا استطاع التغلب على تحفظات كبار السن المحافظين.

وقد اشار احد المراقبين لسياسات الكرملين: «اول شيء سيفعله غورباتشيف هو التخلص من الطراز القديم من البيروقراطية واعضاء اللجنة المركزية الكبار الذين انتخبوه». وتابع هذا المراقب قائلا: «من المتوقع ان يشهد مؤتمر الحزب المقبل بعض المناورات، بالاضافة الى حدوث بعض التغييرات من وراء الكواليس قبل ذلك الوقت بكثير».

وفاة قسطنطين تشيرنينكو تعتبر مؤشرا على نهاية مايمكن تسميته بحق «هامش» في التاريخ السوفيتي. فقد كان تشيرنينكو الذي ينحدر من عائلة من فلاحي سيبيريا، من اعضاء الحزب المخلصين، وكان يفضل الحذر والحيطة بدلا من التغيير. وكان اكبر الزعماء سنا في تاريخ الاتحاد السوفيتي عند توليهم سدة الزعامة، واقل مكثا في السلطة.

وبالرغم من ان سلفه يوري اندروبوف مكث في السلطة لمدة ١٥ شهرا، وارسى الاسس الاقتصادية وقواعد الاصلاحات الادارية اللازمة للاتحاد السوفيتي لسنوات عديدة، فان تشيرنينكو تسلم السلطة في الاتحاد السوفيتي لاقل من عام ولكنه خلال هذه المدة لم يفعل شيئا ليترك مثل هذا الانطباع. وعندما اعلنت وفاته، قال احد المراقبين لسياسات الكرملين: «انتقال السلطة الحقيقي يبدأ الآن». واضاف ذلك المراقب قائلا: «السؤال يدور حول ما اذا كانت اللجنة المركزية لديها الشجاعة الكافية لتعيين شخص لديه الرغبة لاكمال ما بدأه اندروبوف. او انها سوف تفضل ابقاء الوضع على حاله وتسليم الزعامة لواحد من العجائز».

وجاءت الاجابة على هذا التساؤل بسرعة اثارت دهشة الجميع، عندما قامت اللجنة المركزية التي تجاوزت غورباتشيف في اعقاب وفاة بريجينيف واندروبوف بانتخابه الان سكرتيرا عاما للحزب وبعد ان بلغ الرابعة والخمسين من العمر. وكانت تلك الاخبار تشكل عودة الى تلك الايام التي كان فيها الزعماء السوفيت في كامل حيويتهم وشبابهم عندما كانوا في الخمسينات من اعمارهم. وقد اعجب انتخاب غورباتشيف الكثيرين من السوفيت وبخاصة الذين تقل اعمارهم عن الاربعين والذين يأملون في التغيير. فقد قال احد الشباب السوفيت: «الآن نستطيع ان نتوقع للاتحاد السوفيتي ان يتحرك. انه مختلف عن تشيرنينكو!».

وفيما يقترب الاتحاد السوفيتي من موعد احتفاله بالذكرى الاربعين لهزيمة المانيا النازية، تلك المناسبة التي حولها الكرملين الى مزيج من الوطنية والدفاع عن النظام السوفيتي، فان الدعاية السوفيتية لاتستطيع التستر على الحقيقة القائلة بأن روسيا التي تركها تشيرنينكو لم تتغير بشكل ملحوظ منذ ايام توليه السلطة بعد اندروبوف، وظل الكرملين يحاول دائما تفادي الاجابة على التساؤلات السياسية الرئيسية.

والحقيقة ان الاتحاد السوفيتي كان مهددا بخطر التخلف اكثر واكثر عن بقية دول العالم. اذ حتى في مجال الايديولوجيات والفنون. وهو مجال تخصص تشيرنينكو، ظل الاتحاد السوفيتي متخلفا فيه حيث انه عاد الى «الواقعية الاشتراكية».

وتشيرنينكو نفسه لم يكن متعطشا للدماء ولم يكن ديكتاتورا ولكنه كان رجلا لطيفا وبيروقراطيا امضى معظم سنوات عمره في الادارة، حيث انه عمل مساعدا شخصيا لرجل حكم روسيا قرابة العقدين من الزمن «بريجينيف».

وقد اشار مفكر سوفيتي الى «ان العديد منا وجدوا صعوبة في الاعتقاد بأن تشيرنينكو سوف يصبح زعيما بالفعل». واضاف قائلا: «انه لم يكن الرجل المطلوب. اننا كنا بحاجة الى شخص ديناميكي ويفهم بالنواحي التكنولوجية، ولديه استعداد للمجازفة بدلا من اتخاذ الخيارات الأسلم».

ومن بعض النواحي، قد يكون التاريخ اكثر لطفا ودماثة مع تشيرنينكو، من هذه الاحكام القاسية. فيعود الفضل له كرئيس للاتحاد السوفيتي اثناء فترة عصيبة من العلاقات بين الشرق والغرب، عندما داست روسيا على غرورها بسبب مقاطعة محادثات التسلح في جنيف، ووافقت على عقد مناقشات جديدة حول اسلحة الفضاء والصواريخ النووية. ومن هذه الناحية من المتوقع ان يظل موقف السوفيت ثابتا طالما ان في مقدمة الاولويات السوفيتية يأتي برنامج ابحاث حرب النجوم الاميركي. ومن المتوقع ايضا ان تظل بعض الاجراءات التي اتخذها تشيرنينكو على الصعيد المحلي، بما في ذلك الاصلاحات التي ادخلها على المدارس ومحاولته ادخال صناعة الكمبيوتر في مجال التعليم وفي الصناعة والادارة.

واثناء فترة تولي تشيرنينكو السلطة، تمكن غورباتشيف وغيره من ابناء جيل مابعد الحرب من التسلل بهدوء الى مناصب اعلى.

ويذكر ان حملة اندروبوف التي شنها ضد الفساد في المناصب الرفيعة استمرت في عهد تشيرنينكو، فقد تم عزل نيكولاي سولوخوف في عهد تشيرنينكو الذي كان معاونا مقربا لبريجينيف في وزارة الداخلية التي اوكلت اليه في عهد اندروبوف، مما ادى الى انتحاره. وقد عزل صهر بريجينيف يوري تشيربانوف الذي كان يشغل منصب نائب سوخولوف بسبب الفساد، وصدرت بعض الاحكام الاخرى بالسجن والاعدام. ولكن حقيقة بقاء هؤلاء الرجال مقربين من تشيرنينكو تشير الى ان الحملة المناهضة للفساد كانت تتم رغما عنه لا بأمر منه. ومثلما حدث بالنسبة للتجارب الاقتصادية التي بدأها اندروبوف، فان حملة محاربة الفساد كانت تتم من جانب الموالين لافكار اندروبوف حيث ان هؤلاء حافظوا ايضا على امتداح اسم وسياسات اندروبوف بين الفترة والاخرى في وسائل الاعلام السوفيتية.

ان اثر التغير الجديد سوف يلمس بشكل فوري على الصعيد المحلي. وهذا على الاقل ما يأمل فيه، او يتوقعه المواطنون السوفيت.

ريتشارد اوين

عن التايمز

موسكو والعالم

بدأت امس المحادثات الاميركية - السوفيتية للحد من الاسلحة النووية والبحث في الاسلحة الفضائية. ويلتقي اليوم عدد من زعماء الغرب الزعيم السوفيتي الجديد ميخائيل غورباتشيف للتعرف اليه عن كثب وعن قرب. علما ان بعضهم تعرف اليه يوم كان الرجل الثاني. لا بل ان معظمهم وقف على افكاره ومواقفه يوم زار لندن والتقى رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر عشية زيارتها لواشنطن. وقيل يومها ان موسكو تسعى الى اختراق المعسكر الغربي في محاولة لدفع بعض زعمائه الى معارضة برنامج الرئيس رونالد ريغن الخاص بـ «حرب النجوم».

لذلك ليس مستغربا ان تبدأ المحادثات في جنيف في موعدها المقرر، على رغم وفاة الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو الذي كان يحلم ان يكون صانع وفاق وسلام بين الشرق والغرب. فاصرار غورباتشيف على المحادثات يعكس رغبته في تحقيق سياسة الانفراج التي نعم بها العالم في السبعينات. لكنه يعكس ايضا الثبات والاستمرار في النهج الذي تعتمده موسكو واعتمدته منذ العودة الى طاولة الحوار بين جورج شولتز واندريه غروميكو الشهر الماضي. وقد اكد الزعيم الجديد للكرملين في خطاب توليه السلطة ان بلاده تسعى الى وقف سباق التسلح وليس الى متابعته. وهو الموقف نفسه الذي عكسته تصريحاته في لندن. واوضح صراحة رغبة بلاده في «خفض كبير للاسلحة المكدسة وليس انتاج انظمة اسلحة جديدة في الفضاء الخارجي او على الارض».

ولايخفى ان الولايات المتحدة والغرب عموما اعتبرا ان اطلاق الرئيس ريغن برنامجه للاسلحة الفضائية هو الذي دفع الاتحاد السوفيتي الى معاودة المفاوضات التي كان تركها اواخر ١٩٨٣ احتجاجا على نشر صواريخ «كروز» و«بيرشينغ» في اوروبا الغربية. وتحدث الغرب عن «صدمة» اصيبت بها موسكو حيال السرعة التي جدد فيها الرئيس الاميركي قوة بلاده الاستراتيجية، وعن اصابتها بـ «الهلع» من التفوق التقني الاميركي، وعن عجزها عن مجاراة الولايات المتحدة في سباق التسلح الفضائي، نظرا الى التكاليف الباهظة التي يرتبها مثل هذا السباق.

والذي عزز هذا التحليل الغربي اصرار موسكو منذ نهاية العام الماضي على وجوب ادراج موضوع «حرب النجوم» في جدول محادثات جنيف. وقد صرح غورباتشيف نفسه يوم زار لندن انه من غير الواقعي محاولة وقف سباق الاسلحة النووية ما لم يكن هناك حظر على اسلحة الفضاء. لذلك صرف السوفيت النظر عن الشروع في برنامج فضائي باهظ التكاليف. وفضلوا العودة الى المفاوضات للبحث في امكان حظر عسكرة الفضاء او على الاقل تحديد تطوير الاسلحة الفضائية. اذ انهم مقتنعون تماما بان البرنامج الاميركي لـ «حرب النجوم» ليس برنامجا للبحث العلمي او انه برنامج دفاعي ما دام يلغي فاعلية الصواريخ النووية المنشورة على الارض. ويلغي بالتالي موازين القوى القائمة على الارض في اوروبا وغير اوروبا.

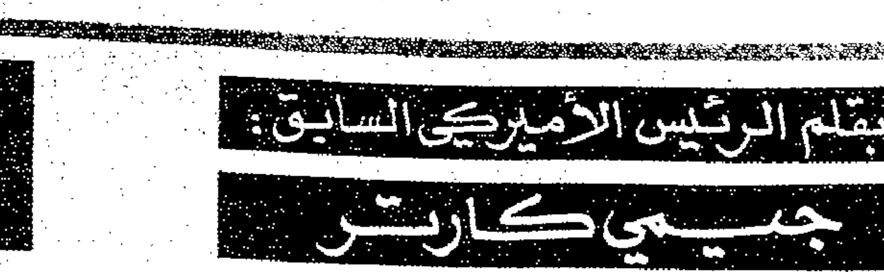
وسجل الرئيس الاميركي في مقابل التوجهات السوفيتية موقفا متشددا. فقد اصر ويصر على برنامجه. واكثر من ذلك انتزع تأييدا شبه اجماعي من حلفائه الغربيين لهذا البرنامج. ورفض تقديم اي مبادرة تظهر حسن نية الولايات المتحدة قبل بدء محادثات جنيف. لان واشنطن لايمكنها التخلي عن هذه الورقة قبل التوصل الى اتفاق جدي على خفض كبير لمخزون الجبارين من الاسلحة النووية. اضافة الى ان هذه الورقة تجعل موقف المفاوض الاميركي اقوى وافضل، ويمكن استخدامها للحصول على تنازلات سوفيتية في غير مجالات الصواريخ النووية، على رغم الاعتقاد السائد ان موسكو لايمكنها التنازل. وقد شدد غورباتشيف على انه لن يتساهل ابدا بالنسبة الى مصالح روسيا وحلفائها.

لذلك لن تكون طريق المحادثات الا شاقة وطويلة ومعقدة. الا ان مجرد جلوس الوفدين امس الى الطاولة في جنيف هو مؤشر لارادة الجبارين انهاء حال التباعد والتوتر التي سادت العلاقات بين الشرق والغرب منذ نهاية ١٩٨٣.

ميشال ابوجودة

دماء ابراهيم





بقلم الرئيس الأمريكي السابق: جيمي كارتر

٢

زيارتي لاسرائيل مع روزالين

غادرناها وكلنا ثقة بأنها يجب أن تظل قوية بوجه جيرانها العرب

زيارتي الاولى لاسرائيل تمت في شهر مايو من عام ١٩٧٣، بدعوة من الجنرال اسحق رابين، احد ابطال حرب الايام الستة (حرب عام ١٩٦٧)، الذي كان على وشك ان يصبح عضوا في الحكومة الاسرائيلية. وكان رابين قد زارنا في مقر حاكم جورجيا، حين كان سفيرا لاسرائيل في واشنطن.

وكنت وروزالين مهتمين منذ مدة طويلة بالمنطقة من خلال قراءتنا الاسبوعية للكتاب المقدس، ولذلك رحبنا بالفرصة لزيارة ديمقراطية اسرائيل الجديدة والمثيرة، بعد انتهائنا من مهمة تجارية قمنا خلالها بزيارة عدد من الدول الاوروبية نيابة عن ولاية جورجيا.

وكحاكم، حللت ضيفا رسميا على رئيسة الوزراء غولدا مائير، ولكني كانت لدي بعض الواجبات، فاعتبرنا ذلك الجزء من رحلتنا عطلة. وزودتنا الحكومة الاسرائيلية بسيارة «ستايشن واغون» من نوع مرسيدس، وبسائق ودليل شاب، وترك لنا اختيار الاماكن التي سنزورها.

واثناء استعدادنا لهذه الرحلة، اطلعت وروزالين على عدة خرائط، وراجعنا تاريخ اسرائيل القديم والحديث. وكنت موزعا بين الاستمتاع بزيارة الاماكن المسيحية المقدسة، التي تمنيت زيارتها منذ كنت طفلا، وبين معرفتي بانني يجب ان استعد لمستقبل اخر. (في ذلك الوقت لم تكن خططي معروفة الا لمجموعة صغيرة من الناس، ولم اكشف عنها الا بعد ذلك بثمانية عشر شهرا، حين اعلنت ترشيحي لمنصب الرئاسة الاميركية). وهكذا فان اختيارنا للكيفية التي قضينا بها الايام الثمينة في اسرائيل، كان عبارة عن سلسلة من الحلول الوسط.

وقضيت ايامي في منطقة القدس، بالنهوض مبكرا كل صباح، والمشي قبل طلوع الشمس في القدس القديمة. اذ كنت اريد ان اراها وهي تعود للحياة حين يكون هناك بعض السياح، والاحساس بنكهتها التي كانت عليها قبل آلاف السنين، حين كان المسيح يسير في شوارعها. وزرنا المخابز الصغيرة حيث كانت ارغفة الخبز الشهية تعد في مواقد مفتوحة لتباع في السوق، وشربنا القهوة او الشاي في بعض المقاهي الصغيرة، وشاهدنا اصحاب الدكاكين وهم يعدون سلعهم في بداية النهار. واجريت احاديث مطولة مع بعض علماء الاثار الاميركيين الذين كانت لهم صلة بعمليات الحفر في «مدينة داود» التورانية، والذين كانوا يحاولون انهاء اكبر جزء ممكن من عملهم خلال الساعات الاولى من النهار لانها اقل حرارة. ووصف هؤلاء العلماء كيف ان اندثار الحضارات القديمة ظل يرفع مستوى الشوارع بمعدل حوالي قدم كل قرن. وكانوا يحفرون على عمق ثلاثين قدما، واروني بعض العملات الرومانية القديمة من ايام الملك هيرود، وجدوها على عمق عشرين قدما تحت سطح الارض.

وسهل ذلك علينا فهم سبب اختلاف وضع الاماكن التاريخية التي زرناها في القدس، وبيت لحم والخليل واريحا والناصرة عن الصورة التي كانت لهذه الاماكن في اذهاننا. فقد بدت لنا هذه الاماكن مدفونة ومحصورة وضيقة، وفي وضع تجاري، لا بسيطة وبدائية، كما تصورناها. ولم نحس اننا في البلد الذي قرانا عنه في الكتاب المقدس، الا حين زرنا الاماكن المفتوحة، وشاهدنا جبل الزيتون، وبحر الجليل (بحيرة طبريا)، وجبل الكرمل، ونهر الاردن، وحديقة القبر المقدس، وقانا، وقبر نعوم، وغيرها.

وخلال جولاتنا كلها لفت نظرنا ان البلاد تنعم بالهدوء. ولم نر خلال الرحلة كلها سوى عدد محدود جدا من الرجال بالزي الرسمي، كان معظمهم من رجال المرور، الذين يقفون عند النقاط والتقاطعات المزدحمة. كما لاحظنا ان العلاقات بين مختلف انواع الناس الذين شاهدناهم سهلة، بما في ذلك العرب واليهود.

وفي مدينة الناصرة، وبعد ان زرنا الكنيسة التي ولد فيها المسيح وبعض المساكن، التي قيل لنا انها نموذج مماثل للاماكن التي عاش فيها المسيح، استمتعنا بمأدبة غداء فاخرة ومثيرة مع رئيس البلدية المسلم، ونائبه المسيحي، ورئيس بلدية «الناصرة الفوقا» اليهودي، وعدد من افراد عائلاتهم واصدقائهم. وعلى مدى ساعات اكلنا كميات من لحوم الحملان المشوية، وبختة كنا نتناولها باصابعنا، وبعض الفواكه، والخضار، والخبز. كما شربنا كمية كبيرة من المشروبات الروحية، وفيما بعد تناولنا القهوة السادة التي تشتهر بها المنطقة.

لقاءات مع اليهود السوفيت

ولفت نظرنا، بل واذهلنا، مدى اهتمام هؤلاء المسؤولين في الناصرة، بزيادة السياحة اليها، والبحث عن طرق تساهم في تقدمها الاقتصادي. وبعد الظهر تجولنا في المدينة الحديثة حيث التقينا ببعض المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفيتي، الذين كانوا يتوافدون الى اسرائيل كسيل لا ينقطع. ولم يكن دهان الشقق قد جف حين انتقلت العائلات الوافدة الى شققها الجديدة، وكانت هناك خطط لبناء ثلاثة الاف وحدة سكنية اخرى للمهاجرين المتوقع وصولهم. وقال رئيس البلدية ان هناك مائة مصنع في الناصرة ستوفر فرص العمل لابناء المدينة القدامى والجدد. وازدهرت الهجرة الى اسرائيل بعد انتصارها الكبير في حرب عام ١٩٦٧، وبلغت هذه الهجرة اوجها في السنة التي كنا فيها هناك. وشكا بعض المواطنين القدامى من المعاملة الخاصة التي يلقاها المهاجرون الجدد، غير ان الشكوى لم تكن دائمة وواسعة الانتشار. وتحدثنا مع عدد من المستوطنين السوفيت، الذين كانوا فخورين بانهم بدأوا يتعلمون العبرية من اول يوم اقاموا فيه في منازلهم الجديدة.

وزرنا في وقت لاحق عددا من الكيبوتسات (المستوطنات الزراعية الجماعية) قرب بحيرة طبريا، ثم في صحراء النقب في اقصى الجنوب. وفي احدى المستوطنات بالقرب من بحيرة طبريا في الشمال، علمنا ان عمر المستوطنة كان عند زيارتنا لها قد بلغ ٤٥ سنة. ولكوني مزارعا، فانني كنت مهتما بمعرفة كيف انهم يقطفون ثمار التفاح ويحفظونها في مخازن مبردة لمدة عام قبل بيعها، وكيف انهم يقدمون لابقارهم الحليب ثلاث مرات يوميا (بدل مرتين كما هو شائع) لزيادة انتاجها، وتحقيق المزيد من الارباح.

وكان هذا المجتمع الذي يتالف من بضع مئات من المقيمين فيه بشكل دائم، مركزا سياحيا كذلك، يؤمه السائحون من الولايات المتحدة ومن اقطار اخرى وكان اليوم الذي زرنا فيه المستوطنة يوم سبت، وسالنا ما اذا كان يسمح لنا بحضور الصلاة. وفي الوقت المحدد دخلنا الكنيس ووقفنا بهدوء بالقرب من الباب. ولم يكن هناك سوى اثنين من الذين جاءوا لتادية الصلاة. وحين سالت عما اذا كان مثل هذا الحال طبيعيا، هز دليلي كتفيه كما لو ان الامر غير مهم مهما كان الحال.

وفي احد الايام اكلنا «سمك بيتر» على الغداء في «عين جيف»، على ساحل بحيرة طبريا، ثم صعدنا بعد ذلك الى مرتفعات الجولان، الى كيبوتس بالقرب من بلدة «الحمة». وهناك وجدنا ما هو اكثر من روح الريادة، وتاثرنا بالعائلات الشابة التي كانت تكرس حياتها للعمل الزراعي مع بعضها. وبدا لنا انهم يشتركون في كل شيء، وانهم فخورون بعملهم اليدوي الشاق، وبعدم وجود السلع الاستهلاكية العالمية في منازلهم.

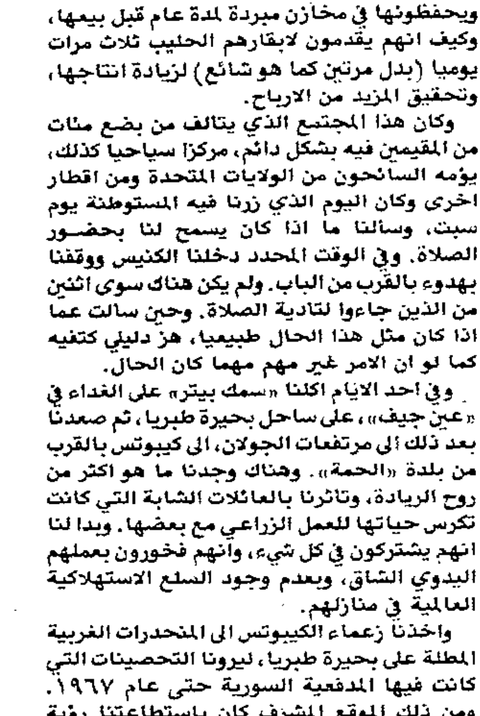
واخذنا زعماء الكيبوتس الى المنحدرات الغربية المطلة على بحيرة طبريا، ليرونا التحصينات التي كانت فيها المدفعية السورية حتى عام ١٩٦٧. ومن ذلك الموقع المشرف كان باستطاعتنا رؤية القرى الصغيرة المحاذية لشاطىء البحيرة، والمنازل في الوادي، والسيارات في الطرقات، والتراكتورات التي كانت تحرث الحقول. وكانت كل هذه الاشياء تبدو في وضع هش ومعرض للخطر، وبدا لنا لو ان السوريين القوا حجرا من حصونهم التي كانوا فيها عام ١٩٦٧ لاصابوا الاسرائيليين، ولكن بالتاكيد كانت قذائف الصواريخ والمدفعية قادرة على الحاق اذى بليغ بالاسرائيليين. وما شاهدناه جعلنا نحس بوضوح لماذا كانت سيطرة اسرائيل على تلك المرتفعات بهذه الاهمية.

وحين كنا واقفين معا، كان الشبان الاسرائيليون يتحدثون بحماس ظاهر، كما لو كانوا يجادلون خصما لهم. وواحدا بعد الاخر، اوضح لنا افراد المجموعة الصغيرة التي كانت معنا من الرجال والنساء، ان اسرائيل كانت محاطة باعداء اقوياء مصممين على تدمير دولتهم الهشة. وقالوا ان «الارهابيين» الفلسطينيين، كانوا يشنون غارات مستمرة على المستوطنين الاسرائيليين العزل، محتمين بالحدود، ومدفوعين من جانب عرب اخرين. والسوريون بنوع خاص، كانوا يحاولون تشكيل كتلة متحدة من الدول العربية المصممة على القاء الاسرائيليين في البحر. وكانت قوة اسرائيل تتعرض للاختبار بشكل يومي، ولهذا فانها ينبغي ان تظل قادرة على التصدي.

وتحدث مضيفونا الاسرائيليون بشيء من الزهو عن كيبوتسات مماثلة لكيبوتسهم حولت الصحراء في بعض الاراضي العربية المحتلة الى مزارع منتجة، لها دورها المفيد بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي. وقالوا ان الزراعة هي اهم صناعة اسرائيلية، حيث البرتقال ياتي في المرتبة الثانية في الصادرات الاسرائيلية التي تحتل صناعة الماس المرتبة الاولى فيها. والمستوطنون ملتزمون بانجاز عملهم بانفسهم، بدون استئجار اخرين لمساعدتهم. وهذا الجانب من روح اسرائيل مثير. ولم يكن هناك الكثير من المستوطنين الاسرائيليين في المناطق المحتلة، غير ان هؤلاء الناس كانوا مقتنعين بان كيبوتسهم له قيمة كبيرة سواء من الناحية الاقتصادية او العسكرية، كما كانوا مصممين على البقاء في مستوطناته. واوضحوا لنا انهم لن يسمحوا بعد اليوم بعودة المدافع المعادية لتنطلق عليهم النار من تلك المرتفعات مرة اخرى.

ومن اجل احاطة اوضح بقدرة وامكانات اسرائيل العسكرية، طلبت مشاهدة بعض مرافق الاسطول، والاطلاع على برنامج التدريب الخاص بجنود الاحتياط، واخذ تقرير مختصر قريب من الصواب عن قوة اسرائيل العسكرية بالمقارنة مع قوة جيرانها العرب.

وزرنا جبل الكرمل لمشاهدة المكان الذي اظهر فيه النبي «اليا» قدرة الخالق المعجزة امام الملك «أهاب» وانبياء «بعل». ثم نزلنا بعد ذلك الى القاعدة البحرية في حيفا، وابحرنا على ظهر احد الزوارق الحاملة للصواريخ. وكان مضيفونا فخورين بحصولهم على هذه الزوارق الفرنسية، وكيف استطاعوا اخذها من ميناء شاربورغ الفرنسي، بالرغم من الخطر الذي فرضته فرنسا على تزويد اسرائيل بالاسلحة بعد حرب عام ١٩٦٧. وكانت هذه الزوارق سريعة وفعالة، كما كان قسم كبير من بحارتها من النساء. ومن الشاطىء اتجهنا شرقا عبر الضفة الغربية، الى اقرب نقطة ممكنة من نهر الاردن. فقد بقينا طوال حياتنا نقرأ عن هذا النهر، حيث كنا ندرس عنه ونتغنى به، ولهذا توقعنا ان يكون نهرا ذا تيار قوي، وذا مزايا شبه سحرية. غير اننا ذهلنا. ففي الحقيقة، لم يكن هذا النهر يزيد كثيرا عن السيول التي تصب في انهار جورجيا الصغيرة. وكان مجرى النهر صغيرا، وعلمنا ان معظم مياه النهر حولت من عند منابعه لري اراضي اسرائيل. وان قيام اسرائيل بتحويل روافد النهر كان احد الاسباب الرئيسية للعداء بين اسرائيل وجيرانها. وحين اتجهنا جنوبا، حالت الاسلاك الشائكة وحواجز الطرق بيننا وبين الاقتراب من ضفاف النهر، او الاقتراب من منطقة امنية صغيرة نسبيا، ولكنا كنا قادرين باستمرار على رؤية الاردن من بعيد. وعند «جسر اللنبي»، بالقرب من اريحا، توقفنا قليلا لمشاهدة انهار من الناس تعبر الجسر بين الضفتين. واخبرنا المسؤولون الاسرائيليون ان الاجراءات الامنية على الجسر روتينية فقط. وذكروا ان حوالي ثلاثة ارباع المليون عربي زاروا اسرائيل بصورة قانونية خلال السنوات التي سبقت زيارتنا. وقال احد الحراس، وهو يغمز بعينيه، ان الذين دخلوا بصورة «غير مشروعة» لا يمكن احصاؤهم، غير ان بعضهم (كان يشير بذلك الى «الارهابيين» الذين امكن اسرهم) لن يستطيعوا العودة الى الاردن.





● كارتر وروزالين مع طفلتهما ايمي في شوارع القدس

وفي «بتيل»، على بعد بضعة اميال إلى الشمال من القدس، في الاراضي المحتلة، حضرنا حفل تخريج دفعة من الجنود الاسرائيليين بعد انتهاء تدريبهم. وكان هذا المرفق يستعمل من جانب الاردنيين للغرض نفسه، قبل حرب الايام الستة. وذكر لنا الضابط المسؤول، الذي كان قد تلقى تدريبه الاساسي في معسكرات تدريب المارينز في الولايات المتحدة، انه استعمل في تدريب الجنود اشد الاساليب صعوبة، بهدف تنمية امكاناتهم الجسدية والعقلية. وسبق لهذا الضابط ان قضى فترة قصيرة في قاعدة عسكرية تقع بالقرب من منزلنا في ولاية جورجيا، ولذلك فانه طلب مني المشاركة في مراسم حفل التخرج؛ وكانت هذه البادرة منه بنت ساعتها. وشاهدت الجنود وهم يقفون بكل انتباه وصرامة بينما كانت تتادى اسماؤهم، واحدا بعد الاخر. وبعد ذلك كان يجري المتخرج باقصى سرعة ليقف عند المنصة، حيث كان القائد يسلمه الديلوم، واقوم بتسليمه «سيفا روحيا»، هو التوراة.

وكانت اخر زيارة عسكرية لنا مع الجنرال «الياهو زيرا»، رئيس المخابرات العسكرية. واستعان زيرا بالصور الفوتوغرافية، والخرائط، والبطاقات، ليصف لنا الدبابات والطائرات العربية التي حشدت لمواجهة اسرائيل. واكد لنا حاجة بلاده لمزيد من امدادات الاسلحة الاميركية، ولكنه هو وقادة عسكريون اسرائيليون اخرون كانت لديهم ثقة مطلقة بالقدرة العسكرية الاسرائيلية.

وكانوا باستمرار يكررون الاشارة لحرب عام ١٩٦٧، ولم يتركوا لدي أي شك في انهم مستعدون لاي طارىء. وقالوا انه بالرغم من ان ٥٪ فقط من الجنود لا يزالون في زيهم العسكري (في الخدمة الفعلية)، فان كفاءة مخابراتهم ممتازة، كما ان الفترة اللازمة لتعبئة القوات عندهم قصيرة. (بعد ذلك بخمسة اشهر، صدموا حين فوجئوا بهجوم سوري - مصري مباغت، يوم «عيد الغفران»).

ندوة مع السياسيين

وتحدثت مع بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية بصفة خاصة، ثم دعونا لحضور ندوة مسائية عقدت في قاعة اجتماعات كبيرة. وشارك في الندوة رئيسة الوزراء، وبعض الزعماء السياسيين والعسكريين، لمناقشة بعض المسائل التي تعالجها الحكومة. وكانت الندوة منقولة بالراديو ليسمعها عدد كبير من الناس.

ولاحظت وجود لافتات «ممنوع التدخين» في القاعة. وكان الجميع متقيدين باستثناء رئيسة الوزراء. واوضح لنا دليلنا المسالة فقال: «امامنا خياران. إما ان لا نضع لافتات ويدخن الجميع، أو أن نضع اللافتات ويدخن شخص واحد فقط. وقد وجدنا أن قيام شخص واحد فقط بالتدخين ليس امرا سيئا».

واستمعنا باعجاب لابا ايبان، وحاييم بارليف، واسحق رابين، الذين كانوا يتكلمون بالانكليزية. وكان الجو مفعما بروح النجاح والرخاء. وقد سجلت بعض الملاحظات العامة والخاصة التي تشير الى المواقف التي كانت سائدة في ربيع عام ١٩٧٣، ومنها:

● «الولايات المتحدة هي صديقنا المهم».

● «السوفيت يريدون السلام في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر. فهم لا يستطيعون تحمل هزيمة كبرى اخرى لحلفائهم العرب».

● «الاوروبيون منهمكون في همومهم الاقتصادية. وفرنسا هي عدونا اللدود في السوق المشتركة، وذلك خطأ اخلاقي».

● «بالرغم من وجود تجارة كبيرة لنا مع جنوب افريقيا، التي نستورد منها الماس لصناعة المجوهرات عندنا، فان هذه الدولة لا تستطيع الاستمرار على ما هي عليه».

● وحول موضوع الاحتفاظ بجزء كبير من الضفة الغربية، سجلت الملاحظة التالية:

«ان حجم دولتنا يعطى اولوية مبالغا فيها، والتقسيم مرغوب. والعرب متنافرون معنا، وليس لديهم أي ولاء للعلم الاسرائيلي. والعرب الاسرائيليون اكثر مجتمعات العالم تكاثرا. وهم يشكلون الان ٣٥٪ من سكان المنطقة الواقعة غربي نهر الاردن، وسيتنامى عددهم حتى يزيدوا عن النصف».

● «لا ينبغي لاحد ان يخشى العرب. فقد لحقت بهم هزيمة منكرة، وسيضطرون للسعي للسلام».

● «سلاح البترول العربي ليس تهديدا حقيقيا. فهم بحاجة للدولارات اكثر من حاجة العالم لنفطهم»!

● «تتلقى اسرائيل ٩٠٪ من احتياجاتها النفطية من سيناء وايران. وليست هناك احتمالات منظورة بنشوء مشكلة لنا في الحصول على البترول».

● «نيكسون لا يتحلل من وعوده، غير اننا ينبغي ان نصوت لصالح السيناتور سكوب جاكسون».

● «وحين سئل المشاركون في الندوة لماذا لا يلجأ الاسرائيليون للامم المتحدة لحل مشاكلهم، كان الجواب:

«سنلجأ للامم المتحدة حين تضم ٣٩ دولة يهودية، ودولة عربية واحدة».

زيارة لمائير

وآخر عمل قمت به انا وروزالين في اسرائيل، كان زيارتنا لرئيسة الوزراء غولدا مائير، لشكرها على كرم الضيافة التي لقيناها. ولم تكن مشغولة بامور الدولة في ذلك الصباح، ولذلك مكثنا عندها طويلا، واجرينا معها حديثا مستفيضا. وحين سالتنا عما اذا كان لدينا ما نحب ان نقوله، اجبتها بان هناك امرا ذا طبيعة دينية، وانني متردد في ذكره. فقد كنت اعلم انها ولدت في اميركا، وانها لا هي ولا احد من كبار اعضاء حكومتها معروف عنهم التدين.



● غولدا مائير.. التدخين لا يضر بالصحة!

وابتسمت لكي تشجعني على الاستمرار، فذكرت لها ما لاحظته في الكنيس الذي زرته حيث لم اجد عددا من المصلين يوم السبت، وما لمسته من غياب الاهتمام بالدين بين الاسرائيليين. وعلقت بالقول بان الاسرائيليين كانوا ينتصرون في عهود الكتب المقدسة، حين يكونون قريبين من الله، وانهم كانوا يهزمون حين يبتعدون عن اخلاصهم له.

وضحكت بصوت عال، ووافقت على ما قلته، غير انها اضافت ان هذا الامر لا يهمها، لان هناك بالتاكيد يهودا «متشددين» موجودون في اسرائيل. واشارت الى اعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية، الذين كثيرا ما يكونون شوكة في جنبها. ثم اضافت: «اذا حضرت جلسة للكنيست، فستجدهم يظهرون حماسهم الديني، وتدرك ان اسرائيل لا تعاني من نقص التدين». وبسبب نظام الانتخابات الاسرائيلي، الذي يفرض تشكيل حكومة ائتلافية، فان للاحزاب الدينية، رغم انها احزاب اقلية، تاثيرا مهما يتجاوز عدد اعضائها في الكنيست.

وفي ذلك الوقت، شاني شان غولدا مائير، لم اكن ادرك ان حزبا كبيرا من احزاب الاقلية هذه سيقدر له ان يلعب دورا رئيسيا في تاريخ اسرائيل، وان احد اسباب قوته السياسية، ياتي من قناعاته المتشددة العميقة، النابعة من تفسيره الصارم للنصوص المقدسة. ففي عام ١٩٧٣، كان مناحيم بيغن زعيما لحزب حيروت الذي كان له ٢٢٪ من مقاعد الكنيست. ولكنه بعد اربع سنوات اصبح رئيس وزراء اسرائيل.

وبعد فترة سالتنا ما اذا كان معنا اخرون. فاخبرتاها ان سكرتيري الصحفي «جودي باول»، واحد الحراس من ولاية جورجيا، في الخارج، وسيكونان مسرورين لو اتاحت لهما فرصة اللقاء بها. وهكذا دعتهما. وطوال فترة مكثنا عندها كانت تدخن بشراهة، ثم لاحظت ان «جودي» كان يتطلع بشيء من الرغبة لسيجارتها. فقدمت له سيجارة اخذها شاكرا، وقال: «هذه أول مرة في حياتي ادخن فيها سيجارة من علبة رئيس الوزراء».

ثم اشارت الى عدم وجود تنبيه بان التدخين مضر بالصحة على علبتها، وقالت: «لا بد انك لاحظت ايها الشاب، ان سجائر التشيسترفيلد لا تضر بصحتك في اسرائيل».

ورغم اننا كنا قد سمعنا تقارير اخبارية تحدثت عن اشتباكات جوية بين اسرائيل ومصر فوق سيناء (وقلقنا بعض الشيء من احتمال تعرض رحلتنا لبعض القيود)، الا اننا لم نجد في جميع انحاء اسرائيل سوى الاحساس بالامن، والفخر، والرخاء، والثقة بالنفس، والوئام. وغادرنا الشرق الاوسط ونحن على ثقة من ان قوات اسرائيل العسكرية غير معرضة للخطر، وانها يجب ان تظل قوية، للدفاع عن هذه الدولة الصغيرة من جيرانها العرب. ولم تزر اية دولة عربية، كما لم نجر اية اتصالات مع فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي ذلك الوقت، لم يكن الاميركيون يسالون اسئلة صعبة. فقد كان الاسرائيليون هم المهيمنون، وكان العرب منكسرين، وبدا الوضع السياسي والعسكري مستقرا تماما. غير ان خططا سرية للحرب كان يجري اعدادها قبل ذلك، في كل من القاهرة ودمشق، وربما موسكو.

وبالنسبة لي، فانني لا استطيع الاقتراب من اسرائيل او دخولها، بدون التفكير في التوراة، وفي تاريخ تلك البلاد وتاريخ شعبها. فالاسماء والصور ظلت منذ مدة طويلة جزءا لا يتجزأ من حياتي كمسيحي، غير ان بعض هذه الاسماء والصور صار له في نفسي شكل جديد مختلف كلية، حين اصبحت رئيسا للولايات المتحدة، ودخلت في مفاوضات «الحياة او الموت» لحل بعض مشاكل القرن العشرين. فمن النادر ان يجد المرء الماضي البعيد متداخلا مع الحاضر الراهن كما هو الحال في الشرق الاوسط. وليس ذلك بالنسبة لعلماء اللاهوت والمؤرخين فقط، وانما لرجال الدولة في قاعات الحكم، وللقادة العسكريين في الميدان، كذلك. ففي اسرائيل، هناك اهمية فريدة لدراسة الكتب المقدسة والشروحات الملحقة بها، لانها تلعب دورا عميقا في توصيف الحياة العلمانية للدولة. وبالرغم من ان غالبية الاسرائيليين غير متدينين، فان هناك العديدين انضموا للاحزاب السياسية التي تحرص على عدم دعم الحكومة الائتلافية ما لم تتبن ممارسات دينية معينة مقابل دعمها. والجدل حول المعتقدات الدينية يتميز بالحماس داخل الكنيست، والحكومة تستمر او تسقط، اعتمادا على تاييد او انسحاب بعض الاحزاب الصغيرة التي تتركز اهتماماتها على تفسيرات معينة للنصوص المقدسة. والاتجاه الحديث كان لصالح المجموعات الدينية، التي صارت الفوارق بينها ذاتها اكثر حدة، كما صارت الاحزاب الرئيسية اكثر قومية وتعصبا. وهناك اقلية بالغة التطرف، وتقف موقفا معاكسا، فهي ترى ان انشاء اسرائيل كدولة علمانية يعتبر خروجا على تعاليم الله.

واسرائيل هي محور النزاعات الدينية، غير ان اليهود في كثير من الدول الاخرى يتابعون ما يجري فيها عن كثب، واحيانا يتدخلون بشكل مباشر. ومع ذلك، فان اي اختلافات بينهم حول هذه المسائل، او اية مسائل اخرى، انما تتم ضمن أطار تاييدهم لإسرائيل.

ومن بين الـ ١٤ مليون يهودي في العالم، هناك ٦ ملايين يعيشون في الولايات المتحدة، وربما كان هناك ما بين مليونين وثلاثة ملايين في الاتحاد السوفيتي، و٣ر٥ ملايين يعيشون في اسرائيل. وهناك حوالي نصف مليون في بريطانيا العظمى وفرنسا، واكثر من هذا العدد بقليل في اميركا اللاتينية. وما بقي من اليهود، يتوزعون على عدد كبير من الدول. وهذا يوفر دعما لاسرائيل في اقطار عديدة، لان اليهود بغض النظر عن جنسياتهم ملتزمون في جميع انحاء العالم بتاييد اسرائيل وبقائها ورفاهيتها.

وهم يعلمون حق العلم ان هناك ٤ ملايين فلسطيني يدعون ان لهم الحق في دولة على الارض نفسها ويؤيدهم في ذلك مئات الملايين من المسلمين في كل مكان، اضافة الى اصدقاء الدول العربية وحلفائها.

وهذا الجانب يخيف اولئك الذين كرسوا حياتهم للمحافظة على هذه «الدولة» الصغيرة ورفاهيتها. وهم يدركون ان هذا الصراع الموروث له جذور عميقة، وراسخة لدى الكثيرين من الفلسطينيين واليهود، الذين يدعون لانفسهم افضل المزايا التي تثير الاعجاب، بينما يطلق كل جانب منهم على الاخر وصف الامبريالي او الارهابي. والدولتان العظميان ليستا بمناى عن هذه الخصام، فالولايات المتحدة تقدم دعمها القوي للاسرائيليين، في الوقت الذي يحاول فيه الاتحاد السوفيتي بكل طريقة تعزيز علاقاته مع شعوب العالم العربي.

وهناك بعض صفات الاختلاف وبعض صفات التماثل الملفتة للنظر بين اليهود والعرب الفلسطينيين. فمنذ عهد الملك داود ظل مفهوم الدولة اليهودية حيا، حتى بعد ان تشتت الشعب اليهودي بين مختلف اقطار العالم.

ولم تتمكن من البقاء في فلسطين سوى بقية ضئيلة العدد، بعد ان تعرض اليهود لبطش العديد من الفاتحين. وظل المسيحيون والمسلمون العرب يعيشون على هذه الارض نفسها، ولكن دون ان يخطر ببالهم او يأملوا بدولة مستقلة منفصلة. وكان جل همهم ينحصر في عائلاتهم، وقبائلهم، والمسلمون منهم كانوا يحسون بانهم جزء من العالم الاسلامي الواسع. ولم تبدأ الافكار القومية بالظهور القوي بين العرب سوى خلال الخمسين سنة الاخيرة، بعد ان شاهدوا الصهاينة يهاجرون الى فلسطين، ويشترون الاراضي لاقامة مساكن دائمة لهم فيها. وفي صراعهم من اجل تقرير مصيرهم، فان اليهود والعرب عاشوا كجيران متخاصمين، وحصل بينهم سفك دماء منذ ان كانوا تحت الانتداب البريطاني وحتى ما بعد الحرب العالمية الثانية، وانشاء دولة اسرائيل.

انطباع دائم عندي وانا في الشرق الاوسط

وحين اسافر الى الشرق الاوسط يظل في ذهني انطباع دائم: الاختلاف حول دور الرأي العام، في تشكيل السياسة الوطنية لدوله. ففي بعض الدول العربية التي تحكمها زعامات اكثر استبدادا، من غير المجدي السعي لمعرفة رأي الناس سواء من خلال الحديث مع المواطنين العاديين، او كبار رجال الاعمال، او الصحافيين، او الباحثين في الجامعات. واسرائيل وحدها تعيش في ديمقراطية تتيح حرية شبه كاملة للناس للتعبير عن ارائهم، حيث يسمع المرء سلسلة واسعة من الاراء المتعلقة بالنزاعات بين الفلسطينيين، والعرب الاخرين، والاسرائيليين، وغالبا ما يحدث ان يسمع المرء هناك اختلاف الاسرائيليين في الرأي مع بعض ضيوفهم من ذوي المكانة.

وفي شهر مارس من عام ١٩٧٩، حين زرت مصر، وبعدها ذهبت الى اسرائيل لاستكمال معاهدة السلام بين الطرفين، طلب مني التوقف عند مدخل القدس لاتلقى الترحيب الرسمي من جانب رئيس البلدية «تيدي كوليك»، وكبير حاخامي المدينة. وحين اقتربنا من المكان المخصص، افاد ضابط الامن الاسرائيلي المرافق، بانني قد اتعرض للقذف بالبيض والخضار من جانب بعض المتظاهرين الذين يعارضون عملية السلام. واخبرني ان هناك مظلات ستنفتح لحمايتي عند الحاجة.

وحين وصلنا، وخرجت من سيارة الليموزين، لوحت للجماهير المحتشدة عبر الشارع. وكانوا على بعد مناسب لقذفي باشياء لو ارادوا، وبدا لي ان بعضهم كانوا غاضبين تماما. وكان هناك اعلام وشعارات متنوعة مرفوعة، معظمها مكتوب بالانكليزية وبلهجة سلبية، وكان ابرزها يافطة كتب عليها: «مرحبا بك يا شقيق بيللي». وضحك سائر اعضاء الوفد الاميركي، وهكذا خفت حدة التوتر. واكلنا الخبز والملح (كرمز احتفالي) بدون ان يحدث حادث، ثم واصلت طريقي للقاء رئيس الوزراء.

وفي زيارة اخرى، حين القيت خطابا في الكنيست، ذهلت من درجة الحرية المتاحة لاعضائه في الرد غير المنضبط نسبيا على بعضهم البعض. وبالرغم من انني اكملت خطابي دون ان اقاطع سوى مرات قليلة، الا ان كلا من رئيس الوزراء وزعيم المعارضة لم يتح لهما المجال للكلام. وبدلا من ان يحس بالاحراج لهذه المقاطعات الدائمة، ولابعاد احد الاعضاء من قاعة الكنيست بالقوة، فان رئيس الوزراء بيغن بدا جذلا بهذه المعركة الكلامية، وعبر عن افتخاره لكون الجدل جرى دون اية كوابح او قيود.

وحين كانت تتبادل كلمات القدح والذم بين الاعضاء، مال بيغن نحوي وقال بزهو: «هذه هي الديمقراطية.. الحية».

وباستثناء بعض الرقابة العسكرية التي تتجاوز حدودها احيانا، فان حرية التعبير تسود وسائل الاعلام، والمناقشات الخاصة في اسرائيل تخوض في كل آفاق السياسات المحلية والدولية. والاسرائيليون العرب وحدهم الذين يلمس تمنعهم عن الكلام بحرية، وذلك عائد للتخوف الطبيعي الذي تحس به الاقليات عادة، وخصوصا تلك التي ليس لها وضع سياسي مستقل وقوي. كما ان هناك تعليمات واجراءات اسرائيلية صارمة تحظر على الفلسطينيين العرب في المناطق المحتلة ممارسة اي نشاط سياسي.

ورغم الاختلافات البارزة بين الزعماء السياسيين الاسرائيليين، الا ان هذه الاختلافات تتلاشى حين يتطرق الجدل لشؤون امن اسرائيل. عندها يرص اليهود الصفوف، فلهم دين واحد، وتاريخ مشترك، وذكريات عن معاناة مخيفة تدفعهم للتجمع بقوة، وللتماسك، على نحو ليس له نظير لا في الشرق الاوسط ولا في اي مكان أخر من العالم.

(البقية على الصفحة ١٩)

لا استطيع الاقتراب من اسرائيل أو دخولها دون التفكير في التوراة



(تتمة المنشور على الصفحة ١٨)

وفي تقويم مواقف الاسرائيليين تجاه المنطقة ومستقبلها، لا يستطيع المرء تجاهل التجربة اليهودية في الماضي. فقد عانى اليهود لقرون من ألم الشتات، الذي ظل مصحوبا في الغالب بالاضطهاد العنصري في كل دولة عاشوا فيها.

ففي اوروبا، بالرغم من مساهمات اليهود المتميزة في التنمية الاجتماعية، والعلمية، والاقتصادية للمجتمعات التي عاشوا فيها، قام الحكام المسيحيون بقتل الكثير من اليهود، كما تعرض بعضهم للطرد من مكان لاخر.

تزايد اليهود وزادت مخاوف العرب

ورغم انهم ليس لهم حقوق المسلمين نفسها، فان المسيحيين واليهود الذين ظلوا في الشرق الاوسط الاسلامي كاقليات، لاقوا في الغالب معاملة افضل من تلك التي كان يلقاها غير المسيحيين في الدول المسيحية، وذلك راجع لكون الرسول محمد ﷺ امر اتباعه بان يعترفوا بالدين اليهودي وبالدين المسيحي على انهما دينان سابقان لدينهم، كما امرهم باحترام انبياء الدينين، وحماية معتنقيهما.

ومع حركة الاستنارة التي شهدتها اوروبا الغربية في القرن التاسع عشر، صار حكامها اكثر تسامحا، الامر الذي ادى الى تهديد الهوية الفريدة لليهود المبعثرين في الدول الاوروبية، حيث بدأ يضعف تماسكهم، الذي كان بارزا ايام الاضطهاد، وصاروا مستعدين للذوبان في المجتمعات الاوروبية العلمانية. غير ان ثلاثة ارباع اليهود كانوا يعيشون في اوروبا الشرقية، حيث استمرت معاناتهم، ولهذا فان هذه المنطقة هي التي تغذت فيها بذور الصهيونية وانبتت. ورغم ان الغالبية العظمى من المهاجرين الاوروبيين اتجهت نحو الولايات المتحدة، سمعت مطالب متزايدة عن انشاء دولة يهودية في «ارضهم» القديمة، وذلك للفرار من الاضطهاد من جهة، ولتحقيق النبوءة التوراتية القديمة.

في حدود عام ١٨٨٠، لم يكن في فلسطين سوى ٣٠ الف يهودي مبعثرين بين ٦٠٠ الف مسلم ومسيحي عربي. ولكن منذ ذلك التاريخ كانت كل حملة اضطهاد تحدث لليهود في اوروبا تنجم عنها موجة هجرة مستوطنين صهاينة جدد الى فلسطين.

ووصلت مجموعات كبيرة الى فلسطين في ثمانينات القرن الماضي، وقبل الحرب العالمية الاولى وبعدها، ثم في اواخر العشرينات من هذا القرن. وفي عام ١٩٣٠ نما عدد اليهود حتى بلغ اكثر من ١٥٠ الف نسمة، ثم تضاعف هذا الرقم خلال العشر سنوات التي تلت ذلك العام.

وتزايدت مخاوف العرب في فلسطين، وناضلوا سياسيا وعسكريا ضد المستوطنين الجدد الذين حلوا بينهم، ولكنهم لم يتفقوا على شيء بخلاف ذلك، وضيعوا قوتهم ونفوذهم فيما نشب بينهم من صراعات. ووضعت خطط متنوعة بعد الحرب العالمية الاولى لحل هذه النزاعات بين العرب واليهود، ولكن هذه الخطط كانت ترفض من جانب احد الطرفين او الاخر، وغالبا ما كان يرفضها الطرفان. وحاول البريطانيون الذين ورثوا العثمانيين في حكم فلسطين ان يقلصوا النزاعات الدموية من خلال وضع قيود على هجرة اليهود للارض المقدسة، بالرغم من التوسلات اليائسة التي كان يتقدم بها اليهود الذين كانوا يواجهون تهديدات متنامية، واضطهادا عنصريا في اوروبا.

وبعد ذلك وقعت المذبحة الرهيبة (المذبحة النازية)، التي تقبلها او تجاهلها الكثير من شعوب العالم المتحضر في ذلك الوقت، بما فيها الولايات المتحدة.

وحين وضحت الحقائق اكثر واثرت على ضمير العالم، اتخذت اجراءات فعالة ساعدت جهود الحركة الصهيونية الدؤوبة على انشاء دولة اسرائيل. وكان ذلك تحقيقا لحلم اليهود الذي لم ينقطع في انشاء حكم خاص بهم يعيشون في ظله على ارض «وطنهم» التوراتي. والانتصار الذي حققوه برغم كل العوائق، وبرغم ذكريات الماضي المأساوية، يلون ويشكل موقف اليهود في العالم. كما ان هشاشة وضع اسرائيل واحتمال تعرضها للخطر، كدولة معزولة محرومة من حلفاء اقوياء، يحيط بها خصومها العرب الذين يعادونها بلا هوادة، حمل هذه الدولة على ان تعمل ليكون لديها دفاع قوي لا يمكن التغلب عليه، بالرغم من التضحيات السياسية والاقتصادية التي يتطلبها مثل هذا الدفاع.

وقبلت غالبية اليهود بقرار التقسيم الذي صدر عن الامم المتحدة في شهر نوفمبر من عام ١٩٤٧، غير ان القوات العربية تصدت لتمنع الضم «المشروع» لاية ارض عاش عليها الفلسطينيون العرب منذ قرون. وبدأ العرب الفلسطينيون يكثفون هجماتهم المسلحة ضد اليهود، واندلع قتال ضار بين الجيران.

وفي شهر مايو من العام التالي انسحبت القوات البريطانية من فلسطين، واعلن عن قيام دولة اسرائيل المستقلة.

وعند ذلك انضمت قوات عربية من مصر، ولبنان، وسوريا، وشرق الاردن، والعراق، الى الفلسطينيين في محاربة الدولة الجديدة.

وبعض القوات العربية، شأنها شأن بعض الاسرائيليين، كانت قد قاتلت مع الحلفاء ضد قوى المحور. وورث الجنود العرب بعض الاسلحة من «اسيادهم» الاوروبيين، كما كان بعضهم حسن التدريب. وعلى اية حال، فان المصريين، والسوريين، واللبنانيين، والعراقيين، كانوا يكافحون من اجل انشاء حكومات فيها قابلية الحياة، وكانوا منقسمين فيما بينهم. ولم تكن قواهم الوطنية المنفصلة تنسق العمل فيما بينها، كما لم يكن لها اهداف محددة. واذا استثنينا الاردن، فان الحكومات المجاورة لاسرائيل كانت تمزقها الانشقاقات، والكثير من هذه الحكومات اطيح بها بانقلابات عسكرية، وثورات.

اما اليهود، فعلى العكس من ذلك، كانوا يقاتلون من اجل المحافظة على ارواحهم وعلى وجود دولتهم الجديدة، وكانت قواتهم متماسكة، واحسن تدريبا، وافضل قيادة، واعلى حافزا. وتمكن اليهود من الحصول على اسلحة حديثة من تشيكوسلوفاكيا بمساعدة الاتحاد السوفيتي، وهي الاسلحة التي مكنتهم في النهاية من الانتصار. وانتهت الحرب في عام ١٩٤٩ باتفاقات الهدنة الموقعة بين اسرائيل والدول المجاورة لها. والعراق الذي لا يجاور اسرائيل لم يلعب سوى دور صغير في الحرب، ولم يهتم ابدا بالدخول في مفاوضات الهدنة.

ومن بين اهم العناصر التي اشتملت عليها الوثائق التي وقعت عام ١٩٤٩، قبول اسرائيل بمبدأ تقسيم فلسطين، والموافقة على ان يحكم الملك عبدالله، ملك الاردن في ذلك الوقت، ما تعرف الان باسم الضفة الغربية. ففي ذلك الوقت، لم تكن لدى الفلسطينيين اية امكانية لانشاء دولة خاصة بهم، كما كان الاردنيون راغبين في الحصول على اكبر قدر ممكن من الاراضي الواقعة غربي نهر الاردن. ولذلك لم تول اية عناية جدية لانشاء دولة مستقلة للفلسطينيين، في الوقت الذي كان فيه وطنهم مقسما بين الاردن، ومصر، واسرائيل.

وحالة الحرب التي كانت سائدة بين اسرائيل والعرب، دفعت العديد من اليهود للهرب من الاقطار العربية التي كانوا فيها الى اسرائيل. وفي الوقت نفسه تبعثر اللاجئون الفلسطينيون من «اسرائيل» والضفة الغربية في سائر الاقطار العربية المجاورة. وشن الفلسطينيون هجمات فدائية من كل الجهات على الاسرائيليين، الذين كانوا يحاولون فلاحة الارض، وانشاء بيوت جديدة، والعمل على تقوية بنية دولتهم الجديدة. وادت هذه الهجمات الى قيام الاسرائيليين بغارات انتقامية ضد الدول التي كانت تقدم الدعم والتشجيع للفلسطينيين. وظلت هذه الاشتباكات الحدودية مستمرة طوال السنين التالية.

وفي عام ١٩٥٦ شنت اسرائيل هجوما على مصر، سرعان ما انضمت اليها فيه كل من بريطانيا العظمى وفرنسا، في محاولة استهدفت الاستيلاء على قناة السويس وسيناء من مصر. وكان هدف اسرائيل كسر الحظر المفروض على الملاحة الاسرائيلية عبر قناة السويس، وتحييد سيناء، بحيث لا تعود منطقة انطلاق لشن الهجمات العسكرية على المستوطنات الاسرائيلية، واعادة السيطرة الاوروبية على قناة السويس، واجبار المصريين على الاعتراف الدبلوماسي باسرائيل. وبسبب عدم فعالية الدفاع المصري (كان رئيس مصر في تلك الفترة جمال عبدالناصر)، فان الضربة العسكرية نجحت، غير ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قاما بحملة في الامم المتحدة، ومارسا ضغوطا سياسية دولية اجبرت الغزاة على الانسحاب. ومع ذلك، فان اسرائيل نجحت في كسب ضمانات من الامم المتحدة بنزع سلاح سيناء الى حد كبير، وبمرابطة قوة سلام دولية فيها، كما كسبت حق الملاحة في مضائق تيران. وجعلت هذه الحرب العرب يدركون ان اسرائيل لن تتردد في استعمال قوتها العسكرية لتامين حدودها وحماية مصالحها.

كما عزز هجوم السويس قناعة العرب بان اسرائيل قوة معادية غريبة تعيش بينهم، وانها لا تزال تحظى بدعم الدول الغربية الاستعمارية.

وباستثناء بعض الاشتباكات الحدودية التي وقعت على فترات متباعدة، فان المنطقة شهدت بعد ذلك عشر سنوات من السلام، ولكن صار من الواضح ان كلا الجانبين يستعد لحرب اخرى. وكانت مصر واسرائيل تتسلحان باقصى سرعة ممكنة، وتقومان باجراء مناورات عسكرية عديدة، والكلام الذي كان مفعما بالكراهية والاحقاد زاد من قناعة الناس بان الحرب آتية لا محالة. واخيرا، وفي عام ١٩٦٧، قام الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر بطرد قوات حفظ السلام الدولية، واعاد عسكرة سيناء، وفرض حصارا على الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران.

وكانت هذه الاجراءات ضربة قوية للاقتصاد الاسرائيلي، وتهديدا عسكريا لا يمكن تجاهله. وحين نظرت اسرائيل الى هذه الخطوات ككل، رأتها مبررا كافيا للحرب. وبالرغم من الجهود المحمومة التي بذلتها الامم المتحدة، والولايات المتحدة، ودول غربية اخرى لمنع اندلاع الحرب، فان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر في اوائل شهر يونيو من ذلك العام توجيه ضربات وقائية ضد سوريا ومصر. واندلعت الحرب، ورغم كل التحذيرات الاسرائيلية للملك حسين، فان القوات الاردنية هاجمت اسرائيل. وخلال ستة ايام، نجحت القوات الاسرائيلية الجوية والبرية في تحقيق ما لم يتوقعه احد. فقد تحركت القوات الاسرائيلية غربا واحتلت قطاع غزة وسيناء حتى وصلت الى قناة السويس، كما تحركت شرقا واحتلت الضفة الغربية، ثم شمالا شرقيا حيث استولت على مرتفعات الجولان. وبهذا الانتصار المذهل، انتشرت في اسرائيل نشوة غامرة، وعمتها روح الفخار.

ردود الفعل الدولية

ومع ذلك، كان هناك رد فعل دولي قوي، وبرزت تحالفات جديدة معارضة ومؤيدة. وقطع السوفيت علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل، وقدموا معونة غير محدودة للعرب. وضعفت روابط اسرائيل مع بعض اصدقائها الاوروبيين، كما انضمت العديد من الدول لادانة توسع اسرائيل في الاراضي العربية.

وفي الوقت نفسه، زاد التزام الولايات المتحدة تجاه اسرائيل، واخذت تنهال عليها المساعدات العسكرية والمالية التي ظلت تتزايد باستمرار.

وداخل اسرائيل ذاتها، كانت هناك معارضة كبيرة لاحتفاظ اسرائيل بالاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧، غير ان الموقف الذي كان سائدا بين الزعماء الاسرائيليين هو ان الاراضي المحتلة، باستثناء اجزاء غير محددة حتى الان من الضفة الغربية، يجب الاحتفاظ بها لمقايضتها بالسلام مع العرب.

والجهود التي بذلت داخل اسرائيل من اجل الاستعداد لمبادلة الارض بالسلام، تكشفت عن تحالفات سياسية، زادت اهميتها في السنوات التالية. واشهر خطة طرحت كانت تلك التي قدمها ييغال ألون، احد «ابطال» الحرب، والعضو في الحكومة الاسرائيلية (انذاك). وبوجه عام، فان ألون اقترح ان تحتفظ اسرائيل بشريط من الاراضي غير المأهولة نسبيا في الضفة الغربية، بمحاذاة نهر الاردن، وانشاء تحصينات، ومستوطنات هناك تكون بمثابة خط دفاع ضد اي هجوم مفاجىء من الشرق.

والاراضي الواقعة الى الشمال والجنوب من القدس، الكثيفة السكان، تعاد للعرب كجزء من الاردن، وتربط جغرافيا به بممر يقع في المنطقة المحيطة باريحا.

وادان مناحيم بيغن هذه الخطة بقوة، حيث كان بيغن في ذلك الوقت احد اعضاء المعارضة البارزين في الكنيست، وانضم اليه آخرون من الذين يعرفون بتصميمهم على الاحتفاظ بكل الضفة الغربية كجزء من اسرائيل.

وفي وقت لاحق، رفض الملك حسين بدوره فكرة تقسيم الضفة الغربية.

وفي الحقيقة، فان جميع الدول العربية المجاورة رفضت التفاوض على اساس الشروط الاسرائيلية.

وفي الاشهر التالية، واصل المصريون توجيه الضربات للقوات الاسرائيلية في سيناء، كما ردت الطائرات الاسرائيلية بشن غارات مؤثرة على القاهرة وعلى مدن مصرية اخرى. وزود السوفيت المصريين باسلحة مضادة للطائرات، وقدموا لمصر بعض طائراتهم المقاتلة للتصدي للطائرات الاسرائيلية، ولكن ذلك لم يقلل كثيرا من فعالية الضربات الجوية الاسرائيلية في عمق مصر.

وفي الوقت نفسه، تشجع الفدائيون الفلسطينيون، وخصوصا في الاردن، على مواصلة هجماتهم عبر الحدود، وارتكبت عمليات «ارهابية» ضد الاسرائيليين في سائر انحاء العالم. وصمد الاسرائيليون امام هذه الغارات، ولم تروعهم التهديدات «الارهابية»، ولكنهم كانوا قلقين من التطورات التي تزامنت مع تلك العمليات على الصعيد السياسي الاشمل. فقد اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية التي انشئت في عام ١٩٦٤، قوة عسكرية خطرة على اسرائيل، وكيانا سياسيا قويا قادرا على كسب الدعم والتاييد في المحافل الدولية بمساعدة العرب، والسوفيت، ومعظم دول العالم الثالث، وبعض الاوروبيين.

وفيما كان الاسرائيليون منهمكين في تعزيز قبضتهم على الضفة الغربية وقطاع غزة، ويواصلون بناء اقتصادهم، فوجئوا مفاجأة تامة في شهر اكتوبر من عام ١٩٧٣، حين دبر الرئيس المصري انور السادات هجوما مزدوجا قامت فيه القوات المصرية بعبور قناة السويس، في الوقت الذي اندفعت فيه القوات السورية داخل مرتفعات الجولان. وبسبب تسلحهم الجيد بالاسلحة السوفيتية، فان العرب نجحوا في البداية، غير ان تماسك اسرائيل والامدادات العسكرية التي جاءتها من الولايات المتحدة، حولت المد في النهاية لصالحها.

وفيما كانت القوات الاسرائيلية مندفعة للامام وتحرز تقدما، مارست الدولتان العظميان نفوذهما للتوصل الى وقف لاطلاق النار، وبدأت المفاوضات لسحب القوات المتقابلة من المواجهة المباشرة.

وكانت الولايات المتحدة هي الوسيط الرئيسي، حيث كان وزير الخارجية الاميركية (في ذلك الوقت)، هنري كيسنجر، يقوم بجولاته المكوكية بين الدول الثلاث التي اشتركت في الحرب، بهدف التوصل الى اتفاقات.

● بيغن



● اسحق رابين



● حاييم بارليف

الحلقة الثالثة:
الاثنين المقبل

مصر: ١٠٠ جريمة اغتصاب أمام المحاكم
قرار المفتي يثير مشكلة "فنية"
لأول مرة في إعدام المغتصبين

القاهرة - القبس:

علم مندوب القبس في القاهرة انه تقرر اجراء مواجهة شاملة للتصدي لظاهرة اختطاف واغتصاب الاناث بصورة لم تعرفها مصر من قبل وذلك لمواجهة حالة القلق والتوتر التي تسود الرأي العام المصري بصورة حادة حيث عززت قوات الامن المختلفة من تواجدها في جميع مناطق القاهرة خاصة النائية منها كما اصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات مشددة لمديري مدارس الطالبات بتشديد الرقابة على تحركاتهن وبدأت في وضع خطة لنقل المدرسين من العمل في مدارس الطالبات وقصر التدريس في هذه المدارس على المدرسات في حين يستعد حزب الوفد المعارض في مصر لبدء حملة للدعوة الى تطبيق قوانين وحدود الشريعة الاسلامية.

وقد تسلم فضيلة الشيخ عبداللطيف حمزة مفتي جمهورية مصر امس اوراق الذئاب الخمسة الذين اغتصبوا «غادة» فتاة المعادي والتي احالتها اليه محكمة جنايات القاهرة بطلب الموافقة على اعدامهم .. ويتسلم المفتي اوراقهم وسط مظاهر ترقب متحفزة لقراره رغم ان القانون المصري لا يلزم المحكمة بقبول رأي المفتي ويعد رأيه استشاريا الا ان المفتي يواجه موقفا ملتهبا خاصة بعد ان تعرض خلال الاسابيع الماضية لهجوم عنيف شنته عليه كافة الاتجاهات المصرية وعلى رأسها الكاتب الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي وذلك بسبب فتوى اصدرها ورفض فيها التصديق على حكم بالاعدام اصدرته محكمة جنايات الاسكندرية ضد رجل اختطف زوجة صديقه واغتصبها بالقوة وقد برر المفتي للتصديق على حكم الاعدام بدعوى ان الجريمة تفتقر الى وجود اربعة شهود يشهدون بوقوعها .. وقد تعرض المفتي لنقد عنيف بلغ حد اتهامه بانه السبب غير المباشر وراء تزايد ظاهرة الاغتصاب في مصر وانه لو تم اعدام مجرم الاسكندرية لما وقعت الجرائم التالية حيث تشهد المحاكم المصرية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة اكثر من مائة قضية اغتصاب بمعدل جريمة اغتصاب واحدة كل يوم!!

والمازق الذي يواجهه مفتي مصر حاليا يدور حول انه رفض حكما باعدام مذنب واحد في جريمة اغتصاب واحدة وهو مطالب الان عقب هذا الهجوم بالتصديق على حكم باعدام خمسة مذنبين في جريمة اغتصاب واحدة ايضا.

ويقول علوي حافظ ان الحل الوحيد هو الرجوع الى حدود الله سبحانه وتعالى ولذلك ساطالب مجلس الشعب المصري ان يبدأ فورا في تقنين الحرابة وحد السرقة حتى نردع الجريمة فعلا بعد ان فقد المواطن المصري شعوره بالامان.

وتضيف السيدة الفت كامل العضوة بمجلس الشعب انه يجب مراجعة سياسة الاعلام وبرامج التلفزيون ومسلسلاته والافلام السينمائية التي تغرس في الشباب اساليب العنف والجريمة كما انه يجب ان يمارس البيت المصري دوره في الرقابة على ابنائه وبناته.

ويقول الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق انه اذا حدثت شبهة امام القاضي او امام المفتي في تطبيق الحد فانه لا يستطيع شرعا الحكم بالاعدام «حدا» ولكن يمكنه اللجوء الى القاعدة الشرعية وتطبيق عقوبة التعزير التي اتفق الائمة على جواز تطبيقها الى مرحلة الاعدام وقد تضمن قانون العقوبات المصري نصا يتضمن ان كل من خطف بالتحايل او الاكراه بنفسه او بواسطة غيره يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة وبالاعدام اذا اقترنت بالجريمة جناية مواقعة المخطوفة بغير رضاها.

ويضيف الدكتور النمر ان هذا النص يتفق مع روح ونصوص الشريعة الاسلامية حيث يحدد الله سبحانه وتعالى عقوبة المحاربين لله والمفسدين في الارض بقوله تعالى ﴿انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض﴾ وبذلك فان مرتكبي جرائم اغتصاب الاناث يجوز عليهم شرعا تطبيق هذه العقوبات متى ثبتت عليهم الجريمة سواء تم ذلك عن طريق تطبيق الحدود او باعتبار اعمالهم ترتفع بعقوبة التعزير الى حد الاعدام. والمنطق يقول انه اذا كانت جريمة الزنى التي تقع من متزوج بالتراضي تستحق عقوبة الاعدام رجما فكيف يمكن ان تكون عقوبة الجريمة نفسها مصحوبة بالاكراه والتهديد اقل من ذلك في حين انها من المفروض ان تكون عقوبة شديدة تردع كل من تسول له نفسه ارتكاب هذا الجرم.

ويتفق المستشار ممتاز نصار مع الدكتور عبدالمنعم النمر في ان هذه المادة من قانون العقوبات لا تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية.

وتتحدد معالم القضية ولكن يصبح السؤال الملح الذي تترقبه جميع اوساط الرأي العام المصري هو ماذا يكون قرار المحكمة فيما لو رفض المفتي التصديق على احكام المحكمة كما حدث في جريمة الاسكندرية .. صحيح انه ليس ملزما للمحكمة ان تاخذ بفتوى المفتي ولكن على مدى عمر القضاء المصري لم يحدث مرة واحدة ان اصر القضاء على تجاهل قرار المفتي فهل يحدث ذلك هذه المرة؟.. الاجابة تتحدد خلال ايام عندما يعلن المفتي قراره ثم يحسمها قرار المحكمة النهائي في ٦ ابريل المقبل.

رسالة من الفهد الى الشيخ زايد

ابوظبي - كونا - تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة شفوية امس من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقل الرسالة السفير السعودي هنا صالح السليمان الفوزان خلال استقبال رئيس الدولة له امس بقصر المقام بمدينة العين.

الامارات ترأس الدورة المقبلة لمجلس الجامعة

ابوظبي - كونا - اعلن هنا امس ان دولة الامارات العربية المتحدة سترأس الدورة العادية الثالثة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية التي تنعقد بتونس يوم ٢٥ مارس الجاري.

وذكر مصدر مسؤول ان مجلس الجامعة سيناقش في اجتماعاته التي تستمر اربعة ايام القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية الرئيسية في ضوء التطورات على الساحة العربية.

وتاتي في مقدمة اعمال المجلس تطورات القضية الفلسطينية وقضية انشاء منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل وترحيل اليهود الفلاشة الى اسرائيل والتعاون النووي بين فرنسا واسرائيل وموضوع فتح مكتب لرعاية المصالح الاسرائيلية في سري لانكا.

كما يبحث الاجتماع مسالة اصدار جواز سفر فلسطيني والعجز المالي الذي تواجهه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

ويناقش الاجتماع التعاون العربي الافريقي ومساندة حركات التحرير في الجنوب الافريقي وفتح مكتب للجامعة العربية في هلسنكي.

العلمي: اكتشاف محاولة لاغتيال كول في القدس

نسبت صحيفة الشرق الاوسط السعودية اليوم الى مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي انه تم اكتشاف محاولة لاغتيال المستشار الالماني هلموت كول خلال زيارته الاخيرة لفلسطين المحتلة.

وقال الشيخ العلمي وهو رئيس المجلس الاسلامي الاعلى انه تم اكتشاف متفجرة في حرم المسجد الاقصى قبل الزيارة المقررة لكول الى المسجد بثماني ساعات.

واشار الى ان العملية كانت تهدف ايضا الى تدمير المسجد وقال ان وزيري الدفاع والداخلية الاسرائيليين طلبا اليه عدم التحدث في هذا الموضوع،

من ناحية ثانية علقت سلطات الاحتلال دراسة اربعة من الطلبة الفلسطينيين في الجامعة العبرية بالقدس المحتلة لاشتراكهم بمظاهرة احتجاج ضد محاكمة زملاء لهم اثاروا شغبا خلال محاضرة القاها استاذ لبناني ماروني.

اجتماع لوزراء خارجية دول «الصمود» قريبا

نقل مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق عن مصادر دبلوماسية قولها ان اجتماعا لوزراء خارجية «جبهة الصمود والتصدي» التي تضم سوريا والجزائر واليمن الديمقراطي وليبيا سوف يعقد بدمشق في نهاية الشهر الحالي وذلك لمناقشة اخر تطورات الموقف على الساحتين العربية والدولية والوضع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة التي طرأت على الساحة العربية.

واشارت هذه المصادر الى ان وزراء خارجية جبهة الصمود سيبحثون كذلك مجمل التطورات في المنطقة في محاولة لاتخاذ موقف موحد منها.

مشيدة بموقف ريغن مع مبارك
اسرائيل تأمل أن يقتنع العرب بالتفاوض مباشرة معها

اعربت اسرائيل عن الامل في ان تؤدي مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن الى اقتناع العرب باجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل والاعتراف «بان الاميركيين لن يسلموا بضائع اسرائيلية».

ونسبت «الاسوشيتدبرس» لمسؤول حكومي كبير قوله ان اصرار الرئيس الاميركي ريغن على المفاوضات العربية - الاسرائيلية المباشرة «ذات اهمية عظيمة جدا».

واشار المسؤول ان اتصالات مكثفة تجري مع كل من الحكومتين الاميركية والمصرية حول احياء عملية السلام في المنطقة، وان الامال التي اثارها مبارك بمقترحاته لم تمت.

واضاف «اعتقد ان هذه الافكار تستحق المزيد من الاستكشاف»، غير انه اضاف «ان اسرائيل ستواصل معارضة اجراء حوار في المرحلة الاولى بين الولايات المتحدة والاردن ومصر حتى ولو بدون ممثلين فلسطينيين». وقال المسؤول ان موقفنا هو «اذا ارادوا التفاوض حول المشكلة الفلسطينية او تسوية اردنية فيجب ان يتم ذلك بمشاركة اسرائيل».

ونسبت «الاسوشيتدبرس» الى مصدر اجنبي قوله ان مبارك وشمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية يسعيان الى بدء مباحثات السلام.. غير ان المصدر اعرب عن اعتقاده بان الجانب العربي هو الذي يجب ان يقوم بالخطوة التالية. وذكر المصدر انه بينما تشجع اميركا الرئيس المصري على استمرار البحث عن صيغة للمباحثات فانها ترى ان مبادرة اميركية في الوقت الراهن لن تكون مفيدة.

ولاحظ المصدر ردا على سؤال انه يعتقد بان «القبضة الحديدية» الاسرائيلية ضد جنوب لبنان «تسمم جو السلام» غير انه امتنع عن ابداء اية تفاصيل.

شامير: تجربتنا في لبنان ومصر أظهرت أن "جيراننا" لا يريدون السلام

اوتاوا - ي ب - قال اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل تريد السلام، لكن المقترحات التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية لا تهدف الى تحقيق تسوية في الشرق الاوسط بقدر ما تهدف الى «التشويش والتضليل» وهي ترمي الى سلام بدون وجود اسرائيل.

واضاف شامير الذي بدأ زيارة لكندا استمرت ٦ ايام امام لجنة كندية - اسرائيلية ان اسرائيل ستحترم قرارها بالانسحاب من لبنان.

واشار الوزير الاسرائيلي «الى ان تل ابيب لن تسعى الى سلام باي ثمن كما يعتقد بعض الزعماء العرب». وذكر «ان اسرائيل حاولت بكل ما اوتيت تامين اتفاق مع لبنان يتيح انسحابا منظما للقوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية، لكن سوريا تدخلت واجبرت الحكومة اللبنانية على تعطيل اي اتفاق معنا».

وبينما كان يتحدث شامير تظاهر اكثر من ١٠٠ فلسطيني خارج الفندق الذي كان يخطب فيه واحرقوا علما اسرائيليا وهتفوا بحياة فلسطين ولبنان ومنظمة التحرير ولا لاميركا والنازيين الاسرائيليين في جنوب لبنان. وعزا شامير المشاكل الاقتصادية في اسرائيل الى العبء الدفاعي الضخم.

وقال «ان الاعداء من حولنا يجبروننا على ان نكون اقوياء».

واضاف «ان تجربتنا في لبنان وفي تطوير وتعزيز معاهدة السلام مع مصر اظهرت ان اصرار اسرائيل ورغبتها بالسلام لم يقابل بالمثل من قبل دول مجاورة».

اجتماع "تاريخي" بين موفد عرفات و٤ نوّاب صهاينة في بون

اجتمع ممثل للسيد ياسر عرفات في بون مع ٤ نواب اسرائيليين قالت صحف اسرائيلية انه الاول من نوعه الذي يتم بين نواب في الكنيست ينتمون الى احزاب صهيونية ومسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية. ونسبت صحيفة «معاريف» لممثل ابو عمار الذي قالت انه عماد شكور عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومستشار الزعيم الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية «ان المجلس يقر بوجوب بذل الجهود لاجراء اتصالات مع اي اسرائيلي يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني» ونسبت الصحيفة الاسرائيلية لشكور قوله «ان هذا الموقف يمثل تغيرا في تفكير منظمة التحرير التي كانت تجري اتصالات مع اسرائيليين ليسوا صهاينة».

مراقب اسرائيلي يدعى لطيف دور في المباحثات من حزب «المابام» وصف الاجتماع بانه «تاريخي» والاول الذي يجتمع فيه ممثل لمنظمة التحرير مع نواب في الكنيست عن احزاب صهيونية.

وقالت «معاريف» ان الموفد الفلسطيني سافر الى المانيا الغربية لاجراء مباحثات مع الوفد الاسرائيلي.

وذكرت الانباء الاسرائيلية ان شكور تناول طعام الغداء مع النواب الاسرائيليين الاربعة يوم امس الاول في سانت اوغستين قرب بون حيث كان النواب الاربعة يحضرون ندوة عن الشرق الاوسط تنظمها «مؤسسة كونراد اديناور».

وقالت اورا نامير من حزب العمل انها سترفع تقريرا لحزبها عن المباحثات مع شكور، وقالت اورا التي وصفت المباحثات بانها «مثيرة» انه اذا ادى هذا الاجتماع الى تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط فانه يعتبر انجازا هائلا، ويذكر ان شكور من بلدة سخنين في الجليل وخريج الجامعة العبرية في القدس.

«اليونايتدبرس» نسبت لمسؤول حكومي كبير قوله ان شمعون بيريز رئيس الحكومة لم يبلغ مسبقا بالاجتماع وانه يعارض اللقاء بحد ذاته والهدف منه.

وسيشارك في المحاضرات والمناقشات حتى مساء الاحد المقبل السيدة ريموندا الطويل وكل من: غابي برامكة واحمد صدقي الدجاني وحاتم ابو غزالة وخالد الحسن وصبري جريس ومصطفى النتشة ونافذ نزال وحنا سنيورا وزياد ابو زياد.

وقد اعتذر الشيخ عبد الحميد السائح والدكتور سري نسيبة عن الحضور لاسباب صحية.

لا

نسبت «الاسوشيتدبرس» لمسؤول حكومي اسرائيلي نفيه لانباء قالت ان اسرائيل تجري اتصالات غير مباشرة مع منظمة التحرير. وقال «لا .. هذا غير وارد».

ليبيا تتهم مصر بالتحضير لمهاجمتها

طرابلس - كونا - اتهمت ليبيا مصر بالتحضير لشن هجوم ضدها وجاء هذا الاتهام في سياق تعقيب لوكالة الانباء الليبية على تصريحات اخيرة لوزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة قال فيها انه يتوجب على الجيش المصري ان يعد نفسه ليكون جاهزا لاية معركة.

وقالت الوكالة «برأي المراقبين والمحللين فان مصر بوضعها الراهن لاتشكو من اية مشاكل بينها وبين اسرائيل كما انه بموجب اتفاقية كمب دايفيد لن تعد لمصر معركة مع اسرائيل بالاضافة الى انها لا تواجه اية مشاكل مع جيرانها في الجنوب ... وبالتالي فان المعنى المقصود من تصريحات المشير ابو غزالة بالمعركة هي عدوان يدبر ضد ليبيا».

وقالت «ومن وجهة نظر المحللين والمراقبين السياسيين في العواصم الغربية ايضا ان هذا العدوان يجري الاعداد له بامر من الحكومة الاميركية التي فشلت حتى في ان تقوم بنفسها بعدوان مباشر ضد ليبيا والحكومة الاميركية تعمل على تسخير احدى ادواتها وهي مصر لهذا الغرض».

المصري ينفي وجود خلافات مع المنظمة

نفى السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني وجود خلافات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن اتفاق عمان بين الاردن والمنظمة. واوضح في حديث مع مجلة «العروبة» القطرية انه كانت هناك بعض البنود في الاتفاق تحتاج الى تفسير وقد تم ذلك.

تل أبيب: انهيار خطة "إنقاذ" الاقتصاد

القدس - رويتر - قالت مصادر في الحكومة الاسرائيلية ونقابات العمال امس ان خطة تقييد الاجور والاسعار لكبح جماح التضخم الذي بلغ معدله ٤٠٠ في المائة سنويا في اسرائيل بدأت تتداعى بعد نحو ستة اسابيع من بدء سريانها.

وكانت الحكومة ونقابات العمال وارباب الاعمال قد وقعوا الاتفاق على تقييد الاجور والاسعار بهدف كبح الزيادات الشهرية للاسعار بحيث لا تزيد على خمسة في المائة. لكن يتوقع ان تظهر ارقام التضخم في شهر فبراير الماضي التي ستنشر اليوم ارتفاع الاسعار بما يتراوح بين ١٣ و١٦ في المائة حسبما ذهبت تقديرات بعض الخبراء الاقتصاديين.

وهذا من شانه رفع معدل التضخم السنوي مرة اخرى الى اكثر من ٤٠٠ في المائة بعد ان انخفض انخفاضا طفيفا دون هذا الحد في يناير الماضي للمرة الاولى منذ تسعة اشهر. وكان معدل التضخم في العام الماضي اقل قليلا من ٤٥٠ في المائة.

وقال مسؤولون حكوميون ان خطوات تجري لتعديل الاتفاق وان وزير الاقتصاد الاسرائيلي يقترح تجميدا كاملا للاسعار.

واتهم الامين العام لاتحاد نقابات العمال «الهستدروت» الحكومة الاسرائيلية بالاضرار بالعمال بعدم تطبيقها تقييد الاسعار.

وقال لزعماء نقابيين ان «الحكومة لا تفي بجانبها من الاتفاق بالاسعار ترتفع الى اكثر من حد الخمسة في المائة».

وذكر راديو اسرائيل ان معدل البطالة في الكيان الصهيوني سيرتفع في الشهرين المقبلين.

ونسب الراديو الى المدير العام لوزارة العمل الاسرائيلية قوله ان ارتفاع عدد الاشخاص العاطلين عن العمل خلال الشهرين المقبلين سيعود بشكل خاص الى انتهاء ما وصفه بالاشغال والاعمال الفصلية.

وتوقع الراديو ان يصل عدد العاطلين عن العمل في الكيان الصهيوني خلال ستة الى ثمانية اشهر الى ما يقارب ٣٠ الف شخص.

اخبار مصرية

د. شفيق ممنوع من مغادرة مصر!

قررت جامعة القاهرة منع د. احمد شفيق مكتشف دواء الروماتويد من السفر للخارج لحضور مؤتمرات دولية.

وقد رفع د. شفيق دعوى امام مجلس الدولة تنظرها هذا الاسبوع محكمة القضاء الاداري .. وقال في دعواه ان قرار الجامعة بمنعه من السفر يعد قرارا عقابيا بالاضافة الى عدد اخر من القرارات المماثلة التي اصدرتها الجامعة بعد ان جعلت من نفسها محكمة تتهم وتدين وتحاكم استاذا من كبار اساتذتها وذلك بتهمة اكتشاف علاج لمرض خطير دون الحصول على اذن من الجامعة للقيام بهذا الاكتشاف، وكانت الجامعة قد اصدرت قرارا قبل عدة اسابيع بوقف د. شفيق عن العمل وقرار اخر بوقف التعامل معه ومنعه من الاتصال بالمرضى والاطباء.

جائزة «السلام» لمبارك!

واشنطن - واخ - حصل الرئيس مبارك على جائزة (رجل التقدم والسلام) باعتباره رجل العقد الحالي في مواجهة التحديات العظمى ونجاحه في تحقيق الاستقرار في بلاده.

وقد تسلم مبارك الجائزة خلال حفل كبير اقامته جمعية رجال الاعمال المصريين والاميركيين بالاشتراك مع الغرفة التجارية الاميركية في واشنطن اول امس.

بيان من شيخ الازهر يدين البهائية ومدعي النبوة

القاهرة - ا ش ا - اعلن شيخ الازهر ان كل مسلم يتبع المذهب البهائي يكون مرتدا عن الاسلام، كما ان كل من يدعي النبوة مرتد ايضا عن الاسلام.

واكد بيان شيخ الازهر ان البهائية جماعة سياسية تخضع للصهيونية وقبلتهم حيفا وهم ادوات للصهيونية العالمية واشار البيان الى الطبيب الذي ادعى النبوة ودعاه الى التوبة والعودة هو والبهائيين الى صفوف المسلمين.

تطبيع

الكويت - كونا - قال راديو العدو الصهيوني ان مجموعة من العلماء المصريين يزورون حاليا الكيان الصهيوني للمشاركة في مشروع تعاون زراعي مصري اسرائيلي اميركي مشترك. وتضم مجموعة المصريين ١٢ عالما متخصصا في الزراعة.

الصين تعتذر رسميا لمصر عن الاحذية المكتوب عليها لفظ الجلالة

القاهرة - ق ن ا - قدم سفير الصين بالقاهرة اعتذار حكومته عن صفقة احذية اكتشف ان مكتوبا على كعوبها لفظ الجلالة (الله) وقامت السلطات المصرية بسحبها من الاسواق ومصادرتها.

وقدازعجت هذه الصفقة الدوائر الصينية التي ترتبط بعلاقات وثيقة بمصر التي كانت اول دولة عربية تعترف بالصين الشعبية عام ١٩٥٦.

وقدم السفير اعتذاره ايضا الى شيخ الازهر على هذا الخطأ غير المقصود وان لفظ الجلالة باللغة العربية هو مجرد نقوش بالنسبة للمصممين الذين لا يعرفون العربية ولا يقصدون الاساءة.

تقرير اسرائيلي: المصريون يحجمون عن زيارة اسرائيل

القاهرة - رويتر - قال تقرير لشركة الطيران الاسرائيلي «العال» ان عدد ركاب الطائرات بين مصر واسرائيل خلال العام الماضي يقدر بحوالي ٦٠ الف شخص من بينهم عدد كبير من الغربيين الذين يعيشون في مصر وعدد قليل ونادر من المصريين. وما زال الاسرائيليون يذهبون لزيارة اهرام الجيزة بينما لا يذهب المصريون لزيارة الاراضي المقدسة.

ويقول التقرير ان الاسباب كثيرة لاحجام المصريين ومن هذه الاسباب قوانين الجوازات التي تفرضها الحكومة المصرية.

وتنص القوانين على ان يسلم كل مصري راغب في السفر الى اسرائيل جواز سفره للسلطات ويصدر له جواز سفر اخر لرحلة واحدة ويستغرق هذا الاجراء شهرا كاملا.

هذا بالاضافة الى ان الدول العربية لا تسمح للذين يزورون اسرائيل بدخول البلاد العربية.

وقد زار مصر خلال العام الماضي ٣٥ الف اسرائيلي.

السودان

الحكومة تعلن صدّ هجوم في الجنوب والمعارضة تؤكد سيطرتها على منقلا

حطمت المعارضة المسلحة في جنوب السودان هدوءا نسبيا استمر ١٣ يوما - اي منذ اعلان الخرطوم لوقف اطلاق النار من جانب واحد في ٣ مارس الحالي - وهاجمت حامية حكومية فجر امس فيما نقلت وكالة «رويتر» عن وكالة الانباء الليبية قولها ان المعارضة المسلحة استولت في هجومها على مدينة منقلا الواقعة شمال عاصمة المديرية الاستوائية جويا.

وكالة الانباء السودانية نقلت عن متحدث باسم القوات السودانية قوله ان الثوار في جنوب السودان هاجموا حامية على حدود مديرية اعالي النيل الاستوائية بقذائف المورتر ونيران المدافع الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات مما اسفر عن مصرع جندي واحد.

واضاف المتحدث ان القوات الحكومية ردت المهاجمين على اعقابهم بعد ان تكبدوا خسائر فادحة وتركوا بنادق هجومية من طراز كلاشنكوف وذخائر.

وكالة «رويتر» في البحرين قالت انها تلقت برقية من الوكالة الليبية تفيد بان جيش تحرير الشعب السوداني هاجم مدينة منقلا في ساعة مبكرة من يوم امس الاول وانها سقطت في يده بعد قتال عنيف دام ١٢ ساعة.

وطبقا لما ورد فان المهاجمين اطلقوا سراح المسجونين في سجن المدينة الذي يستخدم عادة لاحتجاز المعارضين السياسيين، كما دمروا معسكرا للجيش ومنشآت حكومية منها مصنع للنسيج.

وكان الرئيس السوداني نميري الذي اعلن وقف اطلاق النار في الجنوب قد كون لجنة من ٣٠ شخصا برئاسة رئيس الوزراء السابق سرالختم الخليفة للتفاوض مع المعارضة في الجنوب.

صحيفة «التايمز» اللندنية قالت ان اقاليم بحر الغزال وخط الاستواء واعالي النيل اصبحت كلها تقريبا تحت سيطرة جيش تحرير الشعب السوداني. على صعيد اخر قررت السلطات السودانية فتح جامعة الخرطوم في يونيو المقبل، تحت اجراءات امنية مشددة بهدف منع وقوع مزيد من المصادمات داخل الحرم الجامعي على غرار ما حدث في يناير الماضي وادى الى اغلاقها.

● القائم باعمال السفارة السودانية في الكويت دوليب محمد الامين نفى امس ما تردد مؤخرا عن توقيع اتفاق اميركي - سوداني حول دفن النفايات النووية في منطقة شمال دارفور بغرب السودان.

مقتل ٤ ضباط سودانيين بسقوط طائرة

ذكر بيان رسمي باسم القوات المسلحة السودانية ان طائرة نقل عسكرية من طراز «بفلو» سقطت امس اثناء اقلاعها من مطار «اكوبو» بجنوب السودان مما ادى الى وفاة طاقمها المكون من ضابطين وضابطي صف.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة السودان للانباء ان الطائرة كانت تقوم بمهمة عادية لنقل مواد تموينية واغاثة لخمسة الاف لاجىء دخلوا اقليم اعالي النيل عبر الحدود مع اثيوبيا.

● موجز ●

● ابوظبي - استقبل الشيخ زايد رئيس دولة الامارات امس المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي الذي يزور دولة الامارات حاليا.

● تونس - استؤنف في تونس امس النظر في قضية ٣٦ تونسيا من اعضاء حزب التحرير الاسلامي بعد اعتقال دام ١٥ يوما.

● عمان قال وزير المالية الاردني حنا عودة ان موظفي الحكومة المدنيين والعسكريين سيتلقون زيادة في المرتبات تتراوح بين ١٠ و ٢٥ بالمائة اعتبارا من الشهر الحالي مما يضيف ٢٨,٥ مليون دينار «٦٨,٥ مليون دولار» الى العجز في ميزانية العام الحالي.

● ابوظبي - يصل الى ابو ظبي اليوم وزير خارجية اليمن الجنوبي في زيارة لدولة الامارات تستغرق ٣ ايام حاملا معه رسالة من علي ناصر محمد الى الشيخ زايد.

● دمشق - توجه الى داكار امس وفد سوري برئاسة عبدالله شكري عضو مجلس الشعب «البرلمان» للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثاني للحوار البرلماني العربي - الافريقي الذي يبدأ اليوم ولمدة ٤ ايام.

● تونس - وصل الى تونس امس الكابتن فاسيمو توري وزير الخارجية والتعاون في غينيا في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام تلبية لدعوة من قائد باجي السبسي.

● مسقط - تسلم السلطان قابوس رسالة من رئيس كوريا الجنوبية شون وو هوان وذلك خلال استقباله امس للدكتور يونغ هو لي مبعوث الرئيس الكوري ووزير الرياضة.

● عمان - تجري في عمان اليوم انتخابات نقابة الصحافيين الاردنيين اليوم التي يتنافس على رئاستها محمود الكايد النقيب الحالي وراكان المجالي النقيب السابق.

● بغداد - تبدأ في العاصمة العراقية اليوم اعمال الدورة العاشرة لمجلس وزراء الصحة العرب وتستمر لمدة ٤ ايام لمناقشة سبل دعم الخدمات الصحية في لبنان وخدمات الهلال الاحمر الفلسطيني الى جانب احوال المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

● المنامة - استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين امس بول لوساكا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يزور المنامة حاليا.

● دمشق - تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو لم يعلن اي شيء عن مضمونها.

● الرباط - ذكر في الرباط امس ان وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي سيقوم بجولة في عدد من العواصم الافريقية بتكليف من الرئيس الشاذلي بن جديد خلال الاسبوع الحالي.

● الرباط - قالت مصادر حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض ان عضو المكتب السياسي للاتحاد عبد الرحمن اليوسفي سيعين سفيرا لبلاده في العاصمة الاسبانية خلفا للسفير الحالي القادري المنتمي لحزب الاستقلال.

● جاكارتا - قالت مصادر رسمية امس ان انفجارا وقع في مستودع ذخيرة للجيش الاندونيسي ادى الى سقوط ١٧ قتيلا من الجنود والموظفين المدنيين.

● واشنطن - اعتقل ٧١ شخصا من بينهم اسقف امام سفارة جنوب افريقيا في واشنطن خلال مظاهرة ضد التمييز العنصري امس الاول.

● لندن - يجتمع عدد من العرب البارزين والسياسيين المؤيدين للعرب في الولايات المتحدة واوروبا خلال يوم ٢٨ مارس الحالي في لندن في ندوة حول الشرق الاوسط.

● نيودلهي - اكد رئيس وزراء الهند راجيف غاندي على ضرورة حل مشكلة طائفة التاميل في سري لانكا بطريقة سلمية.

● نيقوسيا - اعلن ناطق باسم الشرطة القبرصية في نيقوسيا امس ان انفجارا وقع امس الاول في مدخل بناية تجارية وسط العاصمة تحتلها مكاتب شركة نفط اجنبية والخطوط الجوية الوطنية دون ان يسفر عن اصابات.

● روما - اعلنت نقابات الاطباء الايطاليين اضرابا عن العمل اليوم لمدة ٢٤ ساعة ويطالب الاطباء وعددهم ٦٠ الف طبيب بتجديد عقد العمل وتحديد وضعهم الرسمي في كادر قطاع الصحة بعد فشل خطة اصلاح الهيئات الصحية في البلاد.

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

لينا هنري مسك، نجيب يوسف البستاني، د. امين سعد، خليل ابراهيم جعفر، حلا اسبر باز مرهج، حليمة عبدالبديع تميم، جان بنيامين حجار، عبدالمنعم عواضه، محمد جواد السيد جعفر جعفر، روزة حنا الحوراني.

مصر

فهمي احمد يوسف، عايدة مرقص رزق، فردوس محمد ثابت، كمال رضوان/ والد مدحت، منير فخري اسحق، عبدالغفور فودة، الرائد/ احمد بشدة، السعيد محمود سعيد، نفوسة خليل بدرة، كريمة محمد صدقي، عزيز خليل سعد، صموئيل منقريوس، جليلة عبدالرحمن عطية، حسن سيد هدية، عبدالمنعم عوض البردان، انور عدنان الشريف، محمود صفي الدين ايوب، زينب محمود موسى، عايدة عبدالمسيح يوسف، اللواء توفيق شحاته، محمود علي العلامي، قدرية عبدالعزيز عرفة، رسمية محمد حمادة، مرشد جبران ناصر، تقاوي صليب قرياقص، فايزة عبدالعزيز صالح، رومة مرقس النجار، ابراهيم احمد حمد، فرحة صبرا يامون بشاي.

الاردن

حسين مفلح عوجان، محمد يوسف ابوعيشة، محمد سليمان البواعنة، عيسى ذيب اندراوس، احمد محمود عبدالله، رمضان محمد الغوف، محمد فيصل القرعان، فهد محمد الكفاوي، حسن علي عليان، اكرم محمود عيسى الشهاب، صليبا الاسمر، يعقوب اسحق قسيس، وحدات عبدالمطلب، زكية اصلان.

الوطن المحتل

دير ايوب - البيرة/ محمد ذيب يوسف عليان - ابونبيل.
القدس - الطور/ الحاجة مريم حسين ابوجمعة.
كفرقدوم - نابلس/ شكري احمد دعاس - ابواحمد.
نابلس/ الحاجة سلوى طاهر حنون - ام حامد.
القدس/ وفيقة الكاظمي.
البيرة/ سليم محمد الكرزون.

حشود متبادلة في "الشرقية" ودمشق دعمت الجميل
الجيش اللبناني يحاصر معاقل جعجع في كسروان
والسوريون يطوقون بشري.. والمتمردون يتوعدون

وسع المتمردون في «القوات اللبنانية» الكتائبية بزعامة سمير جعجع سيطرتهم على المدن الرئيسية والطرق والجبل وبيروت الشرقية فيما ذكر ان الجيش اللبناني حاصر معقلهم في منطقة كسروان كما ان القوات السورية طوقت بلدة بشري بشمال لبنان مسقط رأس جعجع.

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان ميليشيات جعجع احتلت ٣ مكاتب للميليشيات الموالية للرئيس امين الجميل في ضاحيتي فرن الشباك وعين الرمانة في بيروت الشرقية وجردت تلك الميليشيات من سلاحها.

واضافت ان شخصا اخر قتل في هذه العملية واغلقت المدارس لليوم الثاني على التوالي في المنطقة الشرقية بينما كان السير خفيفا في المنطقة التي جرت العادة ان تشهد ازدحاما شديدا.

واقامت الميليشيات الموالية للجميل وحزب الكتائب حاجزا قطعت به الطريق الساحلي الى الشمال من بيروت، والى الشمال من الحاجز قال شهود عيان ان جماعة مؤيدة لجعجع كانت تحشد المسلحين والمدافع الثقيلة.

وذكر راديو «صوت لبنان الحر» ان الجيش اللبناني حاصر منطقة كسروان المعقل القديم للميليشيات المتمردة واقام نقاط تفتيش على مداخل المنطقة من الشمال والجنوب. ونسب الراديو الى ميليشيات جعجع قولها «اننا نحذر باننا سنتخذ خطوات» لفك طوق الحصار.

وفي الوقت نفسه قالت صحيفة «النهار» ان القوات السورية كانت تطوق بلدة بشري الواقعة تحت سيطرتها.

موفد سوري

ووصل موفد سوري هو اللواء محمد الخولي الى قصر الرئاسة في بعبدا واجتمع على الفور مع الرئيس الجميل وسلمه رسالة من الاسد وتسلم منه رسالة جوابية. وجاءت زيارة الخولي بعد اتصال هاتفي اجراه الجميل مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام وبعد زيارات قام بها سياسيون لبنانيون لدمشق. ونسب الى هؤلاء السياسيين قولهم ان خدام ابلغهم انه «لا خيار بين الرئيس الجميل والجماعة التي قامت ضده» وان خدام ابدى استعدادا كاملا لمساعدة الرئيس اللبناني في تجاوز المحنة «بكل الطرق».

ونقلت صحيفة «النهار» الى هؤلاء السياسيين قولهم ايضا ان سوريا تعتقد «ان اسرائيل ليست بعيدة عما يحدث وان اجتماعا للقيادة السورية في دمشق سيعقد للبحث في الوضع اللبناني».

الاصلاحات السياسية

وذكرت مصادر سياسية في بيروت ان الانقسام في «القوات اللبنانية» الكتائبية اثار حالة من القلق بشان مستقبل اتفاق اسلامي ـ مسيحي تم اخيرا لتحقيق اصلاحات سياسية في لبنان. واضافت ان الاحزاب الوطنية اجتمعت لتقويم مضاعفات قرار الميليشيات المؤيدة لجعجع بالاستقلال عن حزب الكتائب. واشارت الى ان هذا القرار جاء بعد ٣ ايام فقط من اتفاق الزعماء اللبنانيين على التغلب على العقبات التي تعرقل الاصلاحات السياسية والذي توصلوا اليه خلال اجتماع مع خدام في بكفيا في نهاية الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر ان مبعوثين من حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي توجهوا الى دمشق للبحث في المسالة مع المسؤولين السوريين وسط جو من القلق من ان الازمة داخل حزب الكتائب قد تؤدي الى مزيد من التاخير في الاصلاحات السياسية والامنية.

جهود الوساطة

وبالنسبة لجهود الوساطة بين جماعة جعجع والميليشيات المؤيدة للجميل وحزب الكتائب قالت اذاعة «لبنان الحر» ان اجتماعا عقد مساء امس في بكركي مقر بطريركية الموارنة للبحث في الازمة. وذكرت الاذاعة ان جعجع وايلي حبيقة ومسؤولين اخرين في «القوات اللبنانية» اشتركوا في الاجتماع الذي حضره ايضا عدد من الزعماء الروحيين للطائفة واعضاء لجنة يرأسها الكاردينال انطونيوس بطرس خريش البطريرك الماروني.

وكانت اللجنة قد انبثقت من اجتماع موسع عقده في قصر الرئاسة امس الاول قادة روحيون وسياسيون من جميع الطوائف المسيحية اللبنانية.

وايد المجتمعون السلطات اللبنانية في مواقفها الرامية تحقيق وفاق وطني وتوحيد البلاد والحفاظ على علاقات لبنان العربية. ودعا المجتمعون الى اعتماد الحوار لانهاء الازمة الحالية.

وتتابع اللجنة المذكورة سعيها واتصالاتها مع قادة حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» والشخصيات المختلف من اجل هذه الغاية.

وعقد قبل ذلك اجتماع بين حبيقة رئيس الاستخبارات في «القوات اللبنانية» المؤيدة لجعجع وقائد هذه القوات فؤاد ابو ناضر. وقالت مصادر مقربة من جعجع ان تحركه هو انتفاضة على القيادة المنتخبة الحالية والنهج السياسي الذي تتبعه منذ فترة طويلة. ولخصت المصادر مطالب جعجع في انشاء قيادة مسيحية وقياده جديدة «للقوات اللبنانية» مع خط ونهج جديدين اي ان يصبح قائدا «للقوات اللبنانية».

.. ويزيك ايضا

عمان ـ كونا ـ ذكر تقرير لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان ممثل الكتائب في القدس المحتلة بيير يزبك تمرد هو الاخر ورفض الانصياع للاوامر والتعليمات الموجهة اليه من بيروت بضرورة اغلاق الممثلية الكتائبية في اسرائيل والعودة فورا مع موظفيه الى العاصمة اللبنانية.

اطلاق سراح ١٠٠ جندي

بيروت ـ كونا ـ اطلق جناح المتمردين في «القوات اللبنانية» الكتائبية سراح ١٠٠ عنصر من الجيش اللبناني يشكلون «الفرقة الخاصة» المكلفة بحماية رئيس الجمهورية امين الجميل.

وكشفت مصادر مطلعة في شرق بيروت لوكالة الانباء الكويتية امس ان الاتصالات المتسارعة ادت الى الافراج عن اعضاء الفرقة وكانت قوات المتمردين في «القوات الكتائبية» التي يقودها مسؤول التعبئة والحشد سمير جعجع قد حاصرت مركز الفرقة امس الاول في مقرها في منطقة نهر الكلب في ضواحي شرق بيروت واسرتها.

كل شيء يهون من اجل الارض

بث التلفزيون اللبناني مقابلة اجرتها المقاومة الوطنية اللبنانية سلفا مع احد شهدائها الانتحاريين قبل استشهاده بعدة ساعات قال فيها انه «رد الوديعة الى امته» واوصى رفاقه «الا يدعوا العدو يرتاح». وبدا الشهيد وجدي الصايغ الذي اقتحم يوم الثلاثاء الماضي بسيارته المفخخة بمائة كيلوغرام من المتفجرات قافلة عسكرية اسرائيلية واثقا من نفسه متين الاعصاب مبتسما حين قال على شاشة التلفزيون «ان كل شيء يهون من اجل امنا الارض».

بيان فاضح لقوات جعجع

بيروت ـ كونا ـ دعت العناصر المتمردة في القوات اللبنانية ـ الكتائبية في بيان تقسيمي الى تكوين «هوية اسمية وثقافية مركزة وواضحة المعالم واستراتيجيات ثقافية وتربوية للشعب المسيحي».

كما دعت «الانتفاضة في القوات اللبنانية ـ حركة القرار المسيحي» الى «اطار تنسيقي وتشاوري وتقريري يجمع مختلف الفعاليات المجتمعية والكنسية».

ولم يشره البيان الذي اذيع من اذاعة «صوت لبنان الحر» الناطقة بلسان المتمردين بعد ظهر امس الى التعايش الاسلامي ـ المسيحي او الى الوحدة بين اللبنانيين مما جعل المراقبين هنا يعتبرونه دعوة فاضحة الى المسيحية.

وقال البيان انه «لا قدر في المسيحية انما هناك قرارات نستمدها من التصلب الكياني الانجيلي».

واضاف انه من الثابت «ان لا حل سياسيا جديا يرافقه ميزان قوى متماسك ما لم تزامنه استراتيجية سياسية واضحة المعالم وقرار ذاتي متحرر من كل الوصايات اي استعادة القرار ومركزيته والذي يمكننا من الخوض في اي عملية تفاوضية جديدة تقودنا الى السلم المنشود لا السلم الذي ينشا عن الخضوع الى ارادات الغير المرفوضة».

ومضى يقول «انه لا اتكال بعد اليوم الا علي القرار الذاتي ولا ضمانة الا في سياسات تجسد هذا القرار وتركزه في اتجاهات تطال المؤسسات والافراد».

ورفض البيان اي خضوع للسياسات الدولية والاقليمية وقال «لن يكون بعد اليوم امن مجتمعي مسيحي مرتهن لانقلابات السياسات الدولية والاقليمية ولن تكون بعد اليوم ارادة سياسية مرتبطة بالامزجة والاهواء التي تحكم قواعد التعامل السياسي».

وكان بيان المتمردين يتبير بذلك الى انفتاح الحكم اللبناني على العالم العربي والى انقلاب تحالفات الحكم من اتفاق مع اسرائيل الى الغاء هذا الاتفاق.

واضاف «انه لن يكون بعد اليوم مجتمع مسيحي مشلول الارادة محروم من التسيير في محيط داخلي واقليمي تحكمه استراتيجيات تصارعية عنيفة وتغذيه التيارات الاصولية على اختلاف اشكالها».

إعلان اسرائيلي في الولايات المتحدة:
بطل الجيش الموالي لإسرائيل يشن ثورة عسكرية في لبنان

واشنطن ـ القبس:

يدرس المسؤولون الاميركيون باهتمام كبير التطورات الاخيرة بين الرئيس امين الجميل «والقوات اللبنانية» الكتائبية وقد اعدت اجهزة المخابرات الاميركية تقييما عن الوضع مركزة على دور المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في هذه العملية ودور شارون وزير الدفاع الاسبق.

وذكرت مصادر مطلعة ان لدى الدوائر الاميركية معلومات ان الاتصالات ما زالت قوية جدا بين اسرائيل وقادة «القوات اللبنانية» وان ايلي حبيقة رئيس شعبة المخابرات على اتصال مستمر مع «الموساد» وشارون ويقول المسؤولون الاميركيون ان عناصر اسرائيلية معينة ما زالت حريضة على ان تكون لاسرائيل كلمة في شؤون لبنان الداخلية لموازنة النفوذ السوري.

والجدير بالذكر ان «اوري دان» المستشار الصحفي السابق لشارون والمتخصص ايضا في شؤون «الموساد» بعث بتقرير الى صحيفة «نيويورك بوست» التي تنطق بلسان حال شارون نشرته تحت عنوان ضخم جاء فيه: «بطل الجيش الموالي لاسرائيل يشن ثورة عسكرية في لبنان».

وكانت التعليمات قد وصلت الى ممثلي اسرائيل الدبلوماسيين في الامم المتحدة ونيويورك وواشنطن لابلاغ اجهزة الاعلام الاميركية بان الاحداث في جنوب لبنان ليست ناجمة عن التواجد الاسرائيلي بل عن الانقسامات الداخلية في لبنان والصراعات الدائرة لملء الفراغ وتصفية حسابات قديمة وجديدة.

وقد عقد المسؤولون الاميركيون جلسة طارئة لاتخاذ اجراءات معينة بخصوص مصير الرعايا الاميركيين وخاصة موظفي السفارة الاميركية وعلى رأسهم السفير.

ودرس المسؤولون عدة خيارات من بينها اغلاق السفارة ونقل الموظفين الى بلد مجاور مثل قبرص، او نقل السفير وكبار الموظفين وترك عدد صغير رمزي يكفي للقيام بالاعمال القنصلية.

وقال مسؤول اميركي ان الوضع متوتر جدا ولا توجد الآن منطقة في لبنان يمكن ان توصف بانها آمنة بالنسبة للاميركيين.

وعلى الرغم من اهتمام اجهزة الاعلام الكبير بالعلاقات الاميركية السوفيتية على ضوء القيادة الجديدة في الكرملين فقد ركزت اهتماماتها ايضا على انباء لبنان وظهرت التقارير في مكان بارز وعلى الصفحات الاولى في «التايمز» و«الواشنطن بوست».

وقالت «التايمز» ان حركة التمرد تشكل تهديدا جديدا لاستقرار الحكومة وتضيف عاملا آخر الى التدهور اللوبي في لبنان وتجزئة البلاد.

محللون مطلعون في بيروت لـ"كونا":
انقسام "القوات اللبنانية" الكتائبية امتداد لصراع أميركي - اسرائيلي

بيروت ـ كونا ـ وصف محللون وثيقو الصلة بالتنظيمات المسيحية هنا الاشتباكات التي تدور في شرق بيروت بين ميليشيات كتائبية موالية لرئيس الجمهورية امين الجميل واخرى مناوئة لسياسته بانها امتداد لصراع اميركي ـ اسرائيلي لم يطف على السطح.

واستدل هؤلاء على صحة تحليلهم باعلان الولايات المتحدة الاميركية تأييدها يوم الاربعاء للشرعية اللبنانية الممثلة بالرئيس الجميل مما يعني ضمنا تأييدها للاجنحة التي تواليه في حزب الكتائب والقوات اللبنانية ـ الكتائبية على السواء.

اما الموقف الاسرائيلي فقد رمى بثقله الى جانب جناح المتمردين في «القوات اللبنانية» في محاولة اخيرة لوقف ما اسماه بالتقارب السوري ـ الكتائبي المتمثل بمراهنة الرئيس الجميل على الخيار العربي لحل الازمة اللبنانية.

والدلائل التي تشير الى ان اسرائيل تقف في خندق جناح مسؤول التعبئة والحشد في القوات اللبنانية ـ الكتائبية سمير جعجع الذي اعلن امس الاول انتفاضة ضد الزعامة التاريخية لآل الجميل تتمثل في زيارة سريعة قام بها امس الاول الى مقر جعجع في بلدة جونيه الساحلية.

ممثل (المكتب الدبلوماسي) «للقوات اللبنانية» الكتائبية في القدس المحتلة بيار يزبك.

وكشف المحللون عن ان يزبك افهم زعيم المتمردين ان اسرائيل الى جانبه وان عليه ان يوقف «الاندفاع السوري» المتوجه لاحتواء المسيحيين واعادتهم مرة ثانية «اهل ذمة» من الدرجة الثانية.

كما ان «التجمع المسيحي» الذي يضم عناصر القوات اللبنانية ـ الكتائبية في الجنوب المحتل اوفد ايضا رئيسه نزار نجاريان لمبايعة جعجع في تصديه «للانحراف الكتائبي نحو السوريين».

وتابع هؤلاء بان الرئيس الجميل اقنع الاميركيين عبر قنواتهم الدبلوماسية هنا بان انفتاحه على الجوار العربي لا يعني استسلامه له بل محاولة فقط لاعادة لبنان كما كان قبل نشوب الحرب الداخلية العام ١٩٧٥. وهذا يعني العودة الى سياسة التوازن بين العرب والغرب في ظل القيادة الطائفية المسيحية ـ المارونية.

واشاروا الى ان رئيس الجمهورية قال للاميركيين بان اقصاء اسرائيل عن لعب ادوار في لبنان هو الحل الوحيد لاعادة بناء البلاد وذلك عبر اعادة تماسك طوائفها ومناطقها. واقصاء اسرائيل لا يعني ابدا اسقاط دور «الغرب» الاساسي في لبنان، اذ كان للولايات المتحدة النفوذ الاول في لبنان قبل العام ١٩٧٥ في حين ان نفوذها انحسر بعد اندلاع الحرب الداخلية.

وادت هذه المقولة الرئاسية «الى تأييد الاميركيين» للشرعية الكتائبية التي توالي آل الجميل وبالتالي لزعيم هذه الشرعية الذي يشغل حاليا منصب رئيس الجمهورية اللبنانية.

الا ان اسرائيل وجدت في اقتناع الاميركيين بوجهة نظر الرئيس الجميل مساسا بما تعتبره «حقوقا» اكتسبتها من اثار اجتياحها لبنان العام ١٩٨٢. فهي لم تستنفد كل اوراقها اللبنانية. واذا كانت قد عجزت عن الاطباق على الجنوب فانها تستطيع العودة باسلوب غير مباشر الى قلب مناطق سيطرة الرئيس الجميل في الجبل اللبناني وشرق بيروت وضواحيها. وبالتالي تخفف من حجم «معاناتها» وخسارتها السياسية والعسكرية في الاراضي المحتلة من خلال ضربات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اليومية التي انعكست سلبا داخل المجتمع الاسرائيلي الذي علت صيحاته للمطالبة بانسحاب سريع من لبنان، واعترفت الزعامات الاسرائيلية بخطأ الاجتياح.

وتخشى اسرائيل ايضا من ان تؤدي هزائمها المتتالية وانسحابها القسري من لبنان تحت تاثير الضربات العسكرية الى ان يندفع العرب ويطردونها من كافة الاراضي المحتلة من فلسطين والجولان.

ويذكر بان على رأس المطالب التي يرفعها المتمردون مسالة اعادة العلاقات اللبنانية مع اسرائيل ووقف الانفتاح الكتائبي على سوريا مع اقصاء القيادات الداعية الى سياسة الانفتاح على الجوار العربي.

المقاومة اللبنانية

٤ عمليات في منطقتي النبطية وصور

نفذ رجال المقاومة اللبنانية ٤ عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقتي النبطية وصور بجنوب لبنان. وقال مراسل الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان رجال المقاومة هاجموا بالقذائف الصاروخية دبابة اسرائيلية قرب بلدة الدوير وشوهدت النيران تندلع منها كما شنوا هجوما بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية على دورية اسرائيلية في وسط النبطية واصيب جنديان من افرادها. ونقل المراسل عن شهود عيان قولهم ان الثوار اللبنانيين قصفوا بصواريخ كاتيوشا موقعا اسرائيليا في بلدة شبريحا وشنوا هجوما على موقع اسرائيلي قرب بلدة بدياس.

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بهذه العمليات. وقال ان القوات الاسرائيلية قتلت ٣ من رجال المقاومة في اشتباك قرب صور، واضاف ان ناقلة عسكرية اسرائيلية ترافقها مجموعة من الصحافيين الاجانب واجهت حقل الغام قرب بحيرة القرعون.

في الوقت نفسه واصلت القوات الاسرائيلية سياسة «الارض المحروقة» التي تنتهجها في جنوب لبنان واحرقت عددا من منازل بلدة كفرحونة في منطقة جزين واعتقلت اصحابها، وذكرت كونا نقلا عن انباء استقتها من الارض المحتلة ان سلطات العدو الاسرائيلي بدأت بنقل الشبان اللبنانيين والفلسطينيين الذين تعتقلهم في جنوب لبنان الى داخل فلسطين المحتلة.

غورباتشيف يلتقي الزعماء الضيوف ويحذر كول من برنامج ريغن

● غورباتشيف لدى لقائه مع بوش (رويتر ـ راديو)



● الاوسمة على ضريح تشيرنينكو (رويتر ـ راديو)

امضى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يومه الثاني امس بعد تشييع جثمان سلفه تشيرنينكو في لقاءات مع زعماء العالم الذين وفدوا الى العاصمة السوفيتية للمشاركة في وداع الرئيس الراحل.

وقد عقد غورباتشيف لقاءات منفصلة في الكرملين مع كل من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول، والرئيس الافغاني بابراك كارمال ورئيس الحكومة الكندية بريان مولروني.

كول قال ان لقاءه مع الزعيم السوفيتي الجديد تركز حول خطة اميركا لنشر اسلحة الفضاء في البرنامج الدفاعي المعروف «بحرب النجوم» مشيرا الى ان غورباتشيف حذر حلفاء اميركا من المشاركة في برنامج ريغن.

ووصف كول غورباتشيف بانه رجل «في اجمل سنوات عمره، ويلك زعامة طبيعية».

وكالة «تاس» من جهة ذكرت ان اجتماع كارمال وغورباتشيف كان وديا وهاجم فيه الطرفان التدخلات الاجنبية في افغانستان.

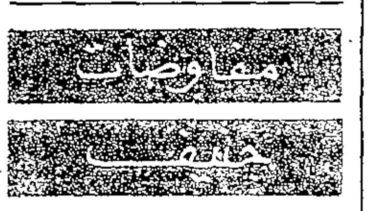
وكالة «فرانس برس» ذكرت هي الاخرى بان غورباتشيف اجرى اول اتصال له برؤساء الاحزاب الاشتراكيين في حلف «وارسو» بهدف «الوحدة والترابط» بين اعضاء المعسكر الشرقي.

واشارت «تاس» ان قمة وارسو شبه الرسمية جاءت لتدعيم التعاون بين «الرفاق» في هذه الظروف الصعبة التي يشهدها الموقف الدولي حاليا.

وكان غورباتشيف قد استقبل نائب الرئيس الاميركي بوش ووزير الخارجية شولتز، لمدة ٨٥ دقيقة بعد جنازة تشيرنينكو امس الاول وتسلم منهما عرضا بعقد قمة مع ريغن دون تحديد موعد او مكان انعقادها.

وصرح بوش في مؤتمر صحفي لاحق بانه يعتقد بان ريغن يشعر بان عقد قمة سيكون مفيدا الآن وانه مستعد لعقده في اي وقت.

ومن ابرز زعماء العالم الثالث الذين اجتمع بهم غورباتشيف امس الاول الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام ورئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا.



مصافحة أميركية سوفيتية سبقت أولى الجلسات العملية

اجتمع المفاوضون الاميركيون والسوفيت في مقر البعثة الاميركية، في جنيف امس في اول جلسة عمل منذ استئناف محادثات الحد من الاسلحة النووية يوم الثلاثاء الماضي.

وكالة «اليونايتدبرس» نسبت لمسؤولين اميركيين القول ان الموضوع قد يحتاج لجلستين او ثلاث جلسات من هذه الشاكلة لتحديد الوسيلة المثلى لتنظيم المفاوضات لاشهر او ربما لسنوات مقبلة.

واوضحوا بان المفاوضات السابقة تركزت حول موضوع واحد ولكن المحادثات الجديدة اكثر طموحا لاشتمالها على ٣ مواضيع هي، الاسلحة الاستراتيجية، والمتوسطة المدى بالاضافة الى اسلحة الفضاء.

واقتصرت جلسة الامس على كبار المفاوضين من الجانبين، وهم من الجانب السوفيتي فيكتور كاربوف، ويولي كفيتينسكي، والكسي اوبوكوف.

ومثل الجانب الاميركي ماكس كامبيلمان، ومينارد غليتمان، وجون تاور.

وعندما وقف الوفدان في غرفة المفاوضات في الطابق الثامن من المبنى الاميركي، لاخذ الصور التذكارية، قال كامبيلمان ممازحا كاربوف: «هل تعتقد بان لك شعبية؟ واجابه الاخير «نعم، اعتقد ذلك».

وعندما اخذ افراد الوفدين اماكنهما على طاولة المحادثات نظر كامبيلمان الى كاربوف وقال له: «علينا ان نتصافح انا وانت» وقد كان. وقد تبعهما في ذلك بقية افراد الوفدين حيث صافح كل منهم زميله الذي يواجهه.

الصحافيون سالوا كاربوف فيما اذا كان تلقى تعليمات جديدة من موسكو، فرد قائلا «ليس بعد».

ويذكر ان الطرفين الاميركي والسوفيتي التزما بعدم التصريح عن سير المفاوضات.

موسكو: واشنطن مسؤولة عن سياسة القرصنة الاسرائيلية

موسكو ـ كونا ـ حمل الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة مسؤولية ما ترتكبه اسرائيل من جرائم بحق البشرية وبخاصة في جنوب لبنان.

وقالت وكالة «تاس» السوفيتية ان استخدام واشنطن «الفيتو» في مجلس الامن لاسقاط مشروع القرار اللبناني اظهر «مباركة واشنطن التامة للسياسة الاسرائيلية.. سياسة القرصنة والارهاب ضد العرب».

٤١٤ صاروخا

قدر مسؤولون في الخارجية الاميركية عدد الصواريخ السوفيتية من طراز «اس اس ـ ٢٠» المنتشرة في الاراضي السوفيتية بحوالي ٤١٤ صاروخا.

قبل دعوة لزيارة فرنسا

وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران دعوة الى الزعيم السوفيتي الجديد غورباتشيف لزيارة فرنسا مشيرا الى انه قبل الدعوة على ان يتم تحديد موعدها في غضون الاشهر المقبلة.

.. ودعوة لزيارة بون

قبل الزعيم السوفيتي الجديد دعوة من كول لزيارة المانيا الغربية لم تحدد بعد في خطوة وصفت بانها تهدف لتحسين العلاقات مع الغرب.

اتفاق دفاعي

توقع كندا واميركا في الشهر المقبل اتفاقا يتعلق بتحديث النظام الدفاعي في اميركا الشمالية ونظام الانذار في اميركا الشمالية ايضا. ويوقع الاتفاق ريغن ورئيس الحكومة الكندية بريان مولروني.

رؤية ايجابية

صرح رئيس وزراء الهند راجيف غاندي امس اثر عودته من موسكو ان ميخائيل غورباتشيف له «رؤية ايجابية للعلاقات الدولية خاصة بصدد نزع السلاح».

انطباع حسن

نائب الرئيس الاميركي جورج بوش وصل الى عاصمة غرينادا سانت جورج قادما من موسكو، حيث قال انه عاد بانطباع حسن عن غورباتشيف واعرب عن امله في تحسين علاقات الدولية.

الشتاء البارد

بدأت امس قوات اطلسية من النرويج وبريطانيا واميركا وهولندا قوامها ١٠ آلاف جندي مناورة في شمال النرويج باسم الشتاء البارد «١٩٨٥».

عزيز بحث مع ميتيران ودوما التصعيد الأخير بالحرب



● عزيز مع دوما في باريس (اب ـ راديو)

باريس ـ أ ف ب ـ كونا ـ اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران هنا امس مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز وذلك للمرة الثانية خلال ٣ ايام كما اجرى الوزير العراقي محادثات وصفت بانها مهمة مع نظيره الفرنسي رولان دوما يتوقع ان تكون قد تركزت على التصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية خاصة عمليات قصف المدن والمعارك الدائرة حاليا في منطقة الحويزة العراقية التي تعرضت لهجوم ايراني اخيرا.

وتعتبر فرنسا ثاني مورد للسلاح للعراق بعد الاتحاد السوفيتي كما انها تحتفظ بعلاقات اقتصادية وثيقة مع العراق.

وكان السيد طارق عزيز قد اجرى خلال وجوده في موسكو حيث شارك في تشييع جثمان الرئيس السوفيتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو امس الاول محادثات مع عدة شخصيات دولية بينها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

الطيران العراقي يقصف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال قادة عسكريون عراقيون في احاديث مفصلة نشرت في بغداد امس ان القوات العراقية خاضت معارك ضارية في هور الحويزة واصبحت تسيطر على الوضع فيها.

وذكر قائد عمليات شرق دجلة العميد الركن محمد عبدالقادر في حديثه لصحيفة الجمهورية ان «القوات العراقية تواصل هجمات مركزة ضد القطعات الايرانية» وانها «كبدت الايرانيين خسائر كبيرة».

وافاد اللواء قائد قوات موسى بن نصير التي تقاتل الايرانيين في منطقة هور الحويزة «ان القوات العراقية كانت تتوقع هذا العدوان فخاضت المعركة وهي متاهبة لها».

واضاف في حديث لصحيفة «الجمهورية» العراقية «ان اصوات استغاثة التقطت من القطعات الايرانية الامامية» وان «المدفعية والطيران العراقي يواصلان ضرب القطعات الايرانية».

واوضح العميد الركن قائد قوات سعد «ان القوات الايرانية بدأت تنسحب امام ضغط القوات العراقية الى عمق اراضيها» وان المعارك في هور الحويزة «تتميز بالسرعة والتنظيم الدقيق والتعاون الرائع بين صفوف القوات العراقية».

طائرات عراقية اصابت ناقلة يونانية

اعلن العراق ان طائراته اصابت هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج الايرانية.

وذكرت مصادر ملاحية في المنامة ان سفينة وجهت نداء استغاثة وهي على بعد ١٠٠ كلم الى الجنوب الشرقي من خرج وان طاقم السفينة افاد انه غادرها بزوارق نجاة.

وتوجهت زوارق انقاذ من البحرين لمساعدة السفينة المصابة وذكرت مصادر في وقت لاحق ان السفينة هي الناقلة «ليدي تي» وان النيران مشتعلة فيها.

وقالت المصادر في المنامة ان الناقلة يونانية لكنها مسجلة في بنما وتبلغ حمولتها ٥٨ الف طن، وكانت محملة بنفط خام عندما اصيبت.

بغداد: اسقاط «اف ـ ٥»

اسقط العراق طائرة اف ـ ٥ ايرانية في منطقة الشيب الجنوبية امس، وقال ناطق عسكري ان رجال الدفاع الجوي تصدوا للطائرة عندما حاولت اختراق الاجواء العراقية واسقطوها امام المواضع العراقية.

صدام تفقد الجبهة

تفقد الرئيس العراقي صدام حسين جبهات القتال امس للاطلاع على تطورات الوضع العسكري فيها.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين التقى خلال الجولة بنائب القائد العام للقوات المسلحة العراقية وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خيرالله ورئيس اركان الجيش وعدد من القادة الميدانيين، وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي ابدى للقادة العسكريين توجيهاته بشان القتال الدائر على جبهة عمليات شرق دجلة قبل ان يعود الى بغداد في المساء.

ورافق وزير الدولة العراقي للشؤون العسكرية الفريق الركن عبد الجبار شنشل الرئيس صدام حسين في الجولة التفقدية.

انفجار بمصرف الرافدين

اتهمت السلطات العراقية عملاء ايران بتفجير عبوة ناسفة في الطابق التاسع من بناية مصرف الرافدين في بغداد.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية ان الانفجار في بناية المصرف الكائنة في شارع الرشيد ادى الى وقوع اصابات طفيفة لحراس البناية والى تضرر البناية نفسها.

وكانت ايران قد ادعت انها قصفت بغداد بصاروخ ارض ـ ارض غير ان مصادر دبلوماسية استبعدت امتلاكها على صاروخ قادر على الوصول الى العاصمة العراقية.

قبل أن نقول وداعا ٦

الهداف الأول .. صار صانع الأهداف بكأس آسيا

البناي : الملاعب لن تنجب مثل جاسم!

● اعداد : اللجنة الصحفية :

كان الفوز بكأس أمم آسيا واحدا من اهم وأكبر الانجازات التي حققها منتخب الكويت طول تاريخه .. فقد كانت هذه البطولة حكرا على دول آسيوية محددة مثل كوريا الجنوبية وايران، ولم يسبق لاي فريق عربي الفوز بها ... وقد كانت لمنتخب الكويت مع هذه البطولة عدة محاولات، الاولى في بانكوك عام ١٩٧٢، والثانية في ايران عام ١٩٧٦، والثالثة في الكويت عام ١٩٨٠ وهي التي فاز بها الفريق بالكاس.

كانت البطولة السابعة في الكويت اول بطولة يشارك فيها جاسم يعقوب لانه لم يشارك في بطولة عام ١٩٧٦ والتي أقيمت بعد دورة الخليج الرابعة بقطر لاصابته، ولعب منتخب الكويت في تلك البطولة التي جرت في طهران بدون ابرز نجومه حيث غاب نصف الفريق تقريبا، ورغم ذلك نجح الفريق في الوصول للمباراة النهائية وخسر بشرف امام ايران ١/صفر.

وكان الموعد مع الكاس

في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٠ استضافت الكويت البطولة السابعة، وكانت تلك هي المرة الاولى التي تقام فيها مباريات البطولة على ارض عربية وشاركت فيها ١٠ فرق من اقوى فرق آسيا بينها ايران، كوريا الجنوبية، الصين، كوريا الشمالية، ماليزيا، هذا بالاضافة الى فرق عربية اخرى مثل قطر، الامارات، سوريا.

وخلال مباريات الدور الاول كان منتخب الكويت في المجموعة التي تضم كوريا الجنوبية، قطر، ماليزيا والامارات ... وقد بدأ الفريق مبارياته بلقاء الامارات في الافتتاح، وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١، وكان هذا ثاني تعادل للامارات مع منتخب الكويت في تاريخ لقاءات الفريقين بعد هذه المباراة فاز المنتخب الوطني على ماليزيا ١/٣ وسجل جاسم في هذه المباراة هدفين من ضربتي جزاء.

الخسارة امام كوريا .. كانت درسا

وكلنا يذكر اليوم الذي خسر فيه المنتخب الوطني امام كوريا الجنوبية وبنتيجة قاسية ٣/صفر ... وقد هزت هذه النتيجة ثقة البعض بالفريق، الا ان معظم المراقبين كانوا متاكدين من ان هذه كبوة جواد... وكانت اخر مباريات الفريق في المجموعة امام قطر وكان يجب عليه الفوز بها حتى يصعد لقبل النهائي .. وفعلا حقق شباب الكويت الامل وفازوا ٤/صفر بعد ان قدموا عرضا قويا .. وقد سجل جاسم احد اهداف المباراة من ضربة جزاء وصنع هدفين لزملائه.

اول فوز لمنتخب الكويت على ايران

لقد كان جاسم من بين افراد الفريق الذي حقق اول فوز للكويت على ايران في عمر لقاءات الفريقين ... ولم يكن جاسم متواجدا فقط في هذا اللقاء بل كان من أهم اسباب ذلك الفوز، فقد احرز هذا اللاعب الكبير الهدف الاول بمهارة عجيبة استغل فيها سرعة بديهته وخبرته ليتقدم منتخب الكويت بهذا الهدف في بداية الشوط الثاني، وبعده بدقائق صنع لفيصل الفرصة السهلة لكي يحرز الهدف الثاني لمنتخب الكويت قبل ان يحرز الفريق الايراني هدفه الوحيد في الوقت الضائع من المباراة .. ويصعد منتخب الكويت للنهائي بفوزه ٢/١.

منتخب الكويت .. رد الدين لكوريا

بعد خسارة المنتخب امام كوريا الجنوبية في التصفيات الاولية كان الجميع يتوقعون لقاء حاسما بين الفريقين في المباراة النهائية، وكان الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد يقول ان علينا دينا للفريق الكوري وعلينا ان نرده ... وعندما قال الشيخ فهد الاحمد هذا الكلام كان على ثقة بأن لاعبيه لديهم المقدرة على ذلك ولان خسارتهم الاولى لم تكن سوى خسارة مباراة، اما خسارة المباراة النهائية فانها خسارة للبطولة.

وصعد منتخب الكويت للقاء كوريا الجنوبية كما كان متوقعا .. ويا له من لقاء ... لقد كان اللاعبون على ثقة من الفوز، وهذا انعكس على ادائهم، اذ سرعان ما تسيدوا المباراة ليحرز سعد الحوطي الهدف الاول بعد عدة تمريرات ارسل فيها جاسم الكرة لفيصل الذي لعبها الى العنبري امام المرمى الكوري وحاول ان يدخلها المرمى لتنتهيا امام الحوطي ليحرز منها الهدف الاول ... وبعد دقائق هيأ جاسم الكرة لفيصل الدخيل لينفرد ويسجل الهدف الثاني ... وفي الشوط الثاني استلم جاسم الكرة من منتصف الملعب ووصل عند حارس المرمى الكوري ومر منه ولعب الكرة عرضية لفيصل المتابع ليحرز الهدف الثالث للمنتخب.

لقد اراد الله سبحانه وتعالى ان يرد منتخب الكويت الدين فقد احتسبت ضربة جزاء على الكويت في آخر دقيقة تمكن جاسم بهمن من صدها ... وهكذا فاز المنتخب الوطني ٣/صفر .. ورد الدين، ولكن مع فارق كبير ... فقد حصل على كاس آسيا لاول مرة في تاريخ البطولة ووضع على قاعدة الكاس اسما عربيا أصيلا.

جاسم .. صانع الاهداف الماهر

في هذه البطولة أكد «الجوهرة» انه صانع اهداف من طراز فريد، فرغم انه لم يسجل سوى ٤ اهداف في هذه البطولة منها ٣ من ضربات جزاء، الا انه صنع لفريقه اهدافا بالجملة ... لقد كان جاسم مصدر الخطورة المستمرة ليس لانه يحرز الاهداف، ولكن يصنعها بمهارة عالية حيث تجلت فيه كل معاني الاخلاص والايثار، بمهارة عالية، ولم يكن انانيا، بل كان همه ان يحقق فريقه الفوز.

البناي : جاسم موهبة لن تتكرر ولو بعد عشرين عاما ..

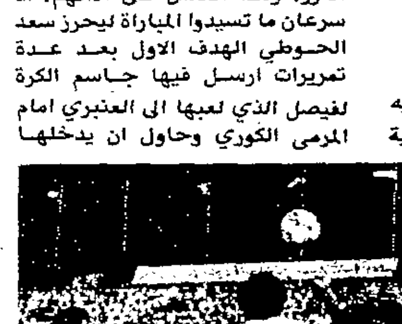
ويعتبر الحكم الدولي عبدالوهاب البناي واحدا من الذين عاصروا جاسم يعقوب منذ بدايته مع المنتخب وحتى دورة الخليج الرابعة، وهو يعرفه اكثر من أي شخص لعلاقته المباشرة على المنتخب ... ويقول البناي عن جاسم : كان اختيار جاسم للمنتخب عن جدارة، لان الفريق كان بحاجة اليه، وقد أكد ذلك باقتدار عندما احرز الهدف الاول في مرمى السعودية لينطلق بعدها الى افاق المجد والشهرة ... ويضيف البناي قائلا : ان جاسم يتمتع بصفات قلما تجدها في لاعب اخر، فهو مطيع ومحب للعبة ومخلص الى ابعد الحدود، وانجازاته مع المنتخب تؤكد ذلك، وكان حرصه يدفعه دائما الى التضحية وكثيرا ما شارك في مبارات مهمة وحساسة وهو مصاب من بينها مباراتنا امام العراق في دورة الخليج الرابعة، وكذلك امام كوريا في سيئول.

ويتابع البناي حديثه بالقول : كاداري اعتمد على جاسم في امور كثيرة، فهو لم يكن موهبة كروية فقط، وانما يحمل من السمات الخلقية والذكاء والطاعة والولاء ما يجعله اهلا للثقة، وانما اشبهه بانه «بيليه» الكرة الكويتية بل والخليجية.

واختتم البناي حديث الذكريات بقوله : ان جاسم موهبة سوف لن تتكرر حتى ولو بعد عشرين عاما، اقول هذا الكلام بكل ثقة وبكل ما احمله من مقاييس فنية. فجاسم يعقوب سوف لن تخلق ملاعب الكويت لاعبا مثله حتى بعد ٢٠ عاما .. وسنرى.

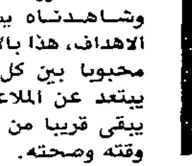
علي الملا : عرفته لاعبا موهوبا ... ورجلا

ويقول علي الملا زميل جاسم في المنتخب الوطني سابقا وهداف النادي العربي والمنتخب : لقد عاصرت جاسم فترة طويلة خلال مشواره الرياضي، وعرفته لاعبا موهوبا ومهاجما تعرف قدماه ورأسه طريق الشباك، وشاهدناه يسجل اسرع واروع الاهداف، هذا بالاضافة الى كونه لاعبا محبوبا بين كل زملائه. وإتمنى الا يبتعد عن الملاعب بعد اعتزاله وان يبقى قريبا من الكرة التي وهب لها وقته وصحته.



● جاسم يهيء كرة برأسه للدخيل سجل منها بمرمى قطر





● جاسم يسجل ركلة جزاء بمرمى ماليزيا



● عبد الوهاب البناي



● علي الملا

لجنة العلاقات العامة تبدأ بتسليم الهدايا

بدات لجنة العلاقات العامة بنادي القادسية بتسليم هدايا الهيئات والمؤسسات والشركات للاعب جاسم يعقوب .. وقد اعلنت اللجنة انها ستستمر في استلام الهدايا حتى قبل المباراة بقليل ودعت الشركات والمؤسسات الى عدم تاخير تسليم الهدايا حتى تتمكن من الانتهاء من ترتيبات الحفل .. هذا وقد اعلن متحدث باسم اللجنة بانها مستعدة للرد على اي استفسار عن طريق مقررها السيد الزغبي الموجود يوميا في النادي خلال فترة ما بعد الظهر.

المذن والرهماني للاشراف على حفل الاعتزال

عقدت لجنة العلاقات العامة بنادي القادسية اجتماعا مساء امس الاول برئاسة نايف المعوشرجي نائب رئيس نادي القادسية رئيس اللجنة .. وقد ناقشت اللجنة اخر الترتيبات المتعلقة باعتزال جاسم ، وتقرر ان يقوم كل من خالد المذن واحمد الرهماني بالاشراف على حفل الاعتزال بحيث تبدأ التجارب يوم الجمعة ٢٣ مارس الجاري.

وتم تحديد موعد المباراة بين القادسية والزمالك في تمام الساعة الخامسة بحيث على ان يسبقها لقاء بين منتخب الفنانين وقدامى لاعبي الاندية .

حمود سلطان يشارك بالمباراة

بعث حمود سلطان حارس مرمى منتخب البحرين ونادي المحرق برقية الى نادي القادسية يفيد فيها بموافقته على المشاركة في مهرجان اعتزال جاسم يعقوب .

تعديل المادة - ١١ - من النظام الاساسي لنادي الجهراء الرياضي

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل امس قرارا بشأن تعديل المادة - ١١ - من النظام الاساسي لنادي الجهراء الرياضي .

ونص القرار على ان تتكون الجمعية العمومية للنادي من الاعضاء العاملين والمسددين لالتزاماتهم المالية قبل موعد انعقاد الجمعية بخمسة عشر يوما على الاقل ومضت على عضويتهم سنة كاملة من تاريخ قبولهم اعضاء بالنادي .

اليوم يلعب منتخبا العراق ولبنان بالحمد بأولى مبارياتهما بتصفيات كأس العالم

● تقام في الساعة السادسة والنصف بعد ظهر اليوم اولى مباراتي المنتخبين العراقي واللبناني على استاد محمد الحمد ضمن تصفيات كاس العالم لكرة القدم الاسيوية .. حيث سيلتقي الفريقان في لقائهما الثاني في الساعة الخامسة وعشر دقائق على استاد صباح السالم يوم الاثنين المقبل .

● وصل الفريقان الى البلاد استعدادا للقاءيهما المرتقب واجريا تدريباتهما الاخيرة استعدادا للقاء اليوم .. ويقول انور جسام مدرب المنتخب العراقي ان فريقه قد استعد جيدا للتصفيات من خلال عدة مباريات تجريبية مع فرق هولندا ، كوريا ، نوتنغهام فوريست ، وغلاسكو رينجرز ولم يخسر في اي منها .. كما شارك في دورة مارليون بسنغافورة وحصل على تلك البطولة .. ويضم المنتخب العراقي وجوها جديدة مثل احمد راضي ، وباسل جرجيس وسمير شاكر ..

● اما المنتخب اللبناني فعلى حد قول اداريه لم تكن استعداداته كافية لتصفيات كاس العالم بسبب الظروف الامنية التي مرّ بها لبنان بالاضافة الى عدم تمكين بعض اللاعبين الاساسيين بالفريق من المشاركة للاسباب نفسها .. وقد اكتفى مدرب منتخب لبنان البلغاري باختيار اللاعبين من واقع مباريات النشاط الداخلي بلبنان ..

طاقم حكام سعودي

● يدير لقاء اليوم بين الفريقين طاقم حكام سعودي وهم فلاج الشنار - حكم ساحة ، فهد الدهمش وعبد الرحمن المعثم لمراقبة الخطوط ..



● منتخب العراق



● منتخب لبنان

٤٤ جوادا وفرسا تتنافس اليوم بسباقات جليب الشيوخ

تقام اليوم سباقات الاجتماع الثاني والعشرين لجمعية فرسان جليب الشيوخ، ويشارك في سباقات اليوم ٤٤ جوادا وفرسا، وقد خصص الشوط الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر على الجائزة المقدمة من محمد علي الغنيم المطيري.. هذا وقد جاء ترتيب الجياد المشاركة بالاشواط الاربعة على النحو التالي: الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٤٠٠م ويشارك فيه ١- شاهر لفهد الزوم ٢- احمدية لحسين عوض ٣- امجاد لخلف دايبان ٤- فيصل لمدوخ نهار ٥- شقراء لنايف سلمان ٦- كروش لمحمد كريدي ٧- الصقلاوي لمجدي مرزوق ٨- النافر لغلاب مصلح.

★ الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م: ١- شادي لصنت غربيان ٢- صدام لحسين عوض ٣- طيف لتركي سالم ٤- نجد لمفرج السيحان ٥- طيف الكرى لمفرج السيحان ٦- ورقة لحميد حمود ٧- فواز لمزيد مناحي ٨- ياليل لعقيل غيام ٩- تكريتي لعقاب ضبيب ١٠- الحمداني لرماح ابا الخيل ١١- علالي لرماح ابا الخيل ١٢- العمدة لمدوخ نهار ١٣- جراح الثاني لسعود راشد ١٤- عايدة لمجلي كفير.

★ الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠م: ١- الريس عثمان لعويض عوض ٢- ريف لمفرج زمانان ٣- ذيوان لصالح راشد ٤- البيه لصالح راشد ٥- زيدان لصقر الفرماوي ٦- ابو الفوز لزيد بوشيبه ٧- سراب لابداح محمد ٨- استقلال لسعود راشد.

★ الشوط الرابع للجياد المبتدئة على مسافة ١٤٠٠م: ١- الباح لصنت غربيان ٢- صياح لخلف دابان ٣- ورد لعواض محارب ٤- بلال لمطلق مجبل ٥- حيو الجليب لحميد حمود ٦- رابح لابداح محمد، ٧- سلمان لعقاب ضبيب ٨- مشاعل لمدوخ نهار ٩- الطائر لفيحان زايد ١٠- الكحيلة لرماح ابا الخيل ١١- الرازي لمجيل بتال ١٢- مشاغب لحماس عايض ١٣- موهوب لحماس عايض ١٤- بيروت لحمدي مرزوق.

القاضي يفوز ببطولة المهندسين للتنس

● الفائزون مع رئيس اللجنة الرياضية والمشرف الرياضي

فاز المهندس نبيل القاضي بالبطولة المفتوحة بالتنس الارضي التي نظمها نادي جمعية المهندسين الكويتية واشترك بها ٣٢ لاعبا من اعضاء النادي . وتغلب القاضي في المباراة النهائية ٦/٧ ، ٧/٥ ، ٤/٦ على عبد الامير نجل المهندس جعفر الحميري البالغ من العمر ١٦ سنة .

واستمرت المباراة النهائية للبطولة ساعتين و ٤٥ دقيقة وقام بتحكيمها الحكم احمد عصام ، وعقب المباراة قام المهندس عبد الكريم الزيد رئيس اللجنة الرياضية بالنادي بتوزيع الكؤوس على الفائزين حيث جاء المهندس فيصل فضة بالمركز الثالث والمهندس راسم احمد بالمركز الرابع .

ويذكر ان هذه البطولة كانت قد بدات منذ نهاية فبراير الماضي وكانت تجري مبارياتها بواقع ٣ ايام اسبوعيا ، وسوف ينظم النادي بطولة خاصة بالمهندسين قريبا .

ارمتيراج بالدور الثاني لبطولة بلجيكا

بروكسل - ا ب - صعد لاعب التنس الهندي فيجاي ارمتيراج الى الدور الثاني لبطولة بلجيكا المفتوحة في التنس داخل الصالات المغلقة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٦٧ الف دولار .

وقد فاز ارمتيراج ٦/٢ ، ٦/٧ ، ٦/٧ على البلجيكي كارل ديمونيك ، وسوف يقابل السويسري هينز غونثاردت ، كما تاهل للدور الثاني فرانسيسكو غونزاليس لاعب باراغواي الذي تغلب ٢/٦ ، ١/٧ على البلجيكي جاك غرانديان ، وسوف يقابل المصنف الاول السويدي ماتس فيلاندر بالدور الثاني .

وفي مباريات اخرى فاز الاميركي تشيب هوبر ٦/٣ ، ٤/٦ ، ٥/٧ على الاسترالي بول مكنامي ، وفاز المصنف السادس السويدي يواكيم نيستروم ٢/٦ ، ٣/٦ على الفرنسي هنري ليكونت ، وفاز المصنف الخامس السويدي ستيفان اوبيرغ ٣/٦ ، ١/٦ ، على التشيكي ياكوب هلاسك .

فوز ابروين ١/ صفر على هارتس بالكأس

اسكتلندا - ي ب - في مباريات الاعادة بالدور الخامس لمسابقة كاس الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم فاز ابروين متصدر الدوري ١/ صفر على هارتس وسلتيك ١/٢ على دندي .

منتخب كندا يتعادل ١/١ مع جامايكا

جامايكا - أ ب - ما زال المنتخب الكندي لكرة القدم بدون هزيمة في ٣ من جولته في الكاريبي واميركا الوسطى استعدادا لتصفيات كاس العالم والتي تشمل ٦ مباريات .

وفي اخر مبارياته تعادل ١/١ مع منتخب جامايكا الذي انهى الشوط الاول لصالحه بهدف سجله هيو بيلي بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول ، وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني سجل ايغور فرابليك هدف التعادل لكندا وهو الهدف الثالث له في الجولة الحالية .

ويلعب المنتخب الكندي مبارياته المقبلة في العاصمة كنغستون مع منتخب جامايكا ايضا ، وسبق له الفوز ٢/١ على ترينيلاد وعلى سانت فنسنت بالنتيجة نفسها .

المانيا الشرقية تشارك باولمبياد سيئول

لندن - ا ب - ذكرت صحيفة « تايمز » البريطانية ان المانيا الشرقية تنوي الاشتراك بدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول عام ١٩٨٨ .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها مع كلاوس ايشلر نائب رئيس الاتحاد الالماني الشرعي للالعاب ، والذي ابدى قلقه حول سلامة الرياضيين في عاصمة كوريا الجنوبية ، ونقلت عنه قوله : لقد طلبت اللجنة الاولمبية من كافة رياضيينا الاستعداد الجيد لهذه الدورة ، ونحن نتوقع ان تعمل اللجنة المنظمة واللجنة الاولمبية الدولية على خلق ظروف متساوية لجميع الرياضيين سواء بالمسابقات او في الامن .

٤ تعادلات بكاس هولندا

هولندا - ي ب - في المرحلة الاولى من دور الـ ١٦ في مسابقة كاس الاتحاد الهولندي لكرة القدم تعادل فريق اجاكس متصدر الدوري ١/١ منافسه انيوهوفين ، وفاز سبارتا ٢/١ على هارليم واوترخت ٢/صفر على فولندام .

وتعادل توينتي ٢/٢ مع دين بوش وخسر فيتيسي صفر/١ امام واغينينغين وتعادل اوكسيليسيور صفر/صفر مع ماستريخي وبريدا ١/١ مع هيلموند سبورت ، كما خسر فورتونا سيتارد صفر/٣ امام غو اهيد ايغلز .

ريسنغ باريس يصعد لدور الـ ١٦ بالكأس

باريس - ي ب - في اخر مباريات دور الـ ٣١ في مسابقة كاس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم تعادل نادي ردستار ١/١ مع ريسنغ كلوب باريس الذي صعد لدور الـ ١٦ لفوزه بالمباراة الاولى في ملعبه ٣/صفر .

برشلونة يسحق هيركوليز بالكأس

اسبانيا - ي ب - فاز فريق برشلونة متصدر الدوري الاسباني بخمسة اهداف نظيفة على فريق هيركوليز في دور ال ١٦ لمسابقة كاس الاتحاد الاسباني لكرة القدم ، كما فاز ريال سوسيداد ١/ صفر على ساباديل وفاز ريال مدريد على اتلتيكو بلباو بالنتيجة ذاتها .

وتعادل كورونا ١/١ مع اتلتيكو مدريد وجيجون بدون اهداف مع فالنسيا ، وخسر زاراغوزا ٢/١ مع كاديز وفاز بيتس ٤/ صفر على مايوركا وكاستيللون ٢/ صفر على تينيريفي .

توصية بانتخاب هيلمك للرئاسة

كولورادو - ي ب - صوتت اللجنة الادارية باللجنة الاولمبية للولايات المتحدة الاميركية لصالح توصية بان يتولى روبرت هيلمك منصب رئيس اللجنة خلفا لجون كيلي الذي توفي في بداية الشهر الجاري.

وكان هيلمك يشغل منصب النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الاميركية وهو ايضا رئيس الاتحاد الدولي للسباحة .

وتذهب هذه التوصية الى المكتب التنفيذي الذي سوف يجري تصويتا بين الاعضاء بواسطة البريد .

ليبج يخرج اندرلخت من الكأس

بروكسل - ي ب - حطم فريق اف سي ليبج امال فريق اندرلخت بالجمع بين بطولتي الدوري والكاس في بلجيكا لهذا الموسم واخرجه من دور الثمانية لمسابقة الكاس .

وكان اندرلخت قد فاز بالمباراة الاولى لهذا الدور ١/صفر وفي المباراة الثانية فاز ليبج ١/صفر على اندرلخت ليلعب الفريقان وقتا اضافيا وتحسم المباراة بركلات الجزاء بفوز ليبج .

كذلك خرج من المسابقة فريق جنت بطل كاس الموسم الماضي حيث تعادل ١/١ مع بيفرين الذي فاز بالمباراة الاولى ٣/صفر ، وفاز سيركل بروج ١/صفر على هاربليكي ليتاهل بنتيجة اجمالية قدرها ١/٣ ، وفاز سيرانغ ٢/صفر على فارجيم وسبق له الفوز بالمباراة الاولى بالنتيجة ذاتها .

بارتيزان يهزم ردستار بالكأس

يوغسلافيا - ي ب - في الدور الربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم فاز فويفودينا نوفي ساد ٣/صفر على اولمبيا لوبليانا ، وخسر بارتيزان بلغراد صفر/١ امام رد ستار بلغراد .

وفاز دينامو زغرب ١/٣ على هايدوك سبليت واسكرا ١/٢ فيليز موستار .

سيرفيت يواصل الصدارة في سويسرا

سويسرا (ي ب) : في بقية مباريات الاسبوع السابع عشر لمسابقة الدوري السويسري لكرة القدم فاز سيرفيت ١/٢ على لاشو دي فوند ليرتفع رصيده الى ٢٩ نقطة منفردا بالصدارة بفارق ٥ نقط عن ارو .

وتعادل سانت غال ١/١ مع سيون وفاز فيفي ٢/صفر على زيورخ .

بوردو يقابل تور بالدوري

باريس (ي ب) : يعاني فريق بوردو متصدر الدوري الفرنسي من اصابة ٣ لاعبين اساسيين ، ولكن امامه اليوم فرصة لاراحة لاعبيه عندما يقابل بالدوري فريق تور الذي يحتل المركز قبل الاخير .

وكان بوردو قد خرج من مسابقة الكاس في منتصف الاسبوع بعد ان غاب عنه لاعبا خط الوسط الان جيريس ورينى جيرار والمهاجم الالماني ديتير مولر بالاضافة الى الظهير تيري توسو .

وفي بقية المباريات يلعب ليل مع روان ونانت مع اوكسير وتولون مع لانز متيز ومارسيلية مع باستيا وستراسبورغ مع تولوز وريسنغ كلوب مع نانسي .

بيلفيلد يهزم كولونيا ١/صفر

بيلفيلد (أب) : جرت مساء الاربعاء مباراة واحدة ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الغربية اسفرت عن فوز ارمينيا بيلفيلد بهدف وحيد على كولونيا سجله اللاعب الفنلندي الدولي باسي روتيانين بالدقيقة السادسة من الشوط الثاني .

نائب رئيس التضامن يعود من قطر اليوم

يصل الى البلاد اليوم قادما من الدوحة بقطر علي ناصر المرشد نائب رئيس نادي التضامن وذلك بعد ان انهى ترتيبات حفل عقد قرانه في اوائل الشهر المقبل على كريمة احدى الاسر القطرية .

المزروعي يفتتح دراسات صقل حكام اليد

تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي يفتتح غدا السبت دراسة صقل حكام كرة اليد في الساعة الخامسة والنصف مساء وذلك بمركز اعداد القادة الرياضيين بالتعاون مع الاتحاد الكويتي لكرة اليد بغرض توحيد قوانين اللعبة ... هذا ويشارك بالدراسات رؤساء وسكرتارية الحكام بالاتحادات العربية للعبة ... ويقوم بالقاء المحاضرات الحكم الدولي الهولندي تيوكلوهور .. وسوف تستمر الدراسة حتى يوم ٢١ مارس الجاري هذا وقد وردت لاتحاد اليد موافقة كل من ليبيا ، البحرين ، الازدن ، مصر ، العراق ، السعودية ، تونس الامارات بالاضافة للكويت الدولة المضيفة لحضور تلك الدراسات .

رسالة القاهرة

الأهلي والمرسى اليوم بكأس افريقيا

القاهرة - القبس - من محمود معروف :

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم (الرابعة بتوقيت الكويت) فريقا النادي الاهلي بطل كاس مصر وحامل لقب بطل افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بكرة القدم ، مع نادي مستقبل المرسى بطل تونس في اللقاء الثاني بينهما بدور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في عامها الحادي عشر .

يلعب الاهلي مباراة اليوم ورصيده هدف واحد وهو ما انتهت به المباراة الاولى بين الفريقين في تونس ، وذلك ما يعطي الاهلي دفعة قوية في لقاء اليوم ، فبخلاف تاريخ الاهلي العريق وخبرات لاعبيه الذين يمثلون ثلاثة ارباع منتخبات مصر لكرة القدم ، فان الفريق يستطيع في لقاء اليوم احراز نسبة جيدة من الاهداف نظرا لتواضع مستوى الفريق التونسي ، وان كان من المتوقع ان يلعب الاخير بروح قتالية واضعا نصب عينيه اما احداث مفاجاة والفوز على الاهلي بهدفين ، او يفتح مرماه على مصراعيه لاشباع رغبة لاعبي الاهلي في التهديف وهي رغبة تصاحب لاعبي الاهلي في المباريات الافريقية ... الاهلي يكفيه اليوم التعادل باي نسبة من الاهداف ، وفي حالة فوز المرسى بهدف تحسم المباراة بركلات الجزاء الترجيحية . وفي حالة فوز الاخير بنتيجة ٢/١ او ٢/صفر يعتبر فائزا طبقا لقاعدة التساوي في النقاط وفارق الاهداف واحتساب الهدف للفريق الضيف بهدفين ، ويصعد الى دور الـ ١٦ ... عموما هذه كلها احتمالات واردة لتبسيط عملية احتساب فارق الاهداف .

¤ هذا ومن المنتظر ان يمثل الاهلي في لقاء اليوم : اكرامي - حمدي ابو راضي ، محمود صالح ، محمد حشيش ، ربيع ياسين ، علاء مهيوب ، مجدي عبد الغني ، اسامة عرابي ، سمير فوزي ، زكريا ناصف (الخطيب) ، محمد عامر .

¤ يدير المباراة طاقم حكام دولي من المغرب بقيادة عبد العالي ناصري ، ويراقبها محمد كرار من السودان .

فريق الناشئين يتدرب لمباراته غدا مع غينيا

يؤدي فريق مصر القومي لكرة القدم تحت ١٦ سنة تدريبه الاخير صباح اليوم بملعب نادي الزمالك تمهيدا لمباراته غدا في الدور الثالث والاخير بتصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة والتي ستقام نهائياتها في يوليو المقبل بالصين مع منتخب غينيا الذي اخرج الجزائر من البطولة ... يقود تدريب الفريق طه بصري الذي اسندت له هذه المهمة بدلا من هاني مصطفى الذي تولى بصفة نهائية تدريب فريق مصر القومي تحت ١٩ سنة .

حكام اجانب لمباراة الاسماعيلي والاهلي

طلب عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية حكاما اجانب لمباراة الاسماعيلي والاهلي في الدوري العام والمحدد لاقامتها يوم ٢٧ مارس الجاري ... وصرح صلاح حسب الله رئيس النادي الاسماعيلي بان طلب المحافظ هو الضمان الوحيد لانتهاء مباراة الفريقين دون حوادث شغب حيث انه من المتوقع ان تزحف جماهير كبيرة من بورسعيد القريبة من الاسماعيلية للاحتكاك بلاعبي الاهلي وجماهيره ردا على ماحدث في مباراة الاهلي والمصري الاخيرة بالدوري العام ... هذا ومن المنتظر ان يرفض اتحاد كرة القدم طلب المحافظ والاسماعيلي وستسند المباراة لحكم دولي مصري ، والمرشح الاول لادارتها هو محمد حسام الدين ، يليه محمود عثمان .

بستة الأردن

اتحاد الكرة السوري: مباراتنا مع الكويت صعبة وفريقنا تحسّن
منتخبنا الوطني يواصل تدريباته بحماس وروح عالية

عمان - من خليل ريان - موفد القبس:

قال العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم في حديث خاص مع القبس امس ان مباراة الكويت وسوريا يوم الجمعة ٢٢ مارس الجاري صعبة للفريقين، ولا يمكن التكهن بالفائز بها، وكان العميد بوظو قد وصل الى هنا ليراقب مباراة اليوم بين المنتخبين الاردني والقطري في التصفيات الاولية لكاس العالم والتي ستبدأ الساعة الرابعة بتوقيت الكويت على استاد مدينة الحسين الرياضية،

واضاف العميد بوظو ردا على سؤال اخر انه راض عن استعداد المنتخب السوري الذي ضم عددا من اللاعبين الاساسيين الذين لم يتمكنوا من السفر للمشاركة بالادوار النهائية لكاس امم آسيا في سنغافورة خلال ديسمبر الماضي، وقال ان المستوى العام للمنتخب السوري اصبح افضل عن ذي قبل بما نسبته ٤٠ بالمائة .. وعن زيارة المنتخب السوري للسعودية قال العميد بوظو ان الاتحاد السعودي لكرة القدم تحمل فعلا مصاريف سفر الوفد كاملة مع الاقامة ومصاري الجيب للاعبين، وان مدرب المنتخب السعودي خليل الزياني طلب اقامة اول مباراة بين الفريقين الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في الرياض، على ان تكون المباراة الثانية بعد ظهر الاحد المقبل، ويعود الفريق السوري الى دمشق يوم الاثنين ١٨ مارس الجاري.

وقال العميد بوظو انه سيغادر دمشق يوم الثلاثاء المقبل متوجها الى ابوظبي لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم على ان يعود الى دمشق عن طريق الكويت يوم الخميس ٢١ مارس الجاري.

الجمهور السوري متحمس للمباراة

وقال العميد بوظو ان الجمهور السوري متحمس جدا لمباراة الكويت وسوريا، ويتابع تدريبات فريقه يوميا، ولا يقل عدد الحضور في تدريب الفريق عن عشرة آلاف متفرج ولهذا فان المباراة لن تكون سهلة، وانها بداية التصفيات بالنسبة للفريقين، وستكون مهمة الفريق الفائز سهلة لتكملة مشوار التصفيات خاصة بعد انسحاب ايران من مجموعة البحرين واليمن الجنوبي.. وتوقع بوظو ان يحضر مباراة الكويت وسوريا ٤٠ الف متفرج علما ان سعة استاد العباسيين ٣٥ الف متفرج فقط، كما توقع بوظو ان يمتلىء الاستاد قبل ثلاث ساعات من موعد بداية المباراة.

● العميد فاروق بوظو

● عبدالعزيز جالي

ترتيبات وفد الكويت

وفي مقر اقامة وفد الكويت اجتمع العميد فاروق بوظو برئيس الوفد عبدالعزيز جالي امس بحضور يوسف الشملان نائب رئيس الاتحاد والاداريين احمد عبدالرحمن ومحمد عثمان ومدرب المنتخب لوبيز، حيث استفسر عن برنامج الفريق بعد وصوله يوم ٢٠ مارس الجاري .. واعلن لوبيز انه سيقوم بتدريب الفريق على استاد العباسيين بعد ظهر يوم الخميس ٢١ مارس في موعد المباراة نفسه وهو الساعة الرابعة والنصف بتوقيت الكويت ودمشق.

وقال بوظو انه سيكون هناك وفد رسمي من الاتحاد السوري لكرة القدم ومن اللجنة الاولمبية السورية ومن الاتحاد الرياضي السوري في استقبال الشيخ فهد الاحمد ووفد المنتخب عند الحدود السورية الاردنية، ومن المتوقع ان يغادر الوفد الكويتي عمان الى دمشق الساعة الواحدة ظهرا.

الاردن وقطر

وعن لقاء الاردن وقطر الذي يقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بتوقيت عمان قال اسامة مقدادي امين سر الاتحاد الاردني ان جميع الاستعدادات قد اتخذت، ومن المتوقع اقبال جماهيري كبير على استاد مدينة الحسين وقد تم اتخاذ ترتيبات جديدة ليكون دخول الجمهور بطريقة سهلة .. وكان المنتخب القطري لكرة القدم قد وصل صباح امس قادما من الظهران، واستقبله بالمطار لجنة من الاتحاد الاردني تضم اسامة مقدادي وبسام حبيب ومحمد جميل عبدالقادر، واجرى الفريق القطري تدريبا في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس على استاد عمان بكامل لاعبيه، واعلن اداري الوفد ان جميع اللاعبين بحالة جيدة، وانه لن يغيب احد عن التشكيل الاساسي للمنتخب القطري في لقاء اليوم، من ناحية اخرى قال محمد عوض مدرب منتخب الاردن ان فريقه جاهز وان امله هو الفوز على المنتخب القطري، ولم يكشف النقاب عن تشكيل فريقه لمباراة اليوم، الا ان مصادر مطلعة قالت انه ينتظر ان يتكون الفريق من اللاعبين باسم تيم، عزت هاشم، حسام سنقرط، الشناينة، سامي السعيد، عصام التلي، زيد الشرع، محمد اليماني، حسن جادالله، عاهد الاعور، توفيق الصاحب، جمال ابو عابد، خالد سعيد، خالد عوض، غسان جمعة، عماد السلب، راتب الداوود.. وقد وصل ظهر امس طاقم حكام المباراة من سلطنة عمان وهم وحيد ابو شامبيه، حامد حمدان ومحمد صالح.. ويذكر ان مجموعة قطر تضم ايضا لبنان والعراق.

تدريب منتخبنا الوطني وعودة محبوب

يواصل منتخبنا الوطني تدريباته اليومية صباحا ومساء بكامل لاعبيه عدا محبوب جمعة الذي عاد امس الى الكويت للعلاج والذي كما اشارت القبس امس لن يتمكن من اللعب، ويتوقع ان يغيب محبوب جمعة عن مباراة سوريا يوم ٢٢ مارس الجاري، وعلى الرغم من مكانة محبوب بالفريق الا ان الجميع هنا يثقون بباقي اللاعبين الذين يقدرون مسؤوليتهم الكبيرة والمهمة، ويؤدون التدريبات بروح عالية، ويتبعون تعليمات ادارة الوفد بحذافيرها، ويذكر ان الفريق هنا يعيش وكانه في معسكر حربي وليس معسكرا تدريبيا، فاللاعبون ممنوعون من الخروج من الفندق، والتواجد في الصالة الرئيسية، ولا ينزلون من الطابق السادس حيث يقيم جميع افراد الفريق، وعند الساعة العاشرة يخيم السكون تماما على ارجاء الطابق السادس، فلا سهر ولا تلفزيون وتطفأ الانوار الساعة العاشرة والنصف مساء، ورغم صعوبة هذا البرنامج الا ان اللاعبين ينفذونه بالكامل، ويتعاونون مع الاداريين الذين يرافقونهم.

اخبار من عمان

● سفير الكويت لدى الاردن السيد ابراهيم البحوه اجرى امس اتصالا هاتفيا مع رئيس الوفد عبدالعزيز جالي للاطمئنان على اللاعبين، وكرر السفير استعداده وجميع العاملين في السفارة لتقديم اي خدمات للفريق، وقد شكره رئيس الوفد وطمانه ان الجميع بخير وصحة جيدة.

● قال فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري انه اوعز قبل حضوره الى عمان للصحافة السورية بالتركيز على رفع اي حساسية عن مباراة الكويت وسوريا لانها بين اشقاء، وقال اننا ننظر لها من هذا المنطلق، ومن يوفق بتسجيل اهداف اكثر سوف يفوز فيها.

● اقام محمد عبداللاه عضو اتحاد كرة القدم امس حفل غداء لادارة وفد منتخب الكويت، حضرها رئيس الوفد عبدالعزيز جالي، ويوسف الشملان، فهد الطرقي، احمد عبدالرحمن.

● بدأ لوبيز يضع عادل عباس في مركز محبوب جمعة اثناء التدريب في مركز قلب الدفاع، ويبدو انه يعده ليحل مكانه في المباريات المقبلة.

رد السلام يفوز بكأس محافظ الأحمدي.. وسمرة بكأس الشيخ عبدالله الجابر في مهرجان الأحمدي للفروسية والهجن

■ علي اسد يحرز كأس القفز على الموانع

■ تهاني المنصور اول فارسة تشارك بسباق الخيل

● تحت رعاية وحضور الشيخ جابر العبدالله الجابر محافظ الاحمدي اختتم بعد ظهر امس المهرجان السنوي السادس للفروسية والهجن لجمعية فرسان الاحمدي بحضور الشيخ عبدالله الجابر مستشار سمو امير البلاد والشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية، وعبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب، وعدد كبير من كبار رجال الدولة والشخصيات الرياضية، وجمهور كبير يقدر بـ ٨ آلاف متفرج.

وقد فاز بسباق الخيل على كاس محافظ الاحمدي الجواد رد السلام ملك فهد ماجد فيصل بالفارس سعد الدوسري .. وفاز بسباق الهجن على كاس الشيخ عبدالله الجابر سمره ملك فهيد فهد بالراكب نفسه.

برنامج المهرجان

● وفي بداية المهرجان القى الشيخ جابر العبدالله راعي المهرجان كلمة اشاد فيها بالدور الكبير الذي يلعبه مجلس ادارة جمعية فرسان الاحمدي في تكثيف نشاطه الرياضي والاجتماعي، ثم القى محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية كلمة اشاد فيها باهتمام ورعاية الشيخ جابر العبدالله لانشطة الجمعية وهذا المهرجان السنوي.

● هذا وقد تخلل اشواط سباق الخيل والهجن عدة فقرات استعراضية قدمها اطفال حديقة الشهيد علي صالح الفهد بالصباحية، وفرقة موسيقى مركز شباب الصباحية، وعرض للكراتيه لفريق نادي القادسية، ومسابقات شد الحبل، والعرضة الشعبية من فرقة اولاد عمر.

القفز على الموانع

● وقبل بداية سباقات الخيل اقيمت بطولة القفز على الموانع التي شارك فيها ابطال مدرسة القفز على الموانع لفرسان الاحمدي حيث فاز بالمركز الاول الفارس علي محمد اسد بالجواد خليج.

سباق الخيل

وقد جاءت نتائج اشواط سباق الخيل على النحو التالي:

● الشوط الاول للمبتدئات ١٢٠٠م: الاول غازي لخالد العجمي بالفارس جمال المخلد، الثاني امير الجنوب لمشعل مبارك بالفارس عمر عبدالله، الثالث نجمة لسامر الخوري بالفارس محمد يونس.

● الشوط الثاني للثالثة ١٢٠٠م: الاول رعبوب لعبيد ناصر بالفارس سعد الدوسري، الثاني الشراح لمبارك هلال بالفارس فضل الرحمن، الثالث ريدان الثاني لخالد بداح بالفارس فايز عبدالله.

● الشوط الثالث للثانية ١٦٠٠م: الاول حمدان لفهد ماجد فيصل بالفارس سعد عبيد، الثاني المخضرم لسلطان سعود بالفارس عمر عبدالله، الثالث منصور لثابت المهنا بالفارس قاسم جواهرجي.

● الشوط الرابع للدرجة الاولى ٢٤٠٠م على الكاس: الاول رد السلام لفهد ماجد بالفارس سعد عبيد والمسافة بعيد بزمن ٥٢ر٢ق، الثاني النعمان لطامي بالفارس رزاق جاسم والمسافة بعيد، الثالث زائر الفجر لاحمد محمد العتيبي بالفارس محمد يونس.

سباق الهجن

● وقد شارك في سباق الهجن ٥٦ متسابقا على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ عبدالله الجابر لمسافة ٥كم .. وجاءت النتائج على النحو التالي:

- الاول: سمره ملك فهيد فهد بالراكب نفسه، الثاني الزغينة ملك محمد راشد المري بالراكب نفسه، الثالث غصيبه ملك محمد راشد حمد بالراكب نفسه .. وقد منحت جوائز للعشرة متسابقين الاوائل في هذا السباق.

اول فارسة تشارك بسباق الخيل

● شاركت الفارسة تهاني المنصور وهي اول فتاة كويتية تشارك في مثل هذه السباقات حيث اشتركت بالشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠م بالجواد ابوالاسود وهي ايضا صاحبة هذا الجواد .. ولم يحالفها الحظ بالفوز باحد المراكز الثلاثة الاولى.

● فهيد فهد يتسلم كاس الهجن

● فهد ماجد يتسلم كاس الفروسية ● تصوير محمد قميحة

وصول مندوبي اتحادات اليد بقطر والامارات وكوريا للبلاد اليوم

يصل الى البلاد اليوم ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي لكرة اليد وذلك لحضور الاجتماع الذي سيعقد صباح غد في فندق حياة ريجنسي وهم:

محمد ناصر النعيمي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد، احمد الفردان - نائب رئيس اتحاد الامارات العربية لكرة اليد، شونج هاكيم رئيس الاتحاد الكوري لكرة اليد، وكان السيد ابو الحسن سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قد وصل البلاد قبل فترة للاعداد للاجتماع.. هذا ويقيم الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد مادبة غداء على شرف اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المشاركين في الاجتماعات وذلك بفندق حياة ريجنسي بعد الانتهاء من الاجتماعات.

كاظمة ينظم محاضرات حول تعديلات قانون كرة السلة غدا

● ينظم نادي كاظمة بالتعاون مع الاتحاد الكويتي لكرة السلة في الساعة الخامسة من مساء غد السبت بمقر النادي محاضرات عن التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون كرة السلة، يقوم بالقائها يوسف عبيد رئيس الاتحاد، والحكمان الدوليان موسى هديب، وطه ابو ليلة... وسوف تكون الدعوة مفتوحة لجميع مدربي واداريي ولاعبي الاندية الرياضية بالكويت...

عويش في قبل نهائي دورة البحرين للاسكواش

● يلتقي اليوم لاعب الكويت طارق عويش مع لاعب من الامارات في الدور قبل النهائي لدورة البحرين والخليج للاسكواش المقامة حاليا بالمنامة.

السبكي يساهم بالتنظيم ببطولة الالعاب العربية

قرر الاتحاد العربي لالعاب القوى تكليف عادل السبكي المدير الفني للاتحاد الكويتي بحضور الدورة العربية السادسة للالعاب الرياضية والتي ستقام بالمغرب، وذلك للمساهمة في التنظيم الاداري والفني للبطولة، بناء على الطلب المقدم من رئيس الاتحاد المغربي لالعاب القوى.

اللواء حسين ظاهر رئيسا للاتحاد العربي لألعاب القوى
الرشدان ومراد نائبين للرئيس عن آسيا وافريقيا



■ الشيخ فهد يشيد بانجازات ابطال القوى العرب

● عقدت الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للالعاب القوى للهواة جلستها الثالثة في العاشرة من صباح امس بفندق الهيلتون، وقد افتتح الجلسة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بكلمة رحب فيها بمندوبي الاتحادات العربية الاهلية واعضاء مجلس الاتحاد العربي، واشاد بالجهود المخلصة التي بذلها في سبيل رفع مستوى اللعبة، وكذلك الانجازات الرائعة التي حققها ابطال العاب القوى وخاصة بالدورة الاولمبية بلوس انجلوس، وقد عقب احمد الرشدان نائب رئيس الاتحاد العربي ورئيس الجلسة باسم اعضاء مجلس الادارة والاخوة مندوبي الاتحادات الاهلية العربية بكلمة رحب فيها بالشيخ فهد الاحمد كما شكره على تفضله برعاية افتتاح اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي، كما رحب الاخوة الاعضاء المخيمين في بلدهم الثاني الكويت، واشاد الرشدان في كلمته الى جهود الاتحاد العربي في تطوير ودفع اللعبة في الدول العربية من خلال اتباع التخطيط وسيلة لرفع المستوى والانطلاق العربي نحو العالمية. وقد رفعت الجلسة بعد ذلك لمدة خمس دقائق اعلنت بعدها سرية الجلسة لمناقشة الامور المدرجة على جدول اعمال الجلسة، هذا وقد عقدت الجمعية العمومية العادية للاتحاد العربي اجتماعها الثاني في الساعة الحادية عشرة من صباح نفس اليوم برئاسة احمد الرشدان نائب رئيس الاتحاد لمناقشة جدول الاعمال، وقد كان اهمها مناقشة مقترحات الاتحاد الكويتي التي تضمنت ما يلي:

● اقامة مركز تدريبي دائم في احدى الدول العربية لاعضاء الاتحاد العربي.

● دعم الاتصالات بكل من الاتحادات الاسيوية والافريقية لالعاب القوى والتي يقع في محيطها الاتحاد العربي، وكذلك الاتحادات القارية الاخرى للاستفادة من الخبرات التي اكتسبوها لتطوير العاب القوى في هذه القارات.

● زيادة الاتصال بالاتحاد الدولي لالعاب القوى للاطلاع على الاساليب الحديثة في الادارة والتنظيم وامكانية المساهمة في دعم الدورات التدريبية والتحكيمية التي ينظمها الاتحاد

● اقامة مركز طبي دائم للعلاج الطبيعي وعلاج اصابات ابطال القوى العرب.

● اعادة تقييم البرامج الفنية حتى تتناسب مع امكانيات الدول العربية والاتحاد العربي.

● بحث امكانية تمويل البطولات التي ينظمها الاتحاد من قبل هيئات ومؤسسات اعلامية واعلانية.

وتقرر تحويل ذلك للمجلس الجديد بعد ان يقدم الاتحاد الكويتي شرحا تفصيليا بذلك للمجلس.



● الشيخ فهد يفتتح الجلسة الصباحية

حسين ظاهر رئيسا والرشدان ومراد نائبين

وقد اعقب مناقشة جدول الاعمال الاقتراح لاختيار مجلس ادارة الاتحاد العربي الجديد للالعاب القوى، وقد اسفر الاقتراع عن فوز اللواء حسين امام ظاهر من السعودية بمنصب رئيس الاتحاد بالتزكية، واحمد الرشدان من الكويت بمنصب نائب الرئيس عن اسيا بالتزكية بعد تنازل نعيم نصار عن الترشيح، والدكتور محمد محمد رضا مراد من تونس بمنصب نائب الرئيس عن افريقيا وحصل على ١٨ صوتا بينما حصل منافسه حسن العجباني من السودان على صوت واحد، هذا وقد فاز بعضوية مجلس الادارة بالتزكية كل من نعيم نصار من سوريا، يوسف الساعي من دولة قطر، منصور دياب من الجماهيرية الليبية، الحاج محمد نودير من المغرب، جوزيف حردان من لبنان، وقد حصل عبد الله السحيباني من السعودية على منصب الامين العام حيث يتم تعيين الامين العام من قبل دولة مقر الاتحاد العربي، وحصل عبد الله الديني من السعودية ايضا على منصب الامين المساعد .. هذا وقد عقد الاتحاد الجديد اول اجتماعاته في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس حيث ناقش عدة امور كانت قد احالتها الجمعية العمومية الى المجلس لمناقشتها والبت فيها، وفي نهاية الاجتماع قام عبد العزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بالترحيب بمندوبي الدول في الكويت، كما عقب عبد الله الديني مندوب السعودية بتقديم الشكر والتقدير لجميع اعضاء مجلس الادارة للدورة السابقة مع ارسال برقية شكر لصاحب السمو الامير فهد بن سلطان رئيس الاتحاد في دورته السابقة.

تاجيل البطولة العربية الخامسة الى عام ٨٧

اما بالنسبة للبطولات العربية للالعاب القوى فقد قررت الجمعية العمومية تاجيل البطولة العربية الخامسة لالعاب القوى الى عام ٨٧، وقد تقدمت الجزائر بطلب لاستضافتها.

● يستضيف العراق بطولة اختراق الضاحية العربية عام ٨٦ التي كان مقررا اقامتها هذا العام وتأجلت بسبب الظروف المالية.

● تستضيف سوريا دورة التحكيم العربية لحكام العاب القوى عام ٨٦.

● الموافقة على الاقتراح المقدم بعقد اجتماع للجنة الفنية اثناء اقامة البطولة العربية للالعاب بالمغرب.

● تكريم نوال المتوكل وسعيد عويطة ابطال القوى بلوس انجلوس.

ايفرتون يهزم ابسويتش ويقابل لوتون بقبل نهائي الكأس

لندن (ي ب): بهدف وحيد من ركلة جزاء سددها النجم العائد غريم شارب بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني صعد فريق ايفرتون حامل اللقب الى الدور قبل النهائي لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بعد فوزه على ابسويتش في مباراة الاعادة بالدور ربع النهائي حيث تعادل الفريقان ٢/٢ بالمباراة الاولى يوم السبت الماضي.

ويواصل ايفرتون دفاعه عن الكاس ضد فريق لوتون تاون الذي فاز ايضا ١/صفر على فريق الدرجة الثالثة ميلوال، وسجل برايان ستين الهدف الوحيد بالدقيقة ٣٣ من الشوط الاول.

وجرت مساء الاربعاء مباراة واحدة بدوري الدرجة الاولى اسفرت عن تعادل استون فيلا بدون اهداف مع الارسنال.

اعمال عنف مبكرة

وقد شهدت المباراة بين لوتون وميلوال اعمال شغب وعنف من جمهور فريق الدرجة الثالثة الذي اكتسح شوارع مدينة لوتون التي تقع على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال من العاصمة لندن.





● غريم شارب.

وكان مشجعو ميلوال يأملون بفوز فريقهم وصعوده الى الدور قبل النهائي لثاني مرة، في تاريخه حيث سبق له الوصول الى هذا الدور عام ١٩٣٧.

وبعد ان اطلق حكم المباراة صفارة النهاية بفوز لوتون ١/صفر بدأ مشجعو ميلوال انتزاع الكراسي واستخدامها ضد رجال الشرطة مما ادى الى اصابة ١٠ منهم احدهم تعرض لارتجاج في المخ، وتعود اعمال الشغب الى الدقيقة ١٤ من الشوط الاول عندما غزا المتفرجون ارض الملعب واضطر الحكم ديفيد هتشنسون لمرافقة اللاعبين والاختباء في غرف الملابس لمدة ٢٥ دقيقة قبل ان يتمكن رجال الشرطة من اخلاء الملعب، ومع ان سلطات مقاطعة بيد فورشير كانت تتوقع المشاكل من ٦٠٠٠ مشجع لفريق ميلوال وارسلت عددا من رجال الشرطة زيادة عن المعتاد الا انها اضطرت في وقت لاحق لطلب مزيد من التعزيزات من مقاطعة هيرتفورد شير المجاورة.

الامارات والصين بافتتاح نهائيات شباب آسيا

ابوظبي - كونا - تفتتح هنا بعد ظهر اليوم الجمعة الدورة الاسيوية الرابعة والعشرين للشباب لكرة القدم.

وسيبدأ حفل الافتتاح الذي يقام بمدينة زايد بابوظبي باصطفاف الفرق المشاركة في النهائيات وهي الامارات والسعودية والصين وتايلاند في شكل طابور بوسط الملعب حيث يعزف السلام الوطني لدولة الامارات.

ويدخل بعد ذلك فريقا الامارات والصين وهما طرفا مباراة الافتتاح حيث تجري مراسم الافتتاح ثم تبدأ المباراة مباشرة.

وقد وصلت جميع الفرق المشاكة في حفل الافتتاح والفرق الرياضية المشاركة في المباريات كما وصل رئيس لجنة الحكام الاسيوية فرناندوالفاريز. وجرى رفع اعلام الدول المشاركة وعلم الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على سواري مدينة زايد.

وست هام يسعى للثأر من مانشستر

تقام مساء اليوم (الجمعة) مباراة واحدة في دوري الدرجة الاولى في انكلترا حيث يلعب وست هام مع مانشستر يونايتد.

وكان مانشستر قد فاز ٢/٤ على وست هام بدور الثمانية لمسابقة كاس انكلترا.

دي ليفا يحتفظ بلقب وزن الديك

كاسيلا - اسبانيا (ي أ): احتفظ الماكم الايطالي سيرو دي ليفا بلقب بطولة اوروبا في وزن الديك بعد ان تغلب بالنقاط على متحديه الاسباني خوزيه مارتينز انتوينز مساء الاربعاء.

انسحاب اثيوبيا وتنزانيا من كاس افريقيا

القاهرة - اف ب - اعلن مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم رسميا في القاهرة انسحاب اثيوبيا وتنزانيا من الدور الاول التاهيلي لكاس الامم الافريقية لكرة القدم الذي ستقام مرحلته النهائية في شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٦ في مصر.

وقد اعرب الرجل الثاني في الاتحاد الافريقي لكرة القدم عن بالغ اسفه لانسحاب هاتين الدولتين اللتين طالما التزمتا بتعهداتهما تجاه الاتحاد. واضاف فهمي: اننا نطالب مسؤولي كرة القدم الافريقية الا يدخروا وسعا.

وبذلك تكون كل من زامبيا ونيجيريا .. اللتين كانتا ستتباريان ضد هاتين الدولتين .. قد صعدتا الى الدور الثاني.

القادسية يفوز على الفحيحيل ٣/١ بالمشترك
تبادل الفريقان الهجمات بالأول وسيطر الأصفر بالثاني

كتب عبد المحسن سليم:

● فاز القادسية على الفحيحيل ٣/١ في اولى مباريات القسم الثاني لمسابقة الدوري المشترك لكرة القدم التي اقيمت بينهما امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١ وبهذه النتيجة يرتفع رصيد القادسية الى ١٩ نقطة ويظل الفحيحيل كما هو برصيد ١٥ نقطة ادار المباراة داود محمد وعاونه في مراقبة الخطوط شعيب محمد ومحمود بوبسكندر وانذر الحكم سيف زيد من الفحيحيل.

الشوط الثاني

● سيطر القادسية على معظم فترات الشوط الاول وتبادل الفريقان نقل الكرات من وسط الملعب وتبادل الهجمات ولكن كان القادسية الاسرع وصولا للمرمى والافضل في السيطرة على الكرة واهدر مهاجموه الكثير من الفرص نتيجة للتسرع.

استطاع الفحيحيل ان يبادل القادسية الهجمات ولكن هجماته كانت اقل خطورة من القادسية وافتقر للنهاية.

الشوط الثاني

● تسيد القادسية الشوط الثاني كاملا وكان الاكثر خطورة على المرمى والاكثر انتشارا في الملعب والاكثر سيطرة على الكرة، والاسرع وصولا للمرمى خاصة وان دفاع الفحيحيل لم يكن صلبا مثل الشوط الاول واستطاع مهاجمو القادسية تسجيل هدفين في مرمى الفحيحيل لاستغلالهم الثغرات التي ظهرت في صفوف الدفاع.

اهداف المباراة

● سجل فهد ثقل الهدف الاول للفحيحيل في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول عندما رفع ابراهيم عبيد كرة جانبية ليقابلها برأسه على يسار حارس المرمى.

● وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول سجل محمد الزاير هدف التعادل للقادسية عندما مرر محمد ابراهيم الكرة الى راشد بديح الذي لعبها بيمينه الى محمد الزاير ليسددها قوية في مرمى الفحيحيل.

● وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني من تسديدة قوية لمحمد الزاير تصطدم بالقائم وترتد ليسجل حمد الصالح



● محمد الذاير الهدف الثاني.

● وفي الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني ومن كرة قوية يسددها عبدالله عبدالرسول فترتد من حارس المرمى ليسددها محمد ابراهيم على يساره مسجلا الهدف الثالث.

غالفرين نائب وزير الرياضة السوفيتي يبحث سبل التعاون الرياضي مع الكويت

قام نائب وزير الرياضة السوفيتي رئيس لجنة المحررين الرياضيين غالفرين بزيارة احمد بهبهاني رئيس تحرير مجلة اليقظة ورئيس لجنة المحررين الرياضيين بحضور عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية وعدنان السيد مساعد امين عام الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية. حيث تطرق الحضور الى اهم السبل الموصلة للتعاون بين الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية والاتحاد السوفيتي للصحافة، ولجنة المحررين الرياضيين. وتبادلوا ايضا الاحاديث الودية حول اهم عوامل تطور الصحافة الرياضية.

وقام نائب وزير الرياضة السوفيتي بتوجيه دعوة لرئيس لجنة المحررين الرياضيين الكويتية لحضور الندوة الدولية للمحررين الرياضيين التي ستقام خلال سبتمبر بمدينة طشقند.

كما قام نائب الوزير الضيف بزيارة لمبنى الاتحادات الرياضية والتقى بالشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو ويوسف عبيد رئيس اتحاد السلة. واحمد الرومي رئيس اتحاد الطائرة، وامين سر اتحاد المبارزة وتباحث معهم سبل التعاون بين الاتحادات الرياضية الكويتية ووزارة الرياضة السوفيتية.

هذا وسيقوم نائب وزير الرياضة السوفيتي صباح غد بمقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوسف بن محمد النصف وهناك احتمال ترتيب لقاء مع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح.

استبعاد كوزموس من دوري اميركا الشمالية

نيويورك (ا.ب): تم طرد نادي نيويورك كوزموس من دوري اميركا الشمالية لكرة القدم لانه فشل في ارسال خطاب الاعتماد في الوقت المحدد، وسرت اشاعات بان الدوري ذاته سوف يغلق ابوابه ويصفي حساباته.

وقد صرح بيبي بنتون المدير العام لفريق كوزموس ان مجلس الدوري ونادي مينسوتا اخبرا كوزموس بان الدوري سوف يغلق ابوابه اعتبارا من ١٥ مارس (اليوم)، ولكن جيم هندسون مدير العلاقات العامة لدوري اميركا الشمالية نفى معرفته بمثل هذا الاجراء.

وبعد استبعاد كوزموس الذي انضم للدوري عام ١٩٧١ لم يبق بالدوري لهذا الموسم سوى فريقي ميتسوتا وتورنتو علما بانه وصل في افضل ايامه عام ١٩٧٨ الى ٢٤ فريقا.

٥٣ مدرسة ابتدائية ببطولة الجمباز للبنين

قررت ادارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية والتعليم اقامة بطولة الجمباز لطلاب المدارس الابتدائية ايام الاحد الموافق ٣١ مارس الجاري، والاثنين والثلاثاء والاربعاء الموافق ١ و٢ و٣ ابريل المقبل على ان تقام مسابقات اليوم الاول بمدرسة عمرو بن العاص، واليوم الثاني بمدرسة علي ابن ابي طالب، اليوم الثالث بمدرسة صقر الشبيب، واليوم الرابع بمدرسة الاحمدية .. هذا وقد خصصت ادارة التربية البدنية ١٢ مدرسا من مدرسي التربية البدنية لادارة وتحكيم البطولة التي سيشارك فيها ٥٣ مدرسة ابتدائية.

تعاون رياضي بين الصين وكندا

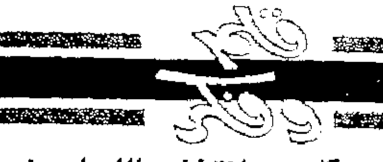
بكين (أ ب): وقعت الصين وكندا برتوكولا للتبادل الرياضي خلال هذا العام تقوم فيه كندا بتزويد الصين بمدربين للتزلج الاستعراضي على الجليد وسباقات السرعة على الجليد ايضا.

كما تلتزم كندا بارسال فرق للجمباز وكرة القدم والغطس وكرة الماء للعب في الصين، والتي بدورها سوف ترسل فرقا في الريشة الطائرة، والسوفت بول للسيدات والجمباز الى كندا كذلك وقع الجانبان على مذكرة للتفاهم الرياضي حتى عام ١٩٩٠.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٢١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



مقاييس انتخاب اللجان في مجلس الامة ...

مع بداية الفصل التشريعي السادس المبارك كانت الجلسة الاولى مقياسا للجدية والرغبة حيث لم يرفع الرئيس الجلسة الا بعد ان تم انتخاب اللجان المختلفة ... وفي الوقت نفسه سعت اللجان الى انتخاب رؤسائها ومقرريها ايضا لتكتمل الصورة من اليوم الاول .. الا ان الامر الذي استوقفني هو المقاييس التي تمت بها انتخابات بعض اللجان المهمة .. حيث ان ظاهرة اثبات الوجود طغت على مسالة الشهادة والخبرة وهما مطلوبتان لهذه اللجان .. فعندما ينتخب الاكاديمي والمدرس للجنة التعليمية فهذا أمر مطلوب وكذلك من له ضلع في الامور الصحية لهذه اللجنة ... لان في هذا دفعة كبيرة للامام .. وبالطبع هذا ليس تقليلا من دور احد من الاعضاء الذين نكن لهم كل تقدير واحترام وانهم بالفعل على قدر المسؤولية والعطاء .. ولكن الامر حتى نختصر الجهد والوقت حيث تتلقى الخبرة من اعضاء اللجنة .. وان كانت « اللائحة الداخلية » لمجلس الامة تسمح « للجان » بالاستعانة بالخبرات الخارجية ومن ذوي الاختصاص الا ان وجود ذوي الخبرة من الاساس في اللجنة قد يقلص من هذا الدور ولكن لا يلغيه

ان الهدف الاساسي الان هو « الازمة الاقتصادية » وياتي دور اللجنة المالية وأهمية الاستعانة بنواب سابقين مثل خالد سلطان العيسى وعبدالله النيباري للاستفادة من خبرتهما في هذا المجال لتدعيم عملية اتخاذ القرار.

وياتي دور « اللجنة التشريعية » بضرورة مراجعة القوانين التي تم اقرارها سابقا واظهرت فترة الانتخابات الكثير من ملاحظات الناخبين حولها وضرورة الغائها وهذه اللجنة مطلوب منها الاستعانة بالمحامين واساتذة القانون بل وحتى الاعضاء من المجلس الحالي.

كما ان على رؤساء اللجان الا ينسوا ان اللائحة الداخلية يوجد فيها بند يسمح للاعضاء من خارج اللجنة واعني اعضاء مجلس الامة ان يشاركوا ويحضروا الاجتماعات بعد موافقة رئيس اللجنة دون ان يكون لهم حق التصويت الامر الذي يتطلب مرونة كافية من الرؤساء بالسماح للاعضاء الراغبين في المشاركة للاستفادة منهم.

ذلك ان قرار اللجنة وحده غير كاف حيث ان عملية الحسم تكون بعد طرح التقرير في الجلسة وتناوله بالمناقشة الطويلة وحتى نضمن له النجاح نجد ان مشاركة بعض الاعضاء من خارج اللجنة قد تعطي للقانون دفعة الى الامام ليحصل بالاغلبية.

ان التعاون مطلوب بقوة الان بين السلطة التنفيذية والتشريعية لاختصار الوقت لحل المشاكل القائمة وبالسرعة المطلوبة لان اي مماطلة قد تعني الاضرار بالمصلحة العامة وليتذكر الجميع مقولة أهل الكويت الخالدة « حلاة الثوب رقعته منه وفيه ».

عبدالله الخطيب

جثة بلا اطراف

اكتشفت جثة مشوهة لامرأة مجهولة موضوعة في حقيبة للسفر بين مدينتي تطوان والرباط في المغرب.

ولاحظ ركاب حافلة للنقل العام وجود الحقيبة دون ان يتقدم احد من الركاب لاستلامها مما اثار الشبه حولها، وذكرت صحيفة «العلم» التي نشرت الخبر ان جثة السيدة المجهولة الهوية بلا رأس ولا اطراف وانها وضعت في الحقيبة على متن الحافلة لاخفاء معالم الجريمة التي شرعت السلطات في التحقيق للكشف عن هوية الجناة والضحية فيها.

قلباهما يمينيان



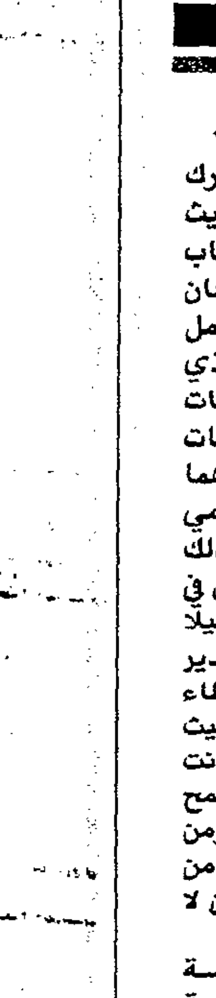


التقى هذان الطفلان لاول مرة في لندن، فكلاهما يمثل حالة واحدة في المليون.

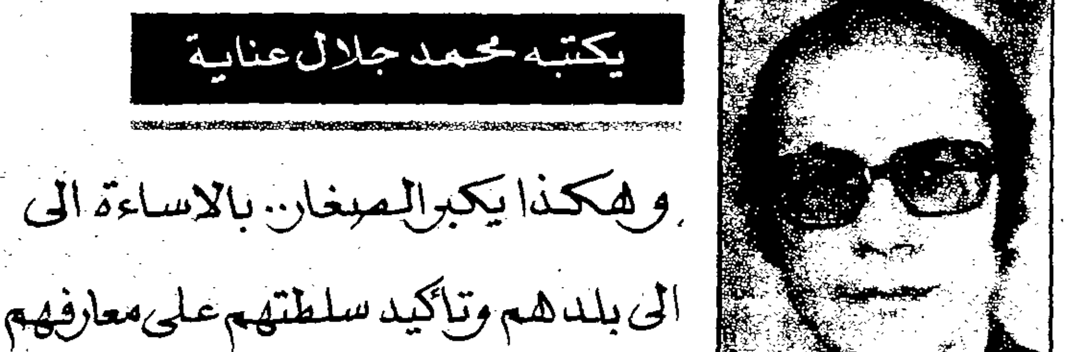
فالطفل دنكان جاكسون (سنتان) ومارك والز (سنة واحدة) يمثلان حالة نادرة الوقوع ذلك ان قلبيهما الى يمين الصدر بدلا من اليسار. كما ان اعضاءهما الاخرى الحيوية في غير مكانها.

ورغم ان حالتهما نادرة في العالم فهما يعيشان على بعد ١٥ ميلا عن بعضهما بعضا.

ويعتقد الخبراء ان الطفلين سيعيشان حياة طبيعية، رغم حالتهما.



■ ناجي العلي ■



الـــرأي الآخـــر..

يكتبه محمد جلال عناية

رحم الله الرقابة الصحفية العسكرية فهي أرحم من كاتم الصوت

وهكذا يكبر الصغار بالاساءة الى بلدهم وتأكيد سلطتهم على معارفهم

وفتح معين الشاعر علبة السجائر فوجدها فارغة.. وقهقه الضابط لانتصاره الرخيص

■ الشاعر الكبير والضابط الصغير

حدث ذلك قبل ثلاثين سنة، في صباح احد الايام من شهر مارس ١٩٥٥، كان القطار يقطع صحراء سيناء في الطريق من غزة الى القاهرة في جلبة وصخب، وبسرعة اعتيادية لا تحتاج الى كل هذا الضجيج الصادر عن احتكاك العجلات بالقضبان، ولكنه كان كحصان عجوز يريد ان يلفت النظر الى انه يعمل باقصى جهده.

وكان الجو متوترا في القطار، والحراسة مشددة من داخله وفي خارجه، فقد كان ينقل حمولة غير معتادة من الركاب.. كان في جوفه عشرات من الشبان الفلسطينيين المصفدين في الاغلال، وكان في طليعة هؤلاء الشبان الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو، وكان معين بسيسو رابط الجأش مولعا بمجابهة رجال الشرطة وكأن هذه هي لعبته المفضلة. وتقدم الضابط المكلف بالحراسة من معين يلاطفه ويتصنع الاعجاب بمواقفه الوطنية، ولعل معين قد تفاعل بانحياز الضابط الى الجماهير بعواطفه على الاقل، عند ذلك قدم الضابط علبة سجائره الى معين، ولكن عندما فتح معين العلبة ليتناول سيجارة .. كانت العلبة فارغة .. عند ذلك قفز الضابط من مقعده وغادر المكان مقهقها .. ومشيعا باللعنات، وكان هذا انتصاره الرخيص.

اما قضية المعتقلين السياسيين، فهي الوجه الاخر للقصة، فانه قبل بضع ليال قامت اسرائيل في اواخر فبراير ١٩٥٥ بعدوان وحشي كبير على القوات المصرية محدودة العدد والعدة في قطاع غزة، واوقعت بها خسائر فادحة. وكان دايفيد بن غوريون - وزير الحرب الاسرائيلي انذاك - يطبق فلسفته في فرض ارادته على العرب بالقوة والارهاب.

وهكذا هبت الجماهير في قطاع غزة، عندما رأت فظاعة العدوان، في غضبة عارمة، احتجاجا على الاهمال في التحصين، وعلى التقاعس عن الرد. وكانت مجموعة الشبان المعتقلين الذين نقلهم القطار الى السجون والمعتقلات على رأس المظاهرات.

وهكذا عندما وجد الرئيس عبدالناصر نفسه بين السندان الاميركي، المتمثل في رفض تزويده بالسلاح الا اذا ربط مصر بعجلة الاحلاف الغربية، وبين المطرقة الاسرائيلية التي تحاول اذلاله وفرض ارادتها عليه، اتجه الى الاتحاد السوفيتي حيث حصل منه على اول صفقة للسلاح في سبتمبر ١٩٥٥، وتغيرت الخريطة السياسية للمنطقة.

اما شاعرنا الراحل، فظل صوته يردد في البراري:

«انا في المنفى اغرد لعمان ونابلس واربد...».

■ اهكذا يكبر الصغار ؟

كان لم يبق غير دقائق قليلة من الانتظار، وانا اقف في الطابور مع غيري من المغادرين من كل الجنسيات، وذلك لاجتياز حاجز الامن، ومن ثم الصعود الى الطائرة، في المطار المتواضع لاحدى العواصم العربية الفقيرة والطيبة، لبلد عريق.

وانني اشعر بالهدوء المشوب بقدر من الفرح في مثل هذه الاماكن وانا اشاهد مظاهر التقدم وقد بدأت تبرز ولو بشكل متناثر في ارجاء تلك الديار.

ولكن هذا الشعور بالغبطة حالما انقلب الى ضيق وسخط وانا ارقب جنديا صغيرا يمشي مزهوا وقد انفرجت اساريره، وارتسمت على ثغره ابتسامة عريضة جدا، فأمسك سلاحه بيد واقترب ليمسك احد معارفه بيده الاخرى من ذراعه ونقله من مؤخرة الطابور الى المقدمة،

وبالتأكيد، ليس رفقا بصاحبه من الوقوف لبضع دقائق، وانما ليؤكد سلطته ونفوذه الشخصي من خلال الاساءة الى سمعة البلد الطيب، وعلى مرأى من جميع المغادرين من عرب واجانب.

■ الرقابة التقليدية والرقابة المعاصرة..

بينما كنت ابحث في اوراقي القديمة، عثرت على اول بطاقة صحفية حملتها، ويعود تاريخ هذه البطاقة الى عام ١٩٥٤، وقد فتح العثور على هذه البطاقة ملف الذكريات،

وخاصة ما يتعلق منها بالرقابة على الصحافة والنشر في قطاع غزة في تلك الايام. والذي اثار ذكريات الرقابة هو توقيع الضابط الرقيب الذي اعتمد البطاقة الصحفية.

ففي تلك السنوات المبكرة من العمر، جمعني مع بعض الاصدقاء طموح لاصدار مطبوعة ثقافية شهرية متواضعة، وكان حال الصحافة في قطاع غزة في تلك الايام شبيها بمستوى الصحف التي كانت تصدر في الكويت في الخمسينات ان كان يذكرها بعض المخضرمين من الكتاب والقراء، ولكن الصحف في قطاع غزة بالاضافة الى فقر الامكانات، كانت ترزح تحت عبء الرقابة العسكرية. وكان الرقيب ضابطا مصريا، وغالبا ما يكون بعيدا عن اجواء العمل الصحفي ويفتقر الى الخبرة، ولكن قلمه الاحمر كان دائما الفيصل في اجازة النشر او منعه، وهذا ما دفع الكتاب والشعراء الى اللجوء الى «الرمزية» و«السريالية»، وكان الكهول منهم يقلدون ابن المقفع في كتاب «كليلة ودمنة». وكان من حق الرقيب ان يبقي المادة الصحفية لديه مدة يومين، مما حرم الصحف من التعامل بالاخبار فزاد في سوء حالها، وكانت بعض الصحف تلجأ الى ترك مساحات بيضاء في الحيز الذي تحذف مادته، فكانت تلك المساحات الفارغة تلهب مشاعر القراء اكثر مما لو بقيت المادة التي الغى الرقيب نشرها، فتنبه المسؤولون الى ذلك ومنعوا ترك مساحات خالية في الصحف.

وذات مرة، ذهبت للرقيب وكان ضابطا برتبة ملازم اول وحصل بعدها على ترقية فأصبح «يوزباشي» اي نقيبا، ذهبت لاستعادة المواد التي تخص مطبوعتنا فوجدته قد شطب مقطوعة شعرية لم يبد فيها ما يدعو الى الشطب، فلما سألته عن السبب في ذلك اجاب - باللهجة المصرية المحببة - غاضبا: «ايه ده .. انني لم افهم منها شيئا». فقلت له انها من المذهب «السريالي»، عند ذلك استشاط غضبا وردد بحدة: «سرياني..» ظانا انني اهزأ منه، ولم اجد فائدة ترجى من الشرح له بأن «السريالية» او ما فوق الحقيقة مذهب معاصر في الادب والفن، فسحبت اوراقي ومضيت. وفي تلك المرحلة التقيت صحافيا مصريا لامعا كان صاحب ورئيس تحرير اوسع المجلات الاسبوعية السياسية القاهرية انتشارا في الوطن العربي، فحدثته في مشكلة الرقابة العسكرية على الصحافة، فقال لي بان الرقابة العسكرية كانت عهدا ذهبيا للرقابة على الصحف في بداية عهد ثورة يوليو المصرية، لان ضابط الجيش كان اقل خبرة واكثر شجاعة من الرقيب المدني في اجازة المواد للنشر.

* * *

كانت تلك هي الرقابة التقليدية على الصحف، اما الرقابة المعاصرة فهي شيء اخر:

● «المصالح الفئوية» التي ترسم حدودا مقدسة لما يجب ان يقال، وان تخطي هذه الحدود يدخل في باب الهرطقة.

● «جماعات الضغط» التي تهب كالزنابير الضارية تلسع الكاتب ليل نهار، اذا ما تعرض لها بنقد، فتقض مضجعه.

● «لقمة العيش» التي تصبح مهددة اذا ما تكرر التجاوز.

● «كاتم الصوت».. ولا شك انكم سمعتم ما تقوله الهيئات الدولية عن تزايد عدد الضحايا من الكتاب والصحافيين.

كرم عربي حاتمي .. على غير العرب

الصحف الغربية لا تترك مناسبة إلا وتحاول النيل من العرب .. ولسوء حظنا وحسن حظ تلك الصحف ان بعضنا يوفر الفرصة لها للنيل منا .. فقد ذكرت مجلة ويك اند الاسبوعية ان الكرم العربي في بريطانيا فاق كل حدود.

وافضل مثال على ذلك عربي من الامارات فقد انفق ٨٠ الف جنيه استرليني لاضافة ادوات مطلية بالذهب الى سيارته الجديدة ثم اعطاها لاخيه الذي يبلغ من العمر ١١ عاما.

كما خصص سائقا ليقود هذه السيارة، اثناء تجوال هذا الاخ الصغير في لندن.

ومنذ بضع سنوات وعندما وصل ثري عربي اخر الى مطار هيثرو بلندن قال له السائق ماذا سافعل بسيارتك .. فاجابه «آه .. احتفظ بها» كانت هذه السيارة رولزرويس.

كذلك اعتاد مسؤول عربي شراء ساعات بالجملة يبلغ سعر الواحدة ٣٠٠ جنيه استرليني لتقديمها كهدايا في اي مكان من العالم يسافر اليه، ففي ذات مرة اعطى ٥٠ ساعة الى الحمالين والخدم والسعاة العاملين في احد فنادق لندن.

وعندما بلغت زيارات رجال الاعمال الى لندن الى ذروتها قبل عشر سنوات، اعترف المشتغلون في قطاع الخدمات، ابتداء من وكلاء العقارات الى سائقي سيارات الاجرة .. والخدم انهم كانوا يحققون في الاسبوع الواحد ايرادات بلغت مئات الجنيهات اذا تواجدوا في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.

ويتذكر احد السعاة العاملين في غرفة وضع الملابس في نادي لانديرون ان احد العرب اعطاه في امسية واحدة ٧٠٠ جنيه استرليني فقد استمر هذا الساعي في احضار النقود من جاكيت الثري من غرفة الملابس، وكان الثري يعطيه في كل مرة يحضر فيها النقود ١٠٠ جنيه استرليني.

طردوها .. لانها محجبة

طرد مدير معهد ثانوي في العاصمة التونسية احدى التلميذات بسبب ارتدائها الزي الاسلامي.

وذكرت صحيفة «الايام» التونسية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان مدير المعهد الثانوي بحي الزهروني طرد ليلى الدريدي الطالبة بالسنة الثالثة في معهده بسبب تمسكها بالحجاب.

وقالت الصحيفة ان الطالبة المذكورة تعد من ابرز الطالبات في المعهد.. وكان ترتيبها الثانية بالنسبة لبقية زميلات الدراسية.

وكان قرار منع الطالبات من ارتداء الحجاب الاسلامي قد صدر في ايام حكومة رئيس الوزراء السابق الهادي نويره .. ولكن رئيس الحكومة الحالي محمد مزالي طلب من وزير التربية فرج الشاذلي اثر تشكيل حكومته في عام ١٩٨٠ الايعاز لمدراء ومديرات المدارس (بعدم التعرض) لمرتديات الحجاب.

دراسة ظاهرة الزواج من اجنبيات بالامارات

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية خلفان الرومي لصحيفة الاتحاد ان الوزارة بدأت في اعداد دراسة شاملة لظاهرة زواج المواطنين كبار السن من الاجنبيات وتاثيرها على التقاليد والعادات.

واضاف ان الدراسة ستتضمن كافة المقترحات مع الاسترشاد بتجارب دول مجلس التعاون وخاصة تجربة عمان التي فرضت على المواطن العماني في حالة زواجه من اجنبية ضرورة دفع تامين مالي يتجاوز ٢٠ الف درهم وذلك لضمان استقرار الاسرة هناك.

الطقس

طقس غائم الى غائم جزئيا مع رياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وفرصة لسقوط أمطار متفرقة.

حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٧، الاحمدي ٢١، فيلكا ٢٤ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٩ بالمائة، الاحمدي ٧٧ بالمائة، فيلكا ٨٣ بالمائة.

البحر

اعلى مد :

٨ صباحا ٥ مساء

أدنى جزر :

١٢ صباحا ١٢ ليلا

القبس

الجمعة ١٩٨٥/٣/١٥م

Friday, 15/3/1985

No. 4611 - العدد ٤٦١١

طبع من عدد اليوم الجمعة

٦٠٢٨٤ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.